

التهاني للحسين بعيد ميلاده من ملوك ورؤساء الدول العربية والاجنبية

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين من اخوانه ملوك ورؤساء الدول للعربية الشقيقة وزعماء الدول الصديقة برقيات تهنئة بمناسبة عيد ميلاد جلالته السادس والخمسين تمنوا فيها لجلالته الصحة والعافية والعمر المديد.

كما عبروا عن تمنياتهم للشعب الاردني بمزيد التقدم والازدهار في ظل قيادة جلالته الحكيمة والشجاعة.

فقد تلقى جلالته برقيات التهنئة من اخوانه جلالة الملك الحسن الثاني ملك للمملكة المغربية وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

البقية ص ١٦

الحسين يهنىء عرفات بالذكرى الثالثة لاعلان وثيقة الاستقلال

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعرب فيها جلالته باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية عن التهنئة الصادقة بمناسبة حلول الذكرى الثالثة لاعلان وثيقة الاستقلال.

وقال جلالته في برقيته ان الشعب العربي الفلسطيني وامته وكل القوى المحبة للعدل والحق والسلام يقفون اليوم مع هذه المناسبة وسط تاييد عالمي لكل الحقوق الوطنية الفلسطينية وللشرعية الدولية ومبادئها وللقرارات الصادرة في هذا الشأن عن الامم المتحدة.

واضاف جلالته... وما كان لمثل هذا الموقف ان يكون ولمثل هذا التأييد ان يتحقق بهذا الشمول لولا التضحيات الغالية التي قدمها الشعب العربي الفلسطيني عبر عقود طويلة من الكفاح الشجاع من اجل ان يكون شعبا مثل سواه من الشعوب وان يكون له وطن كما لكل شعب.

الجمعة ٩ جمادى الاولى ١٤١٢هـ الموافق ١٥ تشرين الثاني ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٧٠٥/ السنة الخامسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)
AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 15, NOVEMBER - 1991, NO. 8705 - VOL 25 - AMMAN



بمظاهر الفرح والاعتزاز احتفل أبناء الاردن بعيد ميلاد قائدهم

الحسين يدشن الزوارق الجديدة لخفر السواحل الملكي

احتفال كبير للتربية والتعليم وافتتاح المعرض الصناعي الأول في الجنوب

عمان - بترا - رعى جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة ظهر امس الاحتفال الذي اقيم في خفر السواحل الملكي في العقبة بمناسبة عيد ميلاد جلالته وتدشين الزوارق الجديدة حيث كان في استقبال جلالته لدى وصوله المشير الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة المشتركة.

وفي بداية الاحتفال عزفت الموسيقى السلام الملكي ثم تفقد جلالته الطابور الذي تقدم من امام المنصة بنظام السير العادي والقى مفتي القوات المسلحة كلمة قال فيها «مباركة هديتكم القيمة لقواتكم المسلحة في يوم ميلادكم المبارك فلقد تعودنا في كل سنة من سنين عمرك المديد ان تزيدوا من قدرات القوات المسلحة وان ترفدوها بما يعزز شأنها ويرفع كفاءتها في اداء واجبها المقدس فهي لديكم قرة العين ودرع الوطن وعدة المستقبل وهي كذلك لدى كل ابناء شعبكم المؤمن بالله حق الايمان وبرسالة هذه الامة الواثق من المستقبل كما وعد الله.

ان هذا السلاح الجديد الذي اهداكم اياه جلالة قائدنا الاعلى والى كل ابناء القوات المسلحة هو عنوان تقدير لكم وثقة بكم وهو ايضا امانة في ايديكم تستحق كل رعاية وشكر وعناية وعرفان وانتم بعون الله موضع الثقة واهل لحمل الامانات واكفاء لاداء الواجبات على افضل الوجوه.

البقية ص ١٦

التفاصيل ص٢ و ص٦

يلتقي بوش في ٢٢ الجاري لبحث عملية السلام وضمانات القروض

شامير: الاراضي المحتلة ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية

واشنطن تستعد لاقتراح مكان المفاوضات الثنائية خلال أيام

واشنطن - القدس المحتلة - من سعيد ناصر - وكالات - الانباء - توجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى الولايات المتحدة لليلة الماضية في احدث اختبار قوة له مع الرئيس الاميركي جورج بوش وهو تحت ضغط حاجة اسرائيل للحاجة الى المعونة الاميركية.

واكد شامير عشية سفره الى واشنطن ان الاراضي المحتلة ستبقى الى الابد تحت السيادة الاسرائيلية، وذلك في رسالة الى المستوطنين الاسرائيليين في وادي الاردن بالضفة الغربية المحتلة.

وقال شامير في هذه الرسالة التي قرأها نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين ناتانياهو لدى افتتاح احدى الحدائق قرب اريحا «وادي الاردن» ويهودا والسامرة الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان تشكل «ارض الاجداد» وهي ستبقى الى الابد تحت السيادة الاسرائيلية.

واشار شامير الى ان نهر الاردن سيكون الحدود الشرقية لاسرائيل التي وصفها بانها حدود السلام والامن، ووعد ببناء مستوطنات اسرائيلية جديدة في المنطقة».

ومن المرجح ان تركز التغطية الصحفية لزيارة شامير التي تستغرق عشرة ايام للولايات المتحدة على محادثات السلام في الشرق الاوسط فان القضية التي سيركز عليها المسؤولون الاسرائيليون اهتمامهم هي ضمانات القروض الاميركية التي تطلبها اسرائيل من واشنطن وتبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار.

وقال السفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال حين سئل امس عما اذا كان بوش مستعدا لتقديم المعونة الحيوية للمهاجرين السوفيات، لا نرى اي تغير يذكر في الوقت الراهن.

وقال مساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الرئيس الاميركي جورج بوش وشامير سيجتمعان في واشنطن في نهاية الاسبوع. واضاف ان الاجتماع سيعقد يوم الجمعة الموافق ٢٢ تشرين الثاني.

وصرح السفير الاسرائيلي لدى واشنطن زلمان شوفال امس بان الولايات المتحدة لا تستطيع «فرض» مكان المفاوضات الثنائية بين الاسرائيليين والعرب.

وقال شوفال ردا على سؤال بالهاتف للاذاعة الاسرائيلية قبل ساعات من سفر شامير الى الولايات المتحدة ان الولايات المتحدة تستطيع التدخل لتشجيع اختيار المكان لكنها لا تستطيع فرضه».

واضاف ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستكون في صلب مباحثات شامير مع الرئيس الاميركي جورج بوش في الحادي والعشرين من تشرين الثاني في البيت الابيض وقال ان «بوش وشامير سيواصلان مباحثاتهما التي بدات في مدريد وسيحاولان تحديد المراحل المقبلة لعملية السلام».

واضاف السفير الاسرائيلي مقد

البقية ص ١٦

المزيد من برقيات التهاني لجلالة الحسين في عيد ميلاده

عمان - بترا: رفع كبار المسؤولين برقيات تهنئة الى مقام جلالة الملك الحسين عبروا فيها عن اسمى ايات التهاني والتبريكات الى جلالته بمناسبة عيد ميلاده السادس والخمسين واستذكروا فيها بكل فخر واعتزاز مواقف جلالة الحسين الثابتة حيال قضايا الامة العربية وجهوده المباركة في الحفاظ على حقوق الامة ووحدتها.

كما استذكروا ما حققه الاردن من تطور وتقدم في المجالات كافة حتى اصبح الاردن بلد الكرامة والكبرياء رغم شح الموارد والامكانات وقالوا ان ثقة الامة بجلالة الحسين وباصراره على مجابهة التحديات وتخطي المصاعب تؤكد المستقبل الواعد المشرف الذي يعود فيه الحق لاصحابه والمقدسات لاهلها ودعوا الله ان يحفظ جلالته ذخرا وسندا لشعبه وامته وان يمتعه

البقية ص ١٦

ندوة حول دور الحركة التعاونية العربية في تحقيق الامن الغذائي

الاحد المقبل ص٣

متهما جهات اسرائيلية بالعمل على نسف السلام

أبوجابر: قرار الكنيست بشأن الجولان.. استفزازي ومخالف لقرار مجلس الأمن ٤٩٧

عمان - بترا - وصف الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية قرار الكنيست الاسرائيلي باعتبار الجولان ارضا اسرائيلية غير قابلة للتفاوض بانه في البدء غير ملزم ولعله ياتي من باب المناورات قبل اي شيء آخر.

وقال الدكتور كامل ابو جابر انه من المؤسف ان تقوم بعض الجهات في اسرائيل بمثل هذه الاستفزازات والتي اقل ما يقال فيها انها مخالفة للضمانات الامريكية التي قدمها الراعيان لمؤتمر السلام وللشرعية الدولية ولقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.



واضاف السيد الوزير انه يبدو وكأن هناك نية ربما انها مبيتة من بعض الجهات داخل اسرائيل لنسف عملية السلام برمتها بدءا بالقصف اليومي لجنوب لبنان واقامة مستوطنة جديدة في الجولان واخيرا قرار الكنيست يوم ١٩٩١/١١/١١ الذي اعتبر الجولان ارضا غير قابلة للتفاوض.

وقال ان مثل هذا القرار من قبل الكنيست الاسرائيلي يعد مخالفة صريحة لقرار مجلس الامن رقم ٤٩٧ الذي اعتبر قرار ضم الجولان

البقية ص ١٦

استشهاد شاب من جنين

اصابة جنديين اسرائيليين في البريج

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهد امس الشاب باسم فتحي ابراهيم شعبان (٢٥ عاما) من جنين اثر اطلاق النار عليه من قبل افراد الوحدة الخاصة الاسرائيلية من داخل سيارة مدنية كانت متوقفة في سوق الخضار بمدينة جنين.

وبرر الراديو الاسرائيلي اقدام جنود الاحتلال على اطلاق النار على المواطن الفلسطيني برفضه الامتثال لاوامر دورية عسكرية. واعقب الحادث مواجهات عنيفة في جنين بين المواطنين وقوات الاحتلال.

من جهة ثانية ذكر الراديو ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح اثر رشقهما بالحجارة في مخيم البريج بقطاع غزة امس.

وتواصلت المواجهات والصدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال في العديد من المدن والقرى في الاراضي الفلسطينية المحتلة حيث القيت قنبلتان يدويتان باتجاه دورية تابعة لحرس الحدود قرب مدينة القدس، كما اطلقت اعيرة نارية باتجاه نقطة عسكرية في مدينة جنين، والقاء ثلاث زجاجات حارقة باتجاه جيب عسكري في مدينة جنين. وتم تحطيم زجاج اكثر من عشر سيارات تابعة لقوات الاحتلال والمستوطنين.

واصيب خلال هذه المواجهات التي استخدم فيها جنود الاحتلال الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز العشرات من المواطنين، كما اعتقلت قوات الاحتلال اكثر من ٢٢ مواطنا خلال حملة المداهمات لمنازل المواطنين، واقتلعت جرافات الاحتلال ٤٠ شجرة زيتون من اراضي قرية تل، كما اقتلعت عشرات الاشجار المثمرة من اراضي قرية عزون.

وجرت مواجهات في قرية قبية، كما اعتقل ثلاثة شبان من قرية كفر نعمة. وهاجم شبان الانتفاضة دورية عسكرية بالحجارة اثناء

البقية ص ١٦

اولمرت: الاستطلاع المهم هو الانتخابات

غالبية الاسرائيليين يخالفون شامير في اصراره على التمسك بالاراضي المحتلة

القدس المحتلة - رويتر - اظهر استطلاع للراي نشر امس ان معظم الاسرائيليين لا يشتركون مع اسحق شامير رئيس الوزراء في اصراره على التمسك بالاراضي العربية المحتلة.

وقال الي ديجاني الاستاذ بجامعة تل ابيب ان الدراسة التي اجراها على ٨٠٫٧٦٦ اسرائيليا هي اكبر استطلاع اجري في اسرائيل.

وعقب يوسي اولمرت مدير المكتب الصحفي بالحكومة الاسرائيلية على ذلك بقوله «الاستطلاع الوحيد الذي يهم هو الانتخابات العامة».

وقال ٧٤ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع انه يمكن التخلي عن اراض من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مقابل التوصل الى اتفاق سلام.

ويشترك نحو ٢١ في المئة مع اعتقاد شامير بانه لا يمكن التخلي عن اراض لانها اساسية لامن اسرائيل ولانها جزء لا يتجزأ من شعب اسرائيل وتراثه.

وقال ٧١ في المئة ان تجميد الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة سيساعد ويمكن ان يساعد في دفع جهود السلام.

واظهر الاستطلاع ان اقل من ثلث الاسرائيليين لديهم الاستعداد لمبادلة الارض في مرتفعات الجولان باتفاق سلام على نمط معاهدة السلام مع مصر في عام ١٩٧٩.

وقال اولمرت الذي عينه شامير لرويتر «يمكنني ان اقول لكم اننا لن نغير ايا من سياساتنا نتيجة لهذا الاستطلاع لاننا لا نعتقد ان هذا الاستطلاع يعكس الراي العام الاسرائيلي».

نشاط جماهيري فلسطيني مكثف منذ مؤتمر مدريد

لندن - قالت مصادر سياسية غربية في اسرائيل ان النشاط الجماهيري الفلسطيني العلني في الضفة الغربية بلغ كثافة جديدة منذ انعقاد مؤتمر مدريد للسلام.

ونقل راديو لندن عن المصادر قولها ان العدد الذي لم يسبق له مثيل من الاجتماعات العامة اصاب الرد الاسرائيلي عليها بالارتباك وجعله ياتي خطوة خطوة.

وقالت المصادر ان الاستراتيجيين الفلسطينيين يدركون الآن ان لديهم فرصة نادرة لاحداث واستغلال شقوق في واجهة الحكم الاسرائيلي.

مطالبا بضم المستوطنات الى اسرائيل

شارون: الحكم الذاتي الفلسطيني سيؤدي الى سفك دماء

تل ابيب - رويتر - قال ارئيل شارون وزير الاسكان الاسرائيلي امس الاول انه ينبغي على اسرائيل ان تضم بسرعة المناطق التي يقطنها اسرائيليون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اذا استمر بحث للمقترحات الخاصة بالحكم الذاتي الفلسطيني.

ونقل راديو الجيش الاسرائيلي عن شارون قوله خلال كلمة له امام مؤيديه من حزب ليكود الحاكم «اذا قررت اسرائيل المضي في اتجاه الحكم الذاتي فيجب ان تضم المناطق اولا».

وقال الراديو ان شارون وصف مفهوم الحكم الذاتي بانه مفهوم عفى عليه الزمن وانه سيؤدي الى سفك دماء.

بعد اتهام ليبيين بتفجير طائرة بانام في لوكربي

واشنطن لا تستبعد أي خيار ضد ليبيا

طرابلس تنفي ولندن تطالب بالمتهمين

واشنطن - اف.ب. - اشار البيت الابيض امس الى ان الولايات المتحدة تدرس «بفاعلية» مع دول اخرى التدابير التي يتعين اتخاذها ولا تستبعد اي خيار وذلك بعد توجيه ادانة رسمية الى اثنين من ضباط الاستخبارات الليبية لتورطهما في تفجير طائرة بوينغ تابعة لشركة «بانام» فوق لوكربي باسكتلندا.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ارلن فيتزووتر انه «من غير الممكن التفكير» بان الحكومة الليبية ليست متورطة في الاعتداء.

واوضح فيتزووتر ان الولايات المتحدة لا تملك ادلة على تورط سوريا او ايران في الحادث.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش يتابع امس مشاوراته مع عدد من القادة الاجانب بينهم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور «للاتفاق على تعاون يكون ردا على هذه العملية».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الخيار العسكري واردا قال المتحدث «نحن لا نستبعد اي خيار».

وكان القضاءان الاميركي والاسكتلندي اعلنا امس الخميس

البقية ص ١٦

انخفاض الدولار وارتفاع الاسهم في الاسواق المالية الاوروبية

لندن - رويتر - انخفض سعر الدولار في منتصف جلسة التعاملات امس مع انتظار الاسواق المالية الاوروبية لرقاما اقتصادية اميركية.

وكان تجار عملة يشكون في ان ارقام اسعار المستهلكين ولرقام مبيعات التجزئة الاميركية عن شهر تشرين الاول ستبث الحياة في سوق الصرف الاجنبي الا اذا اختلفت الى حد كبير عما هو متوقع.

وبحلول الظهر بلغ سعر الدولار ١٫٦٣٣٧ مارك و ١٢٩٫٧٤ ين بعد

البقية ص ١٦

استشهاد أحد رجال المقاومة أثناء اعداد عبوة ناسفة

٥ غارات اسرائيلية على جنوب لبنان

تدمير جسرين وقصف موقعين ومخيم الرشيدية

النبطية/ لبنان - رويتر، اف ب: شنت الطائرات الاسرائيلية امس خمس غارات جوية عدوانية على جنوب لبنان، واحدة منها استهدفت مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين واثنتين على موقعين لحزب الله واثنتين على جرين.

وقالت مصادر امنية ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين هاجمتا امس قاعدة لحزب الله في منطقة جبل صافي التي تقع شمالي منطقة الحزام الامني.

واضافت ان الطائرتين اطلقتا صواريخ جو - ارض على القاعدة ثم اغارت بعد مدة على موقع آخر لحزب الله في مليتا القريبة من جبل صافي.

كما هاجمت الطائرات الاسرائيلية جسرا قرب قرية جبشيت على طرف القطاع الاوسط من الحزام الامني كما قصفت الطائرات الاسرائيلية جسرا في منطقة كفر فيلا التي تقع على مسافة ثلاثة كيلومترات من الحزام الامني.

وقالت المصادر الامنية ان الجسر دمر تماما.

وكانت هذه المرة الثانية في نحو شهر التي يدمر فيها الطيران الاسرائيلي هذا الجسر الذي يربط منطقة النبطية باقليم التفاح في جنوب لبنان.

وشنت ثلاث طائرات مروحية اسرائيلية غارة امس على مخيم الرشيدية واطلقت عليه ثلاثة صواريخ.

وشوهدت اعمدة دخان ترتفع من المخيم واستهدفت الغارة الاسرائيلية منزلا في الرشيدية من طبقة واحدة تستعمله الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فدمرته تدميرا تاما ولم تقع اصابات.

وقال مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في المخيم واسمه مازن «هذا دليل على الغطرسة الاسرائيلية المتمادية في ضرب شعبنا».

وقالت مصادر امنية ان مقاوما للاحتلال الاسرائيلي استشهد الليلة قبل الماضية في انفجار عبوة كان يعدها للتفجير في منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقالت المصادر ان العبوة انفجرت بالمقاوم على طريق القنطرة.

ومضت المصادر تقول ان التحقيق اشار الى ان المقاوم كان يعتزم زرع العبوة لتتفجر بالاسرائيليين او رجال ميليشيات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي.

البقية ص ١٦

رأي الدستور

شامير يواصل تحديه لواشنطن

قبيل ساعات فقط من توجهه الى الولايات المتحدة، اطلق رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير، فيضا جديدا من التصريحات، التي تعبر عن سياسة بالغة التعنت، وعن مواقف نهائية ازاء مختلف جوانب الصراع العربي - الاسرائيلي، خصوصا فيما يتعلق بالارض والاستيطان والحدود، وما الى ذلك مما سيكون حتما، محل المفاوضات الثنائية المرتقبة قبل نهاية الشهر الحالي.

فقد جدد اسحق شامير عزم حكومته على مواصلة احتلالها لاراضي الغير بالقوة، زاعما ان هذه الاراضي ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية الى ابد الآبدين، وان الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان تشكل ارض الاجداد، ستبقى كذلك تحت السيادة الاسرائيلية، وان نهر الاردن سيكون الحدود الشرقية للدولة العبرية.

واذا كانت مثل هذه المواقف والسياسات الاسرائيلية لا تنطوي، في مضمونها على اي شيء جديد، فانها تنطوي، في توقيتها، على الكثير مما يمكن ملاحظته، والجديد مما لا يمكن ان تخطئه عين مراقب، خاصة في هذه المرحلة التي شهدت بداية انطلاق عملية السلام، وسط تاييد واهتمام دولي لا سابق له في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي المحتدم منذ عدة عقود.

واول ما يلفت الانتباه، ويسترعي إمعان النظر، ان هذه التصريحات المتشنجة، قد اتت عشية توجه اسحق شامير الى الولايات المتحدة، للاجتماع بزعماء الجالية اليهودية الاميركية ولقاء الرئيس الاميركي جورج بوش، الامر الذي يمكن معه اعتبار التصريحات هذه، بمثابة رسالة شديدة اللهجة، موجهة الى الاميركيين على نحو محدد، باعتبار ان واشنطن هي القوة الدولية الدافعة وراء عملية السلام، تقول بملء الفم: لا لمبدأ مبادلة الارض بالسلام، اي لا لجوهر الموقف الذي تستند عليه العملية السلمية.

وثاني ما يلفت الانتباه في تصريحات شامير هذه، انها اتت ايضا متزامنة مع انطلاق العملية السلمية، المقدر لها ان تدخل مرحلة المفاوضات الثنائية المباشرة بعد ايام فقط مما يشير ايضا الى ان اسرائيل سوف تذهب الى هذه المفاوضات، ليس من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن، او الالتزام بمبادىء الشرعية الدولية، بل لانها ترغب في الا تظهر بمظهر الطرف الذي يرفض خيار السلام، وتتجنب بالتالي تحمل اي مسؤولية يمكن ان يلقي بها المجتمع الدولي على عاتق الحكومة الاسرائيلية.

اما ثالث ما يسترعي النظر في كل هذه التصريحات الاسرائيلية، انها تاتي، ايضا وايضا، في خضم عملية استيطان يهودية، قائمة على الارض، بل ويجري تنفيذها بالفعل، الامر الذي يمكن القول معه بان اسرائيل لا تكتفي باطلاق التصريحات المتشنجة فقط وانما تلحقها بممارسات استيطانية، ونشاطات استعمارية متلاحقة، تتمثل في

البقية ص ١٦



عرض حال

حول قرارات ضريبة الاستهلاك

لا يعقل ان تغفل الحكومة، البعد الاجتماعي لقراراتها وان ينحصر اطار حركتها، في الضغوط الملقاة على عاتقها، دون مراعاة لما ستولده تلك الضغوط، من ضغوط داخلية، وضغوط على مستوى المعيشة، ناهيكم عن الضغوط على الصناعة الوطنية.

واضح تمام الوضوح، ان صندوق النقد الدولي يحرص على هدم الجدار الجمركي، كي تستبيح الصناعات الاجنبية - التي تقيم هذا الصندوق - الاسواق الوطنية لاي قطر وصناعته الوطنية وقيمه المتعلقة بالاعتماد على الذات والقدرات الوطنية.

وواضح ان صندوق النقد الدولي، يقدم لنا كاسا من السم، لا نملك ان نرفضه!! لكننا نملك ان نتعاطاه رشفة رشفة! او قطرة قطرة، كما فعلت مصر التي ماطلت خمس سنوات!.

لقد استمعت الى الحوار الذي دار بترتيب غرفة الصناعة بين قطاعاتها المختلفة والسيد وزير المالية. ولمس الجميع وكأن الحكومة تقول، فاوضوا صندوق النقد الدولي، فنحن لا نملك ان نناور او نرفض!

فقد رد السيد وزير المالية على ما قاله ممثل الصناعات الغذائية حول تدني استهلاك الفقراء للسكاكر والحلويات المصنعة محليا، ان قرارات الحكومة ستحافظ على ما كان سابقا! وكأن ليس من واجب الحكومة ان ترفع سوية استهلاك الفقراء ومقدرتهم الشرائية! وخاصة استهلاك الاطفال الفقراء للسكاكر والحلوى!.

لقد قدم الصناعيون بواسطة السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة الصناعة، صورة فجائعية لما ستؤول اليها احوال الصناعة الوطنية. وحذرت غرفة الصناعة على لسان عضو مجلس الادارة الدكتور عبدالنور حبايبه من الاثار الاجتماعية الخطيرة المترتبة على القاء مزيد من الاعباء ومن رفع الاسعار الناجم عن هذا القرار.

وكان رد الحكومة منطلقا من عدم قدرتها على فعل شيء! ان في وسع الحكومة ان تناور او ان ترمحلت الوصفة وتقسمها الى مراحل وسنوات ثلاث او اربع، ليتسنى للمواطن ابتلاع تلك الوصفة الضخمة وللصناعة الوطنية تحمل الاثار الخطيرة الناجمة عن الحاق الاذى الكبير بها، مرة واحدة.

قد لا تملك الحكومة، رفض الشروط، لكنها تملك الاستجابة المجزاة لها، وتخفيف وقعها عن طريق تطبيق هذه الشروط على زمن اطول وعلى مراحل اكثر.

محمد داودية

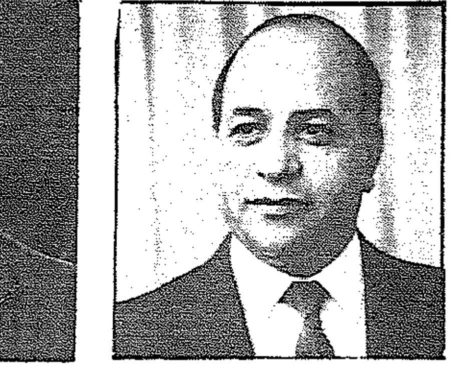
مندوبا عن الحسين

د. فريز يفتتح معرض الصناعات الاردني الاول بجامعة مؤتة

د. خليفات: احتفالنا بميلاد القائد تعبير عن الايمان برسالة الامة



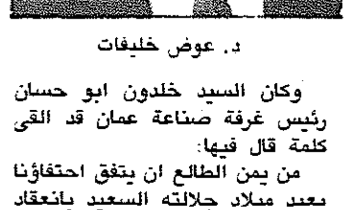
د. زياد فريز



د. عوض خليفات



خلدون ابو حسان



مؤتة - الدستور - مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى الدكتور زياد فريز - وزير التخطيط حفل افتتاح معرض الصناعات الاردني الاول لمحافظات الجنوب الذي اقيم في جامعة مؤتة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين ونظمته غرفة صناعة عمان بالتعاون مع الجامعة والغرف التجارية في كل من الكرك والمزار الجنوبي والطفيلة ومعان والعقبة.

وفي الاحتفال الذي بدىء بالسلام الملكي وتلاوة آي من الذكر الحكيم القى الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة كلمة هنأ فيها جلالة الملك بعيد ميلاده مشيرا الى الانجازات التي تحققت في عهده الميمون.

وقال: اهلا بكم على ربى مؤتة، ونحن نحتفل معكم في هذا اليوم الاغر بمنجزات السواعد الخيرة من ابناء هذا الوطن... فنشهد معرضا الصناعات الوطنية في محافظات الجنوب، في ظل اجواء تغمرها الفرحة مع الاسرة الاردنية بعيد قائدها، وراعي مسيرتها، جلالة الملك الحسين المعظم... الذي رعى بحكمته وحنكته وحسن توجيهه، ومتابعته الدائبة، مسيرة الخير والبناء في وطننا الحبيب. وما نشهده اليوم من صناعات متطورة، انموذج لعطاء الحسين، وابداع شعبه العظيم رغم شح الموارد وجدب الطبيعة.

وقال ان احتفالنا بمعرض الصناعات الوطنية الاول في محافظات الجنوب على ثرى مؤتة في يوم ميلاد قائد الامة.. تعبير رمزي عن الثوابت الرئيسة التي تتمثل في الايمان برسالة هذه الامة، وزعامتها الروحية، ودورها الحضاري.. والاردن يحتل منها موقع القلب بعد ان تعطر ترابه بنجيع شهداء مؤتة واليرموك وحطين.

وان الجامعة مختبر عظيم مفتوح للتقدم العلمي والتكنولوجي، والصناعي، وقد سعت جامعة مؤتة الى توثيق عرى التعاون مع الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية، والغرف التجارية، والشركات الصناعية بخاصة في منطقة الجنوب الغنية بالمعادن لتقديم المشورة وعرض المنتجات، واجراء البحوث التي تخدم اقتصادنا الوطني، وتبني قاعدة متينة للتقدم في مجال تطوير صناعة المعادن، وقد انتهت الجامعة من وضع المخططات اللازمة لانشاء قسم خاص بهندسة المعادن يتبع كلية الهندسة.

كما تتمثل تلك الثوابت في ان فلسفة جامعة مؤتة تنطلق من الحاجات الوطنية، والالتزامات القومية، والمسؤوليات الانسانية، ومن ثم كان لزاما ان يتخطى دور جامعة مؤتة التدريس والبحث العلمي الى مجال ارحب وهو خدمة المجتمع، التي انيطت بدائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع واوكل اليها تنمية المجتمع وتفعيله وتلبية احتياجاته وذلك بعقد الحلقات التعليمية، والدورات التدريبية، والبرامج التاهيلية، والندوات العامة، والمعارض العلمية والفنية والصناعية. وقد تمكنت هذه الدائرة من تنفيذ - في اقل من عامين - ما يزيد على خمسة وتسعين برنامجا تدريبيا، افاد منها اكثر من ثلاثة الاف متدرب من ابناء المجتمع المحلي في محافظات الجنوب.

وان ميلاد الحسين.. انشودة امجاد في تاريخنا المعاصر، انتقل بالوطن ببصيرته ووضوح رؤيته وسلامة نهجه من ظلمات الجمود والجهل والتخلف... الى نور العلم والتحضر والتقدم.

واختتم الدكتور خليفات كلمته بالقول: انني اذ اغتنم هذه المناسبة لاهنىء باسمي واسمكم جميعا قائد الوطن بعيد ميلاده المجيد، وادعو الله - عز وجل - ان يمد في عمره، وان يحفظه وولي عهده الامين لنا ذخرا وسندا، وان يمتعه بموفور الصحة والعافية.

واضاف قائلا ولا يفوتني في هذا المقام ان اشكر باسم جامعة مؤتة الجهود الخيرة التي بذلها رئيس غرفة صناعة عمان والعاملون فيها على انجاح هذا المعرض وما قدموه من تسهيلات ضرورية لابراز هذه التظاهرة باجمل حلة وللاخوة الكرام في غرف التجارة في محافظات الجنوب صادق الشكر على تعاونهم ومشاركتنا الفرحة بهذه المناسبة العزيزة.

وكان السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان قد القى كلمة قال فيها:

من يمن الطالع ان يتفق احتفاؤنا بعيد ميلاد جلالته السعيد بانعقاد هذا اللقاء الكبير في رحاب هذا الصرح العلمي الزاهر جامعة مؤتة التي تحتضنها ارض المجد والشهامة والشهادة، ارض مؤتة الغرة الوضاءة في تاريخ الفتوحات الاسلامية وحضارة الامة العربية والاسلامية التي تتجسد كل معانيها في وجدان قائد الوطن وريث الثورة العربية الكبرى - التي شهدت هذه الاراضي المباركة في جنوبي المملكة الاردنية الهاشمية فيض الابرار من الرجال الذين دخلوا هذه الارض لرفع راية خالدة للامة العربية لتكون امة مجد وسؤدد وفخر ولتكون الخير والحرية والوحدة والاستقلال وهي رموز عزة وطموح تحمي الثرى الطاهر لهذا الوطن بكل معاني الشرف والشجاعة والتضحية.

وتتعمق الذكرى في هذا اليوم الاغر لتنظيم المعرض الصناعي الاول في رحاب العلم وارض التاريخ عنوانا لحدب صاحب الجلالة الملك الحسين في نشر التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع ربوع الاردن ولقد اختارت غرفة صناعة عمان اقامة هذا المعرض الصناعي الكبير ليكون مشهدا مبشرا للنهضة الصناعية ودعوة لمضاعفة الجهود في بناء وطننا العزيز.

وفي نهاية الاحتفال افتتح مندوب جلالة الحسين المعرض وتجول في اجنحته يرافقه رئيس الجامعة ومحافظ الكرك وامين عام وزارة الصناعة والتجارة وعدد من كبار المسؤولين والمدعوين.

وحضر حفل الافتتاح رؤساء الغرف الصناعية والتجارية في المملكة ورؤساء واعضاء الاتحادات والجمعيات الخيرية والتعاونية في منطقة الجنوب وممثلو الفعاليات الرسمية والشعبية.

ويذكر ان هذا المعرض الذي يستمر لمدة اسبوع وتشارك فيه (٧٥) مؤسسة صناعية اردنية يشتمل على معروضات تمثل مختلف انواع الصناعات المحلية كصناعات البوتاس والفوسفات والاسمنت ومواد ولوازم الابنية والمنتجات الزراعية والغذائية والصناعات النسيجية والخشبية والكيماوية والهندسية.

كما ضم المعرض اجنحة لمنتجات الجمعيات الخيريةوالتعاونية العاملة في مناطق الجنوب من المطرزات والحياكة والاشغال اليدوية والصناعات الغذائية وبعض الصناعات الحرفية التي تمثل التراث الشعبي الاردني.

الدولة والمجتمع

وزير البلديات

استقبل الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في مكتبه يوم امس الاول وفد وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي.

وجرى خلال اللقاء بحث مجال التعاون في دعم مشاريع حماية البيئة وخدمات المجتمع المحلي.

ياسر عمرو

غادر عمان امس متوجها الى تونس، السيد ياسر عمرو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في اجتماعات القيادة الفلسطينية.

وكان السيد عمرو قد التقى عددا من سفراء الدول الاوروبية، في الاردن، في اطار المساعي الفلسطينية لتفعيل الدور الاوروبي، في مسيرة السلام.

د. صالح سليمان

تقرر تعيين الدكتور صالح محمود سليمان محاضرا متفرغا في قسم اللغة الانجليزية بالجامعة الاردنية.

د. عبدالله الرشدان

تقرر نقل الدكتور عبدالله الرشدان من قسم المناهج واصول التربية بكلية التربية بالجامعة الاردنية من الفئة ب الى الفئة أ ضمن رتبة استاذ مشارك.

د. عبداللطيف ابو خضرا

حصل الدكتور عبداللطيف ابوخضرا اخصائي جراحي الكلى والمسالك البولية على عضوية جمعية جراحي الكلى والمسالك البولية البريطانية.

صالح حرب

تقرر ترفيع السيد صالح حرب من ملاك مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة الاولى.

المهندس رجائي حتر

تقرر تصنيف المهندس الزراعي رجائي حتر في مؤسسة الاقراض الزراعي/ فرع السلط بالدرجة السادسة.

محمد صالح

تقرر احالة السيد محمد يوسف صالح من ملاك دائرة الارصاد الجوية على التقاعد.

الملازم فاطمة الحلبي

تقرر ترفيع الوكيل فاطمة الحلبي من مرتب ادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام الى رتبة ملازم ثان.

فاطمة مبارك

تقرر احالة السيدة فاطمة محمود مبارك من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

الاسكوا تشارك باجتماع المصارف العربية في روما الاثنين

عمان - الدستور - يغادر الدكتور تيسير عبدالجابر وكيل الامين العام للامم المتحدة الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (اسكوا) عمان غدا السبت الى روما (ايطاليا) للمشاركة في المؤتمر المصرفي السنوي الذي سيعقده اتحاد المصارف العربية في العاصمة الايطالية خلال الفترة من ١٨-٢٠/١١/١٩٩١ حيث سيقدم ورقة حول مشروع انشاء البنك العربي للانشاء والتعمير.

وتأتي اهمية هذا المؤتمر الذي ينعقد تحت شعار المصارف العربية - تحديات الحاضر والمستقبل انه يأتي بعد الاحداث الجسام التي شهدها الوطن العربي حيث يراود ذهن كل مسؤول مصرفي تساؤل حول سمات المرحلة القادمة وسبل التعاطي مع افرازاتها لتخطي نتائجها.

وسيشارك في اعمال المؤتمر نخبة متميزة من اصحاب القرار المصرفي والمالي العربي وباعداد اوراق عمل تسلط الضوء على موضوعات المؤتمر.

ويفتتح محافظ البنك المركزي الايطالي كارلو سمبي المؤتمر بالقاء كلمة افتتاحية

وتولي الاسكوا اهمية خاصة لهذا المؤتمر الذي ينتظر ان تساعد مقرراته على دعم التعاون المصرفي والمالي بين دول غربي اسيا العربية.

برنامج احتفالات امانة عمان الكبرى بعيد ميلاد الحسين

عمان - الدستور - احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الذي يصادف غدا اعدت لجنة الاحتفالات في امانة عمان الكبرى برنامجا زاخرا بالنشاط والفعاليات للاحتفال بهذه المناسبة السعيدة.

ويتضمن برنامج الاحتفالات الذي يبدأ غدا السبت ويستمر اسبوعا، اقامة معارض للزهور الطبيعية والصناعية والسيراميك تشارك فيها مختلف المؤسسات والجمعيات والمدارس في مدينة عمان ومعرضا آخر للمطرزات والاشغال اليدوية التي تمثل الفلكلور الاردني وذلك في مبنى المجمع الثقافي الرياضي التابع لامانة عمان.

كما ستقيم الامانة معرضا للكتب تشارك فيه عدد من دور النشر في المملكة وذلك في مبنى مجلس الأمة القديم.

كما يشتمل برنامج الاحتفالات على اقامة فعاليات ومسابقات رياضية متنوعة في كرة القدم والسلة والطاولة بمشاركة بعض الاندية الرياضية في عمان بالاضافة الى افتتاح حديقة القدس في منطقة رأس العين وحديقة القويسمة ومكتبة صويلح العامة التابعة للأمانة والتي تشكل معلما ثقافيا بارزا لسكان منطقة صويلح.

ومن جهة اخرى اوعزت الامانة الى الدوائر والمناطق برفع معالم الزينة في مناطق الامانة العشرين اعتزازا بالمناسبة السعيدة.

وسيقوم السيد محمد بشير امين عمان برعاية هذه الفعاليات والنشاطات التي ستستمر الى العشرين من الشهر الجاري.

تحديد موعد انتخابات بلدية ام الصليح وغريسا

عمان - الدستور - قرر السيد عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اجراء الانتخابات لمنطقة بلدية ام الصليح وغريسا في السادس عشر من شباط المقبل وتحديد الرابع من الشهر ذاته موعدا للترشيح ولمدة ثلاثة ايام.

الاتحاد العام للمحاسبين يجتمع غدا

عمان - الدستور - تعقد الامانة العامة للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب والهيئة العامة للاتحاد اجتماعا صباح غد السبت في فندق فيلادلفيا - عمان.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين بحث سبل توحيد المهنة والمساهمة في انجاح العمل العربي المحاسبي المشترك.

منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي تدعو الى رفع الحصار عن شعب العراق

عمان - الدستور - ناشد الدكتور عرفان عبدالحميد فتاح امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي الهيئات والمؤسسات العربية والاسلامية العمل على رفع الحصار المفروض على العراق.

وجاء في البيان اننا باسم روابط العقيدة والتاريخ المشترك نناشدكم بتوجيه نداءاتكم لمنظمة المؤتمر الاسلامي ورئيس جمهورية السنغال بوصفة رئيسا للمؤتمر الاسلامي السادس الذي سيعقد في بلاده في مطلع العام المقبل لبذل الجهد الاسلامي لرفع الحصار الظالم عن شعب العراق، وحث الدول العربية والاسلامية الاعضاء في المؤتمر على استئناف علاقاتها التجارية والاقتصادية مع العراق التزاما بقول النبي صلى الله عليه وسلم «المسلمون امة واحدة يسعى بذمتهم ادناهم، وهم يد على من سواهم».

وفد من مدرسة الذراع يزور مركز امن المهاجرين

عمان - الدستور - ضمن احتفالات مدارس المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين قامت مرشدات مدرسة الذراع حي نزال برحلة علمية ثقافية الى مركز امن المهاجرين حيث استمعن الى شرح عن واجبات رجل الامن في حفظ الامن وزيادة الثقة بين المواطن ورجل الامن.

كما قمن بزيارة الى المدرج الروماني حيث اطلعن على المتاحف الشعبية وشاهدوا عظمة التاريخ والاوائل.

واشرفت على الرحلة القائدة ميسون سليمان وازدهار محمود.

لواء القصر يحتفل بعيد ميلاد الحسين في ٢٤ الجاري

لواء القصر - الدستور - يحتفل لواء القصر يوم ٢٤ الجاري بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

ويشارك في الاحتفال مختلف الفعاليات الشبابية وطلبة المدارس

احالة موظفين على التقاعد والاستيداع من مختلف الوزارات

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء الموافقة على احالة الموظفين التالية اسماؤهم على التقاعد والاستيداع من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية وهم:

■ وزارة التربية والتعليم

ماري العمارين وفاطمة مريان وسلوى قموه وساره سعيد وفريال الحاج ونجوى دخل الله وفتحية محمد

■ دائرة الارصاد الجوية

محمد يوسف صالح وعلي القريحات ومصطفى عبدالله

■ وزارة الاوقاف

الدكتور سعدي جبر

■ مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

توفيق علان

■ وكالة الانباء الاردنية

ماجد علي صيام

■ الاستيداع

■ سلطة المياه

جريس خوري

■ وزارة الصناعة والتجارة

محمد العبداللات

تسمية احياء ببلدة مليح باسماء العائلة الهاشمية

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تسمية بعض احياء بلدة مليح في لواء مادبا باسماء العائلة المالكة الهاشمية وهي:

حي جلالة المغفور له الشهيد الملك عبدالله وحي جلالة المغفور له الشهيد الملك طلال وحي جلالة الملك الحسين وحي الامير الحسن وحي الامير محمد.

مليون دينار قروض للمزارعين بمحافظة المفرق

عمان - الدستور - بلغت القروض التي قدمتها مؤسسة الاقراض الزراعي للمزارعين في محافظة المفرق خلال العام الحالي مليون دينار واستخدمت القروض التي استفاد منها ٣٥١ مزارعا في مجالات استغلال الاراضي الزراعية وحفر الابار الارتوازية وانشاء مزارع الابقار والدواجن وشراء اليات ومعدات زراعية واسمدة كيماوية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين د. يوسف علي، الحسيني الكبير الخطيب د. محمود العواطلي والمدرس رياض الكيلاني، الشابسوغ سعدالدين زيدان، احمد قارةيحيى عبدالقادر، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة حافظ تكروري، السعدي احمد زايد، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس عبدالحميد الزين، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة احمد جبر.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان عصام ابوالعدس، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي عيسى شبانه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم فضل خليقة، الحمصي محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين نعيم مجاهد، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامه بن زيد امجد العبادي، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد الفقي، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد احسان حجير، النور يونس ابوجاموس، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح محمد القضاه، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء د. احمد العوايشة، ابو الفيلات محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين راجح السباتين، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى اسماعيل، التكروري محمود ابوغزالة، العباس د. ذيب عبدالله، ابوجسار محمد خميس، القناوي عزت كايد، عمر بن الخطاب درويش عابد، بيعة الرضوان محمد جمعه، وحمادة محمد عسال، والتقوى شاكر ابوسنينه، حي نايفه ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة د. صالح هندي، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، ابوالقاسم حامد الضمور، حنيكين د. طاهر مسعود، الفتح عماد جمعه، حي الضباط موسى هنطش، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم خشان، وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب، ابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر مروان الديري، سفيان الثوري شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة ابراهيم رحمة، اسامة بن زيد محمد الايوبي، احمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس عزالدين الدهون، وابوحنيفة فخري عيسى، اويس القرني محمد وساس، وسلمان الفارسي عبدالله ابو بكر، عبدالله بن رواحه احمد راشد، وحطين محمود شحاده، وعاصم بن ثابت محمود عيد، الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر، وسلمه بن الاكوع محمد حسين جبريل.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، وفاطمة الزهراء احمد الخضري، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر خالد ابو زيتون، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب عباس عدوي، مطار عمان عمر نزال، ضاحية الامن العام جميل عبدالصمد، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس حسام سنونو، الابرار قاسم حوراني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، التوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي مشهور جرادات، الشهيد عباس اللبدي، ابوبكر الصديق عادل بداينة، البقاعي محمد ابوصعيليك، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم احمد ممتاز، مدرسة حسن البرقاوي محمد منصور، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغه محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين محمد طلب، سعيد بن زيد سمير الحراسيس، انس بن مالك صالح جعابو، القعقاع بن عمرو عبدالله الفجاوي، ابودرويش جمال الفرا، السلام جمال بنات.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة محمد ظاهر، حي عالية جهاد شاهين، محمود الطاهر محمود الصادق، المنارة/ عبدالله قنديل، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض احمد عقل، الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك فهمي الشاذلي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد عفيف ابو مطر، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون محمد ابوقياص، الامام البخاري يعقوب الريان، المهاجرون الكبير محمد زنبركجي، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، عثمان بن مظعون عزام جابر، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس محمود الذيب، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، وحمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد احمد عنكير، النظيف الاوسط يحيى كوكش، ومصعب بن عمير محمود غيث، المؤمنون عبدالله سعايدة، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة زكي القدومي، الهشلمون سليمان الهشلمون، ابوايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب رشاد ابراهيم، جمعية لفتا طالب ابوعواد، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية، ابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة احمد السيد، اسكان القويسمة كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز سعدالدين حجاب، حقيظة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابوانشيش محمد السيد، ابو علندا الكبير عثمان الدروبي، سليم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات، محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي، السلام عدنان جبارات، عمر المختار حسن الزوايدة، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، انس بن النضر/ المقابلين يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير محمد الغرايلي، ابوعبيده مصطفى ابورمان، العودات حسن دوجان، جاوا احمد الطلافيح، سعد الغرير هاشم دوله، سعيد ارحيل محمد القاضي، ابوبكر/ العلكومية وليد غنيم.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغايبه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين حسن ربابعة، ضاحية الامير هاشم عمر شريف، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد عمران احمد، الهاشمية/ شفا بدران محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، وشعبان عنان محمد الشباطات، اسكان عالية خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، ناعور الكبير مصطفى زربول، ناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي السامك الجديد محمد الصوباني

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد، الامين احمد رحاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد مرار، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، الطباع وليد شكري، احد حسين ذوابه، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن أبو عيد، اللوزيين احمد شحادة، ابوغويلة نمر خشاشنه، الامام النووي احمد حوى، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفايعة، الفاروق/ ابونصير محمد العطار، صويلح الكبير د. عبدالجليل عبدالرحيم، الشركس القديم رشاد ابوالوفا، موسى بينو محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن خالد وريكات، والهداية علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد مصطفى، الغزالي حسن كريره، السلطان عبدالقادر علي سلامه، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية محمد حسين، الغفران حسن جمال، ام بطمه حسين عويد، ابو بكر الخشافية موسى السيد، جعفر الطيار الخشافية احمد عبدالهادي.

هكذا [illegible] الأصل

الباب المفتوح

المستشفيات الخاصة

تشير كافة الدلائل والمعلومات المتوفرة الى تزايد الاقبال والرغبة على بناء مراكز الرعاية الصحية الثانوية (المستشفيات) وخاصة التخصصية منها وبمبادرة من القطاع الخاص بشكل ملفت للنظر بعد ان ظل هذا الموضوع ولفترة ما محصورا في اطار ضيق ولم تطرأ عليه اية تغييرات جوهرية هامة.

والآن يتسابق العديد من المستثمرين والشركات في القطاع الخاص واصحاب رؤوس الاموال وائتلافات الاطباء المختصين وحتى بعض الجامعات الاهلية والتي استحدثت مؤخرا اخذت تفكر هي الاخرى باقامة هذه المشاريع على غرار الجامعات الاردنية الاخرى التي انشأت مستشفيات تعليمية تابعة لها.

ان الهدف الاساسي بالطبع لكافة هذه الجهات هو تجاري بقصد الربح وتعظيم الفائدة المالية وبقصد الاستثمار في قطاع الخدمات الصحية والذي اصبح وبنظر الكثيرين صناعة استثمارية رائجة. وقد تم فعلا منح تراخيص لعدد منها ويوشر العمل في انشائها ومنها من ينتظر الترخيص له علما بان معظم هذه المستشفيات ستكون في العاصمة عمان وما جاورها.

الحقيقة ان اقامة هذه المنشآت هو مكلف ويحتاج الى تجهيزات حديثة والى اخر ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا وجميعها مستوردة وهذا بحد ذاته يعتبر استنزافا للعملات الاجنبية وهو بدوره سيؤدي الى تناقص الاحتياطي منها كما انه يحتاج الى تخصصات.

صحيح ان الطلب يتزايد على الخدمات الصحية وذلك كنتيجة منطقية وحتمية للزيادة السكانية وللتطور في المجتمع وفي المفاهيم والممارسات والاتجاهات ولانتشار الثقافة الصحية وصحيح ان اقامة مثل هذه المشاريع الطبية سيخلق فرص عمل وسيساهم بدوره والى حد ما في الجهود الوطنية الموجهة لحل مشكلة البطالة وفي تحسين ورفع الكفاية الصحية للمواطنين في المجتمع، كذلك المساهمة في تحول هذه المؤسسات الى مراكز اقليمية للاستشفاء تجتذب المرضى من الاقطار المجاورة مما يعزز الاقتصاد الوطني الا انه يجب التفكير مليا وجديا والقيام بدراسة شاملة ومتكاملة لكافة المعطيات والمؤشرات والحقائق المتوفرة في المجتمع والاخذ بعين الاعتبار الماضي وربطه بالحاضر والمستقبل منعا لحدوث اي فشل او تعثر في هذه المشاريع وخاصة وانه ما زال في الذاكرة ومثلا للعيان ايضا ما حصل لمشاريع مشابهة والى عهد قريب حيث لم تتمكن من الصمود والاستمرار والبقاء واضطرت في النهاية الى بيع نفسها للقطاع العام علما بان هنالك فرصا استثمارية ومتنوعة ومضمونة في قطاعات اخرى قد تكون مجزية اكثر من الاستثمار في هذا المجال وتكون مجدية على المدى القصير والبعيد.

وبناء عليه فانه يترتب على المخططين وعلى الذين تراودهم هذه الفكرة ان يأخذوا بعين الاعتبار بعض المحددات والاسس والظروف المحيطة التالية:

● ان يكون التخطيط والتوسع في انشاء هذه المستشفيات مبنيا على الحاجات الفعلية للمجتمع وعلى اساس المساواة وفي المناطق المختلفة وعدم التمركز في منطقة معينة وهي العاصمة التي اصبحت مشبعة بل ومتخمة الى حد ما.

● الاخذ بعين الاعتبار للتوسع الحاصل في خدمات القطاع العام والزيادة المطردة في اعداد المراكز الصحية والعيادات كذلك التوسع في المستشفيات العامة وتطويرها والزيادة في عدد عيادات اطباء القطاع الخاص والخيري والمجمعات الطبية التخصصية وجميع هذه الخدمات سواء اكانت وقائية ام علاجية ستؤثر على مستقبل وحجم الاقبال على خدمات هذه المستشفيات وخاصة ان استخدام خدمات الرعاية الصحية الاولية بحد ذاته سيؤدي الى تخفيف الضغط على خدمات الرعاية الصحية الثانوية.

● الاخذ بعين الاعتبار ظروف السوق وعوامل العرض والطلب والاتجاهات الموسمية والمستقبلية والاتجاه العام وان تستند العملية الى جمع دقيق ومنهجي للمعلومات الاحصائية، الديمغرافية والوبائية وعن الوضع الصحي العام كذلك عن معدلات حدوث وشيوع الامراض في المجتمع ومدى توفر الخدمات الصحية الاخرى كذلك عن معدلات الاستخدام والاشغال في القطاعين العام والخاص والتي هي متدنية اصلا.

● ان يؤخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي العام السائد كذلك تدني مستوى دخول الافراد والاسر في المجتمع مما سيؤثر سلبيا على استخدام هذه المؤسسات بالاضافة الى التوجه والاقبال وزيادة الطلب المتزايد حاليا وبوتيرة سريعة على خدمات القطاع العام نظرا لكلفة هذه الخدمات المرتفعة وكذلك بسبب تحسن مستوى الاداء في القطاع العام كما ونوعا.

د. نادر العناني

مؤسسة نور الحسين تنفذ مشروعات تخديمية بمختلف المناطق

عمان - الدستور: صدر مؤخرا عن برنامج الانماء الاجتماعي، في مؤسسة نور الحسين تقرير اعلامي يشتمل على ابرز الانجازات والفعاليات والانشطة، التي تم تنفيذها خلال شهر تشرين الاول الماضي وضمن اطار البرنامج.

وفي مجال الخدمات الصحية بالجوفة تم اعطاء كافة التطعيمات الخاصة بالاطفال في قرية بيت ... وكذلك تم تنظيم حملة لاطفال قرية ... الشونة الجنوبية.

كما تم تجهيز ثلاث برك لتربية الاسماك بالاتفاق ... وتوزيعها على المستفيدين من مشروع تربية الاسماك، بالاضافة الى استئجار ... الفئة من المزارعين ...

السيدة الفيت محاضرتان في مجال التثقيف الصحي لسيدات القرية، تناولت الاولى موضوع الاسهالات، والثانية كانت حول النظافة العامة والحروق والرضاعة الطبيعية، وقد القتها الدكتورة وفاء الدقاق من المراة والطفولة في المؤسسة.

وتم اقامة يوم طبي مجاني بالكشف على ... السيدات والاطفال والرجال ... خلال فترة ... كما تم اجراء فحوصات طبية لحوالي (٦٠) طفلا، وفحوصات مخبرية للنساء الحوامل اللواتي بلغ عددهن حوالي (٤٠) ... المركز الصحي عند الاهالي، لا سيما لقاطني الاطفال والسيدات، ونشر الوعي والتثقيف الصحي عند الاهالي.

وضمن اطار تشجيع الزراعة المنزلية، فقد تم توزيع بذور الخضروات الشتوية على الاهالي في القرية، ... واستمرارا بالعمل التنموي في القرية ... وفي الجوفة ايضا تم ...

وفي قرية البقيعة في محافظة معان، تم دعوة الاهالي لتشكيل لجنة تنمية القرية، ...

وفي قرية ذات راس في محافظة الكرك، تم تشكيل مجلس التنمية المحلي، ودعوة نساء القرية الفاعلات لتنظيم ... الشهداء الطفل، ...

وعلى صعيد آخر، فقد صدر العدد التجريبي من نشرة القرية، التي تعنى بفعاليات مشروع تطوير الحياة، ونشاطات الاهالي داخل القرى.

جامعة العلوم التطبيقية تحتفل بعيد ميلاد الحسين

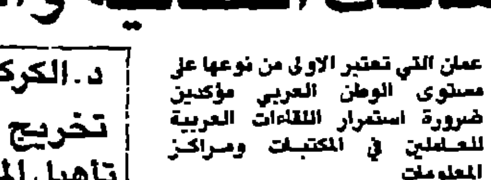
عمان - الدستور - اعدت عمادة شؤون الطلبة في جامعة العلوم التطبيقية برنامجا حافلا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين الذي سيقام يوم الاربعاء المقبل.

ويتضمن عدة فقرات وفعاليات كما سيتم افتتاح معرض الصور عن حياة جلالة الملك بما بعدها الاحتفال الرئيسي الذي سيلقيه فيه عدة كلمات بالمناسبة كما ستلقى بالمناسبة بعنوان "الاول الملك في الغد" والتي ... على التراث الذي يلقيها الفنان الرائد الانشاد بالمسابقة ... لنشاط جامعة العلوم التطبيقية.

وسيتم بعد ذلك توزيع الميداليات والجوائز على الفائزين بالمسابقة الثقافية والفنيين ... وجائزة الالعاب الرياضية التي جرت ضمن الموسم الرياضي للجامعة ... والشطرنج وكرة القدم.

تحت رعاية الأمير الحسن

ندوة حول دور الحركة التعاونية العربية في تحقيق الأمن الغذائي الأحد



عمان - الدستور - تعقد تحت رعاية سمو الامير الحسن ولي العهد بعد غد الاحد ندوة حول دور الحركة التعاونية العربية في تحقيق الامن الغذائي.

وتهدف الندوة الى تسليط الضوء على دور الحركة التعاونية العربية بفروعها الانتاجية والاستهلاكية والخدمية في الامن الغذائي القومي ودور الحركة في ايجاد علاقات مبرمجة بين الحركة التعاونية العربية بما تمثله من قدرات وامكانيات بين قطاعات الصناعات الغذائية وقطاع الصناعات والمنظمات.

وتتناول الندوة التي تعقدها المنظمة التعاونية بالتعاون مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والاتحاد التعاوني العربي للامن الغذائي والحركة التعاونية في الوطن العربي بالاضافة الى دور التسويق في تنمية وتطوير الانتاج التعاوني العربي.

كما تتناول الندوة التي تستمر ثلاثة ايام الصناعات الغذائية القائمة في الوطن العربي ونوعية منتوجاتها ومفهوم للجمعيات الزراعية والصناعية والية عقد المؤتمر الخامس للاكاديمية الاسلامية.

ويعقد في عمان في السادس عشر من الشهر المقبل تحت رعاية سمو الامير الحسن ولي العهد المؤتمر الخامس للاكاديمية الاسلامية للعلوم حول تطوير القوى البشرية العاملة في العلوم والتكنولوجيا في العالم الاسلامي.

ويشارك في المؤتمر اكثر من ٩٠ عالما من ٣٠ دولة عربية واسلامية بالاضافة الى ١٢٠ خبيرا ومختصا من المملكة.

ويأتي المؤتمر ضمن خطة الاكاديمية الرامية الى برمجة منهجية جديدة لسياسات العلوم والتكنولوجيا في العالم الاسلامي والقوى البشرية العاملة في هذه المجالات.

وتغطي ١٤ ورقة عمل مقدمة من منظمات دولية واقليمية وعلماء مختصين الجانب النظري من موضوع القوى البشرية بالاضافة الى سبع اوراق عمل من المملكة تعكس البعد الاردني الصناعي والزراعي والتجاري في موضوع القوى البشرية، واهمية عقد هذا المؤتمر في عمان تأتي من كون الاردن من الدول التي تملك قوة بشرية عالية الكفاءة تستخدم في تحقيق التنمية في الدول العربية.

توصيات ندوة المكتبات في الاراضي المحتلة

ضرورة اطلاع المجتمع الدولي على الممارسات الاسرائيلية لاعاقتها للنشاطات الثقافية والنشر

عمان - الدستور - اوصت ندوة المكتبات في الاراضي المحتلة التي نظمتها جمعية المكتبات الاردنية بالتعاون مع الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات بضرورة اطلاع المجتمع الدولي على الممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ومحاولاتها الرامية الى اعاقة النشاطات الثقافية وحركة النشر في الاراضي العربية المحتلة وحث المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل من اجل الحد من هذه الممارسات.

واكدت توصيات الندوة التي اختتمت اعمالها مساء امس الاول في المركز الثقافي الملكي على ضرورة دعم المكتبات في الوطن المحتل وانشاء مركز للبحوث والدراسات خاص بعلم المكتبات واستخدام التقنيات الحديثة وتفعيل دور المكتبات المدرسية ودعوة المؤسسات في القطاع الخاص لدعم المكتبات ومراكز المعلومات في الاراضي العربية المحتلة.

كما اوصت الندوة بزيادة اواصر التعاون والتنسيق بين القطاع المكتبي في الوطن المحتل والجمعية الاردنية والجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات وغيرها من الجهات الرديفة في الوطن العربي.

واوصت كذلك بان تقوم جمعية المكتبات الاردنية والمؤسسات المعنية بالعمل المكتبي في الاردن بعقد دورات تدريبية وتأهيلية لمكتبيي الوطن المحتل حسب الامكانات المتاحة.

وشجب المشاركون الحصار المفروض على العراق الذي يؤثر على اداء وفاعلية المؤسسات الثقافية والعلمية ويعيق تطورها.

وعدت هذه الندوة الى دراسة اوضاع المكتبات ومراكز المعلومات في الاراضي العربية المحتلة حيث نوقشت عدة اوراق عمل بهذا الخصوص اعدتها نخبة من العاملين في قطاع المكتبات في الوطن المحتل. واجمع المشاركون في اللقاءات خاصة على اهمية وفكرة عقد هذه الندوة في عمان التي تعتبر الاولى من نوعها على مستوى الوطن العربي مؤكدين ضرورة استمرار اللقاءات العربية للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات.

واستعرضوا المضايقات والممارسات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية لاعاقة عملهم وابرزها اغلاق الجامعات ومصادرة الكتب وخضوع عملية ادخال الكتب للقوانين عسكرية صارمة ومداهمة بعض المكتبات واعتقال القائمين عليها.

ونوهوا بتعاون اهمية دور المكتبات والمؤسسات الثقافية في مواجهة سياسة التجهيل المبرمجة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية.

وكان امين عام عمان السيد محمد البشير قد افتتح اعمال هذه الندوة يوم الاثنين الماضي واستمرت ثلاثة ايام حضرها عدد من المسؤولين والمهتمين في قطاع المكتبات.

في ندوة حول الكونفدرالية الفلسطينية الاردنية

الضفتان توأم سيامي اذا انفصل مات الكونفدرالية تحقيق للاماني الوحدوية بين الشعبين

عمان - من موسى الحوامدة

ظهر واضحا في الندوة التي عقدتها مؤسسة شومان الثقافية امس الاول حول الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية اختلاف كبير في وجهات النظر التي طرحها المحاضرون والتعليقات التي طرحها الجمهور فقد عارض كثيرون هذه الكونفدرالية لانها طرحت بسوء نية كما قيل ولم يؤخذ بها رأي الشعبين، بل مجرد طرح الموضوع لهذا الموضوع وكل موضوع اتهام رد عليه د. اسعد عبدالرحمن مدير الندوة بان المسألة تطرح باستمرار كل القضايا المستجدة على الساحة الدولية او العربية او المحلية، وان الكونفدرالية مطروحة الآن، وهي موضوع نقاش ولا يمكن ان يوجه الاتهام لمجرد طرح القضية.

المحامي سليم الصويص وهو احد المحاضرين الثلاثة في الندوة عارض بشدة الكونفدرالية لانها نظام سياسي فشل ابناء الوحدة التي ...



اسحق الخطيب

اما السيد اسحق الخطيب عضو الحزب الشيوعي الاردني فقد ابرز اهمية الوحدة الكونفدرالية بين الشعبين ...

وقد بين الدكتور د. جهاد البرغوثي ... ان الضفتين توأم سيامي ...

د. جهاد البرغوثي

اما د. جهاد البرغوثي والسيد اسحق الخطيب فقد ابدا الاتحاد الكونفدرالي ...

جامعة مؤتة تستضيف مدربي الاندية الشبابية بالمناطق الجنوبية

مؤتة - الدستور - يرعى الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة حفل افتتاح اليوم التدريبي الرياضي (ورشة عمل) لمدربي الاندية الشبابية والمدارس في المنطقة الجنوبية التي تنظمه مديرية شباب الكرك بالتعاون مع اللجنة العليا للمدربين في وزارة الشباب يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١١/٢٦.

ويتضمن برنامج اليوم التدريبي محاضرات متنوعة في الحقل الرياضي والتأهيل للاندية والمدربين في المنطقة وعددهم ١٠٠ مشارك ووافق الدكتور خليفات على استضافة المشاركين في هذا اليوم التدريبي في رحاب جامعة مؤتة.

كما وافق الدكتور عوض خليفات على ان يرافق فريق كرة السلة في نادي الكرك خلال مباراته مع المشرف الرياضي في الجامعة السيد امجد مدانات.

د. الكركي يرعى حفل تخريج طلبة كلية تأهيل المعلمين العالية

عمان - الدستور - احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين يرعى الدكتور خالد الكركي وزير التعليم العالي الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل في مبنى قصر الثقافة حفل تخريج الدفعة الاولى والثانية من خريجي كلية تأهيل المعلمين فرع عمان.

١,٣ مليون دينار قروض لتمويل واستصلاح الاراضي البعلية

عمان - الدستور - قدمت مؤسسة الاقراض الزراعي فرع عمان خلال الاشهر العشرة من العام الجاري قروضا بقيمة ١,٣٦١,٠٠٠ دينار.

وصرفت القروض لتمويل واستصلاح واعمار الاراضي البعلية والمروية وحفر الابار الارتوازية وشراء الالات والمعدات الزراعية وانشاء مشروعات دواجن لاحمة وبياضة اضافة لتمويل شراء مستلزمات الانتاج النباتية والحيوانية.

شقير يحاضر بجامعة العلوم غدا

عمان - الدستور - بدعوة من لجنة النشاط الثقافي والعلمي في كلية الصيدلة بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية يلقي العين امين شقير محاضرة حول الصناعة الدوائية الاردنية موقف حيوي في النظرة للمستقبل، وذلك الساعة الثانية عشرة من ظهر غد السبت في مدرج الكرامة بالجامعة.

الكلية الفندقية تحتفل بعيد ميلاد الحسين

عمان - الدستور - احتفلت الكلية الفندقية يوم امس بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وذلك بحضور ... والهيئة التدريسية والطلبة ...

وتم تقديم عروض موسيقية وطنية شعبية والدبكات الشعبية.

٦٥ الف دينار منحة لمراكز الخدمات الاجتماعية في مادبا

عمان - الدستور - اقر بنك الانماء الصناعي تقديم منحة بمبلغ ٦٥ الف دينار لدعم نشاطات ومشروعات مراكز الخدمات الاجتماعية الاسلامية في لواء مادبا.

١٠ الاف دينار لـ ١١٨ اسرة معوزة بمحافظة الزرقاء

عمان - الدستور - صرف صندوق المعونة الوطنية خلال الشهور الماضية ١٠ الاف دينار لـ ١١٨ اسرة معوزة في محافظة الزرقاء.

وذكر مدير التنمية الاجتماعية مدير الصندوق في الزرقاء انه تم خلال الفترة المذكورة تأهيل ٣٢ اسرة تأهيلا مهنيا بمبلغ ٣٦ الفا و٢٨٠ دينارا اضافة الى ١٤ حالة تأهيلا جسمانيا بمبلغ ٤٣٩٠ دينارا.

واضاف انه تم صرف معونات طارئة لسبع حالات بقيمة ٧٥٠ دينارا اضافة الى صرف ٤٠ بطاقة صحية مجانية لحالات تستفيد من الصندوق.

احتفاء بعيد ميلاد الحسين

جمعية مكافحة السرطان تنظم مسيرة الخير اليوم

عمان - الدستور - احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين تنظم جمعية مكافحة السرطان الاردنية مسيرة الخير اليوم الجمعة لجمع التبرعات النقدية اللازمة لاقامة مراكز للكشف المبكر عن السرطان.

وترحب الجمعية بالمساعدات التي تقدمها الشركات المختصة من اجهزة ومعدات تستخدم في مراكز الكشف.

وتهدف المسيرة الى توعية الناس بخطورة مرض السرطان واهمية الكشف المبكر عنه لان الكشف المبكر عن المرض من شأنه العلاج المبكر كما يكون علاجه مضمونا وغير مكلف.

واما اذا استفحل المرض دون الكشف المبكر عنه فيغدو علاجه غير مضمون بالاضافة الى التكاليف الباهظة التي يتكبدها المصاب من اجل العلاج.

كما تهدف مسيرة الخير الى انشاء سجل وطني لحالات السرطان بالتعاون مع وزارة الصحة والجهات المعنية لتوفير الاحصائيات الدقيقة والمعلومات الوافية عن السرطان.

وستنطلق المسيرة من ساحة فندق الريجنسي باتجاه مركز الامل لمعالجة مرضى السرطان ثم دوار البوبيل فشارع مكة ثم ضاحية الحسين.

وفي طريق العودة تتجه المسيرة الى دوار وادي صقرة ثم مركز هيا الثقافي ومنها تعود الى شارع مجمع النقابات المهنية حيث تعود الى الريجنسي.

وتضم جمعية مكافحة السرطان الاردنية التي انشئت عام ١٩٦٤ مائتي عضو من المهتمين بمكافحة السرطان، وهاجس الجمعية حاليا يتمثل بانشاء مراكز للكشف المبكر عن السرطان وانشاء السجل الوطني لحالات السرطان علاوة على التثقيف الصحي وتوعية المواطنين بهذا المرض والخدمات التي تقدم للمصابين.

ومشروع الكشف المبكر للسرطان سيتم على مرحلتين، تتضمن المرحلة الاولى انشاء مركز متنقل وتتضمن الثانية انشاء اربعة مراكز ثابتة في اربد والزرقاء والكرك وعمان وتبلغ كلفة هذا المشروع حوالي مليون دولار.

وتدعو الجمعية مختلف الهيئات والمؤسسات في القطاعين العام والخاص والافراد المشاركة في مسيرة الخير ودعم اهدافها وتحقيق غاياتها المتمثلة بتنفيذ مشروع الوقاية والكشف المبكر للسرطان للاسهام في الحد من هذا المرض وتخفيف معاناة المواطنين من ويلاته.

د. محافظة يفتتح معرضين احتفاء بعيد ميلاد الحسين

اربد - الدستور - ضمن احتفالات جامعة اليرموك بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك معرض الكتاب الذي تنظمه المكتبة الجامعية في الساعة الثانية عشرة من ظهر غد السبت في جاليري مجمع بنك الاسكان.

كما يفتتح الدكتور محافظة ضمن احتفالات الجامعة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين معرض اللوحات الفنية بعنوان غبشة غوشه الذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع معهد غوته الالماني بعمان وذلك الساعة الحادية عشرة والنصف صباح يوم الاحد المقبل في قاعة المعارض بقسم الفنون الجميلة.

وفد تجاري نمساوي يصل عمان الشهر المقبل

عمان - الدستور - يصل الى عمان في الثاني من الشهر المقبل وفد تجاري نمساوي يضم ١٦ شركة تجارية متخصصة في عدد من الصناعات الكهربائية والطبية والبلاستيكية والتنقيب والتعليب بالاضافة الى بعض الصناعات الخفيفة كالفورمايكا والديكور والمعدات المكتبية.

ويلتقي الوفد خلال زيارته للاردن بعدد من التجار الاردنيين المهتمين في مثل هذه الصناعات.

لقاء ساخن بين وزير المالية واكثر من ٤٠٠ صناعي

جردانة: اذا أردنا الحصول على مساعدات علينا الالتزام ببرنامج التصحيح ضريبة الاستهلاك ستكون هي المورد الرئيسي للخزينة في المستقبل

● الصناعيون: لم نحصل على اجابات وحلول شافية لتساؤلاتنا!! ● عام ١٩٨٨ دفعنا ثمن سياسات اقتصادية غير مسؤولة!!

كتب محمد امين

مثلما كان متوقعا فقد سادت السخونة جو اللقاء الذي عقد في غرفة صناعة عمان بين وزير المالية السيد باسل جردانة وجمع من الصناعيين زاد عن ٤٠٠ صناعي، ففي حين وصف السيد الوزير الاجتماع بأنه تحول الى مهرجان ومنبر سياسي، رفض السيد خلدون ابو حسان رئيس الغرفة هذا الوصف وقال انه اجتماع عمل على قدر كبير من الأهمية لمعالجة مشاكل الصناعة وقضايا هامة تهم الوطن بأكمله. واشار الى ان وجود هذا العدد الكبير جدا من الصناعيين يعني جدية الاجتماع واهميته.

واشتدت السخونة خلال الاجتماع عندما حصلت بعض المشاحنات بين السيد الوزير وبعض الصناعيين، فوقف عدد كبير من الصناعيين وتهيأوا لمغادرة قاعة المؤتمرات لولا تدخل السيد ابو حسان لاعادة الامور الى نصابها.

الصناعيون خرجوا بانطباع بأنهم لم يحصلوا من السيد وزير المالية على اجابات شافية على تساؤلاتهم، ووزير المالية خرج بانطباع بأنه حضر مظاهرة سياسية!!.

فماذا دار خلال الاجتماع؟!.

في البداية القى السيد خلدون ابو حسان كلمته التي اشار فيها الى شعور الصناعيين بالاجحاف والغبن والخوف على مستقبل اعمالهم بسبب تعديل الضريبة مشيرا الى مطالبة الغرفة بتجميد العمل بالنظام الجديد ريثما يتم التفاهم حول ابعاده وتطبيقاته واثاره السلبية على الصناعة ومستقبل العمل الصناعي مؤكدا ان دور الصناعة والقطاع الخاص ليس تعظيم الربح والاثراء وانما البناء.

وقال اننا مع الحرص على المال العام والخزينة ونمائها ولكننا لسنا مع الاتجاه الجبائي دون التشاور بين اصحاب البيت الواحد من قطاع عام وخاص، فكلنا في مركب واحد مشيرا الى الشعور بعدم الثقة بين القطاعين، فهناك فجائية القرارات، وعدم استقرار التشريعات المتعلقة بالعمل الاقتصادي، وعدم المشاورة، وتناول في حديثه شطب ممثلي القطاع الخاص من مجلس ادارة مؤسسة الاستثمارات الاردنية وانتقاص حصص هذا القطاع في مؤسسة المراكز التجارية، والاستمرار بتطبيق قانون ضريبة الدخل الذي رفض بمراحله التشريعية مما يشكل مخالفة دستورية.

وقال السيد ابو حسان كنا نتمنى لو ان الحكومة استشارتنا او تفاهمت معنا حول جوانب التعديل وليس فئات الضريبة، فنحن - الفعاليات الصناعية نمثل جزءا هاما من القطاع الخاص. ومن حقنا المشاركة في صنع القرار خاصة من ناحية المبادىء لكي لا يحتوي التعديل على متناقضات.

وقال السيد ابو حسان: لقد كانت لنا مطالب كثيرة تتعلق بالاجراءات الجمركية وبقانون الجمارك الذي لم يعدل منذ سنين طويلة على ضوء المتغيرات الاقتصادية وبالمعاملات الجمركية نفسها، واود ان اورد خلاصة لبعض القضايا التي لا زال قطاع الصناعة يعاني منها:

اولا: لا زال العديد من المدخلات الصناعية (المواد الاولية وقطع الغيار) خاضعة للرسوم الجمركية ورسوم اخرى ومنذ سنين طويلة والصناعيون يطالبون بتوسيع قاعدة الاعفاءات الجمركية لمدخلات الصناعة.

ثانيا: تقوم دائرة الجمارك بعد سنين من تحصيل الرسوم الجمركية بمطالبة الصناعيين بفروق رسوم نتيجة اكتشاف خطأ في بند التعريفة او في البيانات الجمركية او تعديل بند التعريفة، وتفرض على الصانع مبالغ كبيرة بعد ان يكون قد صنع المادة وباع انتاجها واقفل حساباته.

ثالثا: وهناك موضوع الضريبة الاضافية التي اصبحت ٥٪ بعد ان تم الغاء التشريع الذي خفضها الى ٣٪.

رابعا: في الوقت الذي عانى فيه قطاع الصناعة ولا زال يعاني من النتائج الضارة للتفتيش البحري في خليج العقبة، فان دائرة الجمارك تقوم باحتساب الكلف الاضافية للنقل البحري لغايات تحديد الرسوم الجمركية بدلا من التخفيف على الصانع ومراعاة اعبائه الكبيرة.

خامسا: ان مشكلة الروتين والتأخير الطويل وهدر الوقت في المعاملات الجمركية هي موضع شكوى دائمة واورد مثالا واحدا وهو التأخر في تحليل عينات مدخلات الصناعة نتيجة ارسالها من جمرك عمان الى جمرك العقبة للتحليل ووضع بند التعريفة في حين ان بعض هذه المدخلات قد تكون اساسية لتشغيل خط انتاج كامل.

سادسا: وهناك الخلافات الدائمة حول بند التعريفة الصحيح لمدخلات الصناعة او الاختلاط غير المقصود في المواد الاولية الداخلة في انتاج اكثر من سلعة والناتجة اساسا عن عدم تطوير قانون الجمارك بشكل عام حيث يكون الصانع محل اتهام بالالتفاف على القانون وقد يتجاوز الامر الى اتهامه بالتهريب وفرض غرامات باهظة عليه ويرتبط هذا الامر بالحوافز المعطاة لموظفي الجمارك مكافأة لضبطهم المخالفات.

سابعا: ان تحصيل الرسوم الجمركية يرافقه دوما قائمة طويلة من الضرائب والرسوم الاخرى كاجور الساعي وغيرها التي ترفع كلفة الانتاج وتحد من قدرة الصناعة على المنافسة.

وقال ان هناك القضايا المتعلقة بالتسعيرة والمواصفات والمقاييس وعدم توفر العمالة الماهرة وغيرها من الامور التي باتت تثقل كاهل الصناعي وتنفره من الاستثمار في قطاع الصناعة ولا اريد الخوض في هذه القضايا بغية التركيز على القضية الاساسية وهي نظام ضريبة الاستهلاك المعدل ورسوم التعريفة الجمركية الجديدة التي صدر بتاريخ ١٩٩١/١١/٥.

وقال السيد ابو حسان اننا اوضحنا في البيان الذي اصدرناه في الصحف المحلية جزءا كبيرا من السلبيات المترتبة على تطبيق هذه القرارات ولا اريد تكرارها ولكن اريد التركيز على مطالب الصناعيين بشكل محدد أملين التجاوب والاستجابة لها ومنها:

اولا: تشكيل لجنة مشتركة من وزارة المالية/ الجمارك وغرفة صناعة عمان والفعاليات الاقتصادية المعنية لدراسة القرارات الاخيرة نظاما وتعليمات واجراءات ولدراسة القضايا الجمركية بشكل عام بهدف الوصول الى معادلة تأخذ بالحسبان الموازنة بين رفد موارد الخزينة وتشجيع الاستثمار وتنمية قطاع الصناعة وتجنب اثقال كاهل المواطن الاردني.

ثانيا: اعتماد السجلات الدفترية اساسا لجباية الضريبة.

ثالثا: فرض الضريبة بالتساوي على الانتاج المستورد والوطني المماثل بعد احتساب اجور النقل والتخزين والتوزيع والارباح للمنتجات المستوردة.. لكي لا نعطي الانتاج المستورد ميزة على الانتاج المحلي، بل يجب ان تكون قاعدة احتساب الضريبة واحدة تحقيقا للعدالة.

رابعا: ازالة الازدواجية في جباية الضريبة ونستطيع ان نقدم امثلة على ذلك.

خامسا: اعادة الرسم الجمركي على السلع المستوردة التي تم تخفيض الرسم عليها، ونعتقد ان هذا التخفيض لن يفيد المستهلك بأي صورة من الصور لأن المستورد سيبقي على اسعاره العالية بينما سيضر بالانتاج الوطني وسيلحق به الخسارة.

سادسا: دراسة كيفية تعديل العقود التي ارتبط بها الصناعيون لتوريد منتجاتهم الى مؤسسات مختلفة ومعالجة موضوع التوريد بموجب العطاءات.

وقال ان هناك امثلة تتعلق بكل بند من البنود التي سبق ذكرها. واود ان اؤكد اننا جميعا حريصون على موارد الخزينة وعلى تخفيض العجز وعلى منع التضخم وعلى الحفاظ على النقد الاردني، ولكننا في الوقت نفسه نريد زيادة الدخول من الانتاج وليس من مجرد زيادة الضرائب دون سند لها من الانتاج. وطالب السيد ابو حسان الحكومة ان تكون صريحة مع المواطنين فتصارحهم بأن زيادة الاسعار هي نتيجة لاستيفاء الضريبة وليس من عمل الصناعيين، وذلك لأن الصناعيين يتعرضون للانتقادات الناقمة التي كثيرا ما تكون جارحة بأنهم المسؤولون عن الغلاء وارتفاع الاسعار. كما طالب وزارة التموين بأن تعلن الزيادة في الاسعار بوجه السرعة الممكنة لئلا يتعرض الصناعيون للمساءلات والمخالفات القضائية.

واذكر هنا ان الاردن يستورد المواد الخام ويدفع رسوما اضافية ويدفع ثمنا غاليا للقوة المحركة ورسوما اخرى بينما السلعة المستوردة المماثلة تأتي من بلاد تتوفر فيها المواد الخام واثمان الطاقة فيها متدنية وتحصل صادراتها على دعم حكومي، ولذا فان كلفة انتاجها تقل عن كلفة انتاجنا الوطني الذي نصر على حمايته وعدم الاضرار به بتخفيض الرسوم، ونتساءل لماذا تخفض ادارة الجمارك الرسم على المستورد اذا كانت الخزينة بحاجة للمال؟.

وزير المالية/ الجمارك

ثم تحدث السيد باسل جردانة وزير المالية/ الجمارك فرحب بانشاء لجنة مشتركة لبحث جميع القضايا التي اوردها رئيس الغرفة في كلمته غير تلك المتعلقة بضريبة الاستهلاك وقال في هذا الاجتماع ستبحث فقط موضوع ضريبة الاستهلاك مشيرا الى امكانية تشكيل لجنة اخرى مشتركة لمناقشة موضوع ضريبة الاستهلاك وتسهيل الاجراءات التنفيذية لها.

وقال ان بابنا مفتوح للصناعيين والمؤسسات التي تمثلهم وانا على استعداد لبحث كافة القضايا للصناعيين وقد سعيت لإيجاد الحلول لمشاكلهم.

واضاف ان القضايا التي تطرق لها السيد رئيس الغرفة قديمة ولا اذكر ان احدا طلب مني ان اجد حلا لها سابقا، فلم يطلب احد مني سابقا بحث موضوع ازدواجية الضريبة مثلا، وكذلك موضوع وجود مراقبين جمركيين في المصانع، واقول انني غير راض عن وجود مراقبين ولكن الوضع الآن لا يسمح بسحبهم، ولم يبحث احد معي اتخاذ اجراءات لتسهيل تواجد المراقبين وتسهيل ادائهم وتقليل الصعوبات. ولكني على استعداد لبحث اي قضية يطرحها الصناعيون. (وهنا القى السيد الوزير الكرة في جانب الصناعيين).

وحول ضريبة الاستهلاك قال انها مقدمة لضريبة المبيعات والتي قد تفرض عند المصدر (المنتج) او عند البيع (التاجر) وهي في حالتنا مفروضة عند المصدر لأنها أسهل تطبيقا من الضريبة عند البيع التي تحتاج لنظام معقد قد لا يتوفر في الاردن.

الاسباب الموجبة للضريبة

ثم شرح الاسباب الموجبة لفرض هذه الضريبة فقال:

- ان الموضوع ليس فقط زيادة الايرادات فهناك برنامج اعد عام ١٩٨٩ ينظم سياسة الحماية الجمركية بهدف التأكد من ان مسيرة الصناعة الاردنية ستحقق الاهداف المرجوة في المدى المتوسط والبعيد، وان هذه الصناعة ستبقى كفؤة من حيث قدرة الصناعة الاحلالية والتوجه للتصدير وحماية المستهلك. واشار الى ان هذا البرنامج اعدته وزارة التخطيط بالتعاون مع وزارة المالية الجمارك، ووزارة الصناعة والتجارة وخبراء دوليين ومؤسسات دولية ذات اختصاص.

سقف الحماية ٥٠٪

وقال السيد الوزير ان التجربة العالمية تدل على ان دولا كثيرة انشأت صناعات ثبت فيما بعد ان قيمة مستوردات هذه الصناعات (بالعملة الاجنبية) اكبر من قيمة البضائع المستوردة من الخارج. لذلك يجب ان لا نقع في الخطأ ويجب ان تلعب الصناعة دورا في حماية مصالح الاردن لذلك تقرر ان يكون سقف الحماية الجمركية للصناعات الوطنية ٥٠٪ والصناعة التي لا تستطيع العيش في ظل هذا السقف هي صناعة ستؤدي لاساءة استعمال موارد الامة، وتؤدي الى ان تكون قيمة ما تستورده بالعملة الأجنبية تزيد عن قيمة الانتاج بالعملة الاجنبية. اذن هناك فلسفة اقتصادية عامة بهدف ان تكون صناعتنا صحية وقوية.

اجراءات تشجيعية

واضاف ان هذه السياسة نفذت على مراحل، وهناك ٣٠٦ سلع خفضت الرسوم الجمركية عليها من ٦٠٪ الى ٥٠٪، واستثني عدد محدد من السلع ربما هي بذخية مثل السيارات التي يمكن ان تزيد الجمارك عليها عن ٥٠٪، وبين ان الاجراء يأتي ضمن هذا الاطار، فهناك برنامج مدعوم من المؤسسات الدولية والمجتمع الدولي، وسيتم في مرحلة لاحقة تطويره لصالح الصناعيين وسوف نسعى لتسهيل عمليات (الدروباك) والادخال المؤقت لزيادة المنافسة، وكذلك سنساعد الصانع الصغير بنظام (الدروباك الثابت)، عندما يصدر للخارج بمبلغ معين يمنح رخصة لاستيراد مواد اولية بقيمة محددة بدون رسوم جمركية، وبدون ان يطلب منه الاحتفاظ بسجلات وغيرها.

وقال ان الحكومة ستعمل معادلة بين نسبة التصدير من الانتاج واعفاء قطع الغيار من الرسوم حتى لا يتحمل المصدر كلفا اضافية وهناك اجراءات لتخفيض الكلف الصغيرة مثل كلف الكفالات والطوابع.

واضاف السيد الوزير يقول ان البرنامج الخاص بالحماية الجمركية يرتبط ببرنامج عام للتصحيح الاقتصادي ومذكرا بعدم الاستقرار التي ساد الاردن عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩، من حيث توفر العملات، وقال ان ليس بالامكان تحقيق تنمية حقيقية اذا لم يتحقق الاستقرار النقدي والمالي وتوفر العملات الاجنبية واستدرك قائلا انه قد لا يتحقق النمو مع توفرها، ولكن اذا لم تتوفر فلا نمو، ولا بد من استئناف برنامج محدد للتصحيح لاستئناف النمو الصحي القادر على الاستمرار فلا بد من سياسة تعمل على استمرار النمو وزيادته.

وقال ان وضعنا الاقتصادي الآن مرض ليس من حيث الاستقرار النقدي والمالي فحسب بل ان الرقم القياسي للانتاج الصناعي ارتفع من ١٩٠ نقطة الى ٣٣٠ نقطة في اقل من ٣ اشهر. وحتى يستمر هذا الوضع لا بد من الحصول على مساعدات دولية خاصة في ظل غياب الدعم العربي، كما لا بد من تخفيف عبء خدمة المديونية.

شروط المساعدات الدولية

واشار الى ان المجتمع الدولي لن يساعدنا اذا لم نساعد انفسنا ونقوم بتنفيذ برنامج تصحيح ببذل مجهود وطني ملحوظ نقدمه لتصحيح الاوضاع الاقتصادية والتي تتطلب تخفيض الاستهلاك وتخفيض عجز الموازنة، وتخفيض عجز ميزان المدفوعات، واذا لم نقم بذلك لن يساعدونا، واذ تم ذلك فالمستفيد الاكبر هو القطاع الصناعي لان انتاجه سيزيد وايراداته ستتعاظم مما يزيد ايرادات الحكومة.

وقال السيد جردانة ان المؤسسات الدولية والمجتمع الدولي يركز على نقاط يجب ان يحققها البرنامج منها مثلا اننا نتوقع في المستقبل ان يلبي النشاط الاقتصادي متطلبات الاستهلاك المحلي لذلك ستتراجع المستوردات من السلع المصنعة وبما ان الايرادات الرئيسية للخزينة هي من الرسوم الجمركية فانه لا بد من وضع نظام بديل يحل محل الايرادات من الرسوم على المستوردات وهنا تبرز الحاجة الى نظام ضريبة المبيعات.

وقال بما ان ايرادات الحكومة ليست مرنة بالمقارنة مع الزيادة في النشاط الاقتصادي، واذا كنا راغبين بالاستقرار النقدي وتوفر العملة الاجنبية وخلق مناخ الاستثمار فاننا مضطرون لمواجهة هذه القضايا ومعالجتها لذلك لا بد من فرض ضريبة الاستهلاك التي هي جزء من برنامج التصحيح الاقتصادي. وهي مطلب اساسي لاستمرار الحصول على مساعدات.

تضخيم الموضوع

واعرب السيد جردانة عن اعتقاده بأن الموضوع جرى تضخيمه لاكبر من حجمه مشيرا الى ان ٢٣ سلعة جديدة فرضت عليها رسوم الاستهلاك اضافة الى ٧٩ سلعة كانت الضريبة مفروضة عليها سابقا وقال ان سلعة واحدة فرضت عليها رسوم بنسبة ٥٪، و١٧ سلعة بنسبة ١٠٪، وسلعتين بنسبة ١٥٪، وسلعتين بنسبة ٢٠٪، الى جانب فرض مبلغ مقطوع بقيمة ٥ دنانير عن كل قدم مكعب على ثلاجات العرض. وعدد السيد الوزير السلع حتى لا يقال بأنها سلع كمالية او غير كمالية. وقال ان ٣٨ سلعة زيدت عليها ضريبة الاستهلاك وتساوت بذلك مع السلع المستوردة الشبيهة ضمن اطار سقف الحماية وهو ٥٠٪.

وقال ان الدعم الخارجي مربوط ببرنامج التصحيح، واحد متطلبات البرنامج سياسة صحيحة لحماية الصناعة المحلية بنسبة ٥٠٪، مشيرا الى ان صناعة الادوية اثبتت كفاءة عالية دون دعم.

وقال انه عند وضع القائمة الجديدة من السلع تقرر انه لن يكون هناك مراقب جمركي في كل مصنع لتنفيذ الرقابة وستكون الرقابة حسابية ويتم التدقيق في موعد لاحق مشيرا الى انه سيسعى لتقليص المراقبين الدائمين واعرب عن امله في ان يتمكن من انهاء المراقبة الدائمة في ضوء التجربة الجديدة.

وقال ان هناك مشكلة دائمة هي مشكلة الرسوم على المدخلات الصناعية وهناك مطالب باعفائها مشيرا الى ان اللجنة المكلفة بهذا الموضوع وهي مشتركة بين وزارتي المالية/ الجمارك والصناعة والتجارة سوف يتم تنشيطها وهي في طريقها الآن لرفع تنسيبات جديدة لمنح مزيد من الاعفاءات للمواد الاولية ومنح مزيد من الحماية.

مناقشة!!

وبعد ان ختم السيد وزير المالية شرحه للاوضاع فتح باب الحوار مع الصناعيين فتحدث السيد فواز الشعلان مشيرا الى وعد سابق من وزارة المالية خلال عام ١٩٨٦ بعدم وجود مراقبين جمركيين في المصانع التي فرضت عليها الضريبة الا ان هذا الوعد لم يطبق.

ورد السيد جردانة عليه بقوله انه بامكانه الالتزام حاليا بعدم ادخال مراقبين جدد لأي مصنع وان يسعى لتقليص العدد في المصانع السابقة وقال ليس بامكاني الالتزام بالغاء وجود المراقبين دون دراسة.

اما السيد نظمي صبيح فقد تطرق الى موضوع دعم الصناعة مشيرا الى ان صناعة المواد التموينية الغذائية تدفع من الرسوم وزيادة في اسعار السكر ما يزيد عن طاقتها وما يجعلها في منأى عن منافسة السلع المستوردة. وقال ان بعض المواد الخام التي تستوردها الحكومة ليست جيدة مما يؤدي لتدني جودة الصناعة المحلية وقال ان القرار الأخير سيعمل على هروب رأس المال وهدم الثقة بين القطاعين العام والخاص واغراق الاسواق بسلع مستوردة، فالمعركة ليست متكافئة.

ورد السيد الوزير قائلا ان النظام الجمركي المعمول به حاليا لا يسمح بالاضرار بالمنتج، واشار الى ان المواد الاوليه المستوردة التي تدفع رسوما وتدخل في صناعة السلع الثلاث والعشرين نسبتها ضئيلة لذلك فان الصناعة الوطنية تحقق ميزة على حساب المستوردات. وقال اذا كانت هناك سلعة يتبين ان نسبة ٥٠٪ لا تعطيها ميزة فأنا مستعد لدراستها.

ثم تحدث السيد مروان الحموي فاشار الى تضرر ٧٠ منشأة في قطاع الصناعات التموينية فيها اكثر من الفي عامل وتستثمر ١٢ مليون دينار وقال ان تعديل الاسعار يقتل هذه الصناعات وخير دليل على ذلك ما حدث لمصانع العصير قبل سنوات التي لم يبق منها الا ثلاثة مصانع، واورد السيد الحموي، ارقاما حول استهلاك المواد التي فرضت عليها الضرائب.

ورد السيد وزير المالية قائلا ان الرسوم على السكاكر والشيبس وغيرها هي ١٠٪، ولو كانت عالية لكان هناك خوف من ان يؤدي ذلك لتخفيض الانتاج والمبيعات بشكل مقلق، وقال هذه نسبة لن يكون لها تأثيرات سلبية.

وتحدث السيد شاكر زلوم فقال ان هوامش ربح المصانع تتراوح بين ١٢ و١٥٪ وبعد المصاريف تصبح ٢ الى ٣٪، واضافة ١٠٪ ضريبة استهلاك سيوقف شراء السلع فالمستهلك مجهد ومستنزف من قائمة ارتفاع الاسعار.

ورد عليه السيد جردانه بقوله انك اذا تمكنت من استيعاب انخفاض الدينار عام ١٩٨٨، وبقيت تنتج السلعة وتوفرها بخمسين فلسا كما تمكنت من تحمل ارتفاع نفقات النقل فانت بلا شك قادر على تحمل زيادة ١٠٪.

فقال السيد زلوم ان ضريبة الاستهلاك هي القشة التي ستقصم ظهر البعير.

غسان خرفان

ثم تحدث السيد غسان خرفان فقال انني منذ تاريخ ١٣ تشرين الأول الماضي وحتى الآن وانا احاول تحديد موعد للقاء معك بالاتصال مع مكتبك ولكن دون نتيجة فكيف تقول ان الابواب مفتوحة امام الصناعيين. وقال انني سرحت ١٣٥ عاملا من مصنعي وانخفض انتاجي الى ١٠٪، وراجعتكم بشأن ازدواج الضريبة ومصنعي الآن شبه متوقف.

وهنا ثارت ثائرة السيد وزير المالية وقال انني لم اقل ان بابي مفتوح لجميع الصناعيين بل للمؤسسات التي تمثل الصناعيين فانا لا ابحث. وهنا ضجت القاعة بالصراخ من كل جانب ووقف الصناعيون بهدف الخروج من القاعة، وكادت الفوضى تدب في اركان القاعة لولا التدخل السريع والحاسم للسيد خلدون ابو حسان الذي هدأ خواطر الصناعيين وشد على ايديهم بأنهم يجب ان يواصلوا الحوار حتى النهاية وثم عاد الصناعيون وجلسوا وبدأ السيد الوزير يتحدث ولكن بلهجة كانت الى حد ما مختلفة عن اللهجة التي سبقت الضجة.

وقال ردا على السيد خرفان انني كوزير عندي اشغال كثيرة وانتم لديكم مؤسساتكم ويفضل أن تراجعوني من خلال مؤسساتكم واذا كان الموضوع عاما ويخص القطاع الصناعي ولا مانع من ان تأتيني مؤسساتكم بقضايا خاصة ايضا. وقال انني لم اعلم انك طلبت مقابلتي وان السكرتيرة رفضت طلبك.. ولكني افضل الحوار من خلال المؤسسات.

د. حبايبة.. الآثار الاجتماعية

ثم تحدث الدكتور عبدالنور حبايبة عضو مجلس ادارة غرفة الصناعة فأثار موضوعا هاما، وهو رد فعل الشارع الاردني بكل طبقاته على القرار الاخير وعلى الاجراءات المؤدية لرفع الاسعار.

وقال السيد الوزير انني هنا اناقش امورا فنية ولم احضر الى هنا لمناقشة ردود فعل الشارع الاردني وما يجري فيه.

السيد عماد الشماع فاشار الى ان القرار الأخير يرفع اسعار التصدير ويحبط عمليات التصدير التي لا تحتوي على هامش ربحي كبير. وضرب امثلة كثيرة على الحاق الضرر بالصناعات الاردنية.

فقال السيد جردانة انا لا اوافق على ان هذا الاجراء سيؤدي لعدم جعل الصناعة الاردنية منافسة في الخارج، وقال ان هذا الاجراء في المدى المتوسط هو الافضل حتى لا نفاجأ يوما بأن الصناعة غير كفؤة وان كلفة الاستيراد من الخارج اقل من الانتاج المحلي.

حماية المستهلك

ثم تحدث الدكتور محمد عبيدات من جمعية حماية المستهلك، فقال: ان المتأثر الاكبر من القرار الاخير هو المستهلك (بفتح اللام) فمعظم السلع ضرورية فهي ميسرة وسلع تسوق، وتساءل عن دور المجلس الاقتصادي الاستشاري قائلا ان القرار كان يجب ان يدرس دراسة كاملة شاملة تأخذ بعين الاعتبار الصناعيين والمستهلكين ووصف القرار بأنه متسرع وليس شموليا، وقال ان المعادلة مختلة وليس بها توازن بين الحكومة والمستهلكين. وقال ان من شأن هذا القرار توفير ٢٠٠ مليون دينار للحكومة. وقال انه لا بد من مشاورة جمعية حماية المستهلك واذا لم نشاور فلسنا على استعداد لتبرير اي قرار تتخذه اي جهة ودعا لاعادة النظر بهذه القرارات لأن توقيتها غير مناسب وغير مدروسة.

ورد السيد جردانة على الدكتور عبيدات قائلا انني اخالفك في كل ما ذهبت اليه باستثناء التشاور فانت لم تقل شيئا يقبله الفكر الاقتصادي الحديث، فالقرار شمولي لأنه يوجه الانتاج ويحدد الحماية وينظر للمستقبل لأن ضريبة الاستهلاك يجب ان تكون المورد الاساسي لايرادات الخزينة مستقبلا كما انه قرار يحمي المستهلك.

وقال ان انخفاض قدرات الاردنيين سابقا نتجت لأن السياسات الاقتصادية التي اعتمدت في منتصف الثمانينات كانت سياسة غير مسؤولة ولم تأخذ الاختلالات الاقتصادية بعين الاعتبار وتوسعت في الاستهلاك ودفع المواطن الثمن في عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩.

وقال ان اجراءاتنا الحالية هي جزء من سياسات ستحمي المواطن من مثل تلك النتائج. وقال.. لا اشاركك علميا في اي ملحوظة وردت من قبلك فليس هناك اساس لكل ما قلت!!.

وفي نهاية اللقاء رد السيد خلدون ابو حسان على بعض ملاحظات السيد الوزير وقال: ان كل مشاكل الصناعيين ارسلت بها مذكرات وتمت بشأنها لقاءات مع المسؤولين في وزارة المالية، حيث كنا نقوم وبشكل مؤسسي ودائم بمتابعة كافة قضايا الصناعة.

النائب علاوي

وتحدث النائب عبدالحفيظ علاوي خلال الاجتماع فتساءل ان كان هناك دراسات محلية تؤكد انه لا مناص غير هذا الطريق لاصلاح الاقتصاد وذلك، لاعتمادها قبل الوثوق بالدراسات الأجنبية وتساءل عن التزام الحكومة بعدم رفع الاسعار قبل عرضها على مجلس النواب، وقال ان الموقف نحو جمعية حماية المستهلك لم يكن وديا ويجب ان تحترم وجهات نظر اي مواطن.

وقال ان الاجراءات التي تمت امر خطير ولكنه صريح لأنها من اجل استمرار الدعم الدولي للاردن وتساءل عن تخفيض الانفاق مشيرا الى مؤسسة استخدمت مستشارين بكلفة ٢١٠ الاف دينار.

وقال نحن مع دعم الخزينة ولكن مع مراعاة دخل الحكومة يجب مراعاة قدرة المواطن مشيرا الى ان الصندوق الدولي لا يأخذ البعد الاجتماعي.

باسل جردانة

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٩ / ١١ / ١٩٩١ ولغاية ١٣/ ١١ / ١٩٩١

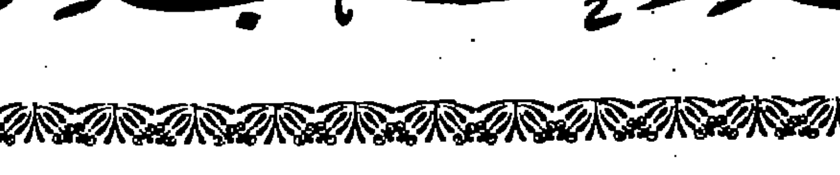
النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الاغلاق السابق	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٣ر٠٥٠	٢ر٩٢٠	البنك الاسلامي الاردني	١٣٨٣٠	٤١٨٤٥	٣ر٠٥٠	٣ر٠٢٠	٣ر٠٥٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٣٠	١ر-	٢٣
١ر٣٨٠	١ر٢٢٠	البنك الاردني الكويتي	٢٤٧٧٦٥	٣١٤٥٦٩	١ر٢٦٠	١ر٢٥٠	١ر٣١٠	١ر٢٥٠	١ر٣٠٠	١ر-	١١٣
٢ر٢٥٠	٢ر٢٢٠	بنك الاسكان	١٢٦٥٠	٢٨٠٦٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٢٠	١ر-	٨
٢ر٥٠٠	٢ر٣٠٠	بنك الاستثمار العربي	٤٣٢٠	١٠٣٦٨	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	١ر-	٣
٢ر٠٢٠	١ر٩٢٠	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	١٠١١٧	١٩٩٢٢	١ر٩٥٠	١ر٩٤٠	٢ر٠٤٠	١ر٩٢٠	٢ر٠٤٠	١ر-	٧
٢ر٠٠٠	١ر٩٥٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن	٣١١٨	٦٢٢٨	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١ر-	١١
٢ر٧٦٠	٢ر٦٠٠	البنك الاهلي الاردني	١٢٠٤٩٧	٣٣٨٩٧	٢ر٧٠٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧٢٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧٢٠	١ر-	١٠
٣ر٠٠٠	٢ر٩٥٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٥٩	١٧٢	٢ر٩٢٠	٢ر٩٥٠	٢ر٩٥٠	٢ر٩٠٠	٢ر٩٠٠	١ر-	٢
١ر١٩٠	١ر٠٥٠	بنك عمان للاستثمار	٩٣٦٢٤٨	١٠٤٦٨٦٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٤٠	١ر٠٩٠	١ر١١٠	١ر-	٢٦٥
٠ر٩٧٠	٠ر٩٠٠	داركو للاستثمار والاسكان	٢٤١٦٠	٢٢٤٨٠	٠ر٩٠٠	٠ر٩١٠	١ر٠٥٠	٠ر٩١٠	١ر٠٥٠	١ر-	٢٦
١ر٠٤٠	١ر٠٠٠	العقارية الاستثمارية/ عقاركو	٣٦٥٤٩	٣٦٥١٣	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	١ر٠١٠	٠ر٩٩٠	٠ر٩٩٠	١ر-	٥٥
٢ر٥٢٠	٢ر٣٢٠	المحفظة الوطنية	١١٣٤٤	٢٨٣٠٢	٢ر٤٦٠	٢ر٤٦٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٦٠	٢ر٤٧٠	١ر-	١٢
٠ر٩٦٠	٠ر٩١٠	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	٢٤٩٨٥٠	٢٥١٤٤٩	٠ر٩٦٠	١ر٠١٠	١ر٠٣٠	٠ر٩٩٠	١ر٠٢٠	١ر-	٢٠٢
١٥ر٥٠٠	١٤ر٢٥٠	بنك القاهرة/ عمان	١٥١٣	٢٢٦٨٩	١٤ر٢٥٠	١٤ر٩٥٠	١٥ر٠٠٠	١٤ر٩٥٠	١٥ر٠٠٠	٥ر-	٨
١٤ر٠٠٠	١٣ر٥٠٠	بنك الاردن	١٤٩	٢٠٣٠	١٣ر٦٠٠	١٣ر٦٠٠	١٣ر٧٠٠	١٣ر٦٠٠	١٣ر٦٢٠	٥ر-	٤
١٢٦ر٥٠٠	١٢٢ر٥٠٠	البنك العربي	١٣٦٠	١٧٠٠٠٠	١٢٤ر٥٠٠	١٢٥ر٠٠٠	١٢٦ر٠٠٠	١٢٤ر٥٠٠	١٢٤ر٥٠٠	١٠ر-	١٧
٣ر٣٠٠	٣ر١٠٠	النسر العربي للتأمين	١١٣٣	٣٤٨٩	٣ر٣٠٠	٣ر٠٩٠	٣ر٠٩٠	٣ر٠٩٠	٣ر٠٩٠	١ر-	٦
٢ر٦٨٠	٢ر٦٠٠	التأمين الاردنية	٦٩٥٠	١٨٥٩٨	٢ر٦٦٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٨٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٨٠	١ر-	٣
٢ر١٥٠	٢ر١٣٠	القدس للتأمين	٣٠٠	٦٦٠	٢ر١٣٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	١ر-	١
١ر٧٩٠	١ر٧٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٩١٥٠	١٦٠١١	١ر٧٥٠	١ر٧٤٠	١ر٧٦٠	١ر٧٢٠	١ر٧٦٠	١ر-	١٨
—	—	الاراضي المقدسة للتأمين	٥٠	١٠٥	٢ر٠٦٠	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	١ر-	١
١ر٨٠٠	١ر٧٤٠	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	١٨٥٠	٣٣٣٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر-	٥
١ر٤١٠	١ر٢٥٠	البحار العربية للتأمين	٢٤١٠	٣٢٣٣	١ر٣٩٠	١ر٣٨٠	١ر٣٩٠	١ر٣٨٠	١ر٣٩٠	١ر-	٩
٠ر٩٧٠	٠ر٩٤٠	التأمين العالمية	١٠٠	٩٣	٠ر٩٤٠	٠ر٩٤٠	٠ر٩٤٠	٠ر٩٢٠	٠ر٩٣٠	١ر-	٢
١ر٧٥٠	١ر٧٠٠	العرب للتأمين	٥٦٠٠	٩٧٥٤	١ر٧٤٠	١ر٧٤٠	١ر٧٥٠	١ر٧٤٠	١ر٧٥٠	١ر-	٢
١ر٨٩٠	١ر٧٢٠	الفنادق والسياحة الاردنية	١٨٣٥	٣٥٥١	١ر٨٤٠	١ر٨٩٠	٢ر٠٨٠	١ر٨٩٠	٢ر٠٨٠	١ر-	٦
١ر١٠٠	١ر٠٥٠	الكهرباء الاردنية	٧٠٢٢	٧٦٥٣	١ر٠٩٠	١ر٠٩٠	١ر٠٩٠	١ر٠٨٠	١ر٠٩٠	١ر-	١٣
٢ر٥١٠	٢ر٤٠٠	العربية الدولية للفنادق	٨٠٥١٠	٢٠٠١٨٦	٢ر٤٤٠	٢ر٤٥٠	٢ر٥٢٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٧٠	١ر-	١٢٢
١ر١١٠	١ر٠٢٠	المواشي والدواجن	٢٠٥٧٠	٢١٨٠٨	١ر٠٨٠	١ر٠٧٠	١ر٠٨٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر-	٣١
٢ر٥٧٠	٢ر٥٣٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٥٠٠	٦٥٣٥	٢ر٥٤٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٣٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٣٠	١ر-	١١
—	—	مؤسسة الصحفية الاردنية/ الرأي	١٤٥٠	٥٨٠٠	٣ر٩٠٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	١ر-	٤
٠ر٧٥٠	٠ر٧١٠	فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة	١٢٠٥٥٠	٨٥٥٩٦	٠ر٧٢٠	٠ر٧٢٠	٠ر٧٢٠	٠ر٧٠٠	٠ر٧٠٠	١ر-	٢٣
٠ر٢٩٠	٠ر٢٦٠	المؤسسة الطبية	٧٠٠٠	١٨٨٠	٠ر٢٨٠	٠ر٢٧٠	٠ر٢٧٠	٠ر٢٦٠	٠ر٢٦٠	١ر-	٤
١ر٠٤٠	١ر٠٠٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/ تأجيركو	٤٠٦٢٦	٤٠٦٢٦	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر-	٣١
٠ر٦٤٠	٠ر٥٩٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	١٠٥٠٠	٦٢٩٣	٠ر٦٠٠	٠ر٦٠٠	٠ر٦١٠	٠ر٦٠٠	٠ر٦١٠	١ر-	١٤
٠ر٥٦٠	٠ر٥٣٠	الاردن والخليج العقارية	٥٠٩٣٠٠	٢٨٨٦٤٢	٠ر٥٥٠	٠ر٥٤٠	٠ر٥٨٠	٠ر٥٤٠	٠ر٥٧٠	١ر-	٢٧٤
—	—	الاردنية للصحافة والنشر/ الدستور	١٥٠٥٠٠	٤٥٠٩٧٥	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٢ر٩٥٠	٢ر٩٥٠	١ر-	٤
١ر٢٥٠	١ر٠٧٠	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	٤٣٨٠٠	٥٢٤٥٠	١ر٢٢٠	١ر١٨٠	١ر٢٢٠	١ر١٦٠	١ر٢٠٠	١ر-	٦٦
١ر٢٦٠	١ر١٤٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٨٨٧٥	١٠٦٥٠	١ر٢٦٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر-	١٠
١ر٨٨٠	١ر٧٠٠	الالبان الاردنية	٢٥٦٠٠	٤٦٧٠٦	١ر٨٣٠	١ر٨٢٠	١ر٨٤٠	١ر٨١٠	١ر٨٤٠	١ر-	٤٩
١ر٦٩٠	١ر٦١٠	العالمية للتعدين	٥٠	٨٩	١ر٦٩٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر-	١
٤ر٢١٠	٤ر١٠٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٠٦٥٠	٨٤٩٦٠	٤ر١١٠	٤ر١٢٠	٤ر١٦٠	٤ر١٠٠	٤ر١٣٠	١ر-	٤٩
٥ر٠٤٠	٤ر٧٠٠	العربية لصناعة الادوية	١٤١٤٧	٦٩٧٨٣	٤ر٩٦٠	٤ر٩٦٠	٤ر٩٦٠	٤ر٨٨٠	٤ر٩٤٠	١ر-	٤٧
٤ر٥٤٠	٤ر٣٣٠	الصناعية التجارية الزراعية/ الانتاج	١١٧٩٠	٥١٩٩١	٤ر٣٨٠	٤ر٣٨٠	٤ر٣٨٠	٤ر٣٤٠	٤ر٣٥٠	١ر-	٢٣
١٤ر٣٠٠	١٣ر٤٥٠	المنظفات الكيماوية العربية	٣٠٠	٤٣٠٠	١٤ر١٠٠	١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	١ر-	٢
٣ر٠٠٠	٢ر٩٢٠	الوطنية لصناعة الصلب	٦٢٥٠	١٨٢٥٠	٢ر٩٣٠	٢ر٩٥٠	٢ر٩٥٠	٢ر٨٩٠	٢ر٩٠٠	١ر-	١٣
٥ر٣٠٠	٥ر١٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٦٤٩٥	٣٣٣٢٣	٥ر٢٢٠	٥ر٢٢٠	٥ر٢٢٠	٥ر١٣٠	٥ر١٥٠	١ر-	١٢
٣ر٧٠٠	٣ر٤٩٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٠٥١٠	٧٠٩٨٢	٣ر٤٩٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٤١٠	٣ر٤٣٠	١ر-	٤٤
٥ر٠٠٠	٤ر٣٢٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٧٠٥٠	٣٥٢٥٠	٤ر٩٥٠	٥ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	١ر-	٤
٣ر٠٦٠	٢ر٩٥٠	مصانع الخزف الاردنية	١٢٨٧	٣٥٤٥	٢ر٩٨٠	٢ر٩٨٠	٣ر٠٠٠	٢ر٩٨٠	٢ر٩٨٠	١ر-	٥
٠ر٨٦٠	٠ر٧٦٠	مصانع الزجاج الاردنية	٢١٤٣٣	١٧١٤٢	٠ر٨٢٠	٠ر٨٠٠	٠ر٨١٠	٠ر٧٩٠	٠ر٧٩٠	١ر-	٣٥
٥ر٠٠٠	٤ر٨٥٠	مصانع الورق والكرتون	٩٥٠	٤٥٨٧	٤ر٨٥٠	٤ر٨٠٠	٤ر٨٩٠	٤ر٨٠٠	٤ر٨٩٠	١ر-	٣
٣ر٦٦٠	٣ر٥٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١٠٠	٣٥١	٣ر٥٥٠	٣ر٥١٠	٣ر٥١٠	٣ر٥١٠	٣ر٥١٠	١ر-	٢
٢ر٩١٠	٢ر٦٩٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٨٧٠٠	٥٣٤٩٢	٢ر٨٧٠	٢ر٨٧٠	٢ر٨٧٠	٢ر٨٣٠	٢ر٨٦٠	١ر-	٦
١ر٤٩٠	١ر٤٣٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	١١٤٠٠٠	١٧٧٤٧٤	١ر٤٧٠	١ر٤٩٠	١ر٥٩٠	١ر٤٨٠	١ر٥٧٠	١ر-	٢١٦
٠ر٦٩٠	٠ر٥٨٠	الصناعات الوطنية	٣٣٠٠٠	٣٩٩٨٩	٠ر٦١٠	٠ر٦٢٠	٠ر٦٤٠	٠ر٦١٠	٠ر٦٣٠	١ر-	٨١
٣ر٣٣٠	٢ر٨٩٠	الصناعات الكيماوية	٥٩٥٠	١٨١٨٣	٣ر٠٩٠	٣ر٠٦٠	٣ر٠٦٠	٣ر٠٥٠	٣ر٠٥٠	١ر-	٧
٩ر٧٥٠	٩ر٣٥٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٥٣٥٠	١٤٥٨٢٥	٩ر٤١٠	٩ر٥٠٠	٩ر٥٠٠	٩ر٥٠٠	٩ر٥٠٠	١ر-	٢٣
٣ر٢٢٠	٣ر٠٥٠	منتجات علاء الدين	١٦٥٠	٥١٥٣	٣ر١٤٠	٣ر١٥٠	٣ر١٥٠	٣ر٠٩٠	٣ر٠٩٠	١ر-	٦
٣ر٩٠٠	٣ر٧٣٠	رانيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٢٢٢٠٠	٨١١٦٥	٣ر٧٥٠	٣ر٧٥٠	٣ر٧٥٠	٣ر٦٦٠	٣ر٦٣٠	١ر-	٧٢
١ر٢٤٠	١ر٢٠٠	الصناعات الصوفية	٢٦٤٠٠	٣١٦٨٠	١ر٢٤٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر-	٦
١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	الصلبات والكبريت/ جيمكو	٣٥٣٠٠	٤٥٠٠٩	١ر٣٣٠	١ر٣٢٠	١ر٣٣٠	١ر٢٢٠	١ر٢٧٠	١ر-	٣٦
٢ر٩٠٠	٢ر٧٤٠	الغزل والنسيج الاردنية	٣١٥٣٨٠	٩٠٠٤٥٤	٢ر٨٣٠	٢ر٨٢٠	٢ر٨٣٠	٢ر٧٨٠	٢ر٨٠٠	١ر-	٦٦
٢ر٣٥٠	٢ر٧٠٠	الاردنية للصناعات الخشبية/ جوايكو	١٨٠١٠	٥٠٣٢٥	٢ر٢٤٠	٢ر٨٠٠	٣ر٠٥٠	٢ر٨٠٠	٣ر٠٥٠	١ر-	١١
٦ر١٠٠	٥ر٩٠٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	١٦٠٥٠	٩٥٥١٥	٦ر٠٣٠	٦ر٠٠٠	٦ر٠٤٠	٥ر٨٧٠	٥ر٩٠٠	١ر-	٨٤
٢ر٨٩٠	٢ر٧٨٠	السلفوكيماويات الاردنية	٢٨٠٠	٧٨٠٦	٢ر٧٨٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٧٨٠	٢ر٧٩٠	١ر-	٨
١ر١٠٠	١ر٠٦٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٨١٨٣٣	٨٨٣٧٥	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١ر٠٩٠	١ر٠٧٠	١ر٠٩٠	١ر-	٧٧
٢ر٢٥٠	١ر٨٦٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	٢٠٤٥٠	٣٨٨٣٠	١ر٩٢٠	١ر٩٣٠	١ر٩٤٠	١ر٨٧٠	١ر٩٠٠	١ر-	٥٥
٣ر٤٧٠	٣ر١٥٠	الاردنية للطباعة والتغليف	٢٠٧٨٩	٧٢٣٦٢	٣ر٤٧٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	١ر-	١
٠ر٤٧٠	٠ر٤٢٠	الاردنية لتصنيع الخرسانة	٧٨٥٠٠	٣٣٣٣٨	٠ر٤٣٠	٠ر٤٣٠	٠ر٤٣٠	٠ر٤١٠	٠ر٤٢٠	١ر-	٦٦
١ر٣٢٠	١ر٢٦٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٦٠٠٠٣	٧٥٣٤٣	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٥٠	١ر٢٦٠	١ر-	٣٦
١٥ر٧٥٠	١٥ر٢٥٠	التبغ والسجاير الاردنية	٥٥٩٨	٨٩٥٦٨	١٥ر٧٥٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	٥ر-	٣
٨ر٥٥٠	٨ر٢٨٠	مصفاة البترول الاردنية	٤٢٠٨	٣٤٦٠٣	٨ر٤٢٠	٨ر٤١٠	٨ر٤٣٠	٨ر٤٠٠	٨ر٤٠٠	٥ر-	٣٦
		المجموع العام	٣٥٦١٢٢٠ سهما	٥٥٠٦٨١٦ دينارا							٢٧٩٤

اسعار الخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه المستهلك ليوم ... التاريخ ١٥/١١/١٩٩١ فلس / كغم

[illegible]





هوامش اسلامية

في مواجهة الاعلام الحاقد

• أحمد العناني

الحملة الاعلامية الممتدة عالميا ضد الاسلام مرتبطة ارتباطا وثيقا جدا بقضية الاغتصاب الهمجي للبلاد المقدسة، فلقد كان من احسن اماني المعتدين عندهم لو تقتصر انظار عدوانهم على البعد القومي، فان التعامل مع اناس على اساس العصبية العرقية يمكن باستمرار تهوينه بتقسيم اخر حسب الاقطار والاقاليم والعصبيات القديمة فضلا عن استخدام الفروق العرقية بين اكثرية اهل الاقليم واقلياته من الاصول المختلفة والمذاهب والثقافات المتنوعة. ولقد سارت الخطوات التنفيذية للاستراتيجيات التي وضعها يهود سالونيك من الدونما الذين كانوا قد اضروا بالمسلمين من عرب وبربر وصقالبة في الاندلس قبل ان يرحلوا الى شمال شرقي اليونان التي كانت عندئذ ضمن املاك العثمانيين في البلقان.. نقول ان خطواتهم المدروسة ادت الى تنفيذ الاستراتيجيات الماكرة لتلك الفئة المتنفذة بوضع اسافين بين القوميات التركية والعربية و الارمنية والسريانية والفينيقية والفرعونية وغيرها في بلاد الشرق الأدنى مما هيأ المسرح تهيئة مناسبة جدا لاعلان وعد بلفور واغتصاب فلسطين وما يزال المسعى حثيثا لتحقيق ذلك التمزيق.

واذا استثنينا دور المستشرقين اليهود ضد الاسلام والمسلمين في مراكز الدراسات الشرقية فربما لم يكن هناك اي دور بارز لدعاة الصهيونية وعملائها ضد الاسلام، فلقد كان يسعد الحركة الصهيونية تنصل القوميين الاتراك من العرب مثلا، وسعي الاكراد وغيرهم لانشاء كيان لهم على غرار الاخرين.. وهكذا، فلم يكن هناك مصلحة من مجرد الحديث جماهيريا عن شيء اسمه الاسلام، يربط شعوبا يمتد وطنها الاسلامي بين المحيطين الهادي الغربي والاطلسي الشرقي، ومن اواسط روسيا الى اواسط افريقية.. لكن حركة الوعي الاسلامي ومضامينها السياسية العالمية، كما عبرت عنها مختلف الحركات الاسلامية المعاصرة وضعت الاعلام الظالم المفتري امام بعد جديد للمعركة كان يرجى عندهم ان يظل خافيا او نائما. واصبح الصهاينة يخططون لاحتمالات كانوا يحسبون انه قضي عليها بفعل التهافت على الافكار القومية وقيام النعرات العرقية والقطرية والمذهبية اعتبارا من بداية القرن الراهن.

واتجهت الامور بعد عقد الخمسينات الى شيء من الهدوء، لكن تساؤل الشعوب الاسلامية عن لا منطقية ما هو حاصل بالمسلمين ومقدساتهم في فلسطين لم يزل يواجه الناس بتساؤلات محمومة تسعى ان تجد التفسير الصحيح لعجز مليار مسلم عن انقاذ مقدساتهم من بضعة ملايين من الصهاينة.

وفي مواجهة هذه الحقيقة التي تقض مضاجع المعتدين، وتفتح مغاور من الرهبة في صدور العاملين على انشاء «اسرائيل الكبرى»، تقوم الآن حملة على مستوى العالم كله ضد كل ما هو اسلامي او من الاسلام في شيء، فينسب للمسلمين التعصب والدموية وارتهان الناس وتحمل هذه الامور تحت عبارة «الارهاب» التي تسعى الدعاية الصهيونية ليل نهار لا سيما في اوروبا وامريكا لالصاقها بالمسلمين حيثما كانوا ومهما كانت اتجاهاتهم الامر الذي ادى مرارا وتكرارا الى اعمال عنف ضد مساجد المسلمين ومواقعهم في اماكن متعددة في اوروبا وامريكا فضلا عن ملاحقة المسلمين الافراد لمجرد مظاهر اسلامية تبدو عليهم، كحجاب المحجبة او لحية الطالب او العامل. ويبدو ان القائمين على هذه الاعمال لا يقللون من شأن محاولاتهم مهما كان نوعها او مدى تأثيرها فالمهم ايجاد صورة عن المسلم بأنه هو الانسان البغيض المتخلف عدو الانسانية.

ان على سائر المؤسسات والاجهزة الاعلامية وغير الاعلامية بل وعلى كل فرد مسلم ان يكون على بينة من هذه المحاولات الصهيونية البغيضة لتوجيه الجهود المضادة وجهة واعية مستنيرة. هناك حاجة ماسة للتركيز على ان الاسلام دين ينبذ العدوان ويحرمه، ويحترم الاديان السماوية ويقدس سائر الانبياء، ويحظر حمل الناس حملا على الايمان، ويصون حقوق الاقليات ويسوي امام القضاء بينهم وبين سائر المسلمين، وهو دين يصون الملكية الخاصة ويحث على العمل والانتاج ويرفض الاستغلال والاستقفال، وليس له نظرات سوداء الى بني الانسان، كائنة ما كانت اصولهم او الوانهم، ولكنه دين يدعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة، ويعتبر المؤمنين اخوة رغم كل الفروق الشكلية بينهم، ويحترم احتراما صارما حقوق الاقليات التي تعيش معهم.

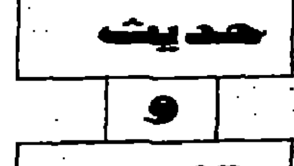
ومع كل ذلك، فان الطوالع تشير جميعا الى مواجهات حادة بين تيار العداوة المتعصبة ضد الاسلام، وبين جهد المسلمين في تأمين حق الحياة والقرار المصير والخلاص من الاستعباد ونهب الاموال والبلاد.. ولا يمكن للحياة ان تكون سهلة حتى تنهار اسطورة الامبراطورية الاسرائيلية القائمة على التفوق النوعي في تضليل البشرية واستغلالها بالربا والتعقيدات النكبة الاجرامية وبالارهاب والرشوات وتجارة الرقيق والمخدرات الى اخر ما يشهده العالم ويراه.

زهد مصعب بن عمير

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه، خرجت في غداة شاتية من بيتي جائعا حرصا قد اذلقني البرد، فأخذت اهابا متطوعا كان عندنا فجببته ثم ادخلته في عنقي، ثم خرمته على صدري استدفىء به، فوالله؛ ما في بيتي شيء اكل منه، ولو كان في بيت النبي ﷺ لبلغني، فخرجت في بعض نواحي المدينة فاطلعت الى يهودي في حائط من ثغرة جداره.. فقال، مالك يا اعرابي؛ هل لك في كل دلو بتمرة؟ فقلت، نعم، فافتح الحائط. ففتح الأن؛ فأكلتهن ثم كرعت الله، ثم جئت النبي ﷺ فجلست وهو في عصابة من اصحابه. فاطلع علينا مصعب بن عمير رضي الله عنه في بردة له مرقوعة، وفي رواية؛ عليه اهاب كبش قد تنطق به، فلما راه رسول الله ﷺ، ذكر ما كان فيه من النعيم، ورأى حاله التي هو عليه انذرفت عيناه فبكى.

وفي رواية اخرى ان رسول الله ﷺ قال، انظروا الى هذا الذي نور الله قلبه؛ لقد رأيته بين ابوين يغذوانه بأطيب الطعام والشراب، ولقد رأيت عليه حلة شراها ـ او شريت ـ بمائتي درهم، فدعاه حب الله وحب رسوله الى ما ترون.

ثم اضاف المصطفى ﷺ، كيف أنتم اذا غدا احدكم في حلة، وراح في اخرى وسترت بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قلنا، نحن يومئذ خير نكفى المؤونة، ونتفرغ للعبادة، قال، بل انتم اليوم خير منكم يومئذ.



من عروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن عبدالقاري، قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: كان اذا نزل على رسول الله ﷺ الوحي يسمع عند وجهه دوي كدوي النحل فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال: «اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنا وارضنا ثم قال: لقد انزلت علي عشر ايات من اقامهن دخل الجنة، ثم قرأ علينا (قد افلح المؤمنون) حتى ختم العشر».

هذا الحديث النبوي الشريف نتلمس منه ما يصلح دنيانا لتكون بعدها بإذن الله اخرتنا، حيث يريد الله، وحيث نتمنى جميعا ان نحظى بعطف الحنان المنان فيدخلنا الجنة، وهكذا فلاح في الدنيا وفلاح في الاخرة.

ويجمع هذا الحديث بين العديد من الامور المطلوبة لاقامة المجتمع المسلم على الصورة التي يريدها الاسلام من المسلمين، ويوضح كل الاعمال التي من فعلها دخل الجنة ومن اعرض عنها دخل النار ويوضح لنا الحديث الشريف تلك المشقة الهائلة التي كان يتحملها من لا نبي بعده ـ ﷺ عندما يهبط عليه جبريل من عند ربه تبارك وتعالى بالوحي. دوي كدوي النحل يسمع عند وجهه ـ عليه الصلاة والسلام ـ عند نزول الوحي، وهذه العبارة البليغة الموجزة توضح صورة من صور تلك المعاناة الشديدة، ومع ذلك لم يتبرم ولم يتضجر ولم يتأفف بهذا كله، لان رسول الله ﷺ يعلم انه مكلف بالرسالة الخاتمة لاصلاح البشرية جمعاء، ودعوتها الى عبادة الحي الذي لا يموت، وكان حرص الرسول على تحمل هذا كله من اجل تنفيذ المهام التي كلفه الله عز وجل بها.

والحديث الذي نتناوله يختص بنزول الايات العشر من سورة «المؤمنون»، وهي ايات عظيمة مباركة من اقامهن ـ اي من عمل بهن، كما قال الحبيب عليه الصلاة والسلام دخل الجنة وقبل تلك الايات المباركة دعا رسول الله ـ ﷺ دعاء عظيما لامته: الدعاء الاول الذي يبدأ بالدعاء لله تعالى: «زدنا ولا تنقصنا، ثم الدعاء الذي يقول «واكرمنا ولا تهنا» وهذا الدعاء يوضح ان للمسلم كرامة يجب ان تكون محفوظة على الدوام، بمعنى ان المسلم عليه ان يحرص على كرامة اخيه المسلم، لان من بيده كل شيء هو المعز المذل سبحانه وتعالى.

والدعاء الذي يقول: «واعطنا ولا تحرمنا» هذا الدعاء الذي يعمق ايمان المسلم في الرزق، وان المعطي المانع هو الله ولا احد سواه.

صدقت يا رسول الله من اقام الايات العشر دخل الجنة وهي:

«قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون، والذين هم عن اللغو معرضون، والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين، فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون، والذين هم على صلواتهم يحافظون. اولئك هم الوارثون».

الاسلام هو ايمان وتطبيق عملي لهذا الايمان، واول مستلزمات هذا الايمان اثبات عبوديتنا لله رب العالمين عن طريق اداء الصلاة له سبحانه، واخراج الزكاة حق لله للمحتاجين. والايات العشر من سورة «المؤمنون» تبدأ بالخشوع في الصلاة، وتنتهي بالحفاظ على الصلاة. وفي هذا امر عظيم، فالصلاة فوق انها عبادة فهي عماد الدين، فانها اذا صلحت صلح العمل كله، واذا فسدت فسد العمل كله وانها مفتاح كل شيء، وليس الامر ركعات نركعها وسجدات نسجدها، وايات نقرأها فحسب، ولكن الخشوع في الصلاة هو المهم، وان يكون المؤمن على اوثق صلة بالله تعالى، وان تكون حياته كلها وفقا للتقوى والايمان.

وليس القصد كذلك من الخشوع في الصلاة ان نخشع

ونتقي الله في اوقات العبادة ثم بعدها تقضي اوقاتنا اليومية بعيدا عن الخشوع والورع. كلا. انه بعد الخشوع يجيء الاعراض عن اللغو، وهذه قيمة من قيم التربية الاسلامية العظيمة التي يعلمها لنا القرآن الكريم.

واداء الزكاة من الايمان، اذ يعطي تطبيقا عمليا في أسمى معانيه لاقامة المجتمع المسلم القائم على التكافل والتضامن الاجتماعي الاسلامي.

وحفظ الفرج من الزنا ومقربيته واسبابه انما هو في حد ذاته تنظيم حفظ الانساب وعدم اختلاطها، والتربية الاسلامية تهذب الغريزة الجنسية بوصفها اخطر الغرائز.

اما رعاية الامانات والعهود والمواثيق فان هذا من الايمان، وقد فصل القرآن الكريم هذا كله عبر العديد من الايات: منها اداء الامانات الى اهلها مهما كانت ديانتهم، ومهما كانت جنسياتهم.. ومنها مراعاة العهود والمواثيق التي يبرمها المسلم «ما دامت في اطار شريعة الله ولم تلحق ضررا بالمسلمين في اي مكان، وفقا لاحكام الفقه الاسلامي، ثم تختتم ايات الفلاح بالحفاظ على الصلاة. لان الصلاة هي عماد الدين، من اقامها فقد اقام الدين، ومن هدمها فقد هدم الدين.

كلاهما قتله

قال عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه، اني لفي الصف يوم بدر، فنظرت عن يميني وشمالي، فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما، تمنيت ان اكون بين اضلع منهما، فغمزني احدهما فقال، يا عماه، اتعرف أبا جهل؟ فقلت، نعم، وما حاجتك اليه؟ قال، اخبرت انه يسبب رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده، لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا، فتعجبت لذلك، فغمزني الآخر، فقال لي ايضا مثلها، فلم ألبث ان نظرت الى ابي جهل ـ وهو يجول في الناس. فقلت، الا تريان، هذا صاحبكما الذي تسالاني عنه؟.

فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه.

ثم انصرفا الى النبي ﷺ فأخبراه، فقال، ايكما قتله؟.

قال كل منهما، انا قتلته.

قال، هل مسحتما سيفيكما؟ قالا، لا.

فنظر النبي ﷺ في السيفين، فقال،

«كلاهما قتله»، وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح، والآخر معاذ بن عفراء، رضي الله عنهما.

ما قل ودل

قلبه ابيض!

قال لصاحبه وهو يحاوره (لماذا لا تصلي) فأجاب (انا قلبي ابيض ولا اضر احدا، وأنا اقرب الى الله من اولئك الذين يصلون ويضرون الناس).

لا يصلي وربما لا يصوم ولا يزكي، ويكتفي بأن قلبه ابيض!!.

مثل هذا الانسان.. ماذا بقي من اسلامه؟! هل نرفض جميع الآيات التي تأمر بالصلاة والصيام وما اشبه. ونكتفي بأبيض واحمر؟!.

لعلنا ندرك ان هذه المغالطة لا يقبلها منطق ولا يقبلها عقل.. كالقول ان فلانا يصلي ويضر الناس، فمن يمنعك ان تصلي وتبتعد عن ضرر الناس؟، من يجبرك ان تقتدي بالرجل الذي يضر الناس؟!.

الامر خطير.. والحياة لا تدوم، والحساب يوم الحساب امر لا شك فيه.

قال الشاعر،

وتشبهوا بالكرام ان لم تكونوا مثلهم

ان التشبه بالكرام فلاح..

.. بالكرام، الذين يصلون ولا يضرون الناس، وليس بمن يصلي ويضر الناس..

عبدالرؤوف العبوشي

☆☆☆

معنى «وبارك على محمد»

لفظ «وبارك» مشتق من البركة، والبركة هي النماء والزيادة، والتبريك هو الدعاء بطلب البركة، فيقال مثلا، باركه الله، بارك فيه، بارك عليه، وبارك له.

ومعنى امر النبي ﷺ لنا ان نذكر في الصلاة عليه (وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم) هو ان نطلب له من الله البركة عليه وعلى آله، كما بارك على آل بيت ابراهيم ابي الأنبياء، وهذا الدعاء يتضمن اعطاءه من الخير ما اعطاه الله تعالى لآل ابراهيم وادامته وثبوته له، ومضاعفته له وزيادته، وهذه حقيقة البركة.

قبس من نور

موازين مقلوبة

• أحمد عوض النشاش

حين يطغى الضلال على عقل الفرد فان تفكيره يغدو محصورا ضمن دائرة يظن نفسه خلالها انه هو الوحيد الذي يفقه، والوحيد الذي لا بد للناس ان يلتزموا برأيه. وبالتالي يصبح حكمه على الآخرين نابعا من هذا التصور، فيعتبر ان ميزان الخير والشر، يتوافق مع هواه، وبناء عليه يصبح من يسير على هديه خيرا، ومن يخالفه شريرا..

ويصف الله سبحانه هذا الصنف من البشر فيقول في سورة الكهف، «قل هل ننبئكم بالأخسرين اعمالا، الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا».. ان الله سبحانه يحكم على هؤلاء بأنهم الاخسرون اعمالا، لأن جهدهم وكدهم وسعيهم كان في طريق الغي والضلال، وكانت اعمالهم مخالفة لشرع الله، فكان سعيهم كله ضالا.. ويبين الله سبحانه ان ما يزيد حالتهم سوءا، وما يزيدهم خسرانا، هو انهم لم يصلوا في لحظة ما الى التوقف والتأمل ومراجعة النفس ومحاسبتها، بل انهم تمادوا في غيهم معتبرين ان سبيل الغي هو سبيل الصواب، واذا ما قدم احد لهم النصح مبينا لهم سبيل الهدى اشاحوا عنه بوجوههم، واعتبروه اقل من ان ينصحهم، اذ كيف يتجرأ على نصحهم من لا يرى رأيهم، ومن لا يسدر في غيهم، وبالتالي فانهم يظلون على ضلالهم، وتظل اوهامهم مصورة لهم انهم هم الافضل وان نهجهم هو الاسلم.

وتأتي الآية التي تليها لتبين مصير هؤلاء وحالهم، «اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا».. ان كفرهم واضح لا لبس فيه لأنهم اصروا على نهج الغي، وهذا الاصرار ولد عندهم الكفر بآيات الله، اذ لو كانوا يؤمنون بآيات ربهم لارتدعوا عن غيهم، ولأفاقوا من سكرتهم، ولو كانوا يؤمنون باليوم الآخر لقدموا لذلك اليوم عملا صالحا، ولكن، لأنهم لا يؤمنون بكل هذا قدموا اعمالا غير صالحة، فحبطت هذه الاعمال، واصبحت حسرة عليهم، واصبحت الساعات التي امضوها في العصيان والضلال ساعات شؤم عليهم.

واذا كان هؤلاء يتمتعون بمكانة بين الناس في الحياة، ضمن موازين اهل الارض التي ترفع الفرد لجاهه وماله، فان ميزان الحق جل وعلا لا يزن الا بالقسطاس المستقيم.. انه سبحانه يضع الامور في نصابها الصحيح، فلو كان الانسان اكثر اهل الارض مالا ثم طغى فانه لا يساوي عند الله شيئا، بل ان الله يعاقبه بالخسف كما حصل مع قارون.. ولو كان سلطانه على اكبر رقعة من الارض وعادى انبياء الله فانه كذلك لا يساوي عند الله شيئا، ويعذبه بالغرق، وينعم عليه بعد لفظ كلمة التوحيد بأن ينجيه ببدنه ليكون لمن خلفه آية كما حصل مع فرعون.. ان الله سبحانه يؤكد على ان ميزانه مختلف فيقول، «فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا». الا اعتبار لهم، ولا جاه لهم، ولن تنفعهم اموالهم ولا اولياؤهم، ولن يغنوا عنهم من الله شيئا.

ويؤكد الله سبحانه على ان هؤلاء الطغاة المتمردين على منهج الله لا بد ان يكونوا من الذين يصلون السعير فيقول، «ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا».. سيجزون بجهنم ـ اعاذنا الله جميعا منها ـ بسبب كفرهم وسخريتهم من آيات الله، ومن رسل الله.. وكم من الذين يحملون الشهادات سيلاقون هذا المصير، حين تجدهم يسخرون من كتاب الله ومن شرع الله ومن احكام الله؟! وكم من الذين يحرفون الكلم عن موضعه سيلاقون هذا المصير حين يتلاعبون بأحكام الله سبحانه ويحاولون تلفيقها لترضي الاهواء.. ان هذه الممارسة نوع من السخرية بآيات الله ورسله، لأن احترام كتاب الله يعني تبليغ آياته دون تحريف ولا لي لمحكم الكتاب من اجل اهواء الدنيا.. وان احترام كتاب الله هو الالتزام بأحكامه على اقصى درجة يستطيعها الانسان.

ان الموازين قد تنقلب احيانا اذا اصبح الكيالون خارج دائرة الايمان، ولكن كل من يرى بنور الله ومن خلال آياته يدرك ان الميزان مقلوب.. ويظل الميزان المقلوب مقلوبا حتى لو زينه الكيال بكل الوان الزيف والخداع، لأنه هو نفسه يعلم انه مقلوب.

فضل المجاهد على العابد

كان عبدالله بن المبارك المرزوي يجاهد بنفسه في سبيل الله، ويحث المؤمنين على الجهاد، ويفهمهم ان العبادة تحت ظلال السيوف خير من العبادة في محراب المسجد، وكان صديقه الفضيل بن عياض الناسك المشهور يلازم الحرم الشريف بمكة، فكتب اليه هذه الأبيات،

يا عابد الحرمين لو ابصرتنا ... لعلمت انك بالعبادة تلعب
من كان يخضب جيدة بدموعه ... فنحورنا بدمائنا تتخضب
ريح العبير لكم، ونحن عبيرنا ... رهج السنابك والغبار الاطيب
ولقد اتانا من مقال نبينا ... قول صحيح صادق لا يكذب
لا يستوي غبار خيل الله في ... انف امرىء، ودخان نار تلهب
هذا كتاب الله ينطق بيننا ... ليس الشهيد بميت لا يكذب

امرأة على قبر ابنها

خرجت امرأة من العرب تريد المقابر حتى جلست على قبر ابنها، فقالت بصوت ضعيف، هنا والله ـ المنزل الحق، والوعد الصادق، والوعد الشديد، والمسكن الذي ليس لأهل الدنيا عنه محيد. هنا والله المفرق بين الأحباب، والقرب من الحساب، وبه يعرف الفريقان منازلهم، اهل السعادة واهل الشقاء، لا اقول هجرا، ولكني احتسب على الله مصابي بك يا بني. فسح الله لك في ضريحك، وجمع بينك وبين نبيك، أما اني اقول علمي بك، كنت ـ والله عليم بباطنك ـ جوادا، ان اتيت اتيت رشادا، وان اعتمدت، وجدت عمادا، ثم انشأت تقول،

يا ليت شعري كيف عيرك الردى ... ام كيف صان جمال وجهك في الثرى
لله درك اي كهل غيبوا ... تحت الجنادل لا يحس ولا يرى
لبا، وحلما بعد حزم زانه ... بأس وجود حين يطرق للقرى
لما نقلت الى المقابر والبلى ... منت الهموم فغاب عن عيني الكرى

ثم لم تزل تبكي وتشهق، وتضرب على قرنيها حتى ماتت.

الصلاة

الصلاة من الله رحمة، ومن الملائكة استغفار، ومن المؤمنين دعاء، كما في قوله تعالى، «اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون». وبمعنى الاستغفار في قوله تعالى، «هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور. وكان بالمؤمنين رحيما».

ومن معاني الدعاء الخاص تبرك واعتراف بجميل النبي ﷺ ورد على المؤمنين لصلاتهم عليه. فصلاة المؤمنين على النبي ﷺ بكل فضل يليق به من الوسيلة والشفاعة والمقام المحمود في الدنيا والاخرة. في قوله تعالى، «يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما».

استقبال الأنصار للمهاجرين في المدينة

ان الله سبحانه وتعالى بين لنا العلاقة الطيبة التي يجب ان تربط المسلمين بعضهم ببعض، وتربط حاضرهم بماضيهم، فتجعل ماضيهم طيبا عطرا حلوا، وتجعل من حاضرهم صورة طيبة في ذلك الماضي الطيب، فاذا المسلمون في تعاقبهم سلسلة طيبة، اصلها واولها رسول الله ﷺ وصحابته الكرام، واخرها امتداد لهذه السلسلة الطيبة وتأس برسول الله وصحابته الكرام.

لقد وصف الله سبحانه وتعالى صحابة رسول الله ﷺ ووصف الانصار من بعدهم ووصف ما يجب ان يكون عليه المسلمون من بعدهم، فمن كانت اوصافه كأوصاف هؤلاء فهو منهم، ومن كانت اوصافه بعيدة عنهم فهو ايضا بعيد عنهم، قال تعالى في سورة الحشر، «للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون. والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم».

هذه الآيات الكريمات من سورة الحشر التي تعطي الصورة المميزة للمهاجرين من مكة الى المدينة، الذين اخرجوا اخراجا من ديارهم واموالهم، اكرههم على الخروج الاذى والاضطهاد، اخرجهم التنكر من قرابتهم وعشيرتهم في مكة، لا لذنب الا ان يقولوا ربنا الله. وقد خرجوا تاركين ديارهم واموالهم «يبتغون فضلا من الله ورضوانا» لا ملجأ لهم سواه، ومع انهم مطاردون قليلون فهم ينصرون الله ورسوله بقلوبهم وسيوفهم في احرج الساعات واضيق الاوقات. ولذلك وصفهم الله سبحانه «اولئك هم الصادقون». فقد قالوا، لا اله الا الله محمد رسول الله، بألسنتهم وصدقوها بأعمالهم، هذه هي صورة المهاجرين من اصحاب رسول الله ﷺ اما صورة الانصار، فقد قال الله عنهم، «والذين تبوأوا الدار والايمان من

قبلهم، (اي دار الهجرة يثرب مدينة الرسول ﷺ) وقد تبوأها الانصار قبل المهاجرين «يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا». يستقبلون المهاجرين، يحبونهم ويقسمون لهم كل ما يملكون، حتى ليروى انه لم ينزل مهاجر في دار انصار الا بقرعة، لأن عدد الراغبين في الايواء المتزاحمين عليه اكثر ولا يجد الانصار شيئا في انفسهم مما حصل عليه المهاجرون من تقديمات او تكريم، بل ان محبتهم لهم زادت حتى فاقت محبتهم لأنفسهم، فكان الانصاري يقدم المهاجر على نفسه وعياله «ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون».

اما الصورة الثالثة فهي للمؤمنين الذين جاؤوا من بعد المهاجرين والانصار والذين توزعوا في كل زمان ومكان، والذين لم يكونوا قد جاؤوا بعد نزول الآية في المدينة، انما كانوا قد جاؤوا في علم الله سبحانه وتعالى. هؤلاء المؤمنون الذي تتحدث عنهم الآية سمة

نفوسهم انها تتوجه الى ربها طالبة المغفرة لا لذاتها ولكن لسلفها الذين سبقوها بالايمان، وتطلب من الله سبحانه وتعالى ان تبرأ قلوبها من الغل والبغضاء للذين امنوا ممن يربطهم معهم رباط الايمان «والذين جاؤوا من بعدهم يقولون، ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. انك رؤوف رحيم».

هذه هي طبيعة الامة المؤمنة المسلمة ترتبط اولها بآخرها، وآخرها بأولها في تضامن وتكامل وتعاطف فيذكر المؤمن اخاه المؤمن بعد القرون المتطاولة كما يذكر اخاه الحي او اشد، في اعزاز وكرامة وحب، ويحسب السلف حساب الخلف، ويمضي الخلف ايضا على آثار السلف تحت راية الله الكبير المتعال. ان الأمة الاسلامية بريئة الصدر من الغل طاهرة القلب من الحقد «ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم». لذلك كان على المؤمن الحق

ان يتصف بصفات هؤلاء، فلا يسمح لنفسه ان يوجه لوما او نعتا لاصحاب رسول الله ﷺ لأن رسول الله ﷺ قال: (لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه).

وقد سمع ابن عمر رضي الله عنهما رجلا يتناول بعض المهاجرين، فقرأ عليه، «للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا ينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون». ثم قال، هؤلاء هم المهاجرون أفأنت منهم؟ قال: لا. ثم قرأ عليه «والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون». ثم قال، هؤلاء الانصار، أفأنت منهم؟ قال، لا، ثم قرأ عليه «والذين جاؤوا من بعدهم يقولون،

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم». ثم قال، ليس من هؤلاء من سب هؤلاء.

نساء في الاسلام

السيدة سكينة «رضي الله عنها»

السيدة سكينة هي ابنة الحسين سيد شباب اهل الجنة، ولدت عام ٤٧هـ، اي بعد عدة سنوات من وفاة جدها علي بن ابي طالب ـ رضي الله عنه.

سميت باسم جدتها «امنة» ام النبي ﷺ ولقبتها امها «الرباب» (سكينة) لملاحظتها سكون نفوس آل بيتها اليها، تميزت بالجمال والنشاط ورجاحة العقل والفكر.

تقدم الحسن المثنى بن الامام الحسن رضي الله عنهما طالبا يد سكينة من عمه الحسين رضي الله عنه الذي قال له، اخترت لك ابنتي فاطمة، فهي اكثر شبها بأمي فاطمة بنت رسول الله ﷺ وانها لذات دين وجمال تقوم الليل وتصوم النهار، أما سكينة فغالب عليها الاستغراق مع الله، فلا تصلح لرجل. ويعتبر هذا الوصف للسيدة سكينة من أبيها هو

خير دليل على تقواها وتعبدها وزهدها، كانت تقوم بدور المؤنس لأبيها كلما كانت تخيم الغيوم على البيت العلوي. تزوجت ثلاث زيجات من مصعب بن الزبير ثم من عبدالله الخزامي ثم من زيد الخزمي،

كانت آية في الشجاعة وضبط النفس والعلم والتقوى، وكانت غاية في الكمال والادب وسعة الثروة والعفة، واحتلت منزلة عظيمة في الفصاحة.

واثمر زواج السيدة سكينة من مصعب بن الزبير ابنة غاية في الحسن والجمال مثل امها وجدتها سمتها «الرباب» على اسم امها. عاشت السيدة سكينة بنت الحسين سبعين عاما، وانتقلت الى جوار ربها عام ١١٧هـ، ودفنت بمشهدها الواقع بشارع الخليفة بالقاهرة بالقرب من مشهد السيدة نفيسة رضي الله عنهما.

مندوبا عن الحسين

السحيمات يرعى احتفال التربية بعيد ميلاد القائد

اناشيد وطنية وقصائد شعرية احتفاء بالمناسبة العزيزة





من الاحتفال

عمان - بترا - مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى السيد علي السحيمات نائب رئيس الوزراء وزير النقل والاتصالات في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء امس المهرجان الثقافي الفني الذي اقامته المديرية العامة لشؤون الطلبة والنشاطات التربوية في وزارة التربية والتعليم بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

والقى الدكتور عيد الدحيات وزير التربية والتعليم كلمة استعرض فيها الانجازات التي تحققت في عهد جلالته.

وقال ان اسرة التربية والتعليم التي تدرك التحولات التاريخية العميقة التي يشهدها العالم في شتى الميادين تعاهد جلالة القائد ان تكون مواكبة للعصر ومستجداته. هدفها الاعداد للمستقبل من خلال نقل العملية التربوية من التلقين والاملاء والحفاظ على التحليل والابداع ومن معلومات تختزن في الذاكرة الى منهجية عملية تستند على التفكير والعقل.

واضاف اننا ندرك ان العوامل الاجتماعية السائدة تلعب دورا معيقا للتطوير التربوي مشيرا الى ان الوزارة تعتمد البحث العلمي والخبرة التربوية الحديثة وتنظر الى المستقبل بكل ثقة مسترشدة بتوجيهات جلالة الملك الحسين السامية ومتابعة ومشاركة ولي العهد سمو الامير الحسن.

وقال اننا سنمضي بكل تصميم في خططنا التربوية مركزين على تكاملية وشمولية العملية التربوية جاعلين من الانسان غاية في حد ذاتها مدركين اننا نعيش في ازمنة متغيرة تحكمها عوامل ومعايير مختلفة عما تعود عليه انساننا من قبل ولسوف ندخل في هذا العالم الجديد ونتعامل معه حسب قوانينه وحسب العوامل التي تشكل حركة التاريخ فيه.

وقال ان اعياد الحسين محملة دوما بالدفء والامان وعلى مدى البصر تلوح رايات ورؤى وعلى مدى التاريخ ترفرف رايات فخر وعراقة وتضحية وايثار سلم جلالة الحسين لنا سلم للاردن وسلم لامته العربية ووفقه الله وامد في عمره انه سميع مجيب.

واضاف الدكتور الدحيات انه بهذه المناسبة تقدم اسرة التربية والتعليم لجلالته بطاقة حب تعبق برائحة ثرى الاردن وشذى ازاهيره وصفاء قلوب النشامى فيه تفوح منها رائحة القيصوم والدفلى والشيح والخزامي وتبللها انداء الطلال على جبال الشراه ورم وعجلون وفي هذا العيد نطفيء شموع الفرح بالقائد الرمز نحتفل وبالسواعد السمر تصفق لشريف الامة وفارسها للملك الهاشمي الأمل والرجاء.

واشتمل الحفل على اناشيد وطنية وفلكلورية وقصائد شعرية قدمها طلبة من مختلف المحافظات والالوية اضافة الى اوبريت عيد الحسين وفلكلور شعبي ودبكات واهازيج وطنية.

كما اقيم بهذه المناسبة معرض فني اشتمل على رسومات تصور مراحل تطور الاردن في عهد جلالة الملك الحسين اضافة الى لوحات تشكيلية من اعمال معلمات وطالبات المدارس.

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء والمسؤولين والسلك الدبلوماسي والمدعوين وجمهور من المواطنين.

ندوة بمركز تنمية المجتمع المحلي في ماركا الاحد

عمان - الدستور - ينظم قسم التثقيف والاعلام الاجتماعي في مركز تنمية المجتمع المحلي بماركا الجنوبية ندوة بعنوان جلالة الملك الحسين قائد ومسيرة وذلك الساعة الحادية عشرة من صباح بعد غد الاحد في قاعة المركز.

ويشارك في الندوة السيد ضيف الله الحمود والفريق المتقاعد سليمان ارتيمه.

السائح يفتتح معرض رسوم مدارس وكالة الغوث غدا

عمان - الدستور - تحت رعاية الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تقيم اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز معرض رسوم اطفال مدارس وكالة الغوث بمناسبة الذكرى الثالثة لاعلان دولة فلسطين.

وذلك الساعة الرابعة من مساء غد السبت في المركز الثقافي الملكي.

سباق اختراق الضاحية لمدارس ضواحي عمان

عمان - الدستور - قرر السيد احمد فريحات مدير التربية والتعليم لضواحي عمان اقامة سباق اختراق الضاحية السنوي للمرحلتين الاساسية والثانوية للبنين في مدرسة منجا الاساسية للبنين يوم الاثنين الموافق ٩١/١١/٢٥ الساعة الحادية عشرة صباحا وسيبدأ السباق من مثلث ضاحية اريزونا (نتل) مرورا بمثلث مادبا نتل وباتجاه قريتي حوارة وجلول منتهيا في ملعب منجا لكرة القدم.

مركز امن بلعما ينتقل الى مبناه الجديد اليوم

عمان - الدستور - ذكرت مصادر مديرية الامن العام انه سيتم اليوم الجمعة انتقال مركز امن بلعما التابع لمديرية شرطة محافظة المفرق الى المبنى الجديد الواقع في المنطقة الغربية من البلدة قرب الحاووز.

في اجتماع بمقر الحزب الوطني الديموقراطي

المطالبة بوقف الاستيطان الصهيوني

عمان - الدستور - عقد في مقر الحزب الوطني الديموقراطي الاردني يوم امس، اجتماع ضم عددا من الاحزاب والنواب والفعاليات والشخصيات السياسية الاردنية تم التداول خلاله في الرؤية الوطنية الاردنية من المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة.

واكد المجتمعون على ترابط المسيرة السلمية بالعملية الديمقراطية الاردنية ترابطا وثيقا وجدليا مما يستدعي فتح آفاق الحوار الوطني وتوسيعه وتعميقه ليشمل مختلف الاطراف الاردنية، المعارضة للتسوية السياسية غير الرافضة لها.

واكد المجتمعون على ان الاردن طرف اصيل في الصراع العربي الاسرائيلي وان موقفه مترابط مع مختلف الاطراف العربية المشاركة في التسوية التي يتوجب عليها ان تصوغ علاقة تنسيق وتضامن مرتفعة الوتيرة، تكون احدى ادوات منع الانزلاق والاستفراد والتفريط.

وحدد المشاركون في اللقاء الثوابت العربية بانها تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ وفي مقدمتها الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، وحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير.

ودعا المشاركون الى المطالبة الرسمية العربية الفورية بوقف الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة، تحت طائلة الانسحاب من المؤتمر اذا اصر العدو الاسرائيلي على نهجه المتمثل مجددا في تاكيده على الاستيطان بالاراضي العربية المحتلة التي يجري التفاوض بشانها.

كما دعا المشاركون الى رفض كل اشكال التطبيع مع العدو الاسرائيلي والعمل الجاد من اجل الوحدة السياسية والوطنية الفلسطينية دعما للانتفاضة وحرصا على استمرار جذوتها وخشية تعريضها للصراعات الثانوية الجانبية.

ولاحظ المشاركون ان جلسة مدريد حققت كسبا سياسيا واعلاميا للقضية الفلسطينية ينبغي العمل على تطويره والحفاظ عليه عبر التمسك بالثوابت الوطنية الواضحة للجميع.

مسابقة لطلبة المدارس احتفاء بعيد ميلاد الحسين

عمان - بترا - نظمت وزارة التربية والتعليم مسابقة لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية والخاصة لاعداد بطاقة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين وقد تم اختيار ٢٣٠٠ بطاقة للمنافسة على الجوائز الثلاث الاولى.

وقد اقيم مساء امس احتفال كبير بهذه المناسبة في فندق الماريوت بحضور عدد من مدراء التربية والتعليم وحشد غفير من الطلبة وذويهم تم خلاله اختيار البطاقات الفائزة.

وتضمن الحفل الذي شاركت فيه موسيقات القوات المسلحة عدة اغان واهازيج ودبكات عبر فيها الاطفال عن فرحهم بهذه المناسبة السعيدة وحبهم الكبير لقائد الوطن.

وتقرر رصد ريع الاحتفال لصالح قرية الاطفال الاردنية.

احالة عطاء لاقامة مبنى لبلدية حسبان

عمان - الدستور - احالت بلدية حسبان في لواء مادبا عطاء لاقامة مبنى للبلدية بكلفة ٥٠ الف دينار.

وذكر السيد حامد عبدالكريم المشاعله رئيس البلدية ان المجلس البلدي انجز المخططات التنظيمية الخاصة بالطرق الداخلية تمهيدا لايصال الخدمات العامة اليها.

كما طلب المجلس البلدي من وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة العمل على ايصال التيار الكهربائي الى حي المدورة في البلدة.

مفكرة «الدستور»

حركة الطائرات

الملكية الاردنية

القادمة

جده	٩,٠٠ صباحا
ابوظبي	٩,٢٠ صباحا
العقبة	٩,٣٠ صباحا
القاهرة	٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي	٩,٥٥ صباحا
الدوحة البحرين	١٠,٠٥ صباحا
لندن	٤,٣٥ بعد الظهر
باريس	٥,٢٠ مساء
مونتريال تورنتو	٥,٤٠ مساء
انقره استنبول	٦,٢٠ مساء

المغادرة

العقبة	٧,٠٠ صباحا
فينا فرانكفورت	١١,١٠ ظهرا
انقره استنبول	١١,١٠ ظهرا
لندن	١١,٤٥ ظهرا
كولومبو	٧,٣٠ مساء
القاهرة	٧,٤٥ مساء
دمشق	٨,٠٠ مساء
دلهي	٨,١٠ مساء
الظهران	٨,١٥ مساء
دبي كراتشي	٨,٤٥ مساء

الشركات الاخرى

القادمة

الباكستانية كراتشي	٩,١٠ صباحا
المصرية القاهرة	٩,٣٥ صباحا
السودانية الخرطوم	١٠,١٥ صباحا
اليمنية صنعاء	١٢,٠٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين	١,٠٠ ظهرا
الفرنسية باريس دمشق	٤,٤٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت	٧,٣٠ مساء

المغادرة

القبرصية والهولندية لارنكا	٥,٥٥ فجرا
الباكستانية دمشق كراتشي	١٠,٠٠ صباحا
المصرية القاهرة	١٠,٢٥ صباحا
السودانية الخرطوم	١١,١٥ ظهرا
اليمنية صنعاء	١,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين مسقط	١,٤٥ بعد الظهر

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٢٠
العصر	٢,١٦
المغرب	٤,٤١
العشاء	٦,٠١
الفجر ليوم غد	٤,٤٠
الشمس ليوم غد	٦,٠٠

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
بهجت بدر ٨٤٩٣٦٢
نضال عيسى ٦٩١٠١١
المناوبة الخارجية
عباس الحكيم ٨٩١٢٥٦
عبدالوهاب عوض ٨٤٦٠٧٠

اربد	محمد الزعبي
مخيم البقعة	محمد شعبان
مادبا	عزمي سلايطة
الرصيفة	امين اسعد
مخيم حطين	علي العوايشه
الزرقاء	هشام حياصات
السلط	زياد النسور
المفرق	صالح الحايك
الاغوار الشمالية	رياض مراد
المزار الجنوبي	منير ابراهيم
الكرك	دقمر مسنات
الرمثا	محمد زعيتر

اطباء الاسنان

عمان
جاسر عبدالهادي (الوحدات) ٧٠٨٤٥٣، عبدالرحمن عبدالحفيظ (النزهة) ٦١٢١٧٧، نصار نصار (الحسين) ٦٤٠٠٦٨

الزرقاء	هشام عجاوي
اربد	اديب غنما
الرصيفة	ماجد الحطاب
المفرق	سالم طويق
مادبا	اسحق جعارة
السلط	راغب الطاهر

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٣٥	مخلص صديق الحيوان
١١,١٠	صلاة الجمعة
١٢,٠٠	مع العابرين
١٢,٤٠	المجلة الرياضية الاسبوعية
٢,٣٥	الفلم الاجنبي
٤,٢٠	آباء وابناء
٥,٤٥	رواد الغد
٦,٤٠	المجلة الاخبارية
٧,٠٠	اعلانات رسم
٧,٠٥	التربية والتعليم
٧,٤٠	مساء الخير يا وطن
٨,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨,٤٠	التلفزيون والمشاهد
٩,٤٥	عرض برامج الغد
١٠,٠٠	غضب الصحراء
١١,٠٠	نشرة الاخبار العربية
١١,١٥	النهر الخالد
١٢,٠٥	نداء الروح
	السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي «اقضي ليلة سعيدة»
٧,٠٠	نشرة الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	منوعات غنائية فرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المدرب
٩,٠٠	مسرحية شكسبير الملك لير/ والجزء الاخير
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	محطة الاخبار

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٢٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيام ٨١٧٤١١.
القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

الصيدليات المناوبة

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، بكر ٨٢٣٦٢٧، فارس ٦٦٢٩٣٨، الزهراء ٦٤٩٣٠٨، شحاتيت ٦٣١٦٩٩، كرمة ٦٤٣٧٠٥، هالة ٧٩٨٩١١، رأس العين ٧٨٦٣٢٦، محمود ٨٩٨٣٧١، مروان ٨٧٨٥٧٨، معدي ٦٠٥٥١١، الشدفان ٦٩٣٤٦٨.

★★★★★

ام السماق	خلدا
ناعور	الضفتين/ مها
صويلح	حنين
الجبيهة	بورين
وادي السير	القمة
القويسمة	الاديب
تلاع العلي	شادية
سحاب	البادية
مادبا	طارق
السلط	عاشور
مخيم البقعة	السالم
الفحيص	عرين
الرمثا	حسام
المفرق	لورنس
الكرك	مؤاب

حظك اليوم

الحمل	لقاءات حميمة ومميزة، تحتاج للقليل من اللباقة والسياسة في حياتك الاجتماعية.
الثور	سترى نفسك مضطرا للقيام باعمال ليست لك، من اجل تثبيت موقعك ولتحسين اوضاعك المادية.
الجوزاء	اجواء الهدوء والاستقرار تخيم على حياتك.
السرطان	لا تتسرع في قراراتك وعليك الاستمرار في العمل.
الاسد	علاقاتك الاجتماعية تأخذ الكثير من وقتك، عليك بتنظيم حياتك مجددا واعطاء الافضلية المطلقة للشريك.
العذراء	بعض المشاكل مع الشريك، كن عادلا في اظهار الحق بعيدا عن روح الانانية.
الميزان	ستتعرض للمضايقات في عملك، كن واقعيا وتجنب الصدامات التي قد تؤثر على مستقبلك.
العقرب	آمال مشرقة في المجال المهني، قرارات ومبادرات تعطيك فرصة لتقوية مركزك.
القوس	اعمالك سائرة على الدرب الصحيح، وهناك حلول مرتقبة للقضايا المالية، سعادة تامة عاطفيا.
الجدي	علاقة عاطفية جيدة تشغلك هذه الايام، كن حريصا ولا تتسرع.
الدلو	قضية عاطفية عالقة ستجد نفسك مضطرا للجوء الى صديق مخلص لطلب الحل المناسب لها.
الحوت	استفد من الانتقادات الموجهة اليك ولا تتذمر ولا تدخل في مناقشات لا فائدة منها قد تضر بمصالحك.

كلمات متقاطعة

• اعداد: رانيا تركي عبيدات/ اربد

* افقي:
١- احد الديانات السماوية ٢- ملك عربي محبوب ٣- دولة عربية بدون ال ٤- حرف + سيف + م ٥- احرف مختلفة ٦- بعد للمتكلم + حرف ٧- أ + مختلفان + رسم مبعثرة ٨- من اجزاء الفم + صافح + ز + متشابهات ٩- احد اعضاء الجسم + داخل المربعات معكوس + نصف جعفر.

* عمودي:
١- متشابهان + نعم بالانجليزية + علم مذكر ٢- متشابهان + حاجز للماء ٣- احد الوالدين + علم مذكر معكوس + قوة العدد معكوسة ٤- مصعد بالعامية + د + صنع + ي ٥- خاصتك + احرف مختلفة ٦- اشعل + من الحبوب مبعثرة ٧- مادة قاتلة + اصلح معكوسة + ر ٨- من اعضاء الجسم + من الطيور الجارحة + ج ٩- حرف جر + ر + ع.

كلمة السر

• اعداد: هيثم وماهر سلطي مقطش/ عجلون

اغنية لصباح فخري تتكون من مقطعين وثمانية احرف

هوى الوديان، ذكرني بهواكم، قلبي الولهان، شعلان بهواكم، قلبي الولهان، ايام ما كنا، نغدي صبحية، عالكرم الاخضر، قبل ما تضحى، شمس الشموسة، ويفوح العنبر، بين امي وبيني، تحلى العتابا، والفرحة تكبر، يا ريت بترجع، ايام الماضي، ايام زمان، يا سنديانة، تحت فياتك، ياما تلاقينا، ع حدود الغابة، اهلي، واحبابي، ياما تمشينا، فؤاد غازي، مايكل، هـ.

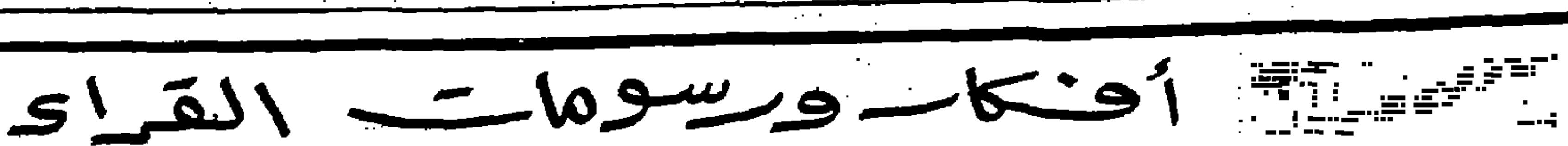
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

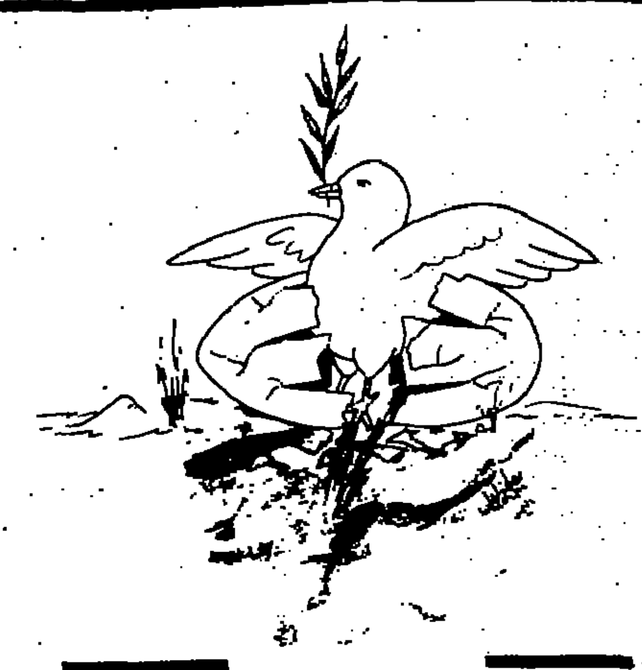
بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	مسرح نبيل صنيني ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٦١١٧	رغدان ت ٦٣٦١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٦٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٦١١٩	فرساي ت ٦٢٥٣٠٤
نادية الجندي، عبدالله غيث ومحمود حميدة في عصر القوة الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	ريتشارد جير/ جوليا روبرتس في امراة جميلة PRETTY WOMAN الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.	سينما الكونكورد عادل امام، سوسن بدر، محمود حميده، نهى العمروسي في شمس الزناتي الحفلات: ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	مسرحية زمان الشقلبة بطولة اسرة حارة ابو عواد، يستمر عرضها وبنجاح كبير يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء الرجاء الحجز مسبقا	صائد الاشرار SNAKE EATER بطولة لورانز لامس/ جوسي بل الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء.	١ - قاهر ابطال الصواعق ٢ - المشاغبات والكابتن الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	اميت بتشان الزعيم الكبير جاكي شان الشرطي العنيد تاتجو وكاش تورنادو سلفستر ستالوني	١ - صعب ان يقتل ٢ - اسمان ٣ - المنازلة النارية.	ت ٦٢٢٩٥٠ ١ - الاعمى والنساء ٢ - المقاتلة الحسناء الحفلات: ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٨ مساء	١ - الزعيم الكبير ٢ - الحلبة الدموية ٣ - المتسول ٤ - الشرطية الخارقة ٥ - كابوريا	١ - قاتل الاشرار/ شاشي كابور ٢ - فتاة الشاحنة ٣ - زلزال الحب ٤ - مخالب النسر ٥ - الباطنية

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

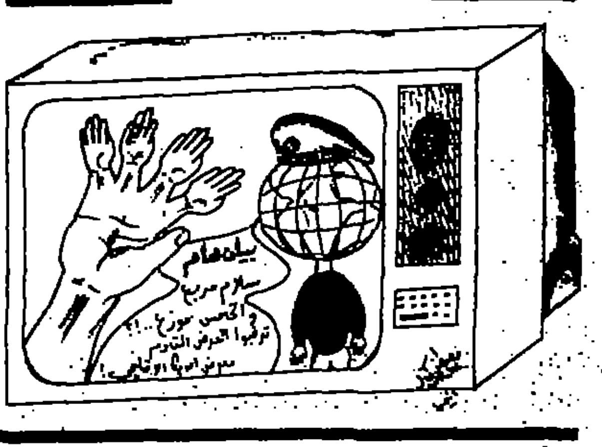






ألم تسمع النشرة الجوية!!

فكرة سامر صلاح السعد











اللهم.. لا أسألك رد القضاء ولكن أسألك اللطف فيه

البطالة

أزمة السكن

جمارك

يابني.. التفاح مضر بالصحة والجيبة..

بابا.. اشتريلي تفاح..

تفاح



ما هو احسن تعليق؟





الاسم ....

التعليق: ....

كاريكاتير الاسبوع الماضي





جائزة احسن تعليق

حاتم محمود اسماعيل نعمان

- حتى الصيادلة بيشتكوا من اسعارنا!!

سعيد احمد القطان العمري

- راس ملفوف احسن من مية خروف!!

سمير سالم الحسن

- خضرجي ولحام والبيع بالاحلام!!

عمر عبدالقادر المزايده ، جواد محمد القسيه

- الناس صاروا بطيين.. ولا زبون واحد!!

نادي فتح الله جاموس

- بسعر العجل يا فجل !!

ابتسام العبد خليل

- لا بنقدر نشتري لحمة ولا خضار.. لانه الاسعار نار.. والراتب رايح للايجار!!

منال ياسين سكرية

- ما كل ما يتمنى المرء يدركه ترتفع الاسعار بما لا تشتهي الانفس

حسين عبدالرحيم هلال

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع الاخ:

حسين عبدالرحيم هلال

وكان تعليقه (الناس بتكون ماشيه على رصيفنا.. لما تصل عندنا بتنتقل للرصيف الثاني.. دخلك شو السبب؟!)

نرجو منه مراجعة القسم الملاصباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته

- الناس بتكون ماشيه على رصيفنا.. لما تصل عندنا بتنتقل للرصيف الثاني.. دخلك شو السبب؟!

رامي احمد علي

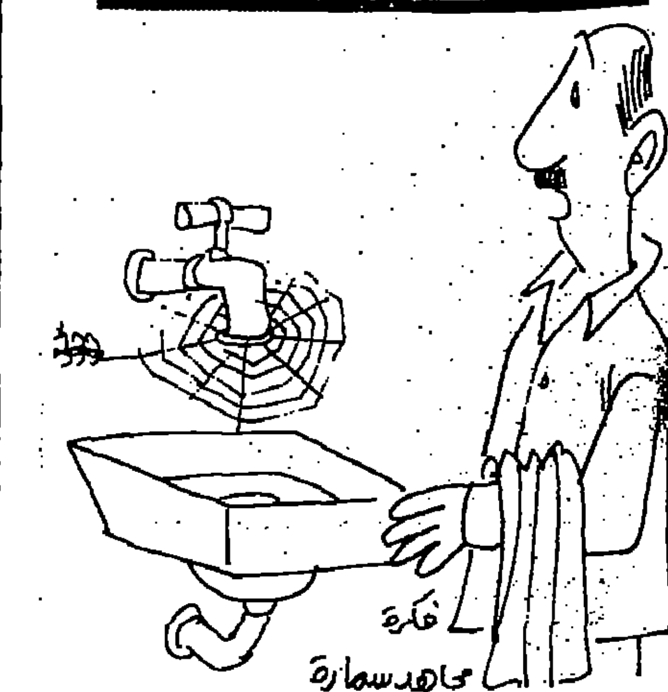
- لحق لك حبة شموطي.. لحسن كمان اسبوع راح تنباع بالصيدلية!!

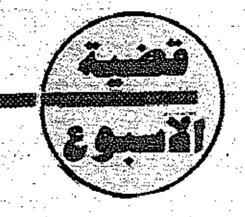
جابر العموري

- لازم نجيب يافطة تكتب عليها (ممنوع الاقتراب او التصوير) لانه الناس صارت تجيب اولادها تتصور عندنا!!

انس بهجت الحلواني

- سلق الله على ايام اللحم البلغاري والتفاح اللبناني!!

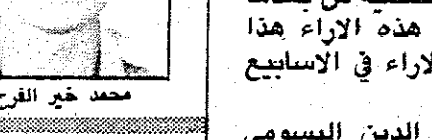




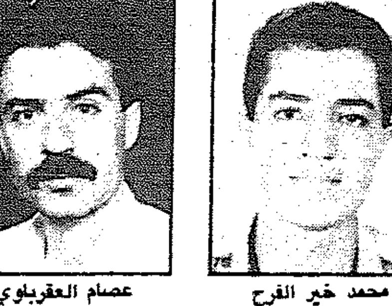
المهجرون كيف نعالج قضاياهم

اعزائي القراء:
القضية التي طرحناها... قضية خطيرة.. واذا كان لها من البعد السياسي بداية ما لها... فان ابعادها الاقتصادية والاجتماعية لا تقل خطورة عن البعد السياسي الذي بدلته...
واذا كان البعد السياسي يمثل موقفا فان البعد الاجتماعي والثقافي والاقتصادي يمثل انتماء لهذا الوطن ارضا... ولغة وعقيدة...
لقد شارك بعض الاخوة في آرائهم بهذه القضية من بعدها السياسي والاجتماعي معا، وننشر بعض هذه الاراء هذا الاسبوع... على ان نستمر في نشر بقية الاراء في الاسابيع المقبلة...

فوز الدين البسومي




محمود الرجبي — عاطف ابو حجر


محمد خير الفرح — عصام العقرباوي

هناك حلول واليكم الدليل

● الاخ محمود احمد الرجبي - الزرقاء.

هناك طرفان يرتبطان بقضية المهجرين الى الاردن.. الطرف الاول وهم المهجرون انفسهم، الذين خرجوا من الاردن الى دول الخليج اثناء الفورة النفطية واخطأوا عندما بنوا حساباتهم على افتراض ان عملهم في تلك الدول سيكون الى الابد، فلم يبن معظمهم مشاريع مدرة للدخل في الاردن تغنيهم عن الاغتراب، بل انشغل اكثرهم في بناء البيوت والفلل والقصور وتجهيزها بالكماليات....

الطرف الثاني في هذه القضية هو الاردن، هذا الوطن المثقل بمديونية واقتصاد لا يستطيع استيعاب ابنائه المقيمين، فكيف يمكنه الان استيعاب زيادة كبيرة في السكان تصل الى عشرة بالمئة!.

وعند عودة هؤلاء المغتربين، حدثت امور مؤسفة، من ارتفاع في اجور السكن سببها زيادة الطلب وجشع بعض الملاك، وزيادة في البطالة وضغط على الخدمات والماء وغيرها والشيء المؤسف حقا هو غياب التكافل المطلوب الذي حض عليه ديننا الحنيف، فاصبحت الحياة مجرد عرض وطلب، مستغل ومظلوم، وهكذا...

قلنا ان عدد السكان قد زاد بنسبة كبيرة، وزيادة السكان قد تؤدي الى احد امرين:
الاول: ان تكون نعمة لزيادة القوى العاملة وبالتالي الانتاج.
الثاني: نقمة - وهذا للاسف يكاد يحصل الان - اذا لم تواجه هذه القضية بالتصرفات الادارية والاقتصادية والتشريعية المناسبة.

ولكي نجعل هذه الهجرة تجلب لنا النعمة والتقدم علينا ان ننظر الى المنهج الاقتصادي الذي تسير عليه بلادنا.

وباعتقادي ان اول عقبة في وجه زيادة الانتاج واستيعاب الايدي العاملة هي وجود الاف الملايين من الدنانير مودعة في البنوك، لان اصحابها يحصلون على فوائد بنسب معينة وتبقى رؤوس اموالهم ثابتة - في حدود الاربعة مليارات - فلا يضطرون الى استثمارها في مشاريع انتاجية قد تنجح وقد تفشل، ولكنهم في هذه الحالة يستفيدون وحدهم من هذه الاموال، فلو انهم شغلوها في المشاريع، فانها ستوفر فرص عمل، وسيكون مردودها الاقتصادي عاما ككل الا على فرد واحد، قال تعالى «يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين» صدق الله العظيم.

النقطة الثانية التي ساشير اليها، وتفيد في عملية زيادة القدرة الاستيعابية للوافدين هي العمل على اشاعة مبدا المضاربة في المجتمع فهناك اناس يمتلكون المال، ولا يمتلكون القدرة على ادارة المشاريع او القيام ببعض الاعمال اليدوية بينما يستطيع غيرهم عمل ذلك ولا يوجد لديهم المال الكافي، ومن خلال المضاربة تجتمع اليد العاملة مع راس المال في عملية انتاجية فلا يتعطل المال ولا اليد العاملة.

الامر الثالث الذي اذكره هنا خاص بالسكن، فعلى الدولة تفويض الاراضي الموات داخل حدود التنظيم الى المواطنين باسعار مخفضة حتى يبنوا عليها المساكن بكلفة اقل.

وكذلك يجب توزيع اراض زراعية - وهي كثيرة - على المهجرين بعد تأهيليهم على اعمال زراعية محددة مثل تربية النحل، تسمين الابقار، زراعة النباتات الطبية والحبوب.

واخيرا علينا ان نكون متفائلين، وان نثق ان اخواننا المهجرين قادرون باذن الله على بناء انفسهم من جديد، لكن المهم كما قلنا توفير الجو المناسب، والنظام الاقتصادي الصحيح النابع من الدين الذي ارتضاه الله لنا حتى لا نكون مثل الذين قال الشاعر فيهم:

كالعيس في البيداء يقتلها الظما... والماء فوق ظهورها محمول.

● محمود الرجبي:
يجب اعادة النظر في بعض الامور.. لكي نستطيع ان نوفر العيش للقادمين..

● عاطف ابو حجر:
ليكن كل واحد منا بمثابة الاخ والاب للقادمين من المهجرين...

● محمد خير الفرح:
انها مسؤولية كل مواطن ومسؤول.. لمد يد العون لهم..

معالجة المشكلة تكمن في الجهود الجماعية

● الاخ محمد خير الفرح - اربد.

منذ انتهاء ازمة الخليج الى ما آلت اليه، بدا الاردن يواجه ازمة جديدة اخرى وهي ازمة المهجرين الاردنيين والفلسطينيين من الكويت، هذه الازمة التي لم تكن في الحسبان اصبحت مشكلة حقيقية تواجه المسؤولين في وطننا الاردن بالرغم مما يتحملونه من مشاكل محلية اخرى.

لكن هذه المشكلة بالذات يجب ان تقع مسؤولية ايجاد الحلول لها على كل مواطن اردني لان ذلك واجب وطني ومعالجته تكمن في الجهود الجماعية وهذا من صلب الانتماء للوطن الغالي.

لقد عمل هؤلاء المهجرون سنوات عديدة في الكويت وكانوا يشكلون اليد العاملة فيه بسبب خبراتهم الواسعة وقدرتهم على العمل في مجالات عديدة، بالاضافة الى انهم كانوا يشكلون نسبة مرتفعة من السكان الكويتيين، وما وصلت اليه الكويت الان من التقدم والتطور في مختلف المجالات يجب ان لا ينكر في انه يعود الى هؤلاء المهجرين، فذلك المهندس الذي يعمل منذ عشر سنوات، وذلك الطبيب الذي يعمل منذ عشرين عاما، وذلك المعلم الذي يربي الاجيال منذ ثلاثين عاما، وذلك المدير وذلك السائق.. وذلك... وذلك...

وهذا كله تلاشى واصبح منسيا عند اشقائنا الكويتيين، وهم يدركون تمام الادراك انه لا ذنب لهؤلاء المهجرين في كل ما حصل خلال ازمة الخليج.

واخيرا اذكر بانه يجب علينا ان لا نتاخر عن تقديم اية مساعدة يحتاجها هؤلاء الاشقاء وخاصة فيما يتعلق بمشكلة السكن حيث بدا الاستغلال واضحا عند بعض اصحاب الشقق بما يطلبونه من الاسعار الخيالية مستغلين بذلك ظرف هؤلاء المهجرين الصعب، واقول انه اذا لزم الامر يجب ان لا نتردد في جعل هؤلاء الاشقاء يعيشون معنا في بيت واحد لانهم اخوة لنا وابناء بلدنا الواحد.

مجيئهم خلق مشكلة... ولكن

● الاخ المحامي ماجد احمد جرار - عمان.

لا يستطيع احد ان ينكر حق اخواننا المهجرين بالعودة الى بلدهم والاستقرار فيه، الا ان العودة بهذا الكم وبدون تنظيم او ترتيب مسبق خلق العديد من المشاكل والصعوبات التي لا تخفى على احد سواء بالنسبة للمقيمين او العائدين.

والمهجرون بطبيعة الحال هم كفاءات نادرة في جميع التخصصات وذوو خبرة طويلة لذلك فلربما يكمن الحل لمشاكلهم هو في استملاك قطعة ارض كبيرة في احدى مناطق اردننا العزيز واحيائها وذلك من خلال بناء وحدات سكنية خاصة وان معظمهم لا يملكون بيوتا ويخضعون لاستغلال اصحاب الشقق...

وان يتم انشاء عدد من الصناعات في هذه المدينة النموذجية بحيث تشغل جميع سكانها، وبهذا يستطيع اخواننا المهجرون بان يكونوا رافدا للاقتصاد الوطني بدل ان ندعي بانهم عبء عليه.

وباعتقادي بان نجاح هذا المشروع يتم بالتعاون ما بين جميع اخواننا العائدين خاصة وان الغالبية منهم قد وصلتهم تحويلات مالية كذلك لا بد من قيام الدولة بتقديم المساعدة وتسهيل كل الخدمات الممكنة لاتمام هذا المشروع، بالاضافة الى مساندة كافة المواطنين لمثل هذا المشروع والعمل على انجاحه.

انها مجرد فكرة نطرحها لعل وعسى ان تصبح حقيقة واقعية وتكون نموذجا لباقي المدن الاردنية.

كونوا اخوة لهم

● الاخ عاطف ابو حجر - السلط

كتب الاخ عثمان البصيلي متسائلا... المهجرون كيف نعالج قضاياهم هل الهجرة المعاكسة الحل؟... ام البحث عن اعمال لهم في الدول التي تحتاج خبراتهم؟ ازدادت البطالة.. وتفاقمت ازمة السير... وارتفعت اجور المساكن.. والاسعار.. فما هو الحل؟...

من جهتي سوف احاول الاجابة قدر المستطاع حول استفساراته.

اولا حول معالجة قضاياهم.
جميعنا لاحظنا الاهتمام البالغ الذي اولته الحكومة الرشيدة بتوجيه من جلالة الملك الحسين المعظم تجاه قضية القادمين من الكويت ودول الخليج.

وطبعا مسالة الاخوة المهجرين مسالة حساسة جدا ومراعاة هؤلاء الناس واجب وطني وانساني يلتزم به كل فرد من افراد شعبنا العربي عامة وشعبنا الاردني خاصة.

والصحيح ان كيفية التوصل الى حلول جذرية لمشاكل اخواننا القادمين في الكويت مسالة فيها من الصعوبة وتحتاج الى تخطيط وتنسيق من قبل الجهات المختصة واخص بالذكر هنا وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة العمل ووزارة الداخلية وغيرها..

فعندما يكون هناك اتفاق مبرم وارتكاز في العمل الجماعي تكون النتيجة مرضية من كافة النواحي تقريبا...

لكن تبقى هناك حقيقة بعض المشاكل فالحكومة والجهات المختصة التي اشرت اليها لا تستطيع وحدها ان تقوم بكل اعباء ومتطلبات هؤلاء الناس... ويبقى هناك دور اساسي لكل مواطن منا فالمشاكل كما ذكر الاخ الكريم في مقدمة قضايا كثيرة منها.. ازدياد البطالة... تفاقم ازمة السير... ارتفاع اجور المساكن والاسعار وغيرها هنا اتساءل ايضا...

لماذا لا يكون لكل منا دور في رعاية ومساعدة هؤلاء... لماذا لا نساعد بعضنا البعض فهذا القادم من الكويت قد يكون والدي، او والدك.. اخي او اخاك او ابن عمي... او... او... او.... لماذا لا تستقبل بعض العائلات مع افرادها امثال هؤلاء لماذا لا نقاسمهم لقمة العيش.

انهم في محنة والانسان منا لا يضمن نفسه ليضع الواحد منا هنا احتمالا فتصور يا اخي القارىء لو كنت انت مثلا مكان احد هؤلاء القادمين من الكويت وليس لديك النقود ولا تملك المسكن ومعك اولادك وعائلتك... فليفكر الواحد منا ايضا باخيه كما يفكر بنفسه والله من وراء القصد.

المعاناة المستمرة

● الاخ عصام عزت العقرباوي - الزرقاء.

لا احد ينكر ان الاردن قبل ازمة الخليج كان يعاني وما يزال من عدة امور اقتصادية اذكر منها البطالة وازمة المواصلات وازمة المياه وارتفاع في اسعار بعض المواد وامور اخرى.

وتزايدت هذه الازمات بعد قدوم الاشقاء من الكويت وهذا بالطبع امر طبيعي ان تزيد هذه الازمات مع ازدياد عدد السكان.

ولكن استمرار هذه الازمات قد يؤدي الى امور لم تكن في حسبان احد، لان ازدياد عدد السكان بهذا الشكل المفاجىء الذي لم يحسب له حساب يؤدي الى تراكم المشاكل الاقتصادية التي يصعب التغلب عليها بين يوم وليلة.

اذا يجب ان تكون هناك حلول من قبل الدولة والمواطنين ايضا ولكن يجب ان لا تكون هذه الحلول بشكل قرارات مفاجئة تسهل بعض المشكلات وتزيد من بعضها.

اذا يجب علينا ان نضع حلولا بالتدريج لكل هذه الازمات ومن هذه الحلول.

ان تعمل الدولة قدر المستطاع على توظيف القادمين من الكويت بدل الايدي الاجنبية التي تعمل داخل البلد.

ان يتم تحديد ايجارات الشقق من قبل الدولة لمنع ارتفاع الايجارات غير المعقول او المبرر.

استثمار اموال القادمين من الكويت بمساعدة الدولة في مشاريع تعود بالنفع عليهم وعلى البلد.

الاستفادة من خبرات بعض القادمين في المؤسسات والشركات التي بحاجة لمثل هذه الخبرات.

وتقع ايضا مسؤولية على المواطنين اذ يجب عليهم العمل على مساعدة القادمين وعدم استغلالهم.

ان هناك العديد من الدول العربية الشقيقة التي ينقصها الايدي العاملة خاصة التي تملك خبرة طويلة في مجال عملها ويجب على الدولة ان تحاول التعاقد مع دول عربية لارسال بعض الراغبين من القادمين في عقود عمل لدى هذه الدول.

قضايا برسم المعالجة

عزيزي القارىء

نرحب بطرح القضية التي تهمك... وما اكثر القضايا التي تهم الاخوة القراء... سنتولى نحن نشرها.. وايصال صوتك للمسؤولين للحصول على حل مناسب لها آملين الكتابة باختصار وعلى وجه واحد من الورقة لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر ممكن من هذه القضايا.

ضحايا الكهرباء في اربد يتزايدون فمن المسؤول

د. عبدالرزاق طبيشات

يتزايد عدد ضحايا الكهرباء في اربد يوما بعد يوم بدون ان يتم اتخاذ اجراءات الحد من عدد الضحايا.

١ - الاسبوع الماضي صرع المرحوم مصطفى حوراني في جرش بينما كان يقوم بواجبه في تمديد اسلاك ضغط عال.

٢ - قبل ذلك تعرض السيد عبد الرؤوف الشناق لضربة كهرباء بينما كان يقوم بواجبه ولا زال يرقد في فراش المرض.

٣ - قبل ستة شهور سقط السيد محمد حسن عقلة من على عمود كهرباء بسبب تلف حزام الامن ولا زال في الفراش.

٤ - تعرض السيد طالب طوالبة لصعقة كهرباء بينما كان يقوم بتمديدات كهرباء، وتوفي ابوه وامه وابن عمه بسببه اثر تعرضهم لحادث تصادم بينما كانوا ذاهبين من سحم الى المستشفى الاسلامي في عمان لزيارة ولدهم.

٥ - السيد حسن بني هاني سقط من علو بسبب تلف الحزام ولا زال في الفراش.

كل هذا يحدث ولم يتم اتخاذ اجراءات لوقف عمليات القتل.
ادوات السلامة العامة غير موجودة او هي تالفة.
الصيحات تتعالى وعدد الايتام يتزايد.. فالى متى يستمر هذا... نضع هذه الصرخة امام الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة للايعاز بمعالجة المشكلة.

محمد سالم

مطلوب حماية ابنائنا قبل فوات الاوان....

قرات باهتمام جدا مقالة الاخت وفاء قنصل صوالحة حول برنامج التلفزيون (العين الساهرة) وارجو ان اعقب بما يلي.

اذا نظرنا لهذا البرنامج الاسبوعي - فهو من البرامج التلفزيونية الجيدة، والهادفة اذ يلقي الاضواء على شرائح معينة في المجتمع ويحاول ايجاد ووضع الحلول المناسبة لها، حيث قامت الاخت وفاء صوالحة مشكورة بالقاء الضوء على قضية هامة تتعلق بالطفل وتاثره ببرامج التلفزيون خاصة والتي تعرض على القناة الاجنبية - وهي فعلا برامج للكبار تعرض لهم ما بعد الساعة العاشرة ليلا، اذ نادرا ما يعرض لنا التلفزيون برامج وافلاما مليئة بالعنف والرعب وذلك بعكس ما يعرض في دور العرض (السينما)، وهي التي لا تخلو افلامها من مناظر العنف والجنس والكاراتيه ايضا، ومتابعة الاهل للابناء - فالاهل يتحملون جزءا من التربية والتنشئة لهؤلاء الابناء وهم من مرتادي دور السينما بصورة مستمرة - فلولا عجز وتقصير الاباء بهذا الجزء المهم لما ارتاد الابناء دور العرض لمشاهدة افلام السينما.

ايضا هناك رفاق السوء والذي ينحرف معهم الابن ويتقمص اساليب سلوكهم السيىء - ليس بالذهاب معهم لدور السينما - بل والجلوس معهم في الطرقات العامة والتحرش بالمارة لينتهي بهم المطاف لحمل امواس الكباس وتناول المشروبات، اضافة الى ذلك السرقات والمشاجرات

لما تقدم فان خطورة وتاثير برامج التلفزيون - اقل خطورة بكثير من افلام دور (السينما) التي تعرض بعضها يوميا بعيدا عن الرقابة ورقابة الاهل للابناء.

امجد القاضي/ عمان

الرحمة يا وزارة المالية

باسل جردانة

عزيزي المحرر..
لقد اصبحنا لا نقوى على الدفع من كثرة ما يترتب علينا من التزامات فقد اصبحنا عبارة عن محصلين للرسوم والضرائب المفروضة علينا فان غالبيتنا ولا اقول نحن جميعا لا نستطيع تجميع ما ندفعه من ضرائب ورسوم ناهيك عن اجور المحلات المرتفعة ورسوم التلفزيون والماء والكهرباء... الخ.

فعلى سبيل المثال لا الحصر فان هناك حوالي ٩٠٪ من المحلات التي لا تستخدم التلفزيون ومع ذلك فرضت عليها رسوم تلفزيون.

لقد تلقى اصحاب المحلات التجارية والمصالح الفردية من مكاتب وغيرها انذارات من اجل استخراج رخص صحية فذهبنا للقسم المختص للدفع من اجل الحصول على رخصة الصحة ففوجئنا بانه يجب علينا دفع ما يترتب على هذه الرخصة عن جميع السنوات السابقة اي منذ انشاء المحل الى غاية هذه السنة علما بانه لم يتم اشعارنا في اي يوم من الايام بالحصول على مثل هذه الرخصة والا لما تركناها تتراكم علينا.

ان المطلوب منا اليوم ان نحصل على رخص منذ انشاء المحلات لغاية هذا اليوم علما اننا لا نتعامل باي شيء له علاقة بالمواد الغذائية.
نضع هذا الامر امام السيد باسل جردانة وزير المالية لمعالجة قضيتنا وانصافنا...

مشعل المناصير

صندوق اسكان موظفي وزارة التربية

يسرني في هذا العام الدراسي ٩٢/٩١ وحيث انني مشتركة في صندوق اسكان المعلمين ان اتحدث عنه وايمانا مني بدور الصندوق الفعال في توفير السكن المناسب للمعلمين.. حيث يقوم بتقديم القروض الطويلة الامد لغايات الاسكان كبناء بيت او شراء شقة او تسديد الارصدة المترتبة من الجهات الرسمية كالبنوك مثلا.

وبتوجيه من حضرة صاحب الجلالة الحسين المعظم المعلم الاول بمناسبة يوم المعلم بتاريخ ١٩٧٥/٣/٦ هذه مقتطفات من كلمة جلالته:
«انني اعرف جيدا حاجة الانسان الى بيت تسكن اليه نفسه وترتاح... لكنني اعرف حاجة المعلم الى بيت يسكن اليه مع عياله».

وها نحن اليوم نرى صندوق الاسكان يسير على النهج الذي رسمه جلالته بتهيئة الظروف الملائمة لرسل الرسالة التربوية في انشاء الجيل الصالح الذي يعمل على بناء الاردن ومستقبله تحت ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المعظم.

ليلى المعاني

مطلوب من وزارة التربية وديوان الخدمة المدنية انقاذنا


الدكتور عيد دحيات — محمد سعيد ابو نوار

نحن مجموعة من ابناء محافظة اربد من حملة الشهادات الجامعية/ درجة البكالوريوس لعام ١٩٨٧، انهينا خدمة العلم وتقدمنا بطلبات توظيف للديوان منذ سنتين، ولم نعين حتى الان علما بان ترتيبي انا واحد منهم الاول لهذا العام والثاني في العام السابق وعند السؤال يقال ان التعيينات حسب المحافظات والالوية متجاهلين بذلك سنوات التخرج، فاين العدالة في هذا.

يتم تعيين خريجي اعوام ما بعد الـ ١٩٨٧ لنفس التخصصات لان له الحق في محافظته، واللواء التابع له. بينما محافظة اربد لا يوجد لها شاغر واحد، فالشواغر سدت من التنقلات الخارجية التي فتحت بشواغر لابناء المحافظات الاخرى وحرمتنا نحن من شواغر محافظتنا فالى اين نذهب؟.

نضع ملاحظتنا وقضيتنا هذه امام الدكتور عيد الدحيات وزير التربية والتعليم والسيد محمد سعيد ابو نوار رئيس ديوان الخدمة المدنية لانصافنا.

عنهم: بسام سليمان براسنة

ومضات

- ١ -

● انا امراة من بني العرب طردت من بيتي وارضي فلسطين - هدموا بيتي وقتلوا اولادي وحرقوا لنا شجرة الزيتون - قتلوا ابي وهو في المسجد يدعو لنا في النصر القريب..

كم قلبي يتالم وينزف دما مجرد كلام ياتيني من بعيد، كونوا شجعان كالبطل الذي شبهته بصلاح الدين، وقف امام كل اعدائه والله قد كان من المنصورين وباذن الله يا عراق سنلتقي على ارض فلسطين.

سارة عبدالحميد النجار
مخيم المحطة - عمان

- ٢ -

● ضاع العمر في موج احزاني فوجدته عندما لم يبق الا اسمك على لساني وصار اللحن الساري... عد الي فقد طال انتظاري وزاد عيائي وبعودتك شفائي... آه لو تعلم ما اقسى الفراق وكم في الدنيا من اماني وانت عندي اجمل الاماني.

صبحي الصراوي
عمان - جبل الجوفة

- ٣ -

● تبعث الامال هذه الايام في قلوبنا الامل المنتظر في تحقيق سلام عادل شامل يكون مبنيا على الحق والعدل والمساواة.

ولهذا فاننا نريد السلام الحقيقي الذي حدده قائد الوطن على اساس الشرعية الدولية والعدل، السلام الذي ينزع روح التعاون بين جميع الدول، نريد سلام المحبة، سلام الحق، سلام الطمانينة لجميع البشر.

عطاالله صالح

«لاني لم انكسر»

حين لم اجد لجراحي طعم المر
رحت العقها
ولاني لم ارسم حدود بلادي بعد
تركت رسمها لهذا القلب
**

حينما يحملني شوقي
لارسم وطني
اخذ علبة الالوان
واخربش على الورق
فتنبثق من رحم الاحلام
من غبش الرؤيا
نجمة وضاءة
يجتمع بها الاخوان
هي عمان
ولاني لم انكسر
وفي قلبي يمور البركان
ولاني لم اندثر

نبت من بين اصابعي
النخل..
والتين..
والزيتون..
والبرتقال
ولاني لم انكسر
قبلت جبينك يا يافا
وللقدس خدين متوردان
ولاني لم انكسر
ولم اندثر
جاوزت بخطابي بر الشام
ولاني لم انكسر
كان المجد لبلادي عنوان
كان المجد لبلادي عنوان

حسن نايف الفاعوري
السلط

خواطر.. قصيرة...

١ - وعود بلا وفاء:
.. وفي النهاية ضمه الى صدره وقبله وكانه يودعه الوداع الاخير، وهز راسه مؤكدا لصديقه نعم اعدك باننا سنلتقي، وبعد لحظات وقع فمات.

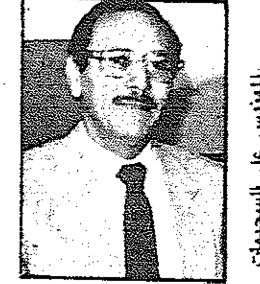
٢ - جنون الحب:
شعوره بمرارة الفراق جعله تائها في هذه الدنيا لا يدري كيف سيعيش بدون احبائه، اولئك الاحبة الذين كانوا كل شيء في حياته، فاحب ان يثبت لهم ذلك فقتلهم ومات بصحبتهم.

٣ - عودة الى الفقر:
فقره جعله يائسا، فدعواته استجيبت في احد الايام، فاصبح رجلا ثريا وبدات اعماله تنمو وتزداد شيئا فشيئا واصبح اسمه علما معروفا، فزادت مشاكله يوما عن يوم فشعر بلذة الفقر فعاد اليه.

٤ - غرابة الزمن:
كثرة حلوله لمعظم مشاكل من حوله جعلته في بعض الاوقات غير قادر على حل مشاكله مما ادى به الى عدم قدرته على العيش في بيئته فسعى الى من يحل له مشاكله فلم يجده.

محمد حافظ جبر
الزرقاء

امام وزارة النقل والاتصالات



المهندس علي السحيمات

نحن مجموعة من الموظفين العاملين في ميدان مؤسسة النقل العام والمصنفين على نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٨ تعمل لمدة ٨ ساعات يوميا والقانون واضح وصريح بصرف ٣٠٪ بدل عمل اضافي ولكن من تاريخ تصنيفنا ١٩٨٩/١٢/٢٤ وحتى الان لم يصرف لنا وذلك بحجة عدم صدور قرار من رئاسة الوزراء.

نتمنى على المهندس علي السحيمات وزير النقل والاتصالات النظر في قضيتنا والتي طال انتظارنا لها.

مجموعة تواقيع

من اقلام القراء

لا تقلها

لا تقل كيف كنا ونكون
لا تقل كنت زهر حنون
لا تقلها
هل نسيت
انت من جفف دمعي في العيون
انت من رقص فوق الشفاه
الانين
لا تقل كيف كنا ونكون
انت من انت؟! انت من
توهم العشق حتى الجنون
اهكذا تكون
تلقي شباك الشك في كل حين
ترى نفسك فوق العالمين
انت من حور الاشياء حتى غدت
كاسفين في ايدي السكارى
العابثين
انت من دست فوق براءة الاشياء
وتوهمت انك كل الاشياء
وليس فيك غير حزن وانين
فلتكن ما اردته لك.. ولا تقل
كنا او سنكون

سهى واوي

اين الامان في دروب الشيطان

كثير من حولنا يتراجعون... ويزدادون غربة وبعدا عن دين الله، ويتحدثون باسلوب اليائس المفلس، حتى انهم ولربما بدون قصد متعمد يطفئون بمحدثهم اشراقات امل وايمان كثيرة، فحياتنا الدنيا رحلة لم لا ننظر اليها نظرة وردية؟ محطة لم لا نتزود منها بزاد حسن؟ ماذا اخذ اهلونا من قبل من هذه الدنيا.. حتى نعيش اليوم على اعتبار اننا نموت غدا، متى نتوب اليوم واللحظة قبل فوات الاوان؟!!.

فذاك الذي يجعل من حفل عرسه مرتعا للشياطين، يخلط الحابل بالنابل، ويطرب على انغام الموسيقى الصاخبة ويحلل في يوم فرحه كل حرام على اعتبار انها فرحة العمر؟... ويرى المنكر باهله ويحيد عنه البصر...! هذا الذي تخثرت فيه مروءة الرجال... هل يامن من مكر الشيطان على نفسه واهله؟!... هل يشعر بارتياح وهو يرى الحرمات تنتهك وقيم الاخلاق تتصدع؟!!! اما علمت تصلح الافراح الا بالحرام!!... من ذا حلل اباحية الاختلاط والسفور، والرقص وحتمية رؤية العروس لاكتمال الطامة

عفوا - الفرجة؟!.. من ذا شوه في عيوننا جمال وطمانينة وسمو الافراح الاسلامية حيث الحلال بين والحرام بين الا يكفي هذه الافراح مباركة الله لها وللعروسين.. فزواج الانسان حياة جديدة ولها فرحة فلماذا نصر على بدئها بالمنكر.. ثم بعد الزواج وبمدة قصيرة تبدا الشكوى والتذمر من صعوبة الحياة، افلا نتدبر ان هذه المشكلات الزوجية لربما كان سببها رقصة او اغنية او طلقة لشيطان ابتهج بها مع شياطين الانس؟؟!!!.

★ ★ ★

تلك التي تسلك الطريق الملتوي، فتحرر نفسها مما يجوز او لا يجوز، فتحادث هذا لزمالة، وتضاحك ذاك لصداقة، وآخر للجيرة او للقرابة، وتكيد بالفتن بكل ما اوتيت من قدرة على الكيد والدهاء، وتختار لنفسها مطواعة طريق الزلات والخفة... هذه الا تفكر يوما بانها ستصبح في يوم زوجة واما وانه قد يعصف عليها ماضيها الاسود بما لا يسرها او يرضيها.. الم تحسب حسابا لامومتها، كيف ستربي وباي لسان ستوجه، فهل تعطي الارض البور ثمرا ام هل تمطر السماء عسلا؟؟!!!.

الهويني.. الهويني ايتها الاخت فكما انت اليوم تاتي ابنتك غدا، على نفس الطريق تسير فلا نقاش في مقولة ان الابناء دوما يدفعون ثمن اخطاء الاباء.

فالشيطان رفيق سوء مدمر، كنافخ الكير يزعجك بريحه وصوته.. باعد بينك وبينه كي تهنا النفس بامان الاستقامة والايمان.

خولة مصطفى
عمان

هكذا احمد الاصيل

حديث الثقافة

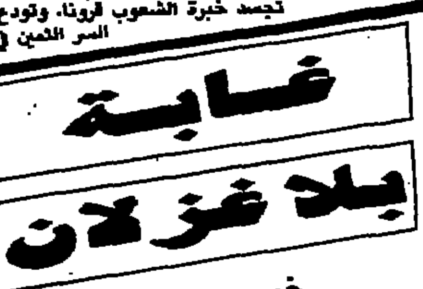
د. نبيل الشريف

الخيار المرفوض

من ابرز الاخطاء التي بدات تطل برأسها علينا في هذه المرحلة ما يمكن تسميته بظاهرة الاتهامية وهي تتلخص في التسرع بشطب الاخر والغائه واغتياله فكريا واجتماعيا لمجرد انه تجرأ باتخاذ رأي مغاير او موقف مخالف. وعلينا ان نعترف ان هذه المرحلة مجللة بالمواقف التي تختلط فيها الصور. وتتعدد الاجتهادات. ومن يدعي انه يملك الحقيقة كاملة وان الدرب لديه واضحة لا لبس فيها عليه ان يراجع نفسه وعندها سيرى ان الغموض والضبابية يكتنفان كل المسالك والطرق. واننا جميعا مجتهدون امام هذه الخيارات والبدائل المتشعبة الوعرة.

اننا جميعا نواجه عدوا شرسا ماكرا. ونحن جميعا - شئنا ام ابينا - في خندق واحد امام هذا العدو. واذا كانت الاجتهادات قد تباينت بين الطريق الامثل لمواجهة هذا العدو وتشعبت بين نهج نضالي وطني ونهج برلماني وطني، فان الامر الوحيد غير المقبول هو الانصراف عن مواجهة العدو بسلوك احد هذين النهجين الوطنيين. والانخراط عوضا عن ذلك في كيل التهم لبعضنا بعضا وتوسيع شقة الخلاف بين اصحاب هذين النهجين اللذين ينطلق كلاهما في الاساس من وعي الحرص على مصلحة الامة وصيانة حاضرها ومستقبلها.

فليجتهد المجتهدون في تلمسهم لانسب السبل لمواجهة العدو وانتزاع حقوقنا العربية من بين براثنه. اما اتهام الحكمة بالطاقة والعصمة الشاملة وبالتالي تخوين الطرف الآخر فهو خيار مرفوض. ولا يخدم احدا سوى العدو الذي يفيد من كل تفكك في صفنا وضعف في موقفنا. فليس ثمة من يملك الحقيقة المطلقة والرؤية الواضحة الجلية، وكل المواقف التي نتخذها جميعا لا تعدو كونها اجتهادات قد تصيب وقد تخطيء، وقد تحقق الهدف المبتغى وقد لا تحققه. اما الباقي والثابت والذي لا يجب التفريط فيه فهو وحدة صفنا وتماسكنا. فهذه الوحدة هي رصيدنا الذي ننهل منه ونستند اليه مهما تغيرت الظروف وتبدلت الاحوال. فلنعض على هذه الوحدة بالنواجذ. ولننأى عن الاتهامية التي لا تعود على موقفنا الوطني بأي خير.



غابة بلا غزلان

خيري منصور

(١)

عصفور على الشجرة خير من عشرة في اليد: ليس اعتداء على اللسان الذي ابتدع الحكمة، وليس تعويلا على مواسم قادمة لم تظهر منها البراعم بعد. قد تكون العصافير العشرة كالاصابع الميتة، التي كفت عن تجميع القبضة، والتي اصبحت كما يقول احد الشعراء حاملات تعلق عليها الاظافر حسب.

هنا من خلال مثل سائر نتعرف على قضية كبرى مختزلة في كلمات.. انه المتحقق والممكن الاختيار البدائي الذي يستجيب لنزوع التملك، والحلم بما لم نكن نألفه بعد.. بل بما لم تنبع منه حتى البراعم..

ان للانسان - كل انسان - حقا في شيء من الكسل. كما له الحق في شيء من الفراغ.. وكلاهما: الكسل والفراغ يصبح مطلبا حين ينسحق المرء تحت عجلات لا ترحم، وحين تسرق المؤسسة او رب العمل زمنه كما تسرق منه ذراعه ويعد له كل شيء: احلامه، موته، والمنظار الذي يرى منه لون اليم والبحر والسماء.

عصفور الشجرة الذي يغني خارج اليد، والذي لم يصبه الصياد بعد، هو اشارة من ريش وقلب شديد الخفقان - بحجم نقطة دم - الى اللاامتلاك والى العصيان. بينما العشرة التي في اليد.. ما كانت لتستقر عليها الا بعد ان فقدت اجنحتها ومناقيرها. فلا هي تحاول الطيران او تنقر الاصابع التي استحالت الى قفص قضبانه من لحم واظافر.

ان - ما لم يات بعد - هو ملك الجميع بقدر ما هو ليس ملكا لاحد، انه كالموسيقى التي نصغي لها وتباغتنا في كل لحظة دونما توقع، كانها شيء يتدفق في هوة داخلنا تتسع بقدر ما تأخذ.. والذي لم يات بعد قد تشير اليه اصابع شاعر مثل «كيلنج» او اصابع شاعر مثل «ناظم حكمت».. كلا الشاعرين ترك المدى مفتوحا امام قصيدته حين قال: الاجمل والابهى هو ما لم يات بعد.. برغم التناقض بين الاشارتين، جمعيتنا.. اشرارا واخيارا.. شعراء وقتلة يؤاخي بيننا «غد» بعيد، لم يكترث بعد بتفاصيلنا، ولم يتبقع بالواننا ومسائلنا. الجميع يعولون على المستقبل.. هناك في هذا المدى الذي لم تجترحه الاقدام يكون سداد الدين المؤجل، ويكون الضمان المنشود. والذين اطلقوا على الانسان القابا مثل: الحيوان الضاحك.. او الناطق.. او.. الخ.. تغافلوا او غفلوا عن اهم ما يميز هذا «الشيء» وهو «الحلم» اعني اللاامتثال للواقع والمعطى، وتشكيل بدائل مقترحة.

حيوان حالم اذن يرى الاشياء ويحدق فيها ليكتشف كم هي ناقصة بدونه وبدون تدخله. قد يقاتل كما قاتل دائما يحيل الغابات حدائق مهذبة ويحنط النمور لكنه على اية حال يرى الشيء قليلا اذا ليس بامكانه المواجهة فيه. يرى الشجرة زائدا ما يمكن ان تؤول اليه.. قيثارا او كرسي بشاشة او مقعدا في محطة باص. ويرى الغد القادم مفعما بنواقص الامس معتذرا عن هذه النواقص.

اعجب لهذا العالم كيف فشل في لحظة عصفورا تساقط ريشه على عصافير تسأل الفضاء عن معناه وتموت بلا قبور صغيرة! كنت اقول كيف فشل هذا العالم جثث عشرة عصافير على عصفور حي يقاوم جاذبية الارض وعيون الافاعي وبنادق الصيد بجسده الصغير الاصفر من قبضة طفل! كنت اقول هذا لولا ان كلمة «جثة» كبيرة جدا وفادحة اذا اطلقت على عصفور ميت.. فكم عصفور ميت يساوي جثة.. ان منبحة للعصافير لا تخلف وراءها ما يحتمل هذه التسمية: جثة! ولنا ان نتساءل:

هل كل عصفور يلامس اليد ويستريح عليها هو بالضرورة عصفور كسيح وبمعنى آخر هل كل ما يصبح متحققا يفقد جاذبيته.. الهذا السبب تغذت ليالي شهريار على النم الانثوي بحيث لم تكن «الحكاية» سوى ذريعة للقتل والاشتهاء لاحتياز جديد! لو صح هذا لكان «دونجوان» قد سمر هو الاخر عينيه على عصافير الشجرة، مرضى كثيرون سيفرزهم هذا التوق لامتلاك ممكن وهنا سنواجه سيكولوجيا الصياد بأوسع معانيها. فالصياد لا يعرض نفسه للخطر في الادغال او البراري لانه يبحث عما يسد رمقه انه غالبا متخم وليس جائعا وفي الماضي البعيد كانت بعض القبائل تحرم الطريدة على من اصطادها بحيث يصبح الصيد للصيد فعلا كاملا يأخذ معناه من مجانيته.

القول بان كل «عصفور على الشجرة» هو خير من عشرة في اليد تسويغ للدونجوانية والشهريارية والنابليونية ايضا! ما اعنيه هنا هو جدل الاكتفاء والمغامرة..

الفرق بين المغامرة واحتراف الصيد للصيد هو كالفرق بين الفراغ والبطالة. الفراغ يأتي بعد امتلاء ما وقد يكون حيزا محاصرا بامتلاءين: ما قبله وما سيليه.. والفراغ الذي اعني انسحاب طوعي الى الداخل، للمراجعة او التأمل او اعادة قراءة الحروف الصغيرة المنسية.

اما البطالة فهي كما يقول «دوبريه» ام العيوب جميعها..

لقد دافع افلاطون عن حق الفلاسفة في «الفراغ» لكي يعملوا كثيرا. وناضل النقابي في العالم ضد مخالب راس المال من اجل تقليل ساعات العمل اي من اجل - فراغ - قابل لامتلاء آخر.. سواء كان هذا الامتلاء مشاهدة فلم سينمائي او مطالعة رواية بحجم «البحث عن الزمن الضائع»..

الفلاح الحقيقي - وقد عرفت عن قرب هذا الفلاح - لا يفرح للزيارة موسم هذا العام قدر فرحه بالبراعم التي تنبيء عن موسم قادم، انه يداعب عصفوره الذي «في اليد» وعيناه على عصافير الشجرة - يدخر من الموسم الراهن مؤونته وبذوره وقد يقسم الحبة الى فلقتين.

بهذه الرؤيا المتحقق والممكن يزرع الفلاح انواعا من الشجر، يعرف انه قد يموت قبل ان تطرح ثمارها، وبعضهم يوصي بان يدفن تحت ظلال شجرة قمة! هذا الفلاح الذي يحمل في قلبه بوصلة الفصول والرياح والذي لم يقترب عن بيته وفعله قادر على اعادة تعريف الانسان بانه حيوان حالم! ان الامثال تجسد خبرة الشعوب قرونا، وتودع السر الثمين في كلمات قليلة.. لكن هذه الخبرة ليست مدا على الدوام..

انها تعبير عن «جزء» في بعض الاحيان ويوسع باحث ما ان يحصي مئات الامثال ويضع في المقابل نقائضها.. وهنا نستطيع القول ان الامثال التي تعبر عن روح المغامرة والاقتحام وكل ما هو ايجابي.. افرزتها مراحل كانت فيها روح الشعوب حية ومتوثبة.. والعكس صحيح ايضا.. لهذا كانت الامثال على الدوام جاهزة لكل مقام.. ولكل مناسبة.. كما انها جاهزة للتسويغ لما كان موضوعه. واذا كانت «المغامرة» هي احد الحوافز الاساسية التي تجعل الانسان يعدو باتجاه المستقبل.. فان عصافير الشجرة بكل ما يمكن ان ترمز اليه من حرية وعصيان وفرار هي خير من عصفور «اليد» الساكن. ذلك ببساطة لانه ما ان يستقر على راحة اليد حتى يكف عن كونه «عصفورا»!

(٢)

عندما كنت صغيرا سمعت رجلا يمتدح لحم الغزال، وعندما كنت صغيرا سمعت رجالا يغنون ويصفون حبيباتهم بالغزلان.

وظللت عدة ليال احلم مذعورا بذلك الرجل الذي اكل حبيبته، ووددت لو اسأل امي: هل يأكل الرجل حبيبته؟ لكنني خجلت! وظللت اياما اخرى احلم مذعورا واخاف ان استيقظ ذات صباح فلا اجد امي.

لكن ابي هو الذي مضى قبلها، كانت له خفة الغزال.. لكنه لم يمت برشاقته! لقد ظل عدة اشهر وهو يمشي ببطء الى قبره.. كم كان جديرا بان يقفز اليه.. وعندما لم اعد صغيرا - رايت رجلا سمينا كان جيب بنطاله الخلفي منتفخا بمحفظته الثقيل وكان يتقابل الاهتزاز مع الجيب الخلفي الاخر بانتظام ورتابة. كان الرجل يمشي تاركا عنقه يتمايل بين كتفيه، وظننت انه من النوع الذي يخلع راسه قبل ان ينام، بيده كيس من النايلون الاصفر تنتأ من جوانبه المحتويات. كان يحرك الكيس الثقيل بانتظام ورتابة - وبلحسلس عميق بالرضا، قدماه تقولان: هذه الارض خلقت حذاء واسعا لي.. اما السماء فقد خلقت كي لا يضجره الفراغ العميق حين يتطلع الى فوق.. احسست ان هذا الرجل سينام مبكرا.. وسيصحو مبكرا. سيخلع رأسه كالطربوش او القبعة ويرتديه حين يستيقظ. اما ما اذا كانت الارض تدور او لا تدور فتلك ليست مسألته ولما انني قد اموت من شدة المبالاة بـ «لا مبالاته» فهذه ليست مسألته..

كنت اتبعه كالظل واعطيه كل ما يريد مقابل ان يعلمني كيف اترك عنقي يتمايل «هكذا» بين كتفي وكيف اعطي الكيس الاصفر الثقيل حريته في ان يتدلى من يدي اليمنى بهذه الثقة.. وبهذا الاطمئنان اللابشري لاشياء كثيرة حدثت ونحن صغار وواصلت حدوثها، لكن بدون انهاش والاشياء اخرى ستحدث معترضة نهر العمر ستكون اقل طرافة واقل للنظر..

ان معنى الشيخوخة الحقيقي هو خارج شهادات الميلاد وتساقط الاسنان والشعر والحكمة المثلجة البيضاء..

الشيخوخة هي ان تصبح الاحداث اقل اهتماما لانتظارنا لان مثيلها قد حدث من قبل. لو صح هذا لخلعنا اعيننا واصابعنا عند منتصف العمر ولاخذنا نتذكر.. نتذكر حسب.

لو قلت الان، هذه الشجرة خضراء غزيرة الظل امر بجانبها عند الظهيرة فاحس بحماية من نوع ما.. لو وقفت امامها وسألت نفسي سؤالا طازجا كانه ولد للتو من ذلك الفم الصغير المبلل بحليب الثدي.. ما الذي تعنيه كلمة: شجرة.. لو سألت ذلك السؤال البكر لانطلق الصراخ في الغابة وتكسرت الاغصان من النزع الاعمى المستفيق.

يروي احد الكتاب «ستراوز بيرت»، انه تعرض لسؤال مباغت من عامل في مزرعة لتربية المواشي، كان سؤال العامل هو: ما الذي يجعل الذئب ذئبا؟ وكانت اجابة الكاتب هي الصمت. يقول هذا الكاتب انني كلما تعرضت لاسئلة من نوع ما الذي يجعل الكاتب كاتبا او الفنان فنانا.. اتذكر حالا سؤال - آي - العامل البسيط المتعهد بقتل الذئاب في المزرعة.

قيل ان رساما كان يرسم شجرة احبها وظل يرسمها حتى اصبح شجرة. ان المغزى العميق يرشح من العبارة.. نرسم الشيء فنكونه. ونكتبه فيتنفس من رئاتنا. ما من شجرة رسمت انسانا ولم يخبرنا احد بذلك لكن الشجرة بدون حاجة الى فرشاة او الوان او مرسم تكبر حول جذعها حوارا بين النور والظل. بين الصمت والحفيف. يا للوحة ترسم نفسها كانسان ينحت حدود قامته في الفضاء!!

(٣)

واو التفريق

حرف صغير كفاصلة مقلوبة، اختصروه في اصغر وظائفه وهو المسافة كلها بين.. وبين.. انه شرط الثنائيات التي حكمت الى الابد بان لا تصبح واحدا.. ما بعده يضاف الى ما قبله اعني يجمعان، تتأكد وحدة كل منهما باختلاف «الواو». يتداع الشيء على صفاته. وتصبح هي التي تنتمي له وليس العكس. تنبه الى «الواو» التي يمكن تسميتها ببساطة (واو التفريق) «جيرالدي» الرومانتي. فكتب اشعارا اراد بها ان يمحو الواو من جملة يقولها الجميع. ويتردد العشاق في قولها: «انا وانت». اراد ان يمحو الواو لتصبح الجملة اكثر رشاقة، ولكي تفيض كل الذاتين على توأمها بدون عوائق.

وفي الاسطورة التي نصفها من عشق ونصفها من موت شأن كل اساطير الحب التي تبدأ برشفتين من كأس الحياة، لتنتهي الى جرعتين من كأس السم. في هذه الاسطورة يلتقي «تريستان» و «ايزولده» الليل في البحث عن مخرج من هذه الواو الفاصلة.. ولم يكن سوى الموت ما يجمع المتباعدين، والموت هنا كما في معظم الاساطير ليس خاتمة ونوما ابديا لا تؤرقه الكوابيس.. انه تعبير عن حنين بعيد للتنبع نحو اعادة «الكرة».. والبدء ثانية من ظلام رحم آخر.

والواو الفاصلة هي ايضا ما جعل قلب الصوفي «الحلاج» يفيض، فيصبح ملفوذا بالحلول في مطلق المعشوق.. لقد اراد الحلاج بوجد العاشق الصوفي ان ينفي «الواو» بينه وبين الله..

ما اكثر «الواوات» بين اشياء العالم، وما اكثرها بيننا! في اسماء الواو نبلغ احقاقنا تلك. حيث يتجلى الواحد الهائل الذي لسنا سوى اجزائه المتنافرة عندئذ نبلغ حاصل جمع لاحادنا غير هذا الضمير الذي نقوله وقلما نعنيه.. والذي هو اكثر اتساعا من كوكب: «نحن»!..

تأملات في معرض الرسم الفطري

مي مظفر

تساؤلات كثيرة تضعها امامنا مجموعة اعمال الفنانين الفطريين لجمهورية المانيا الاتحادية والتي عرضت في قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة شومان بالتعاون مع معهد غوتة «عمان» للفترة من ١٩٩١/٩/٤ ولغاية ١٩٩١/٩/٢٥. هل نحن حقا امام فن نابع من طبيعة مرة غير متكلفة وخالية من التأثيرات الثقافية المتطورة للفنون البصرية؟ هل نحن حقا امام عمل يحمل براءة الاطفال وعفوية التعبير بل والاداء؟ هل غدا الفن الفطري اليوم خاضعا لمطلبة تجارية وجدت في هذا الفن منافذ جديدا لاستقطاب الجمهور فتدخلت في صلب ضمير الفنان لتوحي له بمسارات اخرجته قليلا او كثيرا عن مساره التلقائي العفوي؟

هي تساؤلات ربما لم تطرحها في ذهني من قبل اية اعمال فطرية اخرى كما اثارها هذا المعرض الذي ادهشني بحسن تنظيمه واناقة اخراجه ودقة تنفيذ اعماله وعكسها لواقع الحياة اليومية التقليدية.

وثمة سؤال آخر ظل يلح علي واذا انتقل بين الاعمال الا وهو انعدام الغرابة والخيال الجامح والدواخل المسكونة بالقلق والتوتر لم لعل هذه المجموعة لا تعكس غير شخصية الفن الفطري الالماني؟ فهل حقا ان فنا فطريا في المانيا يبقى بمعزل عن تأثيرات فنونها المتسمة بالضراوة في التعبير وقوة التأثير (ليس اقلها حركة التعبيرية الالمانية بمراحلها المختلفة)؟ هل ترى ان ما يعانيه الفن المتعلم «كتعبيرا مغايرا» لا يعانيه غير المتعلم هذا؟

احتوى هذا المعرض الجميل على خمسة وثلاثين عملا من اعمال الرسم (زيت على الخشب او القماش وملتيات وتخطيطات) المنتقاة خلال الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٩١، وتناولت موضوعاتها مشاهد من حياة يومية وصور شخصية وحياة جامدة وبعض الموضوعات الدينية انها عموما موضوعات حكائية وتلك سمة من سمات الفن الفطري كما هو معلوم وكما اكدت عليه مقدمة الدليل الذي اعد خصيصا لهذا المعرض، كما جاء في الدليل ايضا ان اعز الامور الى نفس الفنان الفطري هو صدقه للواقع وما حوله من طبيعة وان «الاصفاء» او اشكاليات الفن المتعلقة بالمفاهيم الذهنية والخيالية امور لا تدخل ضمن توقعه. وتلك حقا ما يكشف عنه هذا المعرض بالذات. ولكن آراءها سمات تصدق على الفن الفطري عموما.

اذا عدنا الى اعمال فطرية معروفة واخذنا نموذجا منها اعمال سوداينية لروسو، الذي توجه بيكاسو، ملكا على الفنانين في حفل خاص ضم جماعة من الفنانين والشعراء في مونمارتر في مطلع هذا القرن وعده اكتشافا خطيرا، فان مقومات فن روسو هي الخيال الحر واثارة التساؤلات حول حقائق الوجود والكون. اعطى لم يكن روسو واعيا لما يعمل ولكن عنصر الخيال وحريته هو الذي اطلق تلك الهواجس الكامنة في نفسه ودفعه الى تصوير عوالم تتجاوز الواقع المرئي على نحو اكثر حدة في العمل الواعي الذي يعتمد العلم والتقنيات المتطورة في الاداء. واذا اقتربنا اكثر وتناولنا نموذجا من واقعنا الشرقي متمثلا في اعمال النحات الفطري العراقي الراحل «منعم فرات» لوجدنا ان اعمال هذا الفنان التي تشكل امتدادا طبيعيا للماضي، لا تطرح غير مشاكل وجودية معقدة تنعكس بتلك القدرة على تصوير الهواجس بخيال يندر ان يمتلكه اي فنان. فاعماله استفزازية ولها فعل السحر في نفس المشاهد. وتلك من اهم مزايا الفن الفطري الذي افتقدناه في هذا المعرض.

ان الفنان الفطري، الى جانب رغبته في تقليد تفاصيل الحياة اليومية المحيطة به وابرازها بطابع بسيط بعيد عن الحذلقات الفنية، له همومه وهواجسه التي يسعى الى التعبير عنها بوسائله المختلفة. لماذا يرسم؟ ولماذا يعبر من ذاته ان كان جل ما يريده هو نزهة في الالوان ومشاهدة يعيشها ويراها؟ ان كان دافعه هو الهواية وممارسة مهارة يدوية، كما اشرت الى ذلك المقدمة انفة الذكر. فاين القيمة الابداعية في العمل؟ اليس الفنان هو ذلك الانسان الذي يتفوق علينا بخياله وقدرته على التعبير؟ اوليس تنعدم هذه الخاصية يضعه في مصاف الحرفيين حسب؟

فاذا عدنا الى تفاصيل الاعمال المعروفة هنا نجد تصويرا دقيقا جميلا لحياة مختلفة الجوانب مؤداة باسلوب جل ما يميزه انه يفتقر الى المعرفة الاكاديمية للرسم حسب. بعض الاعمال نجدها، ويا للمفارقة، متأثرة بشكل واضح باعمال الفنانين هلمين معنيين، والملاحظة الرئيسة التي ينجذب نحوها المشاهد هي قوة الانضباط داخل اللوحة اذ ان العمل مقسم تقسيما متقنا وفيه اصرار على ابراز الاشياء بوضوح ودقة.

تطغى الموضوعات الواقعية، كما اشرت، على تلك الاعمال، كما اشرت. فهي لا تترك مجالا في الحياة العملية والاجتماعية الا وطرقته. الى جانب ذلك هناك ثلاثة او اربعة موضوعات بيئية نورانية تتميز كلها بالطابع التسجيلي وهذه وان جاء معظمها بالوان حادة صافية الا انها تبقى باردة تستقطب العين دون الروح وان كان ما يحببها الى النفس هو الاداء المتقن باسلوب يعتمد التسطيح والابتعاد عن اية خدعة بصرية كالظل والضوء والمنظور.

لا شك ان مؤسسة شومان بتقديمها معرضا كبيرا ومهما كهذا تضعنا امام احدى التجارب العالمية المعاصرة التي تثير اهتماما كبيرا في الاوساط الفنية وانها بذلك قد تفتح بابا واسعا امام قدرات محلية غير مكتشفة بعد، فضلا عما تتيحه من فرصة للتأمل في تجارب الآخرين وفتح ابواب الحوار بين فنوننا والعالم.

طقس الخراب

للشاعر: محمد مقدادي - نيوجيرسي

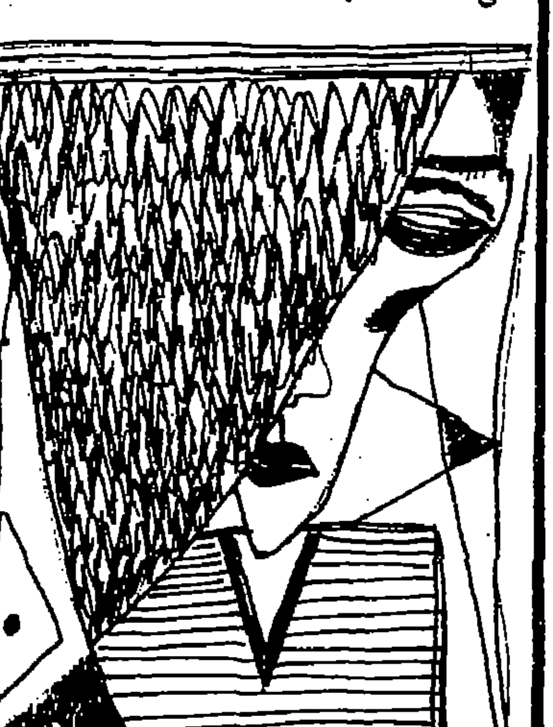
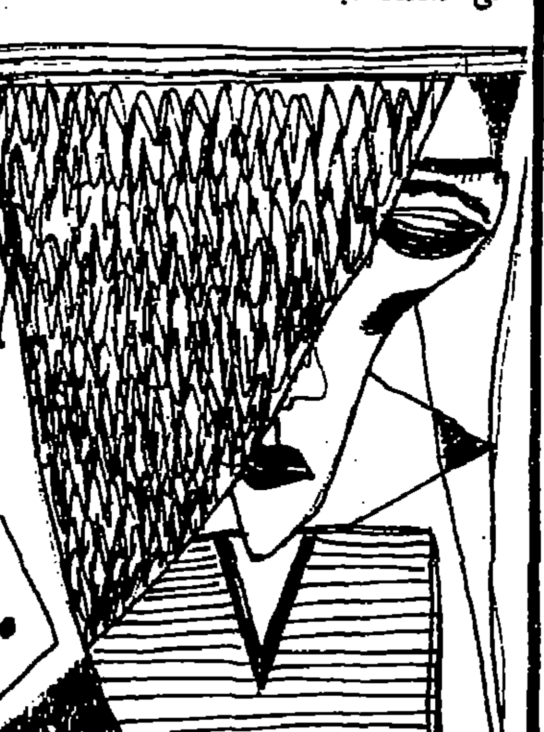
بأية ابجديةٍ اكتبُ هذا العالم المنخور بالحمى؟
وعلى ايّ مشجبٍ اعلّقُ هذا الجرح المستتبت في
وحل ذاكرتي الخربة؟
وباية ضوضاءِ ابتديءُ الاغنية الماحلة بعد اليوم؟
اية نارٍ مقدسةٍ تجيزُ لي عبورها، كي اتطهّر من
خطيئةِ الحياة؟
واية انهارٍ من عسلِ الالهة تبلُّ عروقي وتنهمر
على حقول غلالي ومضارب قومي المترين؟
ثمة قافلة للموتِ تنحدرُ فوق هذه السفوح
وثمة نياق تتكسرُ على حافةِ النبع
وثمة نساء ينبتن في قيعان اودية الرعبِ
والاندثار..
وثمة زعتر يشقق حنجرتي.. ويتوغل في
شعابِ صدري
وينطفيءُ في حواكيرهِ العطشى لفضاءٍ عامرٍ
بالزقزقة !!

■■■

لكأنك عالقٌ ايها القلب،
على صفصافة الجسد
ولكأنك غارقٌ ايها الجسدُ
في حويصلات الجرح..
ولكأنكَ موشكٌ ايها الجرحُ،
ان تتشابَ.. وعلى ضفتيك تتراخى،
عواصمُ الرمدِ والكساح!!

■■■

جائعةٌ هذه الحيطانُ
لعشبٍ يعبرُ بين مفاصلها
عشبٌ يهتكُ عذرية هذا الصخر!!
والارض كذلك جائعةٌ
لرعاةٍ يغتسلون
كما يغتسلُ الليلُ الساكنُ في حدقات البحر
والجمرُ ثقيلٌ
ما اثقل هذه الجمرة!!
اذ انكسرت آنية الروحِ
وفاض بها اللوزُ المرُّ!!
ما اقسى زمن المعدنِ
اذ يتساءلُ دوريٌّ
عن اول عشٍّ لقّن فيه شقاوتهُ
وتعمد مشتعلاً
والقمر الغضُّ بلا شفةٍ،
ما اقسى الوطن المحمولُ على كفي الريح
نعشاً يتمدد فيه بياضٌ مبتهجٌ
وعويلٌ يكبرُ خارج هذا النعش!!
وطنٌ من املٍ مهترىءٍ
وعروشٍ من ورقٍ
او قشٍّ
وطنٌ
يصبحُ نعشاً خشبياً
ويصيحُ الموتى داخلهُ..
فلتحيا..
يا خشب النعش!!
فلتحيا..
يا خشب النعش!!

قصة

زوجتي التي ترى..

رسمي ابوعلي

عندما تزوجت للمرة الثانية وربما الثالثة قبل عشر سنوات حرصت بفعل التجارب السابقة على توخي مجموعة من المواصفات اهمها ان تكون الزوجة على قدر واضح من البساطة والطيبة بحيث يتاح في بعد الزواج لوسع هامش من الحرية دون ان يتسبب هذا في نشوء مشاكل ومطاحنات كما حدث في التجارب السابقة.

وبالفعل ساعدتني مجموعة من الظروف والمواصفات دون ان ننسى التخطيط وحسن الطالع، على العثور على الزوجة المناسبة التي تتميز بالاضافة الى الجمال والصبا، بالبساطة والطيبة والتي يمكن القول انها تصل الى حدود السذاجة.

وقد دهش كثيرون من هذا الاختيار وبدا لعدد اكبر غريبا ولا يمكن تفسيره بسهولة نظرا لعوامل كثيرة منها فارق السن والثقافة وحتى المزاج.

لكن كل هذا لم يثبط من عزيمتي. بل انني مضيت قدما موقنا انني توصلت اخيرا الى حل المعادلة الصعبة بين قيود الزواج والتوق للحرية - بين الالتزام وشيء من الفلتان.. بين المؤسسة والرصيف اذا شئنا ان نتحدث بلغة المثقفين.

وقد مضت الامور على احسن وجه في السنوات الاولى حيث كان بامكاني ان اجرعها اية نظرية او فكرة تخطر على بالي، وكانت تتقبل كل افكاري باهتمام وموافقة كليتين.

والاحتكاك الاول حدث في بداية السنة الثالثة عندما قررت ان تعدم كل تراثي من رسائل وصور النساء اللواتي عرفتهن قبلها.. وكان - الحق - ارثا ثقيلا للغاية.

وتوضيحا للمسألة. فلا يعتقدن احد انها اكتشفت هذا الارث فجأة او بطريق الصدفة. كلا. فقد كانت تعرفه منذ الايام الاولى لزواجنا. وانا من جهتي حاولت ان اضعها في موضع الصديقة التي تطلع على اسرار صديقها. الذي هو انا - وبالفعل كانت سعيدة وانا اروي لها قصة كل امرأة راشا بعض البهار والملح كما لا بد ان يفعل اي انسان عادة.

وهكذا مضت الامور في السنتين الاوليين غير انه ابتداء من السنة الثالثة ابتدأت بالتململ واخبرتني ذات صباح بانه لم يعد بوسعها ان تعيش مع كل هاتيك النساء بعد الان.

- ولكن ليس هناك اية نساء بعد. وما نحن بصدده ليس الا مجموعة من الصور والرسائل ليس الا.

- هذا ما تقوله انت - لكن بالنسبة لي.. وهنا انفجرت مرة واحدة كرجل مكبوت فادركت ان علي ان اقوم ببعض التنازلات.

وبعد نقاش استمر اسابيع اتفقنا على اعدام كل التراث مع ابقاء صورة واحدة ورسالة من كل شيء كعينة لوافقت ولكن اتضح بعد اشهر قليلة انها كانت موافقة على مضض وانها انما وافقت في المرة الاولى كتكتيك متدرج وعندها فقط ادركت انني لست امام فتاة ساذجة كما اعتقدت دائما امام امرأة تعرف كيف تنتزع التنازلات في استراتيجية محكمة ومع ذلك، ورغم كل التنازلات التي قدمتها فانني ظللت اضحك في سري حيث انني لم اكن قد قطعت علاقتي كليا بامرأتين او ثلاث . ومن غير عريبات عادة. اذ كنت على اتصال بالرسائل واو على فترات متقطعة.

وذات يوم تلقيت رسالة من احدى صديقاتي وتجنبا لاية مشاكل فانني دسستها في احد الكتب الثانية في مكتبتي ولكن انظر ماذا حدث:

بعد ان اخفيت الرسالة تماما بدات زوجتي بالتشمم قائلة بانها تحس ان نجسا ما موجود في البيت.

- نجس؟ ماذا تقصدين؟

- اقصد انك تلقيت رسالة - انا احس بهذا والان انتظر ساخرجها لك حتى «احط على عينك».

وكانما هي ساحرة او شيطانة او قديسة مدت يدها بضربة واحدة، واحدة لا غير فانتشلت الكتاب الثاني الذي هو واحد من الف كتاب تقريبا وفتحته واخرجت الرسالة وهي تقول:

- اترى؟ ان لدي حاسة لا تخطيء. فلا تحاول ان تكذب علي مرة ثانية.

وعملت في قصة طويلة استمرت اسبوعا على الاقل اضطررت بعده. وبعد ان تيقنت من الواها التكتيكية الخارقة، ان اعدها وعدا قاطعا بان اقطع علاقتي بكل نساء العالم.

- لا - ليس الى هذا الحد فانا لست متسلطة - اوافق ان تعرف من تشاء ولكن بمعرفتي ودون اسرار. فوافقت، وهل كان بوسعي ان افعل غير هذا؟ وهكذا اضطررت الى تقديم التنازل الاستراتيجي الثاني بحيث اصبح الهامش النفسي الذي وعدت نفسي به وهما من الاوهام وبدات بالتحسر قليلا على ايام زمان.

ولكن رغم هذا وذاك، وكانسان مكابر من الطراز الاول اقنعت نفسي بانها وان حرمتني من الصور والمكاتيب وما اشبه ذلك. فان لي سلاحي الذي لا يمكن ان تلمسه، ومتراسي الاخير الذي لا يمكن ان تخترقه الا وهو مخيلتي واحلامي، فهنا سامرح وامرح دون ان اسمح لها بمراقبتي وفركت يدي سرورا وغبطة للفكرة.

لكنها فاجأتني باكرا جدا هذا الصباح واخذت تهزني بعنف وهي تسأل بغيظ:

- ومن هي هذه المرأة الشقراء التي كنت تحدثها بالحلم شديد؟

- امرأة! اية امرأة.. سألتها.

- لا تحاول ان تخدعني. لقد رايتها معك في الحلم.

اللعنة! انها تقول الحقيقة. فقد حلمت بامرأة شقراء حقا وتحدثت معها وهذا يعني انها باتت تحاصر حتى احلامي!

فهل بقي امامي من طريق سوى ان اخونها بالفعل. وامري الى الله.

قصة قصيرة

النهر وموت خالد..

بقلم: رفقة محمد دودين

كما هو النيل في كل مرة اراه من كل الجهات وبين كل جسر وآخر مقلم في النيل وعلى النيل يتلون بلون انفسه الذين يعيشون فيه ومنه لم اره نهرا واحدا بل رايته انهرا عديدة وفقط ترتبط بمسار واحد فالنيل من ميدان التحرير متحرك بهدوء تسبح فيه شجيرات خضراء ذات اوراق عريضة مخضرة. ان لم تكن زهرة اللوتس فهي شبيهة بها وقوارب لامعة بمقاعد وثيرة ومجاديف مطلية بالازرق والابيض واناس يجلسون فيها ضاحكين فرحين يتناولون عشاءاتهم في احضان تلك القوارب السابحة في ليلة المضاء وقد تشابكت اعمدة الجسور حاضنة النيل موصلة اليابسة باليابسة عبر جو رطيب تتداخل فيه زرقة السماء بزرقة النهر. ثمة من تستهويهم هواية الصيد وقد القوا بسناراتهم في النيل متشاغلين بالذرة المشوي ريثما تعلق سمكة او اثنتان بالشباك . وسرت بمحاذاته كنت اريد ان ارى النيل الهبة الذي قرات عنه في دروس الجغرافيا اريد ان ارى له وجها آخر. ان متابعة المتنزهين في النيل لطرد السلم في القوارب السياحية وهم يلتهمون شتى انواع الاطعمة تبعث في السلم فلا ارى المتنافسين بالنيل لا اريد العمارات الضخمة والحدائق المنمقة ولم يطل بي المسير وصلت نيلا آخر وكان بمحاذاة اليابسة تماما. خطوة او اثنتان وتستطيع ملء كفيك بالنيل وجدت ضالتي مئات الناس على جوانبه هل يتنزهون. لافت النظر ان من يتنزه لا يحتاج لحمل اثاث بيته كاملا وهو غير ملزم بان يفرش في منطقة التنزه حبل غسيل وليس بالضرورة ان تتنزه معه الجاموسة ثمة مراكب لنقل الناس عبر النيل تدق اوتادها على الشاطيء الصغير ومجموعات من الصغار تلعب وتلهو وكل ما يصدر عنها له صلة بالنهر في لعبه مراكب وثمة من يمسك بحبال تلك المراكب المنفرزة اوتادها في الشاطيء مطلقا المراكب في عرض النهر ما ان يفك الحبل حتى تبدأ بالاهتزاز ثم بالجنوح نحو النهر يتركونها منطلقة مسافة الحبل ثم يعيدون شدها فالتي على كبرها صاغرة.. اقترب من جموع النساء انها عائلات بكاملها تسكن النيل اندهش كيف يكون ذلك فاعلم ان القوارب هي البيوت وان ضفاف النيل هي اماكن الاستحمام والنوم والغسيل وان الصيد هو المعاش.

ونشرات تقول لهم احترزوا البلهارسيا وامرأة مجلسة اطفالها على درجات قليلة تصل الشاطيء بالنيل ماضية في دعك ملابس اطفالها بقطع من الصابون المخضر تدعك وتبل القطعة في النيل ثم تعصرها وتتفقد اكثر الاماكن اتساخا وتبقيعا ثم تعاود الدعك وخمسة من الصغار المتقاربة اعمارهم يصطفون امامها على الدرجات القليلة وهي تهديء من روعهم بالحسنى احيانا وبالصفع في احيان اخرى لكوم الغسيل ثم تجر طبقا كبيرا يتراكم عليه الاثاث مطبخ وبذات الصابونة تبدأ بدعك الاواني وتلميع الالمنيوم الذي يصير بمحاذاة النيل كالمرايا . اشعر بانني قريبة من هذه الجموع التي تسكن شاطيء النيل الصغير.. انتم تجاورون النيل ونحن في الجنوب نجاور الحقول نحمل صغارنا وسلالنا ونبني العرائش في الحقول وتجلس الامهات صغارها بعد تغسيل ارجلهم فوق كومة القش ويتتشاون ولكن شتاءنا مخيف ان صيفنا بعض من شتاء هذا الشتاء هزمنا الطوفان وموت خالد في ذات ليلة او هي تلك الليلة التي استبقت الطوفان كانت السماء تكاثف من تلبدها وانا ماضية في تدبير نفسي مصممة على تجاوز جلسة التهاوي التي تبدأ حين امسك بقلم مهتريء نصفه اعزل عيني عما حولي بيدي التي اطبق بها على جبيني نازعة نفسي مما حولي تماما اكتب كلمة ثم انشغل باصلاح القلم المهتريء وكانني اتهرب من واجب مدرسي فلاكتب عن عمان ام الجبال السبعة وهي الان ام العشرة ام الصخب والارصفة اللامعة كم من مرة استوقفتني في العمارة المذهل كل بيت اجمل من الآخر وكلها مسيجة باشجار الزينة والزيزفون فلاستحضر حفيف اشجار تلك القلاع الجميلة انها ملأى بما يكتب عنه تلك الكلمات ويهزمني القلم المهتريء لما اذا ما اعتلت ارقة القرى والجنوب سدة الصفحات امامي تتدفق الكلمات وتنهمر فالقي بالقلم جانبا مقسمة اليمين تلو اليمين الا اكتب عن القرى والجنوب فلا اطعم المسكين تلو المسكين ان عدت للكتابة عنك يا جنوب وانت ايتها القرية الى متى تتقافزين امامي كالسعدان الا يوجد اجمل من بابور الطحين وساحة المجلس القروي التي تخلو من شجرة توحد الله الا يوجد ما هو انفع من ذلك الملتقى لختيارية القرية خلف الجامع يلعبون السيجة وبينهم باسم محمد عشرة وباسم احمد كذلك وباسم عبد.. عشرون.. الى متى تلفعني تلك النظرة القاسية من امي عندما اكون وليانا في اية حافلة تنقلنا الى المدينة تأمرني بالقاء العلكة التي اطرد بها النعاس بتلك الريفي عندما تسير به الحافلة ساقفز فوق تلك النظرة التي استمرت تلجمني في حلي وترحالي كما استمر موت خالد عصيا عن ان اصفه منذ ان ارتطمت اولى حبات المطر بزجاج النافذة عناقيد من قطرات مياه تنقر الزجاج ثم ما تلبث ان تكبر لتصير سيولا صغيرة يوالي الارتطام تسارعه في انهمار كثيف ليصير كالصفعات فوق النافذة يخفق القلب بوجيب متصل، يعلو صوت المطر مطر مطر ارفع يدي بسرعة لاتفادى رشق المطر فاذا هي رشقات قوية من قارب صار امامي في النيل قارب خشبي بطلاء مقشر وعلى ظهره صياد طفل يجذف بقوة يسحب شبكة مترامية الاطراف يلقيها في النهر العظيم وبعد ان يلقيها يسحب عصا خشبية يضرب بها الشبكة في الماء فتتعلق رقطات المياه وتصطخب يستمر الصياد الطفل في رمي شبكته لتنحدر في اعماق النيل عبر مسافة طويلة يكاد فيها القارب ان يغيب عن مد البصر ثم لا يلبث ان يستدير ليأتي مرة اخرى..

حين اتى الطوفان لاما الجنوب بالسيول الجارفة مقتلعا الشجر والحجر سائرا بالشجر من حضن عين سارة ملقيا به في البحر الميت ام لو شجر الزيتون يسابق التيار كذلك الذي انحدر من مؤاب التفت لاشجار الدوالي بفرعها التي اخترقت ضبابا داكنا تحتضن اشجار الزيتون يسير في ام الزيتون والعنب شجر شبح وسويد غير مورق وكان هذه الاشجار المكتنزة القصيرة تحتمي بالزيتون من العاصفة ثمة اغصان ميتة راعفة ومواسير مياه كانت تكمم الآبار ومحاريث واثاث بيوت سارت في ركب العاصفة والقلوب واجفة راجفة تلهج بالدعاء في الجنوب.

- رحمة برضا يا الله.

وعلى جسر الكرك التي استقرت قضبان حديده في الواد السحيق تبخر ذلك الفرح الفقي بمواسم مبهجة تعبيء المخازن وتغلق دفاتر الديون وتلبس تلك القبائل الصغيرة التي يسمونها عائلة فلان وتدخلهم مدارسهم.

لم يجد ابوخالد بدا من ان يقول بصوت متهدج

- عرض زائل الآخرة خير وابقى الصبر سلاح المؤمن.

ومن بعده صوت لازمتها منذ العاصفة قالت ام خالد

- ما اكثر ما تصبرنا وشوك سويد الموجب صبر وجار.

قالت ما قالت وسبقتها دموعها المنهمرة وكان على ما رد الصبر ان يتشكل في كل يوم.. القارب في طريق عودته والطفل ماض في سحب الشبكة وانا اتابعه بلهفة.

- ليجعل الله الاسماك تاوي الى شبكة الطفولة ايها الصياد الطفل يسحب بطرف الشبكة ولنا اشبعها بنظرات قلبي طيبة واخرى وثالثة يسحب ويطوي على مقدمة القارب لا ادري لماذا ايقنت ان اسم هذا الصياد الصغير خالد. خالد الذي ابتلعته عاصفة الجنوب اظنت امه توقظه بعد اذ شيعت الراعي وابا خالد لاحوق الغنم حيث لستدار الركب باب الله وباب الشرق.

- انهض يا خالد المدرسة على مرمى ساعة من الوقت.

وبتثاقل فتح خالد عينيه باحثا عن ابريق الشاي لا بد من كاس اولى ملقية تطرد بقايا النعاس وفيما تعد الام شيئا من الطعام يرشق خالد وجهه بقطرات ماء باردة ثم كاس اخرى من الشاي واللقيمات من الخبز وقطعة جميد يضعها في جيب حقيبته المدرسية يتفقد برنامج دروسه للمرة الاخيرة وقد الصقه بلاصق فوق الحائط بجانب الباب.

اليوم اول امتحانات نصف الفصل امتحان في اللغة الانجليزية.

لو ان هذا المدرس يخفف من غلواء تحدثه بالانجليزية علق شيء من هذا القبيل بذاكرته امسكت به امه لاستقباله وقد اشتد المطر ولكن كلمة الامتحان دقت سمعيها بشدة فهي لا تراه طالبا الا حين يقدم امتحانا اما فيما عدا ذلك فهو الفلاح الصغير ذو الحذاء الكبير واسرعت تناوله شماغ والده ليدثر راسه مزهوا بالشماغ وبالتسمية الجديدة لصفه السابع منطلقا تتبعه امه الخطوات فعادت منها الالتفاتة نحو مكلي الدموس، الجبل الصغير الذي يشكل مغاريب الدار كانت سيول الماء هادرة وتجرف ما تلقي من احجار في موكب الطوفان الصاخب - ان هي الا دقائق وعلجمت الدار بدفائق اخرى وصارت المياه بمحاذاة خاصرة النملية التي تتصدر الغرفة فيما مضى كان المطر اتجاه مطر غربي مطر شراقي مطر رذاذ اما ان تهل من كل اتجاه جاعلة الطريق التي يسلكونها باتجاه المدرسة نهرا هادرا مختلطا بفترات تسبح وتطفو فيه الحيوانات التي صارعت الموج لتقلق وتقلقت بعد ان عجزت عن مصارعة امواج ياتيها المدد من كل الجهات تحملها المياه وتتحدر.

وخرجت ام خالد لا تلوي على شيء بدأت السير وسط السيول المتدافعة من مكلي الدموس، وقد باتت متيقنة من ضياع خالد تلحت باعلى صوتها وكان هدير الماء كفيلا بطي نواحها تتبعت سيرها البطيء تصارع المياه من صخرة الى اخرى. ها هي حقيبة مدرسية بحضن صخرة كبيرة لامت نفسها على استقبالها النواح لا بد انه هي الحقيبة المدرسية تقول ذلك كما انه بلف الشماغ حول راسه ويسلم نفسه ولن تصل المياه الى فمه او الى انفه الا لتكال جسده الصغير. والجرة الفرسانية التي يتحلها ستلقي قدميه داخلتين وعندما تهدأ العاصفة ويرتوي الجنوب سنعود يا خالد وربما اوصلت سيارة نجدة ما وسالكنيك بنبيحة اجعل نهر دمها قلبا كالسيل وساعد القهوة في بيتي ثلاثة ايام.

كانت المياه قد غطتها حتى العنق ولم يعد بها قدرة على السير ملقية نفسها فوق الصخرة التي خبات الحقيبة المدرسية مجموعة من الرعاة انتشلوها وعادوا بها الى الدار لم تكن قد قطعت مسافة كبيرة كانت السيول تحتجز المسافات وتختصرها كثيرا وبعدما رحلت العاصفة زارعة في قرى الجنوب بنور حزن فقلقة القلب والنوى فرتت القرية جناحيها طربة للذكرى القريبة وحين يعول النيل تطوي القرية الجناحين الذة وحسرة رحل الشتاء وهلت بشائر الصيف حاملة امواج التجاه التي حاصرت حقول القمح. تفرغ اللاهون من حد الموجب الى حده الآخر والامواج رابضة فوق نوى الموسم تتقضم وتقضم ثلوجت المالي وانحدرت الدموع وصبر الناس بعضهم بعضا في المال ولا في العيال، بقيت ام خالد تدق صدرها كلما شارفت جرفا من تلك التي حفرتها المياه ولما تجد خالد تطوع اهل القرية للبحث معها جابوا القرى وطرقوا ابواب جوامعها ساروا مع مجرى السيول وعلى الصبر ان يتشكل خارجا كالقرد من تجاعيد وجه ام خالد.

كمن يفيق من حلم اطرد الذكريات القريبة لارى بضع سمكات بحجم اليد تتشبث بالحياة في خيطه او اثنتين علقت بشبكته ايها الصياد الصغير خالد انظر نحوه بلبس من فوره يبحث عن شيء بلهفة انظر عما يبحث فاذا هي اعواد بقوس يشعلها ويضعها على مقدمة القارب وفيما هي تفغر المكان بالرائحة النفاثة يمسك بالشبكة متفقدا لها من جديد ثم ما يلبث ان يلقيها في الماء بصبر وجلد.. اترك النيل الجنوب لأرقب من يطربون السلم على ضفاف النيل واحلم لعل اهل الجنوب يبنون الآن سدا.

يوميات الرحيل الاول

قصائد:
احمد مزيد ابوردن



(١)

حنين

شبَّ الحنينُ وشبت الذكرى
وتفجرت اشواقنا
الحرّى
بالوجدِ والاحساس
كالضوءِ الضئيلِ
صور الظلال على الجدار
والتينة الخضراء في
البيتِ القديمِ
وهواكِ انتِ
وكلُّ اشواق السفار!!
لو تحضنيني في ليالي الخوفِ
والتيه الاليمِ
لو تمنحيني بعض
شيءٍ ظلَّ من بعد
الدمار!!

(٢)

حلم

كل الاماني الماضيات
نشفن ثم تحطم
الحلم الكبيرُ
يا حلمي المقتول في
زمن التفاهةِ والسقوط
يا لعنة الاشياءِ
يا لغة التمردِ
والتمزقِ والقنوط

(٣)

هرم المغني

هرم المغني منذُ اعوام
المجاعةِ والسهادِ
جفت اغانيه المليئةُ
بالمواجعِ والقتادِ
فنضيعُ يا مدن الرماد
عميان في ليلٍ خرير
ونظلُّ من دارٍ لدار
نجترُّ جيلاً من حكايات
البطولة والشجاعةِ
والفرار
عن سيف عنترةٍ
وعن خيل التتار

ويشيخُ فينا في ملامحنا الجهادُ
ولسوف تبقى شهرزادُ
والرحلة السبعون
يرويها المغامرُ
سندبادُ

(٤)

طيور

ورأيتُ اسراب الطيورِ
ملويةِ الاعناقِ
تحلمُ بالسفر
ظمآنة الاحداق.
تحلم بالمطر
ورأيت اني في مساء الحلمِ
اتعبني العمر
مثل الطيور..
يكادُ يطويها النوى
في رحلة المنفى
لمجهول المدى
غرتي تصفقُ بالجناحِ
شوقاً الى الدفء
المعطر في الرياح
في هجرةِ القلبِ
الممزقِ بالجراحِ

عبيد الشتات
أو أسرى الكليات البائسة!

● موسى برهومة

لعل المستغرق في المشهد الثقافي المحلي عبر مختلف تشكيلاته وافرازاته، لن يقوَ إلا على الانشداه ازاء هذا الركام الهائل من الزيف الذي يتكيء – فيما يتكيء – على (جدار اللامرجعية) باعتباره أحد النواميس الازلية التي لن تستطيع حركتنا الثقافية الفكاك منه، والانسلاخ عن طوق هيمنته.

ومما يزيد المشهد زيفا هو التمادي في نسف اية محاولة من شأنها التأسيس لتقاليد جديدة تكون قمينة بالاشراقات الثقافية المتشكلة في ساحتنا المحلية، والتي لا تجد ما يليق بها وبامكانياتها الفارقة.

وفي مقابل ذلك، ولغايات تحديد الارضية المعرفية التي على الحوار ان ينطلق منها، نجدنا عازمين على الاعتراف بان الشروط الموضوعية، السياسية والتاريخية والاجتماعية والثقافية التي شكلت الاردن، تختلف بصورة كبيرة عن الشروط التي تشكلت من خلالها بلدان كمصروالعراق ولبنان وسوريا، وبعض دول المغرب العربي، مما أهل هذه البلدان للعب دور الزيادة، الذي يشمل بصورة تلقائية، كافة المناحي الحيوية بما فيها الثقافية، لذلك تأسست في الوطن العربي عواصم كبيروت والقاهرة وبغداد وغيرها، اطلق عليها (عواصم الثقافة العربية)، وكانت منطلقا بصياغة التشكيلات الثقافية والفنية بما يتوافق مع شروط التغيير والوعي بضرورته، وانتاج معرفة تستلهم هذه الضرورة، بما يتواشج حميميا مع الخصوصية الحيوية التي تتمتع بها الذاكرة العربية بتراثها وعمقها التاريخي، واشواقها المتنامية لخلق موقع لها على الساحة العالمية.

البنية المؤسسة

هذه الحركة المتسارعة التي استمرت عشرات العقود انتجت – دون ريب – تقاليدها الخاصة، بحيث امسى من غير الممكن الفصل بين المنتج الثقافي وشروطه الموضوعية والذاتية، بمعنى ان هذه التقاليد لم تعد مجرد اعراف (تابواتية) تعيق، وانما محفزات ساهم في صياغتها اجيال متعاقبة، لذا صار مصطلح الحركة الثقافية مرتبطا بالجدة والابداع والسعي المحموم نحو اعادة التشكيل والخلق.

مثل هذا الأمر حرمت منه – لأسباب موضوعية – اقطار عربية عديدة منها الاردن الذي لم تسعفه الحركة التاريخية من ان يخوض هذه التجربة العميقة الغنى التي لم تستطع ان تصوغ ملامحها، لتتمكن بصورة ذاتية من انتاج شروطها الخاصة التي تمنح من تقاليدها، حيث لم يكن هناك بد الا بالاعتماد الكلي على الفضاء الثقافي الذي تشكل في (عواصم الثقافة العربية)، لدرجة ذابت فيها الملامح الخاصة في اتون الآخر – الذي لا يعني بتاتا النقيض – فصرت تقرأ الاعمال الاردنية وكانها كتبت في احد احياء القاهرة او بيروت، وغابت عمّان ومدنها وناسها وتفاصيلها غيابا تاما، كرّسه عدم الوعي بان عمّان المكان والانسان قادرة على استنفاد شرط الكتابة، مما وسم النظرة الى هذه المدينة باللاثقة واللاتعدد!.

وعبر هذا المشوار الممتد حتى لحظة هذه الكتابة، سارت الحركة الثقافية في طريق متعرج وشاق، وواجهت مصاعب جمة في سبيل انتزاع خصوصيتها، ولكن هذا كله لم يستثمر بصورة جذرية. فظللنا نراوح مكاننا، وننظر الى المستقبل بطريقة مرحلية، دون ان نؤسس لمعارف جديدة تكتسب مشروعيتها من البيئة المحلية، وتستولد شروطها الذاتية منها، حتى بعدما اطلت علينا مرحلة ما يسمى بالديمقراطية.

رابطة الكتاب الاردنيين

ففي الماضي القريب كانت رابطة الكتاب الاردنيين احد اهم المتنفسات الثقافية لدينا. واضطلعت بمهام تجاوزت في تلك الفترة كونها مؤسسة ثقافية، وانما ساهمت في صياغة موقف مثقفي الاردن في وجه المصادرة والمنع، ولعل ذلك هو ما حرفها – لغياب الاحزاب والمؤسسات الشعبية الاخرى – عن سياقها الطبيعي المفترض ان تؤديه، وهو خلق ثقافة حقيقية ذات ملامح خاصة، ومواضعات تسعى للارتقاء بالابداع والتجديد واستيلاد اشكال جديدة للتعبير خارجه عما هو سائد ومتعارف عليه، الى ما هو فريد ومختلف، الامر الذي كانت تنظر اليه رابطة الكتاب باعتباره ترفا لا يرقى لتحولات تلك المرحلة بمعناها السياسي!!.

ولعل هذا الامر، هو ما جعل الناس ينفضون من حول الرابطة بعد الافراج عنها، لانها استمرت تعمل بالاساليب ذاتها التي استخدمتها اثناء فترة الاحكام العرفية، غير مدركة لطبيعة التغييرات التي اصابت العالم، ومست بصورة، غير معطاة لنا على نحو مباشر، العصب المعرفي الذي تشكل الثقافة احد اهم اوردته.

وحاولت مؤسسات ثقافية اخرى ان تسد الفراغ الذي خلفه اغلاق رابطة الكتاب، كمؤسسة شومان، والمركز الثقافي الملكي، ومجمع النقابات المهنية، وبعض الاندية والمراكز الاكاديمية، ولكنها وقعت في المحظور ذاته الذي اشرنا اليه سابقا، وهو عدم الاستثمار، الذي نقر ونعترف انه ليس من مسؤولية شخص او مؤسسة بعينها، وانما هي مسؤولية جيل.

وزارة الثقافة

ولكن هذه المسؤولية تحتاج الى روافع عديدة ليس اهمها الرعاية الاعلامية في كافة اجهزة الاعلام، والدعم المالي، الذي كان على وزارة الثقافة ان تتنبه اليه وتضطلع به بصورة استثمارية فعالة، الامر الذي لم يتحقق.

كما ان المجلات الثلاث التي تصدرها الوزارة(افكار، صوت الجيل، فنون) لم تستطع ان تعكس ولو النزر اليسير من الصورة الحقيقية للحركة الثقافية الاردنية، ولم تفلح في (تسويق) الاردن ثقافيا، لانها ما تزال تتعامل بالعقلية ذاتها التي عفا عليها الزمن وطواها في ملفات الغبار!.

فالمحررون هم ذاتهم منذ اكثر من عشر سنوات، تتغير الاسماء ولكن الذهنية تبقى، وكان واقعنا الثقافي قد انتج هؤلاء ثم اصيب بالعقم!، ولهذا ليس مستغربا الا يقبل معظم مبدعينا الحقيقيين على النشر في هذه المطبوعات.

ومثل ذلك ينسحب على الجوائز الثقافية التي ما تزال تتحكم في معاييرها اعتبارات كثيرة يشكل الفني والابداعي ادناها!.

غياب تفعيل الثقافة

ولأن حركتنا الثقافية حركة انفعالية احتفالية لا يضبطها سير بياني محدد، امسيت تجد الكتاب على مختلف مستوياتهم وتوجهاتهم يكتبون ويجتهدون ويؤلفون دون ان يلتفت اليهم احد، الا صدفة، ليس لهم من قراء سوى انفسهم ومحيطهم الضيق، وكانهم يكتبون لبعضهم، وذلك لان هم تفعيل الثقافة وابراز جدواها قد غاب، لعدم وعي هذا الجيل بمسؤوليته او تهربه منها، فصرت ترى الى المشهد الثقافي متفككا ليس من بؤرة تنظمه وتماسسه، مما ساهم في القضاء على محاولات خلق التقاليد الثقافية والاجهاض عليها، ولكن هذه المرة كانت بفعل الادباء والمثقفين والكتاب انفسهم الذين اكسبت مرحلة الاحكام العرفية بعضهم حصانة من نوع خاص، تجاوزت كونهم مثقفين فقط الى ان يكونوا (ضميرا) بكل ما في هذه الكلمة من انثيالات اخلاقية، حتى عندما طلعت (شمس الصباح) الغيت حصانتهم الشمعية قد ذابت، لانها كانت قد صنعت من الوهم!.

ولم يجد هؤلاء وسيلة لخلق (ميكانيزمات) لهم سوى بالنزق وخلق هياكل اعتبارية لذواتهم، مقتاتين في ذلك على ماضيهم الغابر، وتصوير انفسهم في وضع المضطهدين، وذلك بايجاد اعداء مفترضين، مما جعل الاقتراب منهم نقديا يدخل في باب المحظورات، وحريا بان يؤدي بصاحبه نحو النبذ والنفي واطلاق سيل من القذائف عليه اقلها التشهير الشخصي والتشكيك بانتماءاته الوطنية!!.

فيكفي ان تشير الى ضعف قصيدة ذلك الشاعر، او قصة ذلك القاص او كتابة ذلك الروائي او الكاتب لتخسر – على الاقل – صداقته ومودته، ويصبح خصمك اللدود، وكم من صداقات اختبرت على هذا المحك، لان هؤلاء المثقفين النزقين لم يستطيعوا ان يميزوا بين النص وكاتبه، بمعنى ان وصف العمل المكتوب بالخلل ليس انتقاصا شخصيا من كاتبه!.

هذا الاشكال خلق تداخلا فظا بين الابداعي والاجتماعي/ المجاملاتي، فصار صديقي شاعرا من الدرجة العاشرة، لا لشيء الا لصفاته الشخصية والمسلكية التي لا تتوافق ومزاجي، حيث ادى ذلك كله الى غياب المركز لصالح الاجزاء المتوزعة المتناثرة غير المنظومة في نسق خاص، نظرا لان الحركة بقيت في اطارها الفرداني الضيق ولم تستطع ان تتملك ادواتها التي من شان اعمالها في الواقع الثقافي بصورة جذرية ان يراكم على صاحبها الخسارات الشخصية المتوالية، ولكنها ستكسبه الريادة، لانه لم يجامل، وغلب الابداعي على الشخصاني، وهذه بالتاكيد ليست مهمة فرد – كما اسلفنا – وانما مهمة جيل.

فقدان النسق المعياري

ان غياب النسق المعياري الذي يؤسس للمعرفة، ويوحدها بصورة منهجية ادى الى اختلاط الاوراق فيما بينها، فصرت – لغياب هذه المعايير في مجال الفن التشكيلي على سبيل المثال – ترى الى اعداد هائلة من الفنانين والمعارض الفنية المقامة في صالات العرض المترامية الاطراف في العاصمة، دون ان يجمع هذه الاعمال نسيج متآلف يعكس المشهد التشكيلي في الاردن، او يشي اليه، في حين ان رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين تضم عشرات المنتسبين اليها، ولكنها لم تستطع ان تنتج تقاليد خاصة لتعامل الجمهور مع اللوحة الفنية، لانها لم تخلق، او ليس في مقدورها ان تخلق حالة من وعي الفن، ووعي التجربة، واطلاق هذا الوعي حتى مداه كي يفرز ادواته التي تبدأ بكيفية فهم اللوحة والتعامل معها على المستوى الانطباعي على اقل تقدير، وتنتهي بالمرحلة التي تصبح فيها الكتابة النقدية للفن تراكما ابداعيا يضاهي اللوحة المنقودة ذاتها، وقد يتفوق عليها.

أدونيس

فلو كنا نمتلك مثل هذه التقاليد، هل كان يمكن ان نحار بالكيفية التي يمكننا من خلالها ان نستضيف شاعرا كبيرا مثل ادونيس؟!.

لو كنا نملك مشروعنا الثقافي الحقيقي الذي ينظر الى الابداع بوصفه فاعلية من شان تقديرها وصيانتها ان يؤشر الى المستوى الحضاري الذي ننظر عبره الى الثقافة والمبدعين وايلائهم الاهمية الاستثنائية التي يستحقونها، لما حاكمنا مثل هذا المبدع بالشبهات، ولما تعاملنا معه باعتباره (بعبعا)، وبوصفنا اوصياء على الثقافة، او قيمين عليها!!.

لقد صادرت رابطة الكتاب الاردنيين، ومن قبلها وزارة الثقافة خيارات المثقفين في الاردن وعقولهم، حينما ساهمتا بدفع الامور نحو هذا الطريق، طريق التحفظ على استضافة ادونيس والسعي الى عرقلة ذلك، وقامتا بممارسة دور القاضي الذي يحاكم عبر منظاره

.. عبر. هذا الشاعر لالتباس يمكن ان يحدث لأي كاتب اقل اهمية من ادونيس!.

ولكن، لاننا لم نستطع ان نحافظ على الفروقات النوعية التي تميز بين الفن وغير الفن، حاكمنا هذا الشاعر – بهتانا – على آرائه وافكاره، مرتدين بزة السلطة، لاننا ببساطة لم نعتد على ان نختلف، ولم نالف رؤية الاشياء متعددة، وما نزال اسرى كلياتنا ورادكالياتنا المفرطة في بؤسها ومفارقتها لجذور الواقع وتحولاته المتسارعة باطراد!!.

الغرف المنيعة!

ولو كنا نمتلك حقا تقاليد ثقافية ومعرفية، لما خصصت جامعاتنا ومراكزنا الاكاديمية في مكتباتها واقبيتها قاعات خاصة سمتها «الغرف المنيعة»، وسجنت داخلها الكثير من الكتب والدوريات والمجلات التي ساهمت في احتضان وبلورة الهواجس الاولى لرواد الثقافة العربية وما بعدهم، مثل مجلات: المقتطف، والجنان، ومواقف، والطريق، والحرية، والهدف، والكرمل، وشؤون فلسطينية، وصحف الفجر والقدس والشعب وفلسطين الثورة والبيادر والغد، والكاتب الفلسطيني، والكثير من الكتب الفلسفية والادبية والفكرية والسياسية التي نزفت ارواح مؤلفيها من اجل انجازها، علهم يساهمون في تحرير العقل من عقدة الخوف والمحظور والمصادرة والاستلاب، لتجيء جامعاتنا وتعتقل آراء هؤلاء وعقولهم وتسجنها في الغرف المنيعة، مشاركة في ذلك السلطة في دورها ومؤدية له على اكمل وجه!.

وهل يمكن – لو كنا نمتلك تقاليد ثقافية راسخة – ان تمنع كتب الروائي الاردني غالب هلسا، ونزار قباني، وغسان كنفاني، ومظفر النواب واميل حبيبي، وغيرهم الكثير، لان هؤلاء لم يتقاطعوا في رؤيتهم مع قناعات الرقيب وخلفياته الفكرية والعقائدية والسياسية بينما كتب الخرافات والجنس الفاضح تملأ واجهات المكتبات والاكشاك المنتشرة في انحاء البلاد؟!.

ولماذا تختلف الانساق القيمية في التعاطي مع هذين النوعين من الكتب والمطبوعات، ولا يتم التعامل معهما عبر الشروط المعيارية ذاتها التي تجيز القبول او المنع؟!.

واقع فسيفسائي:

ان مصير الثقافة في الاردن في ظل هذا الواقع الفسيفسائي يدعو على الارتياب والقلق، سيما اذا بقينا، مثقفين ومؤسسات ثقافية، نستمرىء هذه الحالات الموغلة في تشويه الذات وتفتيتها، لذلك فنحن مدعوون لفتح ملفنا الثقافي، والتعاطي معه بصورة نقدية (غربالية)، ولكن بادوات ليست خارج حقل الثقافة، والتاصيل لثقافة اردنية حقيقية متواشجة مع عمقها العربي وفضائها الانساني، ومنفتحة على تيارات التجديد والتغيير في العالم، من اجل صياغة ميثاقنا الثقافي، وتجذير ممارساته وتقاليده، يساعدنا على ذلك اننا نمتلك شعراء ذوي سمات وملامح فنية استثنائية، ستصوغ اذا ما اتيح لها المجال الكافي، القصيدة العربية في العقدين القادمين، ولدينا قصاصون كبار، ومسرحيون مبدعون، وآخرون خلاقون في مختلف الفنون، سيمهدون بحركتهم المنهجية المتعاظمة لجعل (عمان) عاصمة ثقافية، تعيد الاعتبار للثقافة العربية، تعوض الفراغ الذي كانت تسده العواصم العربية الاخرى ذات زمان مضى، سيما وان الكثير من المؤشرات يبعث الامل على المضي المتفائل في هذا المشروع، بعد عودة العديد من المثقفين والكتاب والفنانين واستقرارهم في الاردن، او السماح لهم بالمجيء اليها كعزالدين المناصرة، وخيري منصور، وزكريا محمد، وغسان زقطان، وامجد ناصر، ومحمد لافي، ورسمي ابو علي، ومنيرة مصباح والفنان ريمون عاصم، ومنيف حوراني ومحمد مشارقة اللذين ساهما في انجاز «فضاء الفينيق» الذي يشكل أهم ركائز تفاؤلنا بان يكون نقطة الانطلاق، كونه اصبح ملتقى للمثقفين، ويعوض عن النقص الحاد الذي كانت تفتقر اليه حركتنا الثقافية، بالاضافة الى وجود عدد من المثقفين والكتاب العرب بين ظهرانينا كالشاعر عبدالوهاب البياتي، والقاص عائد خصباك، والكاتب رافع الناصري، والشاعرة مي مظفر، والفنان صادق كويش، وغيرهم الكثير، والذين ينتظرون المساهمة في اعادة صياغة الثقافة العربية من جديد، لتكون عمان عاصمتها، واحد اهم روافدها القادمة.

اربعون كاتبا معروفا تستقبلهم باريس في اطار تظاهرة (جنون القراءة)

باريس – أ.ف.ب. – للمرة الاولى يلتقي اربعون كاتبا مشهورا من ثلاثين بلدا في اطار التظاهرة الثقافية الفرنسية الضخمة (جنون القراءة) وبينهم البريطاني ويليام بويد والبرازيلي خنرخي امادو والسوفياتي الكسندر زينوفييف والايطالي انطونيو تابوكي والالباني اسماعيل كاداريه وهم موجودون مع مترجميهم لتجسيد حلم غوته ثقافة عالمية.

وهذه اللقاءات التي بدات الاسبوع الماضي اعطت اشارة الانطلاق لجنون القراءة تحت شعار الترجمة بحسب ما قال وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران استقبل هؤلاء الكتاب وقال لهم انكم تلبون الحاجة الى التعلم والحاجة الى الحب والحاجة الى التسلية والحاجة الى الحلم.. واضاف ان الكتابة ليست مهددة بالقدر الذي نعتقد الا انها يجب ان تحتفظ بمكانتها التي هي الاولى في نظري.

وياتي هؤلاء الكتاب من الشرق والشمال والجنوب والغرب ليشهدوا لحيوية الابداع وايضا لحيوية حرية التعبير.

اربعة معارض وبضع اشارات

تبدو الساحة الفنية وكانها تشكو هذه الايام من ازدحام ملفت بالمعارض الشخصية والجماعية، حتى ان كثرة المعارض الفنية تستدعي التامل، اهي مجرد مصادفة ام انها ابعد من ذلك. كانها، مثلا، جزء من ميل غريزي لاحداث توازن ما بين الهم السياسي والهم الثقافي، او لكانها تعويض ثقافي عن نقص سياسي.

مهما كان التفسير فان هذا لا يمنع من التوقف امام المعارض التي زحمت ساحتنا الفنية على ضيقها في الشهر المنصرم. ولنبدأ بمعرض مروان علان في المركز الثقافي الملكي، الذي انسل خاطفا قبل اسابيع قليلة، ربما بسبب زحمة المنتظرين لدورهم في العرض لدى قاعات المركز المذكور.

وفي معرض العلان «المدينة ٣» تجد نفسك محاصرا بصفوف طويلة من اللوحات، التي تزدحم في معرض واحد تشدنا ونحن بينها كما العلان نفسه في شوارع عمان ضائعا في زحمتها.

وفي معظم اعمال مروان علان نجده اكثر انشدادا للخط والشكل منه الى اللون والتلوين. وحين تمر بها لا تخفى عليك براعته في التخطيط وتقع في العديد منها على معدن فنان حقيقي، لكنه يبدو اقل صبرا على نفسه واكثر استعجالا في حشد التفاصيل الناقلة هنا وهناك، ولذلك تجد العديد من اعماله الجميلة قد افسدها بتفصيل زائد هنا او لون فائض عن الحاجة هناك

اما الفنان محمد الجالوس الذي انهى قبل ايام معرضه في المركز الثقافي الفرنسي، فهو مغامر جسور، ينتقل بك من معرض شخصي الى اخر بخفة راقص الباليه حينا وبراعة لاعب الاكروبات حينا اخر.

ومعرضه هذا يمثل قفزات عدة في فضاءات جديدة على اعماله السابقة، فبينما يشكل بعضها استمرارا لاعماله التي عرضت قبل اشهر في صالة مؤسسة شومان، فان بعضها الاخر ياخذ فيه اللون البنفسجي الى مدياته على خلفيته من الابيض ويحاود تجربة الكولاج ولصق مواد اخرى على قماش اللوحة. وفي البعض الثالث من لوحاته يرتاد فضاءات اللون الابيض ويعطي احسن اعماله.

والقليل القليل من اعماله، وخاصة جداريته الكبيرة تسترجع ملامح من اعماله القديمة وتشكل تصعيدا لها.

وكما ساحر محترف يبدو الجالوس محيرا. فانت تقف امام لوحته وانت غير متاكد مما تراه: اهي لوحة حقيقة ام مجرد خيالات.

ويبدو معرض الثلاثي شمعون وخريس والنحات محمد حسين في صالة عبدالحميد شومان آسرا بشكل خاص. فتعدد الاساليب والشخصيات والمزاجات في هذا المعرض اعطى المعرض سحره الخاص. فهو ليس بمعرض جماعي وانما ثلاثة معارض شخصية متزامنة في رواق واحد.

عبدالرؤوف شمعون يقدر ما تصدمك لوحاته الاكرليك الكبيرة لاول وهلة بالوانها الزرقاء والبنفسجية الفاقعة لا تلبث بعد حين ان تدخلك في عوالمها وتحتويك. بعض لوحاته ملاحم صاخبة لا تكف عن تحدي قدرتك على استجلاء اسرارها. اما لوحاته الصغيرة المائية فهي اقرب الى الروح الغنائية فهي تعج بالموسيقى والشعر.

وعلى النقيض من شمعون يبدو خالد خريس قابعا بصمت في الصالة نفسها لكنه شارد في عالم اخر. انه عالم الالوان الترابية: البني المحروق والاصفر الترابي والابيض وفي بعض اعماله تصادفك ضربات فرشاة بالاحمر او مشحات زرقاء. انه عالم اخر حتما من الهدوء والصمت الوقور. قوامه التامل والصوفية واستجلاء الفضاءات الغامضة. انه عالم موغل في الجوانية والاستبطان والدرس بل لعله محاولة لبناء عالم خاص من رموز ومواد تشكيلية خاصة بالفنان نفسه.

وبهذا المعنى فان خالد خريس علامة فارقة في الفن التشكيلي الاردني المعاصر.

اما محمد حسين عبدالله النحات العراقي الشاب فانه وبحق نكهة جديدة على معارض الفن التشكيلي في الاردن. فهو يقوم مجموعة من الاعمال الصغيرة والمتوسطة الحجم من مادة الجبص والخزف موضوعها الرئيسي هو الجسد البشري ولا سيما المراة، والوجوه البشرية، وليبالغ في تغريبها عن المشاهد يطلي العديد منها بالالوان الاكرليك المبهرة ليخلق الفاصل الضروري بين المشاهد والمنحوتة.

ان اعمال محمد حسين تبدو وكانها اختبارات رياضية او كونسيرتات او معزوفات على الة منفردة ترهص بالسيموفينية الاتية.

اما المعرض الرابع فهو الذي احتوته صالة بلدناللسداسي العراقي اسماعيل الخياط وخالد وهل وفاخر محمد وعلي المندلاوي وهمت محمد علي ومرة اخرى محمد حسين عبدالله.

هنا تتعرف لاول مرة على اسماك اسماعيل خياط وعلى طيوره وفضاءاته العجيبة مرسومة باقلام الرصاص واقلام التلوين وعلى محفورات خالد وهل التي ترصد ايقاع المدينة من خلال اقدام المشاة في رواحهم ومجيئهم

هذه المعارض الاربعة بعض مظاهر الزحمة في العروض الفنية التشكيلية التي تشهدها عمان هذه الايام. وهي زحمة جميلة، كانما صالات العرض في عيد او كرنفال جميل. فهل تتواصل العروض بهذه الكثافة وهل تسهم في توسيع قاعدة متذوقي الاعمال التشكيلية ورواد المعارض.

س. عيساوي

هكذا في الأصل

الامثال الشعبية المغربية الفلسطينية

دراسة: خالد حسين النبتيتي

بقلم: يوسف احمد الكامل

الامثال تراث الشعوب تعكس نفسيتها وتفكيرها ونمط حياتها، ومن خلالها نستطيع رصد الكثير من عاداتها وطبائعها وسلوكياتها. والكتاب الذي بين يدي يحمل عنوان «الامثال الشعبية المغربية الفلسطينية» للباحث الاردني خالد النبتيتي صدرت الطبعة الاولى للكتاب سنة ١٩٩٠م وهو يقع في ٢٦٦ صفحة من القطع الصغير. تضم الدراسة مقدمة وخمسة فصول. في المقدمة يحدثنا الباحث عن المنهج الذي اتبعه وهو منهج ميداني اتاح له – كما يقول – عملية جمع امثاله الشعبية ويسر عليه مقارنة روايات المثل الواحد بالواقع وصولا الى تسجيل اقربها.

في الفصل الاول تناول الكاتب الاهمية اللغوية والاجتماعية والفكرية للامثال الشعبية المغربية الفلسطينية وقد تبين له ان كثيرا من هذه الامثال ان في المغرب او فلسطين فصيح بليغ وهي جزء من تراث الامة العربية تكشف نفسيتها وهويتها وخصائصها سيما وان البشرية كلها تلتقي في التجربة الانسانية العامة: في المعاملات والتفاؤل والتشاؤم والقناعة والتطلع والوفاء. من ناحية اخرى فان الامثال تعرض للحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية للامم والشعوب. وفي الفصل الثاني من الكتاب اهتم الدارس بالحديث عن المثل الشعبي مستعرضا تعريف العرب والاجانب له ومن ثم نشاته وانواعه وقيمته ودلالته وادبه وخصائصه.

اما الفصل الثالث من الكتاب فافرده الباحث للامثال الشعبية المغربية الفلسطينية المقارنة المتشابهة لفظا ومعنى وقد سجلها كما تنطق في هذين القطرين ثم قام بشرحها بلغة عربية فصيحة هذا وقد اعتمد في دراسته المقارنة على بعض المراجع العربية ذات العلاقة.

وفي الفصل الرابع سجل الباحث الامثال الشعبية المغربية كما ينطق بها المغاربة بدارجتهم ثم راح يشرحها بلغة عربية فصيحة مفسرا بعض مفرداتها الصعبة اما تدوينها فجاء مرتبا على حروف المعجم.

واخيرا يلقانا الفصل الخامس من هذه الدراسة الممتعة ويتضمن موضوعين: الاول يقارن بين امثال الشعبين الفلسطيني والمغربي شكلا ومضمونا وصياغة كما يتعرض للجانب التاريخي واثر البيئة والثاني يدور حول الوظائف الاجتماعية للامثال المغربية والفلسطينية.

وبعد، ان هذه الدراسة تكتسب اهميتها من النهج الذي اعتمده الباحث وقد ابرزت حرص مجتمعنا العربي على الاحتفاظ بتراثه الشعبي ايمانا منه بان هذا الحرص دعم للهوية العربية والوجود العربي. من ناحية اخرى اكدت الدراسة وجود تشابه قومي بين الامثال الشعبية المغربية والفلسطينية مما يدل على وحدة القيم والتاريخ واللغة بين اقطار العرب.

وفيما يلي قائمة ببعض الامثال المغربية الفلسطينية المتشابهة لفظا ومعنى

١– المغرب: انفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب
فلسطين: اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب
٢– المغرب: اللي يلعب مع القطط يصبر للتخبيش
فلسطين: اللي بيلاعب البس بيصبر على خراميشه
٣– المغرب جا يكحلها اعماها
فلسطين: اجا تايكحلها اعور عينها
٤– المغرب: خالف تعراف
فلسطين: خالف تعرف

اخيرا نامل ان تتاح الفرصة للباحثين العرب للقيام بدراسات مقارنة للامثال العربية على اساس موضوعاتها وتصنيف هذه الموضوعات حتى تسهل عملية رصد بنية الفكر العربي واستخلاص الاسس النفسية للسلوك القومي العربي. وقد صدر الكتاب عن دار الدليل الوطني للنشر والتوزيع بعمان.

ميشيل فوكو ٢

بقلم: هيدن وايت
ترجمة: فخري صالح

ما هو فعال في الخطاب – كما هو في كل شيء ايضا – هو دائما «الرغبة والقوة». ولكن لكي تتحقق اغراض الرغبة والقوة يجب ان يتجاهل الخطاب اساسه فيهما. وهذا ما يجعل الخطاب «كما يمضي فوكو قائلا في خطاب عن اللغة»، على الاقل منذ حشد افلاطون السفسطائيين، يكشف عن نفسه في طقس «الرغبة في معرفة الحقيقة». يرغب الخطاب ان «يقول الحقيقة»، ولكنه، كي يفعل ذلك، مطالب بان يحجب عن نفسه طقس الرغبة والقوة، مطالب، حقا، بان يحجب عن نفسه الحقيقة التي هي نفسها تجل لعمليات هاتين القوتين [اي الرغبة والقوة].

يكشف الخطاب عن نفسه «في كل مجتمع»، مثل الرغبة والقوة، ضمن سياق التقييدات الخارجية التي تظهر «كقوانين للاقطاع»، قوانين تعين ما يمكن قوله وما لا يمكن قوله، من يملك الاحقية في ان يتكلم في موضوع معين، ما يشكل افعالا عاقلة وما يشكل افعالا بلهاء، ما يعد «صحيحا» وما يعد، باطلا. وتحد هذه القوانين من شروط وجود الخطاب بطرائق مختلفة وازمنة وامكنة مختلفة، وذلك من اجل التمييز، وهو تمييز اعتباطي ولكنه ماخوذ كامر مسلم به في المجتمعات كلها، بين الخطاب «الصحيح»، المعقول، المسؤول، العاقل، الحقيقي، من جهة، والخطاب «غير الصحيح»، اللامعقول اللامسؤول، الزائف من جهة اخرى. ان فوكو نفسه يتردد بين حافز ان يسوغ خطابات الجنون والجريمة والمرض «بسبب احتفاله بكتاب مثل سياد وهولدرين ونيتشه وارتو ولوترياموت وروسيل وغيرهم»، من جهة، وبين هدفه الثابت الجازم في ان يسبر الفارق بين الخطاب «الصحيح» والخطاب «غير الصحيح» لكي يمهد الارضية التي نهض عليها الفارق نفسه، من جهة اخرى. وبغض النظر عن هذا التردد، فان استباراته تاخذ شكل «تشخيصات» قصدمنها ان هذه جميعا هي وظائف التمييز بين نظام الكلمات ونظام الاشياء، كما هو الامر بالنسبة للتقييدات الداخلية التي تحكم الخطاب وكذلك بالنسبة للتدبيرات الملاحظة اعلاه، وهي وظائف زائفة كما انها مغوية، ولكنها تجعل الخطاب نفسه ممكنا. وما هو فعال في هذه الحالة هو قاعدة للاخضاع، يمكن ان ندعوها المكافئ الراسي للقاعدة الافقية للاقصاء التي تعمل [على مستوى] التقييدات الخارجية. وفي اساس كل قاعدة من قواعد الاخضاع التي تشتغل على الخطاب يوجد [مبدأ] التمييز بين الدال والمدلول، او بالاحرى كفاية الامل الثاني في كل خطاب «صحيح»، [وفي هذا السياق تاتي] النظريات التقليدية للخطاب التي تحاول اخفاء وضعها كـ (حدث) مجرد لكي تحيله الى موضوع (المؤلف) او الى خبرة اصلية (مثل الكتابة او القراءة)، او الى فعالية (مثل الخطاب الذي يصور بانه توسط بين الادراك الحسي والوعي، او بين الوعي والعالم، كما هو الامر في نظريات اللغة الفلسفية او العلمية).

يجادل فوكو في خطاب عن اللغة بان هذه النظريات التقليدية ينبغي ان ترفض كظاهرة مجردة لقوة الخطاب ينفي بها الخطاب نفسه اذ «يضع نفسه تحت تصرف الدال». كل هذه النظريات، التي تعكس رهابا لغويا في الثقافة الغربية، ذات اثر في تفادي «القوى والاخطار» الحقيقية للخطاب. وتشتق هذه [القوى والاخطار] من قدرة الخطاب على ان يكشف، في اللعبة الحرة للكلمات، اعتباطية كل قانون او معيار، حتى تلك القوانين والمعايير التي اقيم المجتمع على اساسها بقوانينه [الخاصة] بالاقصاء والنظام المرابي. ياخذ فوكو على عاتقه فضح الظلمة في الاعماق السفلية لكل تشكيل منطقي يوهم بانه يخدم «الرغبة في معرفة الحقيقة». [وذلك] من اجل تحرير الخطاب من هذه التقييدات وفتحه على مشروع قول كل شيء يمكن ان يقال باكثر الطرق التي يمكن ان يقال بها – بنظام. بكلمة يشرف على تذويب الخطاب باغلاق الفجوة التي اوجدها التمييز بين «الكلمات والاشياء».

لقد كان هذا هو السبب المعلن، بوضوح اقل او اكثر، في كتبه المبكرة: الجنون والحضارة ١٩٦١، ولادة الطب العيادي ١٩٦٣، ونظام الاشياء ١٩٦٦ لقد تناولت هذه الكتب الخطابات النفسية، والطبية، والعلوم الانسانية، على التوالي والطرق التي ادرك بها الخطاب الرسمي، وصنف، ووزع «اشياء» وهمية مثل «العقل»، و «الصحة»، و «المعرفة»، في فترات زمنية مختلفة من تاريخ الثقافة الغربية. لقد سعت هذه الكتب الى اثبات ان الفارق بين الجنون والعقل، والمرض والصحة، والصحيح وغير الصحيح، لم يكن دائما سوى وظيفة لقالبية الخطاب السائد في مراكز السلطة الاجتماعية في مراحل مختلفة. في منظور فوكو، كانت هذه القالبية على التعاقب، اساسا لاية نظرية او ممارسة سادت في فترة معينة اكثر من كونها نتاجا لتبادل مستقل بين الفرضية والملاحظة او النظرية والممارسة. ويستنتج من ذلك في النهاية، ان التاريخ الحديث لـ «رغبة» الانسان الغربي في «المعرفة»، كان نتاجا لتفاعل لا ينتهي بين الرغبة والقوة، ضمن نظام اقصاءات جعلت من [وجود] انواع مختلفة من المجتمعات ممكنا، اكثر من كونه نتاجا لتطور مطرد باتجاه «عصر التنوير».

ان بنية التضليل والازدواج التي تبطن كل خطاب قد اوضحت بصورة اكثر جلاء في اركيولوجيا المعرفة وفي «خطاب عن اللغة»، وقد اضيئت وعينت اكثر في الكتابين اللذين ظهرا بعد الكتابين الاولين: النظام والعقاب: ولادة السجن ١٩٧٥ وتاريخ الجنسية ١٩٧٦.

هذان العملان الحديثان هما، بصورة جلية، دراسة العلاقة بين الرغبة في القوة وقوة الرغبة بالصورة التي تكشف عنها التحكمات التي مارسها المجتمع على نمطين اجتماعيين هددا سلطته عبر الزمان: للجرم من ناحية والشاذ جنسيا من الناحية الاخرى. لقد تاكدت قوة الخطاب، في ممارستي الاحتجاز والاقصاء على التوالي، وذلك عن طريق انماط انسانية تقصد هاتان المارستان معالجتها. ان كلا الكتابين دراسة لـ «خطاب القوة»، وتعارضه مع «خطاب الرغبة»، حيثما ينظر فوكو لا يجد شيئا سوى الخطاب. وحيثما ينهض الخطاب يجد فوكو صراعا بين المجموعات التي تدعي «صحة الخطاب»، والمجموعات التي تنكر «صحته»، وتدعي «صحة» خطابها هي في النظام والعقاب وتاريخ الجنسية يعلن فوكو، بشكل كامل، انه الى جانب ضحايا خطاب القوة وضد «السلطة»، التي تمارس قصة الاقصاء مرتدية لبوس الخدمة الخالصة لـ «الحقيقة». لكن سلطة خطاب فوكو الخاص تبقى غير محددة. ان ما يمكن ان نسأل عنه، دوما، هو قالبية هذا الخطاب، و «صحته»، وعلاقته بنظام الخطاب في الزمان والمكان اللذين ظهر فيهما.

بعد هذا كله [يبدو] انني لم احس من خطاب فوكو الا سطحه، واقترحت ان مطالبة خطابه بسلطة يجب ان تشتق، حسب تعبيره، من «اسلوب مجدد في التعبير، اعني من الاسلوب الذي يميزه. هذا الاسلوب، ومرة اخرى حسب تعبير لا يمكن ان يحدد مثل النظام، لان فوكو يرفض العناوين التقليدية المتعارف عليها الفيلسوف والمؤرخ وعالم اجتماع المعرفة، وهكذا دواليك لا يمكن ان يتطابق عمل فوكو مع هذه التصنيفات الفضفاضة التي يدعوها في «خطاب، عن اللغة «صداقات الخطاب»، اذ انه في اعظم اعماله يتجاهل، بتصميم، عمل معظم معاصريه، ولا يمكن ربط عمله، بالتاكيد، باية ارثوذكسية مذهبية من النوعين الديني او العقائدي.

ولوكان فوكو هو من يكتب هذه المقالة فلربما كان يمقصع خطابه ويصنف اسلوبه بالرجوع الى ما يدعوه «ابستيمي» عصرنا. اي «الطقم الكلي للعلاقات التي تلحم، في فترة معينة، المارسات المنطقية الاستطرادية التي تبرز الى الوجود الاشكال الابستمولوجية والعلوم، ولربما الانظمة الرسمية للمعرفة»، (انظر اركيولوجيا المعرفة). ومرة اخرى حسب تعبير فوكو، فان ابستيمي عصر ما لا يمكن ان يعرف من قبل من يعملون في رعاية ذلك العصر. نحن نواجه في كل حادثة، بالاستناد الى فوكو، نهاية تشكيل ابستمولوجي وبداية اخر. اننا نوجد في الفسحة بين «ابستيمين»، واحد يموت والاخر لم يولد بعد، وقد كان الشعراء «المجانين»، وفنانو القرن الماضي ونصف القرن الاول الحالي رسل الابستيمي الاخير.

ان السلطة الفعلية، التي لا تقبل الاعتراض، هي [السلطة] التي يمنحها فوكو لهؤلاء الرسل تقترح ناموسا للخطاب الذي يرغب فوكو ان ينتمي اليه – اذا كانت كلمة ناموس مصطلحا تبجيليا يعود الى فوكو وكان بالامكان استعمال هذا المصطلح لتصنيف مجموعة من الفنانين بينهم الكثير من الاختلاف مثل هولدرلين، وغويا، ونيتشه، وفان جوخ، وريلكه، وارتو، وعلى راس هؤلاء جميعا ساد. ان فوكو يثمن الابهام المثير للاعجاب، السطحية المعتمة، العمق الشديد الذي لا يخضع لنظام [وهي سمات تميز] هؤلاء الكتاب الذين يقيمون في الاماكن الصامتة التي تركها خطاب الناس «الاسوياء». ان مديونيته لهم تسمح لنا بوضعه بين الفوضويين – اذا شاطرهم تفاؤلهم اليوتوبي؟ او بين العدميين – اذا كان يمتلك اي معيار يستطيع به ان يسوغ تفضيله لـ «اللاشيء» على «اي شيء». لكن فوكو لا يمتلك بعضا من مباشرة ابطاله. انه لا يستطيع ان يقول اي شيء بشكل مباشر اذ لا ثقة لديه بقوة الكلمات على تمثيل «الاشياء» او «الافكار».

لذا ليس من المستغرب ان ينزع خطاب فوكو الى اتخاذ الشكل الذي يدعوه الناقد نورثوب فراي «الاسقاط الوجودي» للمجاز البلاغي على الميتافيزيقا. ويمكن ان ندعو هذا المجاز التعسف المجازي. واسلوب فوكو لا يكشف عن غزارة في المجازات التي يجيزها التعسف المجازي، فقط، مثل: المفارقات الضدية، الارداف الخلفي، المقابلة العكسية، تقديم المتاخر، الكناية عن الصفة، توقع حدوث الشيء قبل وقوعه، الكناية، الجناس، تناقض العبارة، الغلو، المضاءلة، المفارقة اللاذعة... الخ، بل ان خطابه يمثل افراطا في استخدام كل شيء يمثله الخطاب «السوي» او الخطاب «الصحيح». انه يبدو [كخطاب] تاريخي، [خطاب] فلسفي، [خطاب] نقدي، لكنه يقف ضد هذه الخطابات جميعا كمقابلة لاذعة نقيضة. ان خطابه يحتل مكانة ارفع من مكانة خطابات ابطاله لانه «خطاب عن الخطابات»، ينشد التاثير من خلال انحلاله. ولهذا فانا ادعوه خطابا مثقلا بالتعسف المجازي.

نص من الحطام

حياة الحويك عطيه

حطام.. رماد.. غبار
يا ايها العمر القبار..
دم على اهدابي.. دم تحت اظافري.. وفي حلقي دم..
وللاحلام طعم الملح والخل وللكلمات عصبيتها العنيفة وفي البال مدن، تفاحة، شمس، مشنوقة، واحدة كلما اصابتها الشمس فاح العطر واقترب اللون من نبيذ الخوابي العتيقة.. لكن السوسة تدخل شرايين الجذع، ويصبح النسغ سما.
وواحدة تتكسب في حقول السراخس والاعشاب القصيرة. فكيف تحتمل قامتها.. القطيعة؟ وكيف يحتمل جنون العاصفة تجديها وعنادها؟
وواحدة هي النور فكيف لا تدخل للمعركة الابدية مع الظلام؟..

وكنا.. اشتعالا وعنادا، واصرارا على النوص.. رسمنا العلم وفق ملامحنا، فجاء جميلا بهيا. قررنا باصرار ان نعلق صورته تلك.. نبعثه على السلالم وفوق الارصفة.. علقناه قنديلا مشعا في اشجار السرو.. وامتلاق الغيوم.. وحفرنا لاشجاره عميقا في الحقول والصدور.. لم نكن نفكر يوما بالسؤال: متى يثمر؟ متى...

اوراق العمل وحتى جوازات القامات والفنادق.
وبينما الكل يحزم الحقائب.. جاء الاعتذار «للمؤتمر الفني» بل تأجل من اول الشهر الى اخره على ان يقتصر على اللبنانيين.
وكل الكلام عن عروبة لبنان؟ وكل الدماء التي اهرقت والدمار الذي حصل باسم القوارها؟

...

كل حماسهم اكبر من حماسنا لانها بيروتهم قبل ان تكون بيروتنا..
وآه.. القلق المشحون بالموت والاحباط المثقل بالخسارات والقهر والاحباط.. يشحذ العطش الى انبعاث شيء جديد يعوض.
كل الترتيبات تمت: الموافقات، الاتونات، الدعوات، برامج الندوات.

تكسر، وتحاول ان ترفع راسها بعد هدونها.. فتجعلها تتجدد.
انها حرب البذور التي تحمل سر انبثاق العشب فكم ستقاوم الجفاف؟
وكم ستطول السنوات العجاف في اسطورة صراع الهة الموت والحياة؟
ام ان اسطورة اليوم ستاخذ منحنى ونهايتين مختلفتين.

نقد

الرؤية المأساوية في مجموعة «قابيل» لفايز محمود

دكتور ابراهيم خليل

من بين عشرة كتب صدرت لفايز محمود ظهرت ثلاث مجموعات قصصية هي: العبور دون جدوى ١٩٧٣، والقبائل ١٩٨١، واخيرا «قابيل» ١٩٩١ وتعد المجموعة الاخيرة اكثر مجموعات فايز محمود نضجا، واقربها الى هواجسه الفلسفية، وافكاره المجردة، عن الحرية والضرورة، والعلاقات الانسانية بين الزيف الذي يطغى عليها احيانا، والصدق الذي يطبع بعضها في احايين اخرى. والمجموعة التي نحن بصدد الكلام عليها هنا من اصدار وزارة الثقافة، وتضم عشر قصص، فضلا عن مقدمة قصيرة للدكتور خليل الشيخ.

واللافت للانتباه ان موضوعة العلاقات بين الاشخاص هي القاسم المشترك لهذه القصص، وان انتهاء هذه العلاقات الى شكل من اشكال المحاكمة الحادة التي لا تخلو من النقد والتجريح هي النهاية السائدة في معظم القصص.

قدر الانسان:

ونقف اولا مع قصة «قابيل» التي تشغل المساحة الكبرى في المجموعة، «من ص١١ - ص٣٨». ولا اظن اهمية هذه القصة تنبع من كونها اكثر قصص المجموعة طولا، وانما تاتي اهميتها من كونها قصة متميزة عن بقية القصص في شيء بين، وظاهر، وهو افادتها من الكتب المقدسة واسفار التكوين والقصص القرآني عن الخلق الاول، وخروج آدم وحواء من الجنة، وما تبع ذلك من ضرب في فجاج الارض بحثا عن الرزق، وما ساد العائلة الاولى من علاقات انتهت الى ان تكون هي الاخرى علاقات مزيفة، وقد تقود في نهاية المطاف الى جريمة نكراء يقتل فيها الاخ الشقيق «قابيل» اخاه «هابيل» خضوعا وامتثالا لاوامر النفس «الامارة بالسوء»، وتلبية لدواعي الشهوة والغيرة، والتنافس على متاع الحياة الدنيا. غير ان هذه الحكاية التي يستوعبها النص في شكل عضوي متعدد النصوص، متداخل الاصول، تختلف تماما عما تزودنا به الكتب المقدسة. فما ...

في حوار مع الموسيقار

يوسف خاشو > الموسيقى بين مطرقة التجاهل وسندان الغربة

● محمد هديب

.. وانال اسأل الموسيقار يوسف خاشو عن بطاقته، اي عن ذلك النوع من التفاصيل القابلة للاختزال على ورق الملاحظات كالبدايات والمشوار الدراسي.. وما الى ذلك، كانت اسئلة الظل تتعملق في رفضها أمام الطرح الروتيني للتعارف. واملم اسئلتي الشرعية والمنطقية جدا!!

وتصر على الحضور اولا.. لم يكن الاحساس وليد اللقاء، بل في كل خطوة حملتني اليه، ونحو السؤال الكبير، الاكبر من مكيف بدأت، واين ولدت، وهل تسمعنا ملطعا!!» كبير لانه يحتج على طقوس التيه الطويلة التي تقدم كاريكاتور الصدفة مشهدها الاخير، نعم، صدفة نلتقي بعضنا وفي الحماس نجدنا مأخوذين بالبيوت المشيدة، ونهتف: يا للروعة!! كيف تم هذا؟!، وحين تعتقلنا الصدفة نبوح على استحياء بما باح به طاغور: «لقد تركت عيني تنظران بعيدا، فترة طويلة، قبل ان اغمضهما واقول: أانت هنا؟».

للفنان يوسف خاشو البروفيسور من الاكاديمية الدولية للسلام في روما - اعمال هامة على الصعيد السيمفوني بلغت ١٢ سيمفونية، نذكر منها: القدس، افراح الاردن، ليبيا، الثورة العربية الكبرى، «الرابعة والخامسة»، فلسطين، البحار في بحر ايجه.. وغيرها.

● عزفت اعماله في العديد من دول العالم.

● اصدر الفنان اسطوانتين ضمتا مقطوعات موسيقية تحت عنوان «انغام من الاردن».

● تحت الانجاز الان، السيمفونية الثالثة عشرة.

استهلال

عن بداياته يقول الموسيقار يوسف خاشو: ولدت في مدينة القدس سنة ١٩٢٧، وابتدأت مشوار الموسيقى من السنة السابعة مع الاستاذ الشهير «اوغسطين لاما»، استاذ البدايات الموسيقية في فلسطين، وعندما بلغت التسع سنوات، كنت اعزف بصحبته في كنيسة القيامة.

في عام ٤٨، حين تبعثرنا، قدمت الى عمان، ثم الى بيروت فحلب، حيث كنت ادير «كورال»، كان هذا في اوائل الخمسينات حيث كنت اقوم بتطوير للموسيقى العربية، من خلال كونسيرتات «حفلات موسيقية» شهرية، وفي عام ٥٤ تزوجت، وهاجرت الى استراليا، وهناك عملت على تدريب الموسيقى من خلال عملي كمدير لكونسرفاتوار تابع للحكومة، وانجزت اسطوانات عديدة للاغاني الدينية والمودرن.

استرالي من اصل عربي:

بدأت الحكاية حين كنت ادرب مغنيا ايطاليا في اوائل الستينات على الاداء الاوبرالي، وبعد عودته الى بلاده ارسلت في الجهات المسؤولة هناك، وقد سمعوا اعمالي المسجلة - بعرض للدعاية شريطة ان تقدم الاسطوانات تحت اسم الفنان الاسترالي يوسف خاشو دون ذكر الاصل العربي فرفضت. واتذكر عام ٦٨، وبعد خسارتنا للمعركة، ان الاجواء لم تكن في صالحنا ابدا، وفي عالم لا يقف الا في صف المنتصرين، اتذكر انني حملت معي، عملي الاول من السيمفونيات «القدس» الى لندن لتسجيله فاثير ما اثير من جدل حول العنوان، فاتصلت باحد اصدقائي وكان موجودا في السفارة الاردنية في روما، واخبرته بالقصة، فطلب مني الحضور فورا، وهناك، دخلت الى الفاتيكان بعد اجراءات طويلة لاسجل السيمفونية، المحاولة الاولى تم تعطيلها من قبل جماعات مناصرة لاسرائيل داخل الفاتيكان، الى ان صدرت النسخة الاولى في ١٥/٥/٦٨، وفي ذكرى النكسة قدمت الاوركسترا سيمفونية القدس في روما، وانتشرت من ثم في اوروبا.

● ولكن هذا لم يصل الينا، فمن اين تبدأ خيوط المسألة؟؟

- المؤسسات لا تتبنى التثقيف الموسيقي كمؤسسات، وانما الموجود ميول فردية فقط في هذا الاتجاه او ذاك، احد المسؤولين قال لي مرة: ان موسيقاك جميلة، ولكن اين الطبلة؟؟ نحن نريد طبلة لقد طلبنا ونطالب ببرامج تثقيف في التلفزيون مثلا لتحقيق مثل هذا التثقيف الشعبي في الموسيقى، يحتاج الى تعاون بين المؤسسات وبين المثقفين الموسيقيين.

● هناك مواهب عديدة، وهي تجابه بمستوى موسيقي هابط ومكرس، وفي ذات الوقت، فان تكاليف الدراسة العلمية تبدو باهظة ولكن، بعيدا عن دائرة الاكاديمية الاردنية للموسيقى، وانت احد المؤسسين لها ومدرس فيها.. الى اي مدى وصل القلق بيوسف خاشو الفنان؟؟

- لا احب الحديث في امور كهذه، ان الشيء الوحيد الذي استطيع القيام به، بعد ان اصبحت رجل مختبر، هو تدريس الموسيقى، هذه رسالتي، ولكن بكل اسف.. وجدت نفسي اقلية، مقابل الذين يريدون المتاجرة. اعرف ان ثمة مواهب موجودة وتحتاج الى صقل فقط وعلى اسس علمية، ليس كما هو قائم الان في كل المعاهد الموسيقية، بدون استثناء، فالامور فيها تسير خبط عشواء، اين الاساتذة المؤهلون؟ ومن الذي يجب ان يضطلع بتأسيس اكاديمية موسيقى؟؟ ان الطالب يخرج بشهادة فقط - قلتها بعصبية - ياتون لكي ياخذوا شهادات من معاهدهم، ارجو ان تذكر هذا بصراحة، ماذا سيقدم هذا الخريج، انت تسالني عن القلق، وانا اقول لك بانني اريد ان اقدم شيئا لاولادي، واحفادي، ولكننا ونحن في بلد صغير، نجد الف واحد يضع العراقيل في وجه تقدم الموسيقى لدينا، انهم يستكثرون وجود طاقة تريد ان تعمل، ويحصدونها، ماذا لدينا حتى نفعل هذا؟! اقول ذلك حين ارى مدينة مثل «فيينا»، يوجد فيها وحدها ١٣٠ كونسرفاتوارا.

● كيف يكون الحديث عن الموسيقى مقابل قاعدة ما يطلبه الجمهور؟

- سانكر لك شيئا، في سنة ٦٦، قمت بتطوير الحاننا الفلكلورية على اسس علمية، عزفا، اي موسيقى بلا كلام. المعتاد هنا ان الموسيقى تعني مرافقة المغني، بمعنى انها بالضرورة مرتبطة بالشعر لانتاج الاغنية.. هذه ليست موسيقى. (وين على رام الله) قدمتها بدون غناء، وفي سيمفونية القدس، كانت لاجراس الكنائس تقرع، والاذان، قدمته عزفا على الارغن. هي لغة صامتة، وراقية: وهي ليست صعبة الوصول الى الشارع، لكن لا بد من برمجة للجهود، تبدأ من المثقفين ثم الى كافة القطاعات.

. تصور!! اننا نصحو في الصباح على نشاز وفرقعات صوتية، قبل ان نقول لبعضنا «صباح الخير»، نحن نريد موسيقى عربية اولا ولكن مطورة، ماذا في ذلك؟؟ لماذا يجب ان تكرس الطبلة والمزمار، ان حديثي هذا، ليس ضد الغناء والرقص، فانا احب ذلك، ولكن هذا لا يعني ان نطمس مجالات وافاق موسيقية واسعة اخرى، البست «التويبجان» قريبة من تكويننا، وثقافتنا، انهم يسمعون هناك الكلاسيك، والاوبرا، ويسمعون الطبلة والمزمار التي نسمعها نحن.

● السيمفونية احد اشكال التعبير الموسيقي، الا توجد اشكال اخرى تقدمها؟

- قدمت اسطوانتين «انغام من الاردن» وهي عبارة عن مقطوعات موسيقية مع تزويق.

● وتجربة التلحين ماذا عنها؟

- خضتها مرة واحدة، في الستينات، حيث لحنت اغنية للقدس اداها محمد جمال «مغني لبناني»، ولم تذع لظرف خاص، ولكني ادخلتها عزفا في احدى السيمفونيات.

● لنتحدث عن الموسيقى العربية وازمة الهوية؟

- تاريخيا، نحن اول من اسس علم الموسيقى، والنظريات الموسيقية، وفيما كانت الدولة الاسلامية ممتدة الى اسبانيا، نقلت النظريات الى هناك، وتطورت، وحين اخرجنا قسرا، فقدنا حلقة التدوين واصبحت الموسيقى تنقل سماعيا من واحد لآخر، مما ادى الى نزول طبقة الصوت، ونزول الدوزان وصار لدينا ما يعرف بارباع التون. الان لا يوجد خط محدد، لذلك ترى على سبيل المثال ان البياتي يعزف في مصر، بطريقة تختلف عنه في الاردن، او العراق، او سوريا.

● في غياب مفهوم الموسيقى كلغة مجردة، وارتباط هذا الغياب بعامل الثقافة والحضور التربوي، هل نحلم بتحقيق مفهوم موسيقى القاعة او القاعة الموسيقية؟

- من قال ان الشعب لا يستوعب. اطفالنا في المدارس، لا يختلفون عن نظرائهم في الدول الاخرى، من ناحية الفهم الموسيقي، ولكنها الظروف التي نخلقها نحن، ونكرس فيها الايقاع، لا بد من ايقاع" وبالتالي التصفيق والنط، وهذا تشنج، ان مفهوم القاعة الموسيقية لا يعني شطب موسيقانا، وانما تقديمها مطورة، ثم انني مثل كل شيء مستعد لتقديم ما لدي للمساهمة في مشروع ثقافة موسيقية، في المدارس، بالاضافة الى تشكيل اوركسترا تقدم الموسيقى في اماكن تجمع عدد كبير من الناس.

الدستور تفتح ملف ادب الطفل في الاردن وتحاور القاصة روضة الفرخ الهدهد

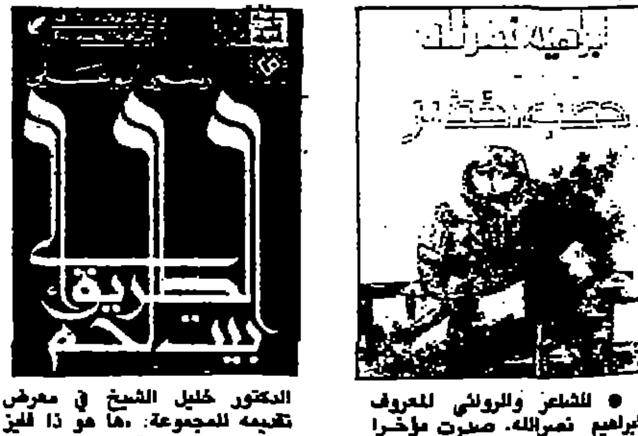
اجرى الحوار: سلامه الشطناوي

نفتح في هذا الملف ادب الاطفال في الاردن محاولين استجلاء صورته وشخصيته ومبرزين لاهم ما يعتري هذا الادب وما يلاقيه من صعوبات وموضحين صورة هذا الادب في الاردن فاتحين الباب للنقاش حول هذا الادب وقد كان لقاؤنا هذه الحلقة من ملف ادب الطفل مع الكاتبة الاردنية روضة الفرخ الهدهد التي ولدت في مدينة يافا في فلسطين ودرست في مدارس مدينة عمان ثم نالت الثانوية العامة من مدينة رام الله في الضفة الغربية من الاردن وقد حصلت على شهادة الليسانس في الحقوق عام ٧٢ من جامعة بيروت العربية ثم التحقت لدراسة الماجستير في الجامعة اللبنانية وقد بدأت الكتابة للاطفال عام ٧٩ ولها اليوم سبعة عشر كتابا للاطفال وبعض القصص المسلية وهي عضو اتحاد الكتاب الاردنيين وعضو تأسيسي وعضو الهيئة العمومية في المجلس العربي للتنمية والطفولة ورئيسة لجمعية اصدقاء الاطفال في الاردن وعضو الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال وعضو مؤازر في جمعيات خيرية ونواد واجتماعات وقد نالت جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية عن كتابها (قافلة الفداء) ونالت درع سلاح الجو الملكي الاردني عن كتابها (اسد فوق حيفا)

- هل توجهت الكاتبة الى فئة عمرية خاصة بالاطفال ام كتبت ...

صلب العمل فلا تكاد تخلو القصة من طريقة عيش ولباس وعادات وتقاليد ...

اصدارات جديدة



● للشاعر والروائي المعروف ابراهيم نصرالله، صدرت مؤخرا مجموعة شعرية جديدة بعنوان (حطب اخضر) وهي تضم باقة من القصائد التي تدور حول مضامين مختلفة. ويذكر ان هذا هو الاصدار الشعري السابع للشاعر الذي اصدر ايضا ثلاث روايات. وتتميز قصائد ابراهيم نصرالله بالشفافية والصدق التعبيري واللغة الشعرية الرقيقة. من قصيدة (حطب اخضر) هذه الابيات: (في التراب كلام كثير عن البيت/ والبحر/ والشرفات البعيدة/ يفر من الحبر/ كي لا تقيم خلالنا في المطابع/ او في صفيح الجريدة..) وقد صدرت المجموعة الجديدة عن دار الشروق للنشر والتوزيع.

● للقاص والاديب المعروف رسمي ابوعلي، صدرت مؤخرا مجموعة قصصية جديدة بعنوان (الطريق الى بيت لحم)، وهي تشتمل على عدد من القصص القصيرة التي تفيض مرارة وسخرية، ورواية تسترجع الماضي القريب نسبيا. ويقول الكاتب احمد دحبور في تقديمه لهذا العمل القصصي ان هناك خيطا يربط المجموعة بالرواية بحيث يدرجهما في المسيرة الشخصية للكاتب دون ان تكون نوعا من المذكرات. صدرت هذه المجموعة عن دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية. وقد صدر للاديب ابوعلي قبل ذلك مجموعة قصصية ومجموعة شعرية.

الدكتور خليل الشيخ في معرض تقديمه للمجموعة: «ها هو ذا فايز محمود يعود الى قابيل يسعى عبر قراءة تاريخية كما رسمته المخيلة السامية وعبر اعادة صياغته الى محاولة الالتقاء بالانسان..». تقع المجموعة في (١٤٧) صفحة من القطع المتوسط.

● وعن وزارة الثقافة، صدر عدد جديد من مجلة (الفنون) التي يرأس تحريرها الزميل احمد المصلح. وقد جاء هذا العدد حافلا بمختلف القضايا والدراسات الفنية. ومن الفنون التي سلط الضوء عليها في هذا العدد: الموسيقى والفن التشكيلي والعمارة والاثار والفولكلور والخط العربي والسينما.

● عن دار طبريا للنشر والتوزيع في اربد صدرت مجلة ثقافية جديدة بعنوان (طبريا) ترأس تحريرها الكاتبة منيرة قهوجي. وقد ضم العدد الاول عددا من الدراسات والمواد الابداعية.

● عن دار النهضة للنشر، صدر للكاتب والاديب محمد ابوصوفة كتاب جديد بعنوان (حديث الذكريات)، وهو يلقي ضوءا على جوانب من انماط الحياة والبيئة وفكر الجيل الذي ينتمي اليه، وهو مسجل لذكريات الكاتب مع الصحافة والادب والكتابة وذكريات مع الادباء ورسائلهم ومعالجتهم. يقع الكتاب في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط.

● عن دار عمار للنشر، صدرت مجموعة قصصية جديدة للقاص ...

كلمة المحررة

في ذكرى الانتفاضة

تجري التدريبات على المسرح الدائري الملكي هذه الايام، على مسرحية «عامر بطل الاقصى».. وهي المسرحية الوثائقية الواقعية التي جرت احداثها على ارض فلسطين، في مثل هذا الوقت من العام الماضي... وستعرض المسرحية بمناسبة دخول الانتفاضة المباركة لشعبنا الفلسطيني عامها الخامس، بعد اربع سنوات من النضال المشروع ضد الاحتلال الصهيوني.. وهي تصور احداث مجزرة الاقصى التي ذهب ضحيتها اثنان وعشرون شهيدا من المصلين في المسجد الاقصى، وانتقام احد ابطال فلسطين لهذه المجزرة بقتل ثلاثة من الجنود الاسرائيليين في مدينة القدس.

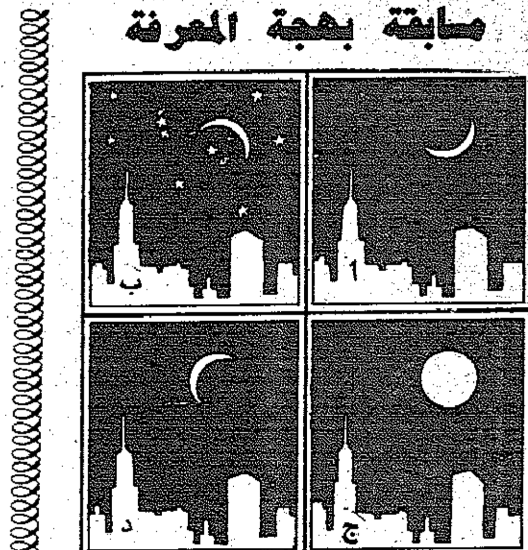
ونحن في الاردن، اذ نحيي اهلنا في فلسطين المحتلة على صمودهم الرائع في وجه الاحتلال... واذا كنا نقف معهم في كل احاسيسنا ومشاعرنا فهم اخوتنا واولادنا، نشعر اننا مقصرون في حقهم مهما قدمنا لهم من دعم معنوي او مادي.. فكل ما قدمناه لهم وما سنقدمه لا يرقى لمعاناة طفل او انة جريح او مرارة عائلة باستشهاد احد افرادها... انهم يقدمون ارواحهم وصدورهم العارية ليثبتوا لهذا المحتل انهم صامدون على ارضهم الى ان تتحرر... فيقيمون عليها دولتهم العربية الحرة...

ويبقى الفن اداة ضرورية لحفظ تاريخ ونضال شعبنا.. فالقصص والمسرحيات والاشعار هي من وسائل حفظ تاريخ نضال هذا الشعب ضد جلاديه.. ومسرحية «عامر بطل الاقصى» هي احدى هذه الوسائل لتمجيد النضال وبثه في صدور الابناء...

.. وتحية لانتفاضة شعبنا في بداية عامها الخامس.

ماما روضة

مسابقة بهجة المعرفة



امامك اربعة رسوم للقمر ليلا في نصف الكرة الارضية الشمالي، فأي هذه الاوضاع محتمل الحدوث وايها غير محتمل؟.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب (٥٩١) علك تفوز بمجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة بهجة المعرفة

فازت في مسابقة بهجة المعرفة للاسئلة عن اشكال الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي للاطفال الطالبة ربى جميل ابو شحادة.

يرجى من الصديقة ربى او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

اطفال روضة ربى جرش يحتفلون بعيد ميلاد القائد

ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الاب القائد والمليك المفدى، الذي صادف يوم امس الخميس، اقامت ادارة روضة ربى جرش حفلا كبيرا لاطفالها بالمناسبة السعيدة.

واشتمل الحفل على دبكات واغان وطنية واهازيج شعبية، وكلمات معبرة حول سيرة حياة القائد الملهم في خدمة الوطن الغالي.

وتمنى الجميع طول العمر لجلالته، ثم وزعت الحلوى على الاطفال.

مسابقة حول العالم

س١ ـ من الفلاسفة اليونان كان استاذا للقائد المقدوني الاسكندر الاكبر:

١ ـ افلاطون وكان مستشاره ورافقه في فتح آسيا الصغرى؟.

٢ ـ ارسطو، الملقب بالمعلم الاول؟.

٣ ـ ديوجين الذي تعرف على الاسكندر عندما كان يجلس في الشمس وجاء الاسكندر اليه وقال له اطلب ما تشاء... فقال اذهب من امامي فقد حجبت عني نور الشمس؟.

س٢ ـ لو اردت ان تضبط ساعتك على (بيغ بن) هل تضبطها على الدقات المنغمة قبل دقات الساعة ام على دقات الساعة.

١ ـ مجرد ان نسمع صوت الانغام الاولى؟.

٢ ـ عندما تنتهي من دق كل الدقات ١٣ و١٠ الخ يعني الساعة ٣ في الدقة الثالثة.. والساعة ١٠ في الدقة العاشرة؟.

٣ ـ في الدقة الاولى؟.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب (٥٩١) علك تفوز بالجائزة. وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل الصحيح: وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا بالحل:

ايناس خليل مبارك واروى خليل مبارك ونسرين ابو الهيجاء واحمد ابو عمارة ورفعت ابراهيم وتساهيل صالح عمر وفارس محمد فضل توم وايمن خميس عودة البدوي وياسر عبدالرحمن قزاز ورغد احمد كيالي ونبيلة محمد عقل وهشام غازي قنديل وخالد الطراونة ومحمد احمد محيسن ومحمد وجيه حبوش وهيثم حمدي كيالي.

وفيما يلي الحل الصحيح:

امرؤ القيس ـ الشاعر القتيل.
زهير بن ابي سلمى ـ الشاعر الحكيم.
طرفه بن العبد ـ الملك الضليل.
احمد شوقي ـ امير الشعراء.
حافظ ابراهيم ـ شاعر النيل.
بشارة الخوري ـ الاخطل الصغير.
ابراهيم طوقان ـ شاعر الجامعة.
مصطفى وهبي التل ـ عرار.
نزار قباني ـ شاعر المرأة.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق خالد الطراونة من الكرك. تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات اخرى.

يرجى من الصديق خالد الطراونة او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.



حماد محسن حماد — وفاء تحسين القدومي — هديل محمد الحوراني



عمار محسن حماد — هاشم سامي سكر — سهم الربيحات

بيان علي العواوده — مهند محمد الحوراني — محمد محمود محمد

ستنيه سامي سكر — مي ولينا وميساء القدومي

الدنيا

هي لا تدوم على حال .
والسعد فيها محال..
ستقف يوما وترى كل شيء وقد زال
وتجد فجاة ان الدرب قد طال
يا من تعبت من السفر والترحال
حط الرحال فقط تحطمت الامال
ولكن لا تياس ولا تندم على غدر الليال
بل اشكر الرحمن على كل حال.

من الصديقين: شهناز ولطفي احمد خداش
الجبل الشمالي/ الرصيفة

علا يوسف رضا الحوراني — امجد عبدالسلام الصفدي — شروق جهاد صبيحات — حسام واحمد الصفدي — فرح فوزان النجار



محمد سامي سكر — ايمن الجالودي — مراد سليمان النمر






رحاب عيسى عبيدات — لؤي منير البرماوي — سوسن الجالودي





«محمد خير» المجالي — امينه محسن حماد — منال ابو شحاده



وسام بسام السعود — هبه زياد ادريس — احمد القدومي — شادي راجح

من هدي النبوة

قال رسول الله عليه الصلاة والسلام، «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم، ولهم عذاب اليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر».

«رواه مسلم»

من اختيار الصديقة اسراء محمود العسيلي
العقبة

هل تعلم؟!

● اذا اراد الاسد ان يفترس زرافة... وثب على ظهرها، وانشب فيها مخالبه وانيابه وحينئذ تحاول الزرافة ان تتخلص منه فتلجأ الى حيلة طريفة وهي... ان تتجه بسرعة نحو الاشجار المتشابكة الاغصان، وتستمر في الجري، فتزيح الاغصان الاسد عن ظهرها، وتسقطه وبذلك تنجو الزرافة من شر الاسد.

★ ★ ★

● نحن نرى دائما وجها واحدا للقمر، لان دورته حول نفسه تكاد تساوي المدة التي يستغرقها لاكمال دورته حول الارض، اي حوالي ٢٧ يوما... وهذا يعني ان اليوم القمري يمتد بطول ٢٧ يوما من ايامنا على الارض.

من الصديقة: سمية خصاونة
اربد

عظام اليد

تتكون اليد من ثلاثة اجزاء:

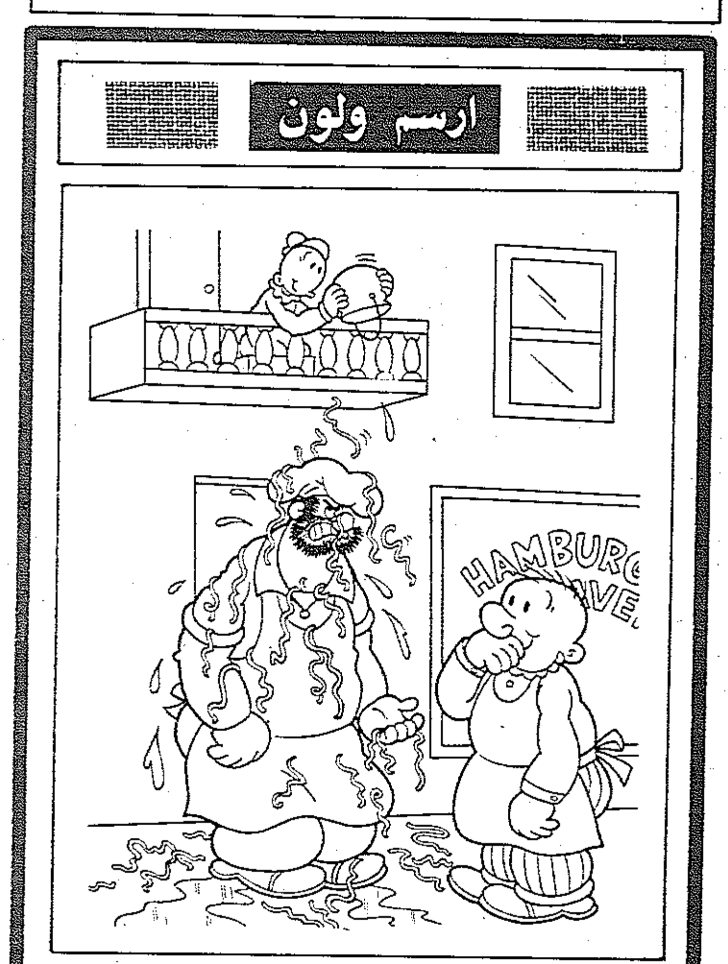
● الرسغ: ويتكون من ثماني عظمات

● المشط: ويعرف بالكف ويتكون من خمس عظمات طويلة وهي تحمل الاصابع.

● الاصابع: يتكون كل اصبع من ثلاث عظمات عدا اصبع الابهام فانه مكون من اثنتين فقط.

من الصديقة/ كفاح صبحي القطامي
الوحدات

ارسم ولون



اضحك

● كان الرجل يمر بسيارته عندما لمح شرطي المرور ثعلبا في السيارة... فأوقف السيارة.

وقال للسائق:

يجب ان تأخذ هذا الثعلب الى حديقة الحيوانات.. وفي اليوم التالي لاحظ نفس الشرطي وجود الثعلب في نفس السيارة...

فقال للسائق:

الم اطلب منك اخذ الثعلب الى حديقة الحيوانات؟؟.

اجاب السائق:

نعم يا سيدي... لقد اعجبته الحديقة بالامس... وسآخذه اليوم الى مدينة الملاهي..

من الصديقين: وصفي وسلمان محمد الدقاقي
مادبا

ما هو الرادار؟

هو آلة معقدة التركيب تبث موجات شبيهة بموجات الراديو وترجع هذه الموجات الى مصدرها اذا اعترضت امامها طائرة او سفينة تماما مثلما ترجع الكرة عند اصطدامها بجدار...

وللرادار لاقطة موجهة تتحرك في كل الاتجاهات لتلتقط الموجات العائدة من الفضاء عند اصطدامها بعقبة ما ويعرف الفنيون المشرفون على الرادار موقع الطائرة او السفينة المعادية بمعرفة الوقت الذي استغرقه سفر الموجات وعودتها...

من الصديقة: بسمة خالد حسن فاعور
اربد

الحيلة... والتحدي

تحلق فهد وذئب وقنفذ حول جدول الماء...

قال الفهد: انا اجمل الحيوانات واقواها واكثرها حنكة، فقال الذئب ساخرا، هذه الاوصاف لا تنطبق عليك ايها الفهد انها اوصافي واختلف الاثنان على ذلك وكادا ان يتعاركا لولا ان غرابا حط بجانب الجدول:

فطلب الفهد والذئب الاحتكام اليه.

فقال الغراب: من يقدر منكما على احضار راس اسد الى هذا الجدول سيكون الاقوى، وافق الذئب والفهد على ذلك، لكن القنفذ اعترض قائلا: انا اقوى من هذين الغبيين، سادت فترة صمت كانت الدهشة خلالها بادية على الوجوه... قال الفهد مستنكرا يا للمهزلة: قنفذ قذر يتجرأ علي انا.. بينما قال الذئب: قنفذ يتحداني.. هذه علامات آخر الزمان، ومن يحضر راس اسد سيكون الاقوى...

قال الذئب: واذا احضر كلانا ـ انا والفهد ـ المطلوب كيف ستحكم بيننا...

قال الغراب: سيكون صائد الاسد الاقوى هو الفائز انطلقت الحيوانات الثلاثة، كل واحد منهم يبحث عن اسد مناسب، اما الفهد فقد كان يمشي ويقول لنفسه...

قنفذ مجنون، من يفكر باصطياد اسد؟ ثم رأى اسدا نائما ـ وبدلا من ان ينقض عليه، اقترب منه وساله بغباء: هل انت قوي جدا ايها الاسد؟..نظر الاسد اليه نظرة احتقار وقال: طبعا فقال الفهد في سره: بلا شك سيكون اقوى من الاسد الذي سيصطاده الذئب ثم قال حسنا، ساقتلك واقطع راسك لافوز في المسابقة، وانقض عليه الاسد.. وبعد دقائق اعيد الفهد الى الجدول وهو محمول على نقالة، والدماء تسيل من جميع اجزاء جسمه.

اما الذئب فقد وجد اسدا يستريح في ظل شجرة فاقترب منه وقال: ساقتلك واقطع راسك لافوز في المسابقة.. فغضب الاسد وهاج وماج... وبعد دقائق اعيد الذئب الى الجدول في حالة غيبوبة تامة نتيجة الضرب والنهش الذي تعرض له..

اما القنفذ الصغير الضعيف، فقد كان يمشي وهو يفكر في حيلة.. تمكنه من الحصول على رأس اسد ولاحت له فكرة... احضر قطعة كبيرة من الحلوى الشهية ودس فيها سما قاتلا ووضعها على ظهره ومشى امام الاسد..

نادى عليه الاسد، وقال القنفذ للأسد... نعم يا سيدي.. اختطف الاسد قطعة الحلوى من القنفذ: فتظاهر القنفذ بالحزن وقال: ارجوك يا سيدي لا تاكلها والا ستضربني امي..

ضحك الاسد وقال: تضربك امك افضل لك من ان آكلك انا!!.

وفجاة ظهر اسد آخر وانغمس مع الاول في اكل الحلوى بينما كان قلب القنفذ يتراقص فرحا لنجاح خطته.

وبعد قليل وصل القنفذ الى الجدول وهو يسير بخطوات متثاقلة ويجر خلفه كيسا كبيرا استغربت الحيوانات المجتمعة حول الجدول الامر فقال الذئب مستهزئا لماذا لم تحضر رأس اسد ايها القنفذ الهمام....

قال القنفذ بثقة: من منكما استطاع احضار رأس اسد..

قال الغراب: فشل الاثنان الذئب والفهد، فماذا فعلت انت؟..

فتح القنفذ الكيس واخرج منه رأس اسد ووضعه جانبا ثم اخرج الراس الثاني، وسط دهشة واستغراب الحاضرين...

ثم قال القنفذ بفرح... هيا احكم بيننا ايها الغراب...

قال الغراب مدهوشا: احكم ان القنفذ اقوى من الفهد والذئب...

وطاطا الذئب والفهد راسيهما خجلا....

ثم فسر الذئب ما حصل قائلا.. يبدو ان القنفذ قد استخدم اسلحة محرمة دوليا في اصطياد الاسدين...

اما الفهد فقال وهو يحسس على جروحه، وينظر الى الراسين... يبدو ان الاسدين كانا ضعيفين...

اما القنفذ فلم يتحدث بكلمة فقد كان يشعر بلذة الانتصار..

من الصديق
محمود احمد الرجبي
الزرقاء

الوعل المتسلق



مكان هذا الحيوان في الجبال العالية، هذه المناطق التي تختفي فيها الحيوانات المفترسة والانسان وهما من اكثر اعدائه، لذا فهو يعيش هناك بطمانينة وهو يقفز من صخرة الى صخرة، ويركض في مواقع ملأى بالعقبات دون ان يصاب بأذى او ينزلق، يصل الوعل في بعض الاحيان الى اماكن يخيل لنا بانه لن يخرج منها حيا، ولكن نلاحظ بانه لا يمل ولا ييأس فهو يقفز عندها على رجليه الخلفيتين ويتقدم بخطى قصيرة حتى يصل الى مكان آمن، ويستطيع هذا الحيوان ان يقفز من علو ٥ مترات او اكثر دون ان يصاب باي اذى، وفعلا انه من عجائب مخلوقات الله سبحانه وتعالى.

من الصديق/ هيثم الشلبي مرج الحمام

صدر حديثا للاطفال

اعمال يدوية في مرحلة الطفولة المبكرة

تأليف: مجدولين خلف




... انه كتاب للاطفال، ولكن يتعامل مع الكبار في مدارس رياض الاطفال وتتعامل معه ربات البيوت لاطفالهن في البيوت... والكتاب عبارة عن اعمال يدوية يستطيع الطفل ذو السنوات الثلاث فما فوق ان يمارسها وان يطبقها في المدرسة او البيت، فهو يتعامل مع مواد يمكن الحصول عليها بسهولة من البيئة، ولكل عمل او لعبة هدف تربوي خاص يحرص المربون على ايصاله للاطفال.

ان هذا الكتاب ضروري لاطفالنا... وهو كما قال الدكتور عبدالرحمن عدس من كلية التربية في الجامعة الاردنية في مقدمته سيغطي بعض النقص الموجود في دور الحضانة ورياض الاطفال في الاردن...

الدوري الكروي

موقعة الرمثا والاهلي.. المنعطف الخطير لحسم صراع الوصافة

يشهد ملعب مدينة الحسن في اربد المباراة المؤجلة بين فريقي الرمثا والاهلي ضمن الاسبوع الثالث عشر وذلك في الساعة الرابعة من بعد الظهر.

هذه المباراة ينتظر ان يغلب عليها طابع القوة والندية خاصة وان نتيجتها ستوضح المعالم الحقيقية لقصة المنافسة والمطاردة على مركز الوصيف بالنسبة لفريق الرمثا الذي يفصله عن متصدر الدوري (٦) نقاط وفي مثل هذه الظروف سيلجأ الرمثاويه للهجوم المبكر لضمان نقل اللعب نحو ملعب الاهلاوية وتناقل المزيد من الكرات لفتح الثغرات واجبار خط الوسط على التراجع وهذا يخفف الضغط عن مرمى ابونصوح او حسن نصار وبالتالي تصبح مهمة راتب الداود في قيادة خط وسطه [illegible] دون خوف نحو الاطراف لمشاغلة الوسط الاهلاوي والتخلص من خط الدفاع لرفع المزيد من الكرات العرضية امام بوابة المرمى.

الاهلي سيحاول امتلاك منطقة المناورة عن طريق كوكش وخليل محمد يساعدهما شتيان وعماد وهذا الرباعي يحسن التوغل بالكرات بهدوء وبدقة لتوصيلها امام بوابة المرمى حيث يتولى نارت ووليد متابعتها واقتناص الفرص المتاحة في حين يتحفظ خضر وماهر على المواقع الخلفية تاركين حرية الحركة والمساندة للثنائي عامر وفاروق الذي يلعب حالة غياب ابليا لكن اصرار توصيلها يؤثر على الاداء ويحرم خط الهجوم من المتابعة مما يسهل فرض الرقابة الدفاعية الرمثاوية التي يقودها الخزعلي وبلال.

عموما مباراة اليوم ينتظر ان يغلب عليها طابع القوة والندية وظهور مبكر لحالات الهجوم خوفا من سيطرة التعادل على احداث اللقاء وهذا لا يفيد كلاهما لانهما بحاجة للنقطتين.

اللقاء بين الفريقين في مرحلة الذهاب انتهى اهلاوي (٣/٢).

راتب الداود

وليد قطاطه..

الرصيفة والعودة في تصفيات الثالثة

تبدأ اليوم اولى المباريات التي تجمع بين الفرق الثلاثة المتساوية في النقاط لدوري الدرجة الثالثة لحسم الصراع على المركز الاول حين يتقابل الرصيفة والعودة على ملعب الزرقاء في الساعة الثانية بعد الظهر.

الان. بي. ايه

فاز شيكاغو بولز على تشارلوت هورنتس ٩٥/١١٧ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز انديانا بيسرز على نيويورك نيكس ١٠٧/١١٠ وميامي هيت على ديترويت بيستونز ١٠٢/١٠٧ في مباريات يوم الاربعاء الماضي.

وفاز يوتا جاز على نيو جيرزي نيتس ٩٢/٩٨ وفيلادلفيا على اورلاندو ماجيك ١٠٠/١٢١ وواشنطن بولتس على مينيسوتا تيمبرولفز ١١٤/١١٩.

وفاز ايضا سان انتونيو سبيرز على لوس انجلس كليبرز ٩٣/١٠٧.

نتائج مباريات تنس الشمال

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المفدى اقامت لجنة الشمال بطولة في لعبة التنس الارضي للناشئين وقد جاءت نتائج هذه البطولة التي رعاها السيد عبد الرؤوف التل رئيس النادي العربي على النحو التالي:

* تحت ١١ سنة

فاز اللاعب فادي غيشان على اللاعب سهيل بكار ٧ - ٦

* تحت ١٣ سنة

فاز اللاعب اوس حتاملة على اللاعب زيد المومني ٦ - ٢

* تحت ١٥ سنة

فاز اللاعب صادق محمود على اللاعب رافل المطلق ٦ - ٣

وفي نهاية اللقاءات قام السيد عبد الرؤوف التل بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

تايكواندو عبدون يحتفل بميلاد القائد

برعاية د. هاشم ابراهيم عميد كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية اقام مركز عبدون للتايكواندو امس الاول احتفالا بمناسبة ميلاد القائد الاعلى اشتمل على عروض جيدة بالعبة.

غدا.. الجزيرة والزرقاء كرويا

يلتقي في الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت على الملعب البلدي بالزرقاء فريقا الجزيرة والزرقاء في لقاء كروي ودي.

اليوم طاولة النهضة الارثوذكسية

تقيم جمعية شبيبة النهضة الارثوذكسية في التاسعة من صباح اليوم استعراضية بكرة الطاولة بمشاركة ٨ فرق وذلك ضمن الاحتفالات بميلاد قائد الوطن

فوز ذهيبة الدهام على الفيصلية بالكرة

في نطاق احتفالات الاسرة الرياضية بعيد ميلاد جلالة القائد التقى يوم امس فريقا ذهيبة الدهام والفيصلية في مباراة بكرة القدم اقيمت على ملعب سحاب انتهت بفوز ذهيبة الدهام بنتيجة ٢/٧ وفي نهاية اللقاء قام راعي المباراة رئيس نادي ذهيبة الدهام بتسليم الكأس المقدم منه الى الفريق الفائز.

يختتم اليوم برعاية الامير عبدالله

الاستقلال «المتكامل» يحاصر كأس الاردن للقوى من كافة الجهات

● حرب (١٣٠) يتصدر كوكبة متسابقي ١٠كم جري

● المطري يقفز الحاجز السابع

● متابعة زكي سعيد

بدأ بيد مضى فريق الاستقلال لالعاب القوى للرجال والانسات نحو قمة الكاسين بهدوء وانتظام مساء امس على مضمار ستاد عمان الدولي بانتظار موقعة الحسم الحقيقية اليوم امام الشرطة في «فئة الرجال» وعمان «لفئة السيدات» والتي ستجري برعاية سمو الامير عبدالله بمناسبة عيد ميلاد جلالة القائد الاعلى، وبدعم من شركة «اطارات بريدجستون».

امس كان الاستقلال «زعيم دوري القوى الممتاز» امام تحد جديد على مضمار رياضة ام الالعاب والذي جاء هذا التحدي برسم المنافسة على كاس الاردن الرابعة للرجال والثالثة للسيدات حيث جمع ٨٦ نقطة في الاولى و ٦٠ نقطة للسيدات. وكان الشريف علي ابو العصام رئيس الاتحاد قد حضر جانبا من الفعاليات.

الشرطة فاز بالتتابع

افتتح حسن ابو نجم قائد فريق عمان سباقات المضمار برقم جيد في ٤٠٠م حواجز عندما سجل ٥٤,٥ث بعد منافسة وقتية امام الاستقلالي محمد المطري ولم يفلح ابو نجم الذي فاز بذهبية الوثبة الثلاثية ايضا من انقاذ فريقه عمان من الهزيمة بسبب النقص الواضح في صفوفه فكان ان جمع ٤٨ نقطة فقط وكانت قمة الاثارة في مسابقة (١٠٠م) عندما انهى محمد عويضة (بطل السرعة القصيرة) المسابقة بزمن ١٠,٢٠ث!! وهو زمن قياسي جديد بانتظار الموافقة الرسمية عليه وهي الموافقة المربوطة بوجود اكثر من ساعة توقيت واحدة، كما سجل سامر عبدالباقي زمن ١٠,٣٠ث وهو اقل من الزمن السابق ١٠,٤٠ث على الرغم من ان عويضة تجاوز سامر بـ١,٢٥م لحظة النهاية وسجل عواد سريس/ الشرطة رقما متواضعا في ١٥٠٠م بالنظر لقلة خبرة منافسيه كما رمى زميله خالد جبر (الرمح) لمسافة (٥٥,٢٦م) وفاز فريق الشرطة بتتابع ٤×٤٠٠م موقعا بعمان بطل المسابقة منذ ٣ سنوات اول هزيمة. وشارك فريق الخالدية (ضيف اللعبة الجديد) بفريق رمزي وجمع ١١ نقطة فقط وظهر سليمان حرب بمستوى طيب في ١٠كم جري.

رقم جديد

طارت الاستقلالية سهاد طعمة فوق ارتفاع ١,٥٧م في الوثب العالي لتكون «الواثبة السوبر» وحاملة الرقم الاردني الجديد (الرقم السابق مسجل باسم اعتماد نعيم منذ عام ٨٨) وشاركت طعمة بالتحطيم العمانية نارين الحاج عندما وثبت فوق ارتفاع ١,٥٥م مسجلة ثاني

الشرطة يعد بمفاجأة.. وسيدات عمان ما زلن في الجو

افضل رقم اردني ودفعت امال حداد الجلة لمسافة ٩,٦٠م مسجلة ثاني افضل رقم اردني وظفرت عالية المطري بذهبية ٤٠٠م حواجز بزمن ١,١٣,٣د. وهو سادس افضل رقم اردني وكانت بداية السباق شهدت مشاركة ٥ عداءات احتسبت نتيجة عداءتين فقط بسبب عدم معرفة قانون المسابقة حيث ان احدى العداءات اسقطت حواجز المسابقة العشرة برمتها، ولم تجد المخضرمة امتثال دعاس اية صعوبة في الظفر بذهبية (اسرع انسة اردنية) ١٠٠م عندما وصلت بزمن ١٢,٨ث متجاوزة بعد ٣٥م الاولى مسالة فادية عثمان الصعبة وسجلت خديجة المطري زمن ٥,٢٣,٨د. في ١٥٠٠م وهو يقل عن رقمها القياسي بـ٤,٢٦,٦٤د.

ويذكر ان عمان الذي جمع ٥٤ نقطة شارك بفريق جله من الناشئات بالاضافة الى العداءة امتثال دعاس.

اليوم، تستانف الرحلة

اليوم وبدءاً من العاشرة صباحا، تستانف رحلة الكاسين بمسابقتي الرمي (القرص، الجلة) والتي يبحث في الاولى طارق النجار عن رقم الموسم وتختتم الفعاليات بالمسابقة الاستعراضية الاحتفالية ٤×١٠٠م ويتوقع ان تشهد ١٠٠ حواجز/ انسات و٥كم جري/ رجال منافسة حادة وربما ارقاما جديدة.

وتاليا نتائج فعاليات الامس

● كأس الرجال

● ٤٠٠ م حواجز

١ - حسن ابو نجم/ عمان ٥٤,٥ث

٢ - محمد المطري/ الاستقلال ٥٦,٧ث

٣ - خالد يوسف/ الاستقلال ٥٩,٢ث

● ١٠٠م

١ - محمد عويضة/ الشرطة ١٠,٢ث

٢ - سامر عبدالباقي/ الاستقلال ١٠,٣ث

٣ - حسين عواد/ الاستقلال ١٠,٨ث

● الوثب الثلاثي

١ - حسن ابو نجم/ عمان ١٣,٤٢م

٢ - نورس دهش/ الاستقلال ١٣,١٧م

٣ - احمد آدم/ الاستقلال ١٢,٩٥م

● الزانة

١ - حسن حميد/ الاستقلال ٣,٢٠م

٢ - يوسف مصطفى/ الشرطة ٣,١٠م

● ١٠كم جري

١ - سليمان حرب/ الشرطة ٣١,٥٩,-د.

٢ - فلاح مزيد/ الشرطة ٣٢,٣٨,٦د.

٣ - احمد ابو عطية/ الاستقلال ٣٣,٤٦,٥د.

● ٤×٤٠٠م تتابع

١ - الشرطة ٣,٢٧,٢د.

٢ - الاستقلال ٣,٣٢,٥

٣ - عمان/ ٣,٣٦,٥د.

● الرمح

١ - خالد محمد/ الشرطة ٥٥,٢٦م

٢ - زياد القضاة/ الاستقلال ٥٢,-م

٣ - عبدالاله الجعبري/ عمان ٤٩,٢٨م

● ١٥٠٠م

١ - عواد سريس/ الشرطة ٤,١٣,-د.

٢ - احمد ابو عطية/ الاستقلال ٤,٢٢,٥د.

٣ - عمر محمود/ الشرطة ٤,٢٢,٥د.

● كأس السيدات

● ١٥٠٠م

١ - خديجة المطري/ الاستقلال ٥,٢٣,٨د.

٢ - فوز قطيش/ عمان ٥,٥١,٦د.

٣ - سلام نعيمات/ عمان ٥,٥٥,-د.

● الجلة

١ - آمال حداد/ الاستقلال ٩,٦٠م

٢ - ميس جميعان/ عمان ٨,٦٥م

٣ - شذى منيزل/ عمان ٨,٣٧م

● القرص

١ - آمال حداد/ الاستقلال ٢٠,٦٢م

٢ - جمانة عبيني/ عمان ١٩,٢٠م

٣ - شذى منيزل/ عمان ١٧,٢٦م.

● ٤×٤٠٠م تتابع

١ - الاستقلال ٤,٤٨,٦د.

٢ - عمان ٥,-,-د.

● ٤٠٠ حواجز

١ - عالية المطري/ الاستقلال ١,١٣,٣د.

٢ - فيروز سويدان/ عمان ١,٢٠,-د.

● ١٠٠م

١ - امتثال دعاس/ عمان ١٢,٨ث

٢ - فادية عثمان/ الاستقلال ١٣,٤ث

٣ - عالية الجعبري/ عمان ١٤,٢ث

● الوثب العالي

١ - سهاد طعمه/ الاستقلال ١,٥٧م رقم قياسي

٢ - نارين الحاج/ عمان ١,٥٥م

٣ - هبة رحال/ عمان ١,٣٥م

ترتيب فرق الرجال

١ - الاستقلال/ ٨٦ نقطة

٢ - الشرطة/ ٨٣ نقطة

٣ - عمان/ ٤٨ نقطة

٤ - الخالدية/ ١١ نقطة

لمن تقرع اجراس النصر في ختام بطولة المملكة للدراجات



● م. عبداللطيف مرعي

احتفاء بميلاد الملك الحسين يقيم اتحاد الدراجات صباح اليوم الجمعة ... في مدينة العقبة فعاليات المرحلة الرابعة والاخيرة من بطولة المملكة على الطرق/ فئة الفردي للكبار والشباب.

وضمانا لياتي رسم الختام لائقا بيوم المناسبة الغالية اعد اتحاد الدراجات كافة الترتيبات الادارية والفنية لاضفاء عنصر النجاح والاثارة على البطولة وكما جاء على لسان رئيسه م. عبداللطيف مرعي.

ولن يحتاج دراج العربي نادر زقيبة اية مجهودات للحفاظ على صدارته المطلقة لقمة الكبار فهو يبتعد عن اقرب منافسيه حسين الرواشدة بـ ١٠ نقاط ويكفيه ان يحل سابعا ليضمن الفوز بلقب «بطل المملكة لاول مرة» بالاضافة الى جائزة نقدية قيمتها ١٠٠ دينار، وكما في فئة الكبار ينطبق الحال على صدارة فئة الشباب التي يحتلها بجدارة دراج معان غسان ابورخية برصيد ٣٦ نقطة وبفارق ١٠ نقاط عن مطارده وزميله رياح الشهوان.

وقد حددت مسافة السباق للكبار بـ ٦٤ كم تكون نقطة البداية من امام فندق الاكوامارينا (١) وبمعدل ١٦ دورة (مسافة الدورة الواحدة ٤كم) كما حددت مسافة الشباب بـ ٣٢ كم (٨ دورات) وسيصار الى عمل فئة مفتوحة للهواة دون المنتسبين من الاندية (مسافة ١٢ كم).

ويذكر ان اتحاد الدراجات داب منذ ٣ اعوام على اختتام نشاطاته الموسمية في مدينة العقبة مقرنها بيوم ميلاد قائد الوطن (الرياضي الاول)، وسيمنح اتحاد اللعبة لاول مرة جوائز نقدية الى الفائزين الاوائل سواء كفرق او افراد في محاولة منه لتعزيز حب الفوز والانجاز في نفوس دراجي المملكة وحثهم على بذل المزيد، ولعل انضمام اندية الاستقلال وابونصير الى اسرة الاتحاد هذا العام لاكبر دليل على نجاح الاتحاد في سياسته التخطيطية.

وتاليا ترتيب ابطال المملكة قبل رحلة الختام.

● فئة الكبار:

١- نادر زقيبة/ العربي ٣٤ (مرشح لجائزة ١٠٠ دينار)

٢- حسين رواشدة/ معان ٢٤

٣- سامر هاشم/ طريف ٢٢

٤- محمد ابوعثمان/ طريف ٢١

٥- يحيى دويرج/ معان ١٨

٦- ابراهيم ابوريالة/ الاستقلال ١٣

٧- عبدالحفيظ راتب/ طريف ٨

٨- زهير ظبيان/ طريف ٧.

● فئة الشباب:

١- غسان ابورخية/ معان ٣٦ نقطة (مرشح لجائزة ١٠٠ دينار)

٢- رباح الشهوان/ معان ٢٦

٣- ماهر عماشة/ طريف ٢٠

٤- ياسر سعدو/ الجيل ١٦

٥- صلاح كمال/ الجيل ١٣

٦- قصي حداد/ المفرق ٩

● الترتيب النهائي للفرق:

١- معان ٣٢ نقطة (وفاز بجائزة نقدية ٤٠٠ دينار)

٢- المفرق ٢٦

٣- طريف ٢٥

٤- الجيل ٨

برعاية النائب الريموني

اليوم.. تنافس قوي بين منتخبي الاردن والعراق بالتايكواندو

بمناسبة احتفالات الاردن بعيد ميلاد الرياضي الاول الملك الحسين تبدأ اللقاءات الاردنية والعراقية فعالياتها الساعة السادسة من مساء اليوم بقصر الرياضة باقامة اولى اللقاءات بالتايكواندو برعاية النائب عيسى عابد الريموني نائب رئيس اتحاد التايكواندو والكراتيه.

ومن المتوقع ان يشهد اللقاء اثارة وندية وتنافس اخوي شريف، وفريقنا الوطني يخوض اولى تجربته بعد مشاركته في بطولة العالم العاشرة التي اقيمت في اليونان مؤخراوياتي هذااللقاء ضمن اعداده لخوض غمار البطولة الاسيوية التي ستقام في ماليزيا خلال كانون الثاني من العام القادم، وينتظر ان يمثل فريقنا محمد فلاح، محمد الزعبي وعمار فهد ومنذر عميره وحسين مكي وحسين محمد ونبيل الدميسي.

اما الفريق العراقي يلعب اليوم اولى مبارياته الدولية عقب انتهاء حرب الخليج، ويضم الفريق بين صفوفه بعض اللاعبين المتميزين على المستوى القاري والعربي امثال حيدر يوسف الحاصل على فضية بطولة اسيا في نيبال، وعماد صابر، وجاسم محمد ومحمود كاظم الحاصلين على الميداليات الذهبية في البطولة العربية التي اقيمت في بغداد عام ١٩٨٨، اضافة الى اللاعبين خضر خمار، نعيم زوره ومحمود شقور وعبدالجبار عبود.

والجدير بالذكر ان اتحاد التايكواندو العراقي تشكل عام ١٩٧٧، وبدأ اولى مشاركته العالمية عام ١٩٨٥.

بطولة اندية المملكة في الشطرنج

من المقرر ان يكون نادي الشطرنج الملكي الذي يحتفظ بكامل نقاط الجولات الثلاث الاولى من بطولة اندية المملكة في الشطرنج قد قابل منافسه على الصدارة نادي الجليل الرياضي الذي يقل رصيده بنقطة ونصف، وذلك في الجولة الرابعة من هذه البطولة التي استضافتها جامعة اليرموك مساء امس الخميس.

ويستضيف النادي الوطني بعمان جولة اليوم الجمعة، وهي الجولة قبل الاخيرة، ومن الجدير بالذكر ان ستة عشر ناديا تشارك في هذه البطولة تمثل مختلف محافظات والوية المملكة.

هذا وقد قرر الاتحاد تاجيل الجولة الاخيرة من هذه البطولة الى يوم الجمعة الموافق ٩١/١١/٢٩ وستقام هذه الجولة في نادي الشطرنج الملكي الاردني بعمان.

نتائج بطولة مركز السلط

جرت ضمن مباريات بطولة مركز السلط للكراتيه والتايكوندو مباراتان على ملعب المدرسة التجارية بالسلط فاز فريق الاسد على القويسمة ٤/٨ وفاز فريق المجد على مدرسة السلط الثانوية ٤/٧ وفاز فريق شركة اخوان زغلول على الوحدة ١/٣

تعادل مجدلاوي ونادي الخالدية

تعادل فريقا مؤسسة مجدلاوي للابنية ونادي الخالدية بنتيجة ٣/٣ في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما على ملعب المدرسة التجارية بالزرقاء سجل لمجدلاوي جمال عبد هدفين وزياد محي الدين

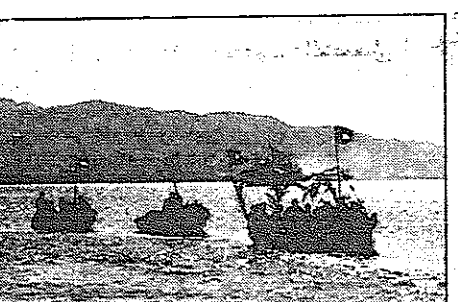
فوز مستشفى الجامعة على البنك العربي كرويا

فاز فريق مستشفى الجامعة الاردنية على فريق البنك العربي ٢/١ في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما على ملعب الجامعة سجل للجامعة صالح داود وفتحي العواملة وسجل للبنك اسامه خليل وتميز في المباراة لاعب البنك العربي فخري قنديل وحكمها السيد محمد ابو زعير.

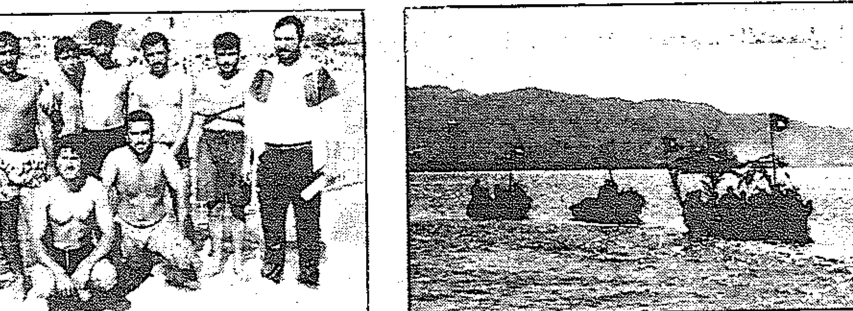
ابطال وبطلات نادي المدينة يكتسحون القاب السباق البحري



● بطلات سباق الانسات معا بعد السباق



● جانب من المسيرة الشعبية البحرية





● ابطال نادي مؤسسة الموانيء - مشاركة واسعة

العقبة - موفد الدستور محمد قدري حسن - عدسة هاكوب وابو سلطان

تحت الرعاية الملكية السامية واحتفاء بعيد جلالة الملك الحسين المعظم تختتم اليوم فعاليات مهرجان السباحة البحرية والتزلج الوطني الذي يقيمه نادي الاكوامارينا بالتعاون مع الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية.

فعند الساعة ١٠ صباح اليوم تبدأ على شاطيء الاكوامارينا مسابقة التزلج المحلية الاولى من نوعها بمشاركة من الجنسين وعبر (٣) فئات تحت ١٠ سنوات وتحت ١٥ سنة وفوق ١٥ سنة، فيما تبدأ الساعة ١١ صباحا المسابقات النهائية لبطولة السباحة للجنسين والتي جرت تصفياتها عصر امس في مسبح الاكوامارينا واسفرت عن تاهل التالية اسماؤهم للمسابقات النهائية.

ذكور

تحت ١٢ سنة: محمد عدنان، طارق عودة، علاء الوزني، معتز محمد سليم والمواطن الفنلندي وسي.

تحت ١٤ سنة: معن زوايدة، مهدي محمود، شهاب ممدوح، سليم المهر، واياد محمد جبر.

اناث

تحت ١٢سنة: ليلى فاعوري، روان الخطيب، تمارا مرجي، دانا عليان وليندا دلال.

تحت ١٤سنة: روان النبر، سلوى عدنان وسناء النابلسي.

ويشارك في تصفيات امس التي اشرف عليها السيد عمر الكيلاني رئيس لجنة السباحة في اتحاد الرياضات المائية (٦٧) متسابقا ومتسابقة وتابعها جمهور كبير احتشد حول جنبات المسبح.

السباق البحري/ ذكور

وكانت فعاليات امس قد افتتحت بالسباق البحري لمسافة (١)كم الذي بدأ من شاطيء نادي اليخوت الملكي وانتهى على شاطيء الاكوامارينا بحضور واشراف مباشر من قبل السيد سيمون خوري رئيس اتحاد الرياضات المائية ومدير السباق ومتابعة جماهيرية كبرى.

وحافظ الشقيقان عامر وعلي الوزني من نادي المدينة على زعامة هذا السباق تماما مثلما فعلا في السباق الاول خلال حزيران الماضي، فعامر تسلم قمة السباق منفردا منذ الامتار الاولى وحافظ عليها حتى النهاية قاطعا المسافة بـ١٣ دقيقة تلاه مباشرة شقيقه علي وحل اسامة الحلمان من نادي الخليج ثالثا تلاه بالمراكز من الرابع ولغاية التاسع طلال الشوا، اياد قاقيش، طارق ابو عنزه، لؤي ماضي ومهند زوايدة وجميعهم من نادي المدينة فيما حل عمر محمود من نادي الخليج بالمركز العاشر بين ٦٢ متسابقا نصفهم من نادي مؤسسة الموانيء الذي حقق مشاركة فعالة ونال المركز الثالث في المجموع بـ٧٥ نقطة مقابل ١٥ نقطة لنادي الخليج الذي حل ثانيا بـ١٧ نقطة لنادي المدينة وبطل السباق.

اناث

وفي السباق البحري لمسافة نصف كيلومتر ظفرت ليلى ابو قورة من نادي المدينة بالمركز الاول تلتها بالمراكز من الثاني ولغاية السابع رولا حزبون، روان النبر، تتيانا قردن، ديما العمد، هيا قمحاوي وتمارا ملحس وجميعهن من نادي المدينة ايضا وحلت لانا بوكهه من نادي مؤسسة الموانيء بالمركز الثامن تلتها دانا عاطف من نادي الفوسفات.

مسيرة شعبية بحرية

وتخلل فقرات برنامج امس مسيرة شعبية بحرية شارك فيها اهالي مدينة العقبة يرفعون على مراكبهم الخاصة الاعلام الاردنية وصور جلالة الملك الحسين.

تواجد تلفزيوني

يتولى فريق تلفزيوني من قسم البرامج الرياضية تغطية هذا المهرجان حيث اعد الزميل بسام ابو حماد رسالة خاصة بثت في برنامج المجلة الرياضية بعد ظهر اليوم.

تصفيات امم اوروبا

الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا تأهلا.. ولينكر انقذ انجلترا

انتزع الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا وانجلترا بطاقات المجموعات الثالثة والرابعة والسابعة في تصفيات بطولة اوروبا ٩٢ لكرة القدم بعد السويد (المضيفة) وفرنسا (بطل المجموعة الاولى) وبقي باب المنافسة مفتوحا على بطاقة كل من المجموعات الثانية (اسكتلندا او رومانيا) والخامسة (ويلز اوالمانيا) والسادسة (هولندا او اليونان).

وفي ابرز المباريات العشر التي اقيمت مساء الاربعاء فاز الاتحاد السوفياتي على قبرص ٣/ صفر فتوج بطلا للمجموعة الثالثة بفارق اربع نقاط امام النرويج وخمس نقاط امام ايطاليا التي تعادلت في ارضها مع النرويج ١/١ في مباراتها الاولى تحت قيادة المدرب الجديد اريغو ساكي.

وفازت يوغسلافيا على النمسا ٢/ صفر فتوجت بطلة للمجموعة الرابعة بفارق نقطة واحدة امام الدنمارك التي هزمت ايرلندا الشمالية ٢/١.

ولم ينفع فوز جمهورية ايرلندا على تركيا ٣/١ في المجموعة السابعة لان غاري لينيكر اهدى انجلترا البطاقة عندما سجل هدف تعادل ثمينا في مرمى بولندا.

وفي المباريات الاخرى فازت اسبانيا على تشيكوسلوفاكيا ٢/١ في المجموعة الاولى واسكتلندا على سان مارينو ٤/ صفر وكذلك رومانيا على سويسرا ١/ صفر في المجموعة الثانية وويلز على لوكسمبورغ ١/ صفر في المجموعة الخامسة.

وهنا تفاصيل المباريات العشر:

المجموعة الاولى

في اشبيلية حققت اسبانيا اول فوز لها هذا العام عندما تغلبت على تشيكوسلوفاكيا ٢/١. وكانت المباراة من قبيل الواجب لان فرنسا ضمنت البطاقة الوحيدة. لذا لم يحضر المباراة اكثر من ٢٠ الف متفرج مع ان في ملعب سانشيز بيزخوان ٧٠ الف مقعد وغاب عن الصفوف التشيكية اكثر من نجم كسكوراني المصاب. وسجل ابيلاردو هدف اسبانيا الاول في الدقيقة العاشرة اثر تمريرة متسولير فرد عليه تيميتشيك بهدف في الدقيقة ٥٩ اثر تمريرة من بيكو. وفي الدقيقة ٧٩ ارتكب الدفاع التشيكي خطأ على فيركاينو «خارج» منطقة الجزاء فاحتسبها الحكم السويسري روثليسبرغر ركلة جزاء احسن لاعب وسط ريال مدريد العائد ميشال غونزاليس استثمارها لتفوز اسبانيا ٢/١.

وتلعب فرنسا ضد ايسلندا الاربعاء المقبل في باريس ثم البانيا ضد اسبانيا في ١٨ كانون الاول المقبل.

المجموعة الثانية

في غلاسكو امام ٣٥١٧٠ متفرجا فازت اسكتلندا على سان مارينو باربعة اهداف سجلها بول ماكستاي وريتشارد غوغ وغوردون ديوري والي ماكويست في الدقائق ١٠ و ٣١ و ٣٧ و ٦٢. وسيطرت اسكتلندا على المباراة وسنحت لها الفرصة لتسجيل رقم قياسي من الاهداف كان يمكن ان يهديها بطاقة المجموعة مسبقا. وهكذا سجلت ٣ اهداف بعد ٣١ دقيقة فقط ثم توقفت عند هذا الحد الى ان احرزت هدفا رابعا واخيرا في الدقيقة ٦٢.

وفي بوخارست امام ٣٥ الف متفرج فازت رومانيا على سويسرا ١/ صفر فخرجت سويسرا وانتعش امل رومانيا في احراز البطاقة بشرط ان يفوز الاربعاء المقبل على بلغاريا بفارق هدفين والا فان البطاقة ستكون من نصيب اسكتلندا. وثبت السويسريون بقيادة مدربهم الالماني اولي شتيليكه طويلا، وتالق منهم الحارس ستيفان هوبر وفرضوا رقابة صارمة على صانع العاب ريال مدريد جورجي هاجي الى ان انهاروا امام الهدف الذي احرزه مهاجم سرقسطة الاسباني دورين ماتوت في الدقيقة ٧٢.

الاتحاد السوفياتي

المجموعة الثالثة

في لارنكا امام ٦ آلاف متفرج فاز الاتحاد السوفياتي على قبرص بثلاثة اهداف سجلها بروتاسوف ويوران وميخائيليتشينكو في الدقائق ٢٧ و ٧٩ و ٨٤ فتاهل الى النهائيات للمرة الثانية على التوالي وهو الذي كان في حاجة الى التعادل لا اكثر ليضمن البطاقة. لذا تهاون السوفيات في الشوط الثاني وسنحت للقبارصة اكثر من فرصة قبل ان ياتي الهدفان الثاني والثالث.

وفي جنوى امام ٢٥ الف متفرج تقدمت النرويج على ايطاليا بهدف سجله ياكوبسن في الدقيقة ٦٣ الى ان احرز ريتزيتيللي هدف التعادل في الدقيقة ٨٤ اثر مجهود فردي فلم يتلطخ سجل المدرب الجديد للطليان اريغو ساكي في مباراته الاولى مع المنتخب. وضمت الصفوف الايطالية ثلاثة لاعبين جدد هم بايانو وكوستاكورتا وزولا في خطوة اولى لتجديد دم المنتخب واعداده لتصفيات مونديال ٩٤ بعدما فاته قطار بطولة اوروبا ٩٢ وهو الذي وصل الى دورها نصف النهائي عام ٨٨ في المانيا. وكالعادة كان عيب المنتخب الايطالي الرئيسي النقص في الفاعلية الهجومية.

المجموعة الرابعة

في اودنسي (الدنمارك) امام ١٠٨٨١ متفرجا فازت الدنمارك على ايرلندا الشمالية ٢/١. وسجل فليمينغ بوفلسن (٢ و ٢٦) هدفي الدنمارك وجيري تاغارت (٧١) هدف ايرلندا الشمالية. لكن عشاق الكرة الدنماركية لن يروا شمايكل ومولبي وبوفلسن وايلستروب وزملائهم في النهائيات.

وفي فيينا امام ٨ آلاف متفرج فازت يوغسلافيا على النمسا بهدفين سجلهما لوكيتش وسافيسيفيتش في الدقيقتين ١٩ و ٣٩ فرفعت رصيدها الى ١٤ نقطة بفارق نقطة واحدة امام الدنمارك وستعود الى النهائيات الاوروبية كما في العام ١٩٨٤ في فرنسا بعدما غابت عنها عام ١٩٨٨.

المجموعة الخامسة

في كارديف امام ٢٠ الف متفرج حققت ويلز فوزا باهتا على لوكسمبورغ بهدف يتيم سجله بول بودين في الدقيقة ٨٢ (اي بعد تسع دقائق من نزوله) الى ملعب اشبه بمستنقع. واهدى الحكم المجري بوهل الهدف لويلز عندما احتسب خطا مشكوكا بصحته ضد فولف داخل المنطقة واعترض لاعبو المنتخب الضيف بشدة على قراره قبل ان يحرز بودين الهدف.

وعلى ويلز الانتظار حتى الاربعاء المقبل لتتعرف الى مصير البطاقة من خلال مباراة بلجيكا والمانيا في بروكسل. ويكفي المانيا التعادل لتحرز البطاقة بفارق الاهداف باعتبار ان فوزها في ارضها على لوكسمبورغ في ١٧ كانون الاول يفترض ان يكون مضمونا.

المجموعة السابعة

في اسطنبول امام ٣٠ الف متفرج سيطرت جمهورية ايرلندا بادائها البدني المتميز وتالق لاعبيها في العاب الهواء والضربات الراسية ففازت على تركيا ٣/١. سجل لايرلندا لاعب سندرلاند جون بيرن (٨ و ٥٧) ومهاجم مانشستر سيتي طوني كاسكارينو (٥٤) وهدف تركيا (الوحيد لها في التصفيات) رضا (١٣ بركلة جزاء). غير ان الفوز لم يكن له معنى الا على صعيد السمعة.

وفي بوزنان (بولندا) امام ١٥ الف متفرج انقذ غاري لينيكر المنتخب الانجليزي ومدربه غراهام تايلور من ورطة شديدة كان من شانها ان تهز الكرة الانجليزية ككل. عندما سجل هدف تعادل في مرمى بولندا قبل ان تختتم المباراة بـ ١٤ دقيقة. وانتزعت انجلترا بالتالي النقطة التي كانت في حاجة اليها لتتاهل على الرغم من وفرة الاصابات في صفوفها.

وسجلت بولندا هدفها في الدقيقة ٣٢ عندما مرر ياشيك زيوبر الكرة من ركلة حرة الى رومان شيفتشيك فسددها نحو مرمى الحارس وودز لكنها ارتطمت بقدم غاري مابوت اليسرى. وفي الدقيقة ٧٧ عندما رفع ديفيد روكاسل الكرة من ركلة ركنية فتطلول لها مابوت برأسه فوصلت الى لينيكر زميله في فريق توتنهام الذي احرز الهدف الثمين بركلة طائرة من قدمه اليمنى وهو هدفه الدولي السادس والاربعين.

اختتام الجولة الصحراوية في سفاري طريق الانباط

معان - بترا - اختتم المشاركون في سفاري طريق الانباط جولتهم الصحراوية عبر الاردن في منطقة وادي رم صباح امس.

ويشارك في الجولة ٦٨ عضوا من ابطال الراليات الدولية في اسبانيا اضافة الى مندوبين عن وسائل الاعلام والصحافة والعاملين في التلفزيونات الاسبانية وعدد من المهتمين الاردنيين.

وقالت مندوبة الشركة المنظمة للرحلة ان اقامة هذه الجولة جاء بمناسبة غالية على قلوب كل الاردنيين وهي مناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين وبدعم من وزارة السياحة الاردنية والملكية الاردنية وعدد من فنادق المملكة.

الاحد يبدأ لقاءاته

وصل الوفد الرياضي العراقي الشقيق لرياضة الجودو صباح يوم الثلاثاء ويتكون الوفد من (١٤) رياضيا برئاسة السيد (وعد جوزيف) وعضوية السادة: معاذ عبدالمجيد نائب رئيس الاتحاد العراقي للجودو، والسيد طارق محمد (داري الوفد)، وجبار حسن (مدرب)، واياس خضر (مدرب)، وسعد عبدالرحيم (حكم)، ويرافق الوفد السيد عدنان الجبوري (صحفي رياضي)، واللاعبين السادة: حيدر عزيز، ضياء عودة، افشين احمد، رابح جلال، هشام محمد، سديم نوري، وعلي قاسم.

وتاتي هذه الزيارة التي تمتد من ١٢ - ١٩٩١/١١/١٩ ردا على الزيارة التي قام بها وفد الاتحاد الاردني للجودو من ١٠ - ١٩٩١/١٠/١٧ وسيؤدي الوفد العراقي الشقيق عدة انشطة ثقافية ورياضية ويقابل شباب نادي الحرس الملكي الخاص للجودو يوم الاحد ٩١/١١/١٧ في تمام الساعة ٤ - ٥,٣٠ مساء في صالة اليرموك بمدينة الحسين للشباب ويقابل شباب المنتخب الوطني للجودو يوم الاثنين ٩١/١١/١٨ من الساعة ٥ - ٧ في صالة كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية ونرفق صورة عن البرنامج الكامل للزيارة والذي يتضمن دورات تدريبية وتثقيفية وجولات سياحية.

افضى بذلك السيد حسن الاسطة نائب رئيس الاتحاد والناطق الاعلامي.

أحر العزاء

يتقدم القسم الرياضي في الدستور من السيد محمد العنباوي امين سر لجنة حكام السباحة بأحر التعازي لوفاة المرحوم ابن عمه

انا لله وانا اليه راجعون

الطب النفسي وعالمنا المعاصر

● د. نايف محمد الرشيدات

■■ بمبادرة من جريدة الدستور الغراء كانت الفكرة في كتابة مقالات عن الطب النفسي وبدايتها عن التوعية لهذا الفرع من فروع الطب، والذي يعتبر غامضا ومرهوب الجانب من الناس حتى ان الزملاء الاطباء في فروع التخصص المختلفة يتقربون من الطب النفسي بحذر، ومعلوماتهم تكاد تكون معدومة او ضئيلة، وذلك لعدم اجتياز الطبيب الممارس (طبيب الامتياز) دورة في الطب النفسي اثناء فترة التدريب.

ان الطب النفسي يعتبر في الدول المتقدمة مثله مثل فروع الطب المختلفة، كالباطنية بفروعها... وزيارة الطبيب النفساني تعتبر عادية جدا، ولا يوجد حرج او تخوف من المعالجة ومتابعتها.

ان الحياة المعاصرة بمشاكلها ومتاعبها ومعاناتها تتطلب احيانا مراجعة الطبيب النفساني لكثرة الضغوط التي تواجه الرجل والمراة والشاب والشابة وكذلك الاطفال.

فالرجل له متاعبه وهمومه الحياتية لما يتعرض له في مجال عمله من ضغوط وما يواجهه من متاعب من الاخرين.

والمراة لها مشاكلها وهمومها الخاصة سواء كانت ربة بيت او امراة عاملة.

ولما كانت بيئتنا الشرقية المحافظة تفرض علينا التمشي والتقيد بتقاليد ومفاهيم توارثناها نتيجة ظروف بيئية وتربوية مع مرور الاجيال، كالحياء الفطري، وعدم القدرة على التعبير عن الراي والمصارحة بمواجهة الخطا والمناقشة والمجادلة الفورية وخصوصا بالنسبة للمراة، فيصبح كبت المشاعر وعدم القدرة على التعبير عن الراي في حينه هو احد معالم المراة الشرقية مما ينتج عنه الاحباط، وبالتالي اعراض القلق والتوتر، واذا استمرت هذه الاعراض تعقبها اعراض اكتئاب تتطلب مراجعة طبيب النفسية.

الطب النفسي ليس بالطب الغامض لمن يود ان يتعرف على طبيعة هذا النوع من الطب، فالطب النفسي قد يحتاجه معظم الناس، فمثلا يستطيع الطبيب باختبار معين معرفة طبيعة شخصية الشخص وميوله واكتشاف اعراض مرضية قد تظهر عليه لاحقا.

ليس الطب النفسي كما يشاع عنه، من انه يعالج المرضى المصابين بالهوس والجنون، وانما تعتبر هذه الفكرة نتيجة الجهل بطبيعة الامراض النفسية، فمثلا الامراض النفسية معظمها يعالج حالات الامراض العصابية البسيطة مثل القلق والتوتر بانواعه كالقلق الخوفي والقلق العصابي والقلق الحاد ويعالج حالات الاكتئاب بنوعيه، وحالات الهستيريا والوسواس القهري واضطرابات الشخصية بانواعها....

وهذه الامراض العصابية مسبباتها وعلاجها تتدخل به العوامل والظروف الاجتماعية الى حد كبير جدا.

اما الامراض العقلية فتنحصر تقريبا في نوعين رئيسين من الامراض، وهما:

١ ـ داء الفصام: وهو ليس كما يشاع او يقال عنه بان الشخص له شخصيتان، بل انه يتميز باضطراب في السلوك، والوجدان واضطراب في التفكير بما في ذلك من اوهام معينة.

٢ ـ داء الهوس والهوس الاكتئابي:

الامراض العقلية تدخل في اسبابها الرئيسة العوامل الوراثية سواء للاب او للام.

لذا نجد ان الطب النفسي ليس بالطب الغامض اوالطب الخاص بالمصابين بالجنون وغيرهم. فالطب النفسي عالم واسع يتدخل في ادق تفاصيل حياتنا اليومية من تصرفات وعادات وغرائز.

والمعالجة تحتاج احيانا الى مصارحة ومكاشفة من قبل الشخص نفسه، واحيانا معالجات سلوكية على شكل جلسات متتابعة، مثل معالجة حالات القلق الخوفي والوسواس القهري وغيرها بالاضافة الى المعالجة بالعقاقير.

جينات مصنعة قد تقاوم فيروس الايدز

توصل باحثون في جامعة تورنتو الى تصنيع جينات (عوامل وراثية) تقوي خلايا معينة في جهاز المناعة الطبيعية للمساعدة في مقاومة الفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز).

وقالت سادنا جوش مديرةمعمل ابحاث الايدز في جامعة تورنتو في مقابلة اجريت معها يوم الاربعاء (حيث انه لا يوجد علاج حاليا لمرض نقص المناعة المكتسب، فان حلا محتملا هو معاملة المرض على انه عيب في تكوين الجينات).

واضافت قولها وقد يمكننا في نهاية الامر زرع عوامل وراثية تم تصحيحها في اجسام المصابين بالفيروس المسبب للايدز لمنع انتشار الفيروس.

واشارت الباحثة الى انها اختبرت عدة انواع من (الجينات المصنعة) خلال ابحاث استمرت ثلاث سنوات ووجدت ان ثلاث منها تحدث مقاومة.

«رويتر»

● عالم الكمبيوتر ●

كمبيوتر يحفظ الاسرار

عملت احدى المؤسسات اليابانية التي تعنى بانتاج وتطوير الالكترونيات على تطوير جهاز جديد مخصص لحفظ الرسائل، ومن ابرز مميزات هذا الجهاز انه يحتوي على ذاكرة قادرة على حفظ معلومات مكثفة جدا يمكن استرجاعها بطريقتين، الطريقة الاولى تتمثل في استعادة المعلومات عبر شاشة تلفزيونية يتراوح قياسها بين ١٨×٢٢ و ٣٢×٤٤سم. وتظهر المعلومات اما باللونين الابيض والاسود او بالوان عدة، كما انها ناتئة تسهيلا لقراءتها وللتدقيق في الارقام. اما الطريقة الثانية فتتمثل في تمرير هذه المعلومات عبر اسطوانة لايزرية لتظهر مطبوعة على ورق خاص وبحرف واضح.

.. وكمبيوتر يدرّس التلاميذ

الالعاب التربوية الجديدة هي من ابتكار امريكي، وهي تعتمد على تقنية معقدة ولكنها مفيدة جدا للاطفال الذين يلاقون صعوبة في تعلم اللغات.

وتختزن هذه الالعاب مجموعة كبيرة من الالفاظ والتعابير يمكن ان تصل الى اربع لغات وهي تتكلم باستمرار باللغة المراد التركيز عليها اكثر من غيرها، مع اعتماد اسلوب التكرار والظرف المشوق للاطفال للتنصت والانتباه، وتضم هذه الالعاب المثيرة اسطوانات صغيرة لا يتعدى قطرها ٤سم، ولكنها قادرة على اختزان معلومات والفاظ مكثفة يمكن ان تصل الى الاف التعابير والالفاظ ذات الدلالات المتعددة.

وقد صنعت هذه الالعاب باشكال مختلفة لتناسب كل الاطفال ابتداء من ٣ حتى ١٢ سنة.

.. وذاكرة سريعة بالالوان

. جهاز الكتروني جديد لحفظ المعلومات ابتكرته مؤخرا احدى المؤسسات الاوروبية.

ويتميز هذا الجهاز بصغر حجمه وفي طاقته على الحفظ الدقيق دون ان يتعرض للتشوه او التحريف على مدى سنوات طويلة. اضافة الى ذلك يمكنه تسجيل المخطوطات القديمة المعرضة للتلف وحفظ الرسوم الهندسية المعقدة.

وتضم هذه الالة نحو ٦٥ ملمسا الكترونيا غاية في الدقة والحساسية، كما يمكن استرجاع المعلومات خلال لحظات معدودة لتظهر على شاشة يتراوح قياسها بين ٣٦×٤٢ و ٥٢×٦٨سم، وبالالوان الاربعة زيادة في الوضوح.

هل تشفي «الحمية النباتية» امراض القلب

التصرفات الاكثر سميّة للقلب هي العداء والتشكيك والهموم

من المعروف ان النهج الغذائي والتدخين وعوامل اخرى في نمط الحياة هي السبب الاساسي لكثير من امراض القلب، وقد أمل الدكتور دين اورنيش (٣٧ عاما) من مركز (باسيفيك برسبيتاريان) الطبي في كلية الطب بجامعة كاليفورنيا (سان فرنسيسكو) ان يتوصل الى معرفة ما اذا كان تغيير نمط الحياة لا يوقف استفحال المرض في القلب فحسب بل يمكن ان يشفيه. خاصة وان ثلث الشرايين التي تفتح بطريقة القثطرة (نفخ بالون مولج في قثطرة داخل الشريان المنسد لفتحه)، تعود للانسداد بعد ستة اشهر.

ويقول (جون بيكانن) بأن فكرة الدكتور اورنيش كانت ثورية، اذ ان الراي التقليدي السائد قضى بتعذر توسيع الشريان التاجي (المخنوق) بالصفائح (اللويحات) الا بطريقتي الجراحة والبالون.

ويضيف: لم يلق اورنيش في البداية الا تأييدا قليلا. ورفض (المعهد الوطني للقلب والرئة والدم) ومؤسسات اخرى منحه هبات لاجراء ابحاث. لكنه حصل من متبرعين فرديين على مساعدات ضئيلة لبدء ابحاثه. فاتخذ مقرا رئيسيا في بلدة سوسالتيو قرب سان فرنسيسكو مع الدكتورة شيرلي براون والباحثين النفسانيين لاري شيرفتز وجيم بليغتز. وفي سبيل تأمين مرضى لاختباراته، عمد الى تطويع اولئك الذين اجري لهم تخطيط حديث للاوعية التاجية عن طريق صور بالاشعة السينية تظهر حجم الاصابة بمرض القلب تحديدا. وتفاديا للمحاباة والتحيز، كان احد الاخصائيين يفرز المرضى عشوائيا اما في مجموعة الاختبار واما في مجموعة مقارنة عملت بتوصيات اطبائها في شأن الغذاء وتغيير نمط الحياة.

وقد أطلق شيرفتز على الدراسة عنوان «اختبار تأثير نمط الحياة في القلب».

وكانت القواعد الاجرائية للمجموعة الاختبارية سهلة على كل مدخن للتوقف عن التدخين وسيتناول الجميع غذاء نباتيا يحتوي على كمية متدنية من الدهن. ويحظر تناول اللحوم والدجاج والسمك. ولا تقييد للوحدات الحرارية (كالوري)، ولكن حدد استهلاك الكولسترول بخمسة مليغرامات في اليوم. وحددت الوحدات الحرارية المستمدة من الدهن بعشرة في المئة من مجموع الغذاء، وحظر الكافيين والجبن ومخ (الصفار) البيض، وضمت قائمة الطعام الفاكهة والخضر وزلال البيض (البياض) والحبوب والبقول والمعكرونة والحليب المقشود واللبن الخالي من الدسم والسوائل العشبية (الزهورات)، وسمح بمقدار قليل من السكر، ومنع الملح عن ذوي ضغط الدم المرتفع.

واوصى المشتركون بالمشي نصف ساعة او ساعة يوميا. ثلاث مرات في الاسبوع، وبما ان العوامل النفسانية تؤدي دورا رئيسيا في مرض القلب، فقد تضمن برنامج مجموعة الاختبار تقنيات للاسترخاء الفكري وتخفيف الاجهاد.

وبعد دورات تدريب استمرت اسبوعا، عاد المتطوعون الى منازلهم على ان يجتمعوا مرتين في الاسبوع، وحفظ كل منهم سجلا بكل ما يتداوله من طعام وبالتمارين التي يمارسها ووسائل تخفيف الاجراء التي يتبعها . ونشر (اورنيش) حصيلة دراسته في كتاب جديد بعنوان (برنامج الدكتور دين اورنيش لشفاء مرض القلب) وكان ستة مرضى من المجموعة الاختبارية لم يستكملوا الاختبار، ومن بين الاثنين والعشرين الباقين، اظهر ١٨ (اي ٨٢ بالمئة) تحسنا في انسداد شرايينهم التاجية بعد مرور سنة، ولم يبد على ثلاثة اخرين اي تغيير مهم. وساءت حال مريض واحد.

ويقول اورنيش (ذلك الشخص لم يتابع البرنامج بحذافيره). وفي المجموعة المقارنة تخلف مريض عن الاشتراك، وساءت حال عشرة من التسعة عشر الباقين الى حد مقلق، ولم يظهر تغير ملحوظ في حال ثلاثة منهم، وازداد الانسداد في شرايين مرضى المجموعة المقارنة بمعدل ٨ في المئة.

واللافت ان ستة من مجموعة المقارنة حصل لديهم ارتداد ملحوظ في مرض القلب عزاه اورنيش الى التغيير الذي طرأ على نمط حياتهم، ملاحظا انهم (ضاعفوا التمرين وخفضوا كمية الدهن والكولسترول في طعامهم).

وقد لفتت نتائج اختبار اورنيش انتباه الاطباء الاخرين، ويقول الدكتور الكسندر ليف الرئيس السابق لدائرة الطب الوقائي في كلية الطب بجامعة هارفرد (لدينا الان للمرة الاولى دراسة علمية دقيقة تشير الى امكان انحسار هذا المرض، حتى في مراحله المتقدمة، عن طريق تغييرات في نمط الحياة، وان هذه الدراسة لحدث مهم حقا في تاريخ الطب).

وفي هذه الاثناء حفزت اكتشافات اورنيش المعهد الوطني للقلب والرئة والدم ومؤسسات خاصة على تقديم منح سخية آلية لمتابعة ابحاثه والتوصل الى معرفة ما اذا كان ارتداد مرض القلب دائما ومستمرا، وثمة ادلة الآن على ان الارتداد سيستمر، فالمريض بوب فينيل الذي كانت الانسدادات في شرايينه الاسوأ بين افراد المجموعة الاختبارية، شعر بتحسنات هائلة في السنة الاولى وتغيرات اهم في السنتين الثالثة والرابعة، وقد اثبتت الفحوص الطبية صحة كلامه.

ولما كانت بعض الانسدادات اكثر خطورة، اذ تراكمت خلال سنوات وباتت اكثر تكلسا، فقد اعتقد اورنيش ان ارتدادها سيكون اصعب، غير انه لدهشته، وجد ان معظم الارتدادات حصلت في هذه الحالات، فقد تقلص معدل الانسداد في المجموعة الاختبارية بنسبة ٥,٥ في المئة، لكن الحالات الاشد حدة تراجعت نحو ٩ في المئة، ويلاحظ اورنيش ان الارتداد وان يكن خفيفا في حالة الانسداد الحادة، يمكن ان يؤدي لتحسين كبير في مجرى الدم.

وعلى الرغم من اكتشاف مبلغ اهمية الحمية في تحسن حال القلب، فان اورنيش يؤكد ان دراسته عززت نظريته القائلة بان مرض القلب هو اكثر تعقيدا مما نظن.

ويشير الى ان عوامل الخطر التقليدية المعروفة لا تفسر لنا الا نصف الاسباب التي تؤدي الى مرض القلب، وهو يعتقد ان العامل الاكبر في ذلك قد يكون الاجهاد. بالاضافة الى بعض الانماط السلوكية الخطيرة، اما التصرفات (الاكثر سمية) للقلب فهي العداء والتشكيك والتفكير المهموم في الذات.

وقد ادرج اورنيش رياضة (اليوغا) ضمن برنامجه الهادفة الى معالجة الاجهاد، وهي تتضمن الخضوع لنظام استرخاء عن طريق تمارين التمطي والتنفس مع (رياضة) التأمل. ويحدد التأمل بانه تركيز العقل فترة من الوقت على صوت او كلمة او صلاة، وهذه وسيلة لتهدئة العقل والجسم ولاختبار سلام داخلي وقد اظهرت دراسات كثيرة ان التأمل يخفض ضغط الدم.

اما السؤال هل برنامج اورنيش عملي ام لا. فان هناك مشككين في النتائج، ولا يمكن الجزم بأن النتائج تنطبق على جميع الناس. ولذلك فان الحذر ضروري جدا قبل اتباع البرنامج.

دواء ياباني لاعادة نمو الشعر...

منذ بداية التاريخ ونسبة غير قليلة من الجنس البشري تعاني من فقدان الشعر او الصلع المبكر، ولسنين طويلة ايضا تلهث طائفة الصلع وراء اية وصفة تعيد الشعر من جديد، وقد ينفقون في سبيل ذلك آخر قرش معهم.

ومنذ خمسة اعوام تقريبا، اعلن طبيب وعالم امريكي معروف لن طبيبا صينيا ريفيا توصل الى تركيب مرهم نباتي يعيد نمو الشعر في اشهر معدودة، وما كاد الخبر ينتشر حتى كانت طوابير الصلع الاثرياء وميسوري الحال تقف امام سفارات وقنصليات الصين الشعبية في جميع الدول الاوروبية والامريكية للسفر الى الصين، من اجل المرهم السحري الجديد. وبعد ذلك هدأت الضجة واختفت اخبار المرهم الصيني.

وفي اواخر العام الماضي، قامت مؤسسة ليون اليابانية للصناعات الكيمائية والدوائية بحملة دعائية عالمية واسعة استمرت عدة اسابيع عن دواء جديد يعيد نمو الشعر، واعلن خبراء الشركة ان اكثر من مائة دواء جديد، سواء لاعادة نمو الشعر او تقويته تظهر في الاسواق العالمية سنويا بدون ان تحقق فائدة اكيدة او ذائعة الصيت... ولكن اكتشاف الشركة اليابانية للدواء الجديد (بنتاديكان) قضى على الدعايات الكاذبة للعقاقير التي خدعت الناس لفترة من الوقت.

وطبقا للمصادر الطبية العالمية، فان الدواء الياباني الجديد اعلن عنه لاول مرة في اجتماع الجمعية اليابانية للامراض الجلدية في طوكيو.

وبعد ذلك خضع الدواء لعدة اختبارات طويلة، ومن بين اربع حالات للصلع، اجريت عليها التجارب نبت الشعر من جديد لثلاثة اشخاص كما ان الصحافة اليابانية نشرت عن ان عقار (بنتاديكان) يعمل ايضا على تقوية الشعر الضعيف، ويمنع تساقطه ويعيده لامعا زاهيا.

وظهر اثناء التجارب المعملية، انه في كثير من الاحيان، تتعرض الطاقة اللازمة لنمو الشعر للتوقف بفعل الهورمونات الذكرية او بفعل عوامل اخرى، وعندما يحدث ذلك يبدا الشعر في السقوط ويتبعه الصلع المبكر، ولمقاومة هذه الظاهرة كانت تجري علاج الشخص باستخدام الهورمونات الانثوية، ولكن غالبا ما كانت تحدث آثارا غير مرغوبة.

وكما اعلن خبراء الشركة اليابانية فان الدواء الجديد يخلو من جميع الاثار الجانبية الضارة، وقد اجريت بعد ذلك تجارب طويلة شملت ٢٥٣ شخصا من الصلع تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ الى ٥٥ عاما، واستمرت (١٦) اسبوعا، وكانت نسبة النجاح العامة ٧٢ر٤ في المائة، اما بالنسبة للصلع، فكانت النسبة ٧ر٨٥ في المائة لمن هم في سن الخمسين.

استخدام الثوم لعلاج الحساسية!

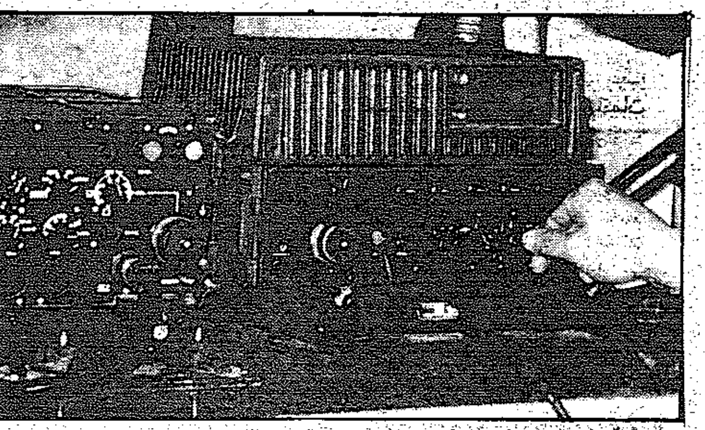


قد يصبح الثوم الذي يعد من النكهات المفضلة للاطعمة في آسيا، بفضل مزاياه العديدة، دواء لعلاج الحساسية، هذا ما يقوله احد الباحثين اليابانيين.

فقد نقلت صحيفة يوميوري عن يوكيو تاناكا الباحث في معهد الصحة العامة في اوساكا ان تناول الثوم وكذلك البصل والكراث ولكن بدرجة اقل، يمكنه ان يؤدي الى تفادي الاصابة بامراض الحساسية، وقد درس تاناكا الذي عرض نتائج ابحاثه اخيرا امام جمعية الصحة الغذائية اثار ٤٤ نوعا من الخضار في منع الاصابة بالحساسية على فئران المختبر، وكانت النتيجة ان الثوم يشكل عنصرا مضادا للحساسية بشكل يفوق البصل بثماني مرات والكراث باربع مرات.

«وكالة الصحافة الفرنسية»

جهاز للتحكم في التيار الكهربائي الكترونا.. بعد الكترون



توصل فريق مشترك من الباحثين الفرنسيين والهولنديين الى وضع جهاز يستطيع التحكم في مسار التيار الكهربائي الكترونا بعد الكترون وتحقيق هذا (الهويسس) الإلكتروني، هو ثمرة ابحاث واسعة النطاق جرت في قسمي الفيزياء والطاقة الذرية في جامعة دلفت في هولندا، وقد بلغ مقياس هذا الجهاز جزءا من مليون من المليمتر، وهو يتحكم في مرور الالكترون بواسطة منخل كهرسكوني يجتازه الجسم وفقا لظاهرة المروق.

وهي ظاهرة اوجدتها فيزياء الكم، ويستحيل حدوثها وفقا لقواعد الميكانيك الكلاسيكي، ولكي يتم تخفيف تاثر هذه الجسيمات بالاثر الحراري، فقد جرى تبريد الجهاز الى درجة حرارة تساوي واحد من مئة من الكلفن، وهي درجة حرارة قريبة جدا من الصفر المطلق.

وقد فتحت هذه الظاهرة العلمية الجديدة الطريق امام تطبيقات عديدة في علم القياس، وعلى الاخص بالنسبة للمعيار الاساسي لشدة التيار او للقياس الفائق الدقة للشحن الكهربائية، كما تدخل في عملية الخزن المعلوماتية، اذ يجري التحكم بوجود او عدم وجود الالكترون بدلا من الشحنة الكهربائية، بحيث تستطيع الوحدة المعلوماتية ان تخزن في وجود الالكترون او عدمه.

ورغم ان نظام التخزين هذا ليس جاهزا بعد للاستعمال، الا ان الفيزيائيين بداوا يتكلمون عن الالكترونات الرقمية احادية الالكترون.

حديقة العين... اكبر حديقة حيوان في الشرق الاوسط

عندما اجتمع زائرو حديقة حيوان العين لمشاهدة مضخات مياه كبيرة، تضخ المياه على شكل مطر فوق اقفاص الطيور الكبيرة، بادر مدير الحديقة (غسان رمضان) بالقول ان هذا المطر الصناعي ليس للري او لتخفيف حدة الحرارة وانما لتشجيع طيور الحبارى على التكاثر.

والحبارى طيور نادرة يؤثرها هواة صيد الصقور، وتعمل حديقة العين التي تبلغ مساحتها (٤٥٠) هكتارا وتعد اكبر حديقة حيوان في الشرق الاوسط على اعادة احياء الحياة البرية في الصحراء عبر خلق مناخ ملائم لتكاثر الحيوانات المهددة بالانقراض، قبل اطلاقها مجددا في بيئتها الطبيعية.

وتضم الحديقة حوالي ٣٧ الف حيوان وطير، وهو اكثر بمئة مرة من عدد حيواناتها عند انشائها عام ١٩٧٠.

وقال غسان رمضان جارادي في مقابلةمع وكالة فرانس برس ان ٩٠ بالمئة من حيوانات الحديقة بلغت نسبة توالدها حوالي ٣٥ بالمئة في العام الماضي.

واكد جاراداي وهو اختصاصي تلقى علومه في فرنسا والولايات المتحدة الامريكية، ان الحديقة ليست مجرد مركز سياحي وانما الهدف الاساسي منها هو اعادة التوازن الى البيئة الطبيعية.



مطر اصطناعي فوق اقفاص الطيور...

وقد بدا تنفيذ هذا المشروع منذ ثلاث سنوات عبر الامساك بالطيور المهددة بالانقراض وجلبها الى الحديقة لتتوالد حتى يتم اطلاقها في الطبيعة.

وتقع حديقة العين على بعد حوالي ١٦٠كم شرق ابو ظبي، وهي الحديقة الوحيدة في العالم التي تملك طيور الحبارى وتساعدها على التكاثر.

وقد اطلق حتى الان ٤٠ طيرامن هذه الطيور التي ربت في الحديقة في ثلاثة جزر قبالة ابو ظبي في منطقة محمية، وسجلت الحديقة نجاحا في هذا المجال، من خلال استخدام المطر الصناعي الذي يشجع الطيور على وضع البيض اذ يوحي لها بنمو العشب والحشرات التي تشكل طعامها الرئيسي.

واوضح جراداي ايضا، ان الحديقة حققت نجاحا ايضا في توليد غزال المها العربي الابيض، وكان هذا النوع مهددا بالانقراض في عام ١٩٧٢ في الصحراء العربية بسبب الصيد.

واوضح جراداي (كنا نملك اربعة من حيوانات المها في البداية، اما الان فلدينا منها ٢٠٠ غزال وهو اكبر قطيع من الغزلان في العالم) وتنوي الحديقة اطلاق هذه الغزلان تدريجيا، لكنها تريد انتظار نتائج تجربة بداتها قبل عام حيث اطلقت ٣٠ غزالا من هذا النوع في جزيرة محمية مقابلة لابو ظبي، وفي حال نجاح التجربة ستطلق حيوانات اخرى في منطقة اخرى محمية في الصحراء.

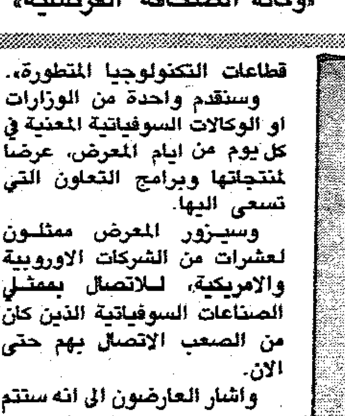
وبالاضافة الى الحبارى وغزلان المها، تسعى الحديقة لتوليد القط الرملي والزرافة النوبية والدجاجة ذات العنق الاصفر والماعز الجبلي والغنم البري.

ويوجد في الحديقة اكبر عدد من انواع الحيوانات الثديية، حيث يبلغ ١٥٦٤ نوعا، ومن بين ابرز الحيوانات النادرة الموجودة فيها الذئب العربي وغوريلا المناطق المنخفضة والفهد الصياد الافريقي وثعلب روبيلي وظبي البونجو وفرس النهر الابيض والنسر الابيض والنسر الذهبي وانواع عديدة من الغزلان.

ويعمل في حديقة العين اكثر من (٢٥٠) موظفا، بينهم ستة اطباء بيطريين، وخصص مؤخرا مبلغ ٢ر٢٧ مليون دولار، لمشروع يهدف الى تطوير الحديقة مدته ست سنوات، وتبلغ ميزانيتها السنوية حوالي ٣ر٣ مليون دولار، ومن بين اهداف مشروع تطويرها انشاء متحف لحيوانات ما قبل التاريخ!!

في الاتحاد السوفياتي

صواريخ كسـ... تتحول ...سالات!



تنفذ صناعات الاسلحة السوفياتية برنامجا طموحا لتحويل انتاجها الى انتاج مدني، عرضت تفاصيله في معرض خاص اقيم في شهر سبتمبر، على المستثمرين الغربيين في اطار معرض يقام في بولونيا.

واوضح نائب رئيس لجنة مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي لصناعة الاسلحة (يوري ماتساك) في مؤتمر صحفي حول المعرض، ان انتاج الاسلحة في الاتحاد السوفياتي تراجع بنسبة ٢٨ في المئة بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩١.

وسيشكل هذا المعرض اكبر تظاهرة نظمها الاتحاد السوفياتي حتى الان في الخارج، ويقدم مئات المنتجات من الصواريخ والاليات والبذلات العسكرية العائدة لستة وزراء سوفيات، واطلق على المعرض الذي اقيم على مساحة ١٠ الاف كلم مربع اسم (كونفرسيا ـ ١٩٩١).

واكد منظمو المعرض ان ٢٥ في المئة من الصناعات الحربية السوفياتية تخضع حاليا لعملية تحويل الى القطاع المدني، وقال ماتساك (اننا نقوم الان بمراجعة لبرنامجنا بغية تسريع عملية التحويل وقد ترتفع هذه النسبة الى مستويات اكبر بكثير.

ويقضي البرنامج باستخدام التقنيات العسكرية الاكثر تطورا في انتاج الطائرات المدنية وفي الابحاث الفضائية وفي الانتاج الكيميائي والتجهيزات الالكترونية والاجهزة العاملة بالليزر والالياف البصرية.

وقال احد المسؤولين عن المعرض معبرا عن ارتياحه سيكتشف الغربيون في المعرض اننا لسنا متخلفين في العديد من قطاعات التكنولوجيا المتطورة».

وستقدم واحدة من الوزارات او الوكالات السوفياتية المعنية في كل يوم من ايام المعرض، عرضا لمنتجاتها وبرامج التعاون التي تسعى اليها.

وسيزور المعرض ممثلون لعشرات من الشركات الاوروبية والامريكية، للاتصال بممثلي الصناعات السوفياتية الذين كان من الصعب الاتصال بهم حتى الان.

واشار العارضون الى انه ستتم من الان وحتى العام ١٩٩٥، عملية اعادة تنظيم ١٤٠٠ مصنع للاسلحة اما باكتسابها استقلالية ذاتية او بتشغيلها برخص اجنبية، ويطمح البرنامج الى مضاعفة انتاج هذه المصانع مرتين ونصف.

وقد وقعت حتى الان اكثر من ١٠٠ مؤسسة او ادارة مجمع صناعي حربي سوفياتية عقود تعاون مع شركات اجنبية.

وقد سارعت ايطاليا وهي شريك التجاري الثاني للاتحاد السوفياتي بعد المانيا الى انشاء عدد من الشركات المختلطة الجديدة، فوقعت شركة كاني الخاصة عقدا لتحويل مصنع للصواريخ تابعة لمؤسسة كوسموس الى مصنع لانتاج الغسالات، فيما تم تحويل مصنع بنيتوب العسكري في غوركي الى مصنع لانتاج الاجهزة الطبية بالتعاون مع مجموعة (اي. آر. اي).

هكذا من الأصل

برعاية وزير الثقافة

معرض الرسم على الحرير

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم، وتحت رعاية معالي وزير الثقافة والتعليم العالي الدكتور خالد الكركي يفتتح في المركز الثقافي الملكي معرض «الرسم على الحرير والتوجهات المائية عن القدس» للفنانة الدكتورة الهام الترك ولحلام الترك وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/١١/١٩ الساعة الرابعة والنصف مساء في قاعة المعارض بالمركز الثقافي الملكي ويستمر المعرض حتى مساء ١٩٩١/١١/٢١.

أمسية شعرية لخيري منصور في الفينيق



عمان - الدستور - احيا الشاعر خيري منصور امسية شعرية في غاليري الفينيق قرأ خلالها عددا من قصائده الاخيرة، وقد حضر الامسية جمهور كبير من الشعراء والمبدعين والمثقفين وكان اصيل خيري منصور قد استهل الامسية بعزف على الاورغ - وقدم معزوفة مستوحاة من قصيدة بعنوان التيه لخيري منصور.

ومن بين القصائد التي القاها مقاطع من قصيدة طويلة جديدة بعنوان طبعة اخرى والقلق المسافة.

افتتاح معرض لفنان عراقي في جاليري عالية

عمان - بترا - افتتح في جاليري عالية للفنون التشكيلية مساء امس معرض اللوحات الفنية للفنان العراقي تركي عبدالامير.

ويشتمل المعرض الذي يستمر حتى التاسع عشر من الشهر الجاري على ٣٦ لوحة تمثل البيئة البدوية في العراق والاردن.

ويذكر ان قاعة جاليري عالية للفنون التشكيلية قد استمر ومنذ عدة اشهر في تقديم فنانين تشكيليين عرب واردنيين واجانب في سلسلة متلاحقة من المعارض شملت اللوحات الزيتية والتطريز والنحت واعمال الزجاج.

وافتتح المعرض السيد عصام عريقات عميد مقتنية الحسن للشباب مندوبا عن السيد وزير الشباب.

مهرجان دمشق السينمائي الاسبوع القادم

افلام ايطالية والمانية وعروض خاصة للفيلم الغنائي العربي

بعد عشرة ايام يبدأ مهرجان دمشق السينمائي الذي ينظم مرة كل عامين دورته السابعة في وقت تنهي العاصمة السورية استعداداتها لاستقبال هذه التظاهرة التي ستجري هذه السنة بين ٢٣ و ٣٠ تشرين الثاني الجاري.

وفي حديث لوكالة فرانس برس قال المدير العام للمؤسسة العامة للسينما في سوريا مروان حداد ان الكثير من العمل بذل لتكون هذه الدورة «ثقافية بكل معنى الكلمة» وتستجيب للطموح الدائم للمهرجان الذي لم يتجسد على افضل وجه في الدورات السابقة.

وقد شارفت اللجان التنظيمية المختلفة على الانتهاء من اعداد كافة البرامج المقررة ووصلت نسخ الافلام المشاركة في المهرجان. ويجري حاليا الاختيار لادراجها في التظاهرة المناسبة لكل واحد منها.

والى جانب افلام المسابقة الرسمية التي تتضمن الافلام الروائية الطويلة والافلام القصيرة ثمة تظاهرات عديدة ومتنوعة تسعى الى ابراز الطابع الثقافي للمهرجان. وستقام ندوات فكرية على هامشه تشارك فيها مجموعة من السينمائيين والباحثين العرب والاجانب وتطرح فيها مواضيع سينمائية مختلفة.

ومن ابرز تظاهرات المهرجان فترة حول الواقعية الجديدة في السينما الايطالية بعد الحرب العالمية الثانية. وستعرض فيها افلام عدة منها «المانيا عام صفر» و «روما مدينة مفتوحة» لروبرتو روسيلليني و «سارق الدراجة» و «معجزة في ميلانو» لفيتوريو دي سيكا و «الارض تهتز» للوكينو فيسكونتي و «طاحونة نهر البو» لفيسيي دي سانتس.

وتنظم هذه التظاهرة بالتعاون مع مكتبة السينما في مدينة بولونيا الايطالية. وهي ستتم بحضور مندوب مكتبة السينما هذه اندريا موريني الذي سيلقي مداخلة خاصة في المناسبة.

كذلك تنظم تظاهرة حول التعبيرية في السينما الالمانية التي بدأت بعد الحرب العالمية الاولى ووصلت ذروتها في الثلاثينات. وتعرض في هذه الفترة افلام مثل «عيادة الدكتور كاليغاري» لروبيرت فين و «نوسفيراتو» لـ ف.و. مورنو و «الدكتور مابوز» و «متروبوليس» لفريتز لانغ. وسيعرض اول فيلم رسوم متحركة طويل في تاريخ السينما وهو «مغامرات الامير احمد» للوت رينيغر.

ومن المقرر ان تقام ندوة ايضا لبحث التعبيرية السينمائية الالمانية.

والتظاهرة الثالثة مخصصة للفيلم الغنائي وسيجري خلالها عرض مجموعة مختارة من الافلام الغنائية العربية خصوصا المصرية منها. ومن بين هذه الافلام «غرام وانتقام» و «يوم سعيد» و «انتصار الشباب» و «حنان» و «قلبي دليلي» و «لحن الوفاء» و «غزل البنات» و «عودة الابن الضال» الذي غنت فيه ماجدة الرومي لاول مرة وفيلم «بياع الخواتم» لفيروز.

وفي تظاهرة رابعة يعرض المهرجان مجموعة من الافلام التسجيلية ويستضيف المخرجين الفلسطيني ميشل خليفة والجزائري عزالدين مدور والمصري محمد كامل القليوبي.

وتضم المسابقة الرسمية مجموعة افلام طويلة وقصيرة من معظم الدول العربية وبعض دول اسيا واميركا اللاتينية. ويمثل سوريا في المسابقة فيلم «الطحالب» للمخرج ريمون بطرس. وسبق لهذا الفيلم ان عرض في مهرجاني فالنسيا «اسبانيا» ومونبولييه (فرنسا).

والدول العربية المشاركة في المهرجان هي لبنان والاردن ومصر والسعودية والبحرين وليبيا وتونس والجزائر والمغرب والسودان. ومن اسيا يحضر الاتحاد السوفياتي والصين واليابان والهند وايران وتركيا. ومن اميركا اللاتينية كوبا وفنزويلا والبرازيل والتشيلي.

وتشارك دول اوروبية في المهرجان ايضا وابرزها فرنسا التي ستقدم فيلم «سيرانو دو بيرجوراك».

وتتألف لجنة التحكيم من الممثلة الكوبية دايزي غرانادوس والمخرج التركي علي اوزكان تورك وكاتب السيناريو السوفياتي يفغيني غريغوريف والمخرج التونسي عبداللطيف بن عمار والمصري علي بدرخان والسوريين سمير ذكري واسامة محمد.

ومن المقرر ان يفتتح المهرجان بالفيلم السوري الجديد «رسائل شفهية» الذي اخرجه عبداللطيف عبدالحميد. وستجري عروضه في خمس صالات من كبريات صالات السينما في دمشق.

فيروز

ماجدة الرومي



بوستر بمناسبة عيد ميلاد الحسين

قام الفنان انور حدادين من دائرة العلاقات العامة في جامعة اليرموك بتصميم بوستر بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم يمثل الجهود التي يقوم بها جلالة الملك الحسين المعظم من اجل تحقيق السلام العادل.

فرقة الفايجرز في اربد

بمناسبة عيد ميلاد سيد البلاد، جلالة الملك الحسين المعظم، ستقيم فرقة الفايجرز حفلا فنيا وغنائيا كبيرا على مسرح قاعة الجمنازيوم في جامعة اليرموك، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩١/١١/١٩، ويشرف على هذا الحفل الكبير اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك.

ايف مونتان.. المهاجر الصغير الذي اصبح نجما عالميا

اكتشفته اديت بياف واحبته مارلين مونرو وزوجته سيمون سينيوريه

قطع المغني والممثل الفرنسي ايف مونتان الذي توفي يوم السبت مسيرة غير عادية جعلت منه وهو ابن مهاجرين ايطاليين فقراء نجما عالميا في الغناء والسينما وناشطا سياسيا دافع عن حقوق الانسان وكاد ان يرشح نفسه للرئاسة الفرنسية.

وحتى اللحظات الاخيرة من حياته كان ايف مونتان الذي احتفل في تشرين الاول الماضي بعيد ميلاده السبعين لا يزال يتابع رحلته الفنية على صعيدين.. فقد كان يصور فيلما للمخرج الفرنسي جان جاك بينيكس حين اصابته الازمة القلبية التي اودت به وفي الوقت ذاته كان يحضر لجولة غنائية كبيرة في انحاء فرنسا ابتداء من الربيع المقبل.

وايف مونتان الذي اكتشفت موهبته اديت بياف واحبته مارلين مونرو وتزوج من سيمون سينيوريه تصدر مجددا غلافات المجلات حين انجب قبل ٣ اعوام ابنه الوحيد فالنتين من صديقته كارلو اميل التي تصغره بحوالي ٤٠ عاما.

عرف برشاقة حركاته ولياقتها، وبصوته الدافئ والحنون وخصوصا بنظراته التي تبدو ضاحكة باستمرار. وهو اصبح /اسطورة مقدسة/ بالنسبة الى فرنسا ليس فقط في عالم الفن بل ايضا في عالم السياسة.

فقد كان مونتان من انصار الشيوعية في منتصف القرن. غنى في الاتحاد السوفياتي والتقى نيكيتا خروتشيف في العام ١٩٥٦. غير انه طلق الشيوعية بعد ربيع براغ في العام ١٩٦٨، واصبح في السنوات الاخيرة من اشد المدافعين عن الليبرالية الاقتصادية.

ولد ايفو ليفي في ١٣ تشرين الاول ١٩٢١ في عائلة فقيرة من توسكانا /شمال غرب ايطاليا/ ووصل معها الى مرسيليا /جنوب فرنسا/ حين كان في الثالثة من العمر.

في مرسيليا كانت الحياة صعبة. وحين اصبح في الـ ١١ من العمر اضطر الى العمل في معمل لصنع المعجنات ثم عمل مساعد حلاق وفي تفريغ السفن في مرفأ المدينة.

غير انه كان يحلم بالسينما والغناء وباميركا ويخصص مدخراته الصغيرة لبعض سهرات السبت في صالة /ستار/. هناك شاهد افلام الغرب الاميركي والافلام البوليسية والكوميديا الموسيقية والرسوم المتحركة فاكتشف فريد استير وميكي ماوس ودونالد داك وموسيقى الجاز. اما المغنون الفرنسيون امثال شارل ترينه وموريس شوفالييه فكان يستمع اليهم بفضل الاسطوانات التي كانت تدور في حانات المدينة.

بداياته في مرسيليا

صعد ايفو ليفي الى الخشبة للمرة الاولى في ١٥ كانون الاول ١٩٣٨ باسمه الفني ايف مونتان المستوحى من والدته التي كانت تناديه كل مساء بالايطالية ليعود الى المنزل «ايفو.. مونتا» /اصعد يا ايفو/ ولقاء ٥٠ فرنكا قام بتقليد المغنيين شارل ترينيه وموريس شوفالييه والكوميدي فرنانديل وحتى البطة دونالد داك.

غير انه ما لبث ان قدم اغنيته الاولى الخاصة بعنوان /دان لي بلين دو فار ويست/ /في سهول الغرب/ التي كانت تحية لرعاة البقر. وعرفت الاغنية نجاحا كبيرا خصوصا انه كان يقدمها على المسرح مرتديا ثياب كاوبوي.

وفي العام ١٩٣٩ قدم مونتان عرضه الغنائي الاول على خشبة مسرح /الكزار/ الذي كان معروفا في عالم الميوزيك هول بجمهوره الصعب والمتطلب. ورغم بعض الثغرات في الاداء نجح مونتان في التجربة بفضل حضوره القوي على المسرح.

وبقي الفنان الصاعد الذي كان لا يزال عاملا بسيطا سنوات اخرى في مرسيليا حيث صنع لنفسه شهرة محلية بفضل حسن تقليده للمغنين الفرنسيين وابطال السينما الاميركية. وفي العام ١٩٤٤ وبعد صعوبات مع السلطات الفرنسية التي كانت حينها موالية للنازيين فر من مرسيليا و /صعد/ الى باريس.

السينما بعد الغناء

في باريس التقى مونتان اديت بياف، التي قال عنها انها كانت /حبه الاول الحقيقي/ وساهمت بياف التي كانت حينها ملكة مطلقة للاغنية الفرنسية في دفعه الى الامام وسريعا بدأ يؤدي اغنيات من تأليف جاك بريفير وجوزف كوسما وقدم اغنية /لي فوي مورت/ /الاوراق الميتة/ التي سرعان ما عرفت نجاحا عالميا.

وبعد بضع سنوات دخل مونتان الى عالم السينما، فبرع في فيلم /جزاء الخوف/ لهنري جورج كلوزو وحصل على جائزة للاداء في مهرجان كان الدولي.

في غضون ذلك تعرف على سيمون سينيوريه التي كانت ممثلة مشهورة منذ ادائها دور البطولة في فيلم /كاسك دور/ /الخوذة الذهبية/ الى جانب سيرج ريجياني. وفي العام ١٩٥١ تزوج النجمان فبدأ بينهما على حد قول مونتان /حوار غير منقطع وعنيف/ سيستمر حتى وفاة سينيوريه في العام ١٩٨٥.

وهذه الفترة كانت ايضا الاهم في نشاطه السياسي كمناصر للشيوعية وناشط في /حركة السلام/ القريبة من الحزب الشيوعي الفرنسي التي تأسست في العام ١٩٤٩ لمكافحة القنبلة النووية.

ايف مونتان

مارلين مونرو

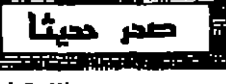
من الشيوعية الى الليبرالية

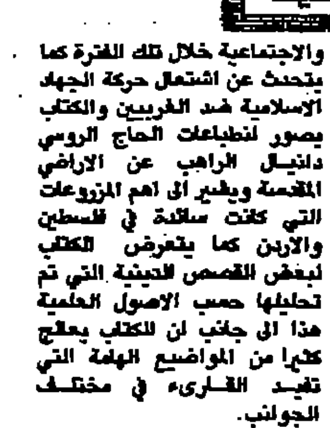
كذلك دافع مونتان بشدة عن الزوجين روزنبرغ الاميركيين اللذين اتهما بالتجسس لمصلحة الاتحاد السوفياتي واعدما في العام ١٩٥٣ ووقع عشرات العرائض دفاعا عن قضايا مختلفة مرتبطة بحقوق الانسان وعبر عن رفضه للاستعمار في الهند الصينية وايد استقلال الجزائر.

وبفضل مواقفه هذه اصبح خلال الحرب الباردة احد اشهر المغنين الغربيين في الاتحاد السوفياتي. وخلال جولة قام بها في الاتحاد السوفياتي تناول طعام الغداء مع الزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشيف في اثر التدخل السوفياتي العسكري في المجر في العام ذاته.

وفي تلك الفترة على اي حال بدأ مونتان يشك بالشيوعية. وفي العام ١٩٦٨ وبعد تدخل قوات حلف وارسو لسحق ربيع براغ وضع حدا نهائيا لميوله الماركسية، وكرس ذلك رسميا حين قام ببطولة فيلم /لافو/ /الاعتراف/ ١٩٧٠ لكوستا غافراس الذي تناول المحاكمات المزورة في تشيكوسلوفاكيا الشيوعية.

غير ان القطيعة مع الشيوعية لم تحل دون مواصلته العمل السياسي مع التزامه حملات عديدة ضد نظام فرانكو في اسبانيا والتعذيب في التشيلي ومن اجل اللاجئين الفيتناميين والمفقودين في الارجنتين وتأييدا لنقابة التضامن البولندية واخيرا لليبرالية الاقتصادية.







صدر عن مطابع الدستور كتاب «رحلة الحاج الروسي دانيال الراهب في الاراضي المقدسة» ترجمة وتحقيق د. سعيد عبدالله البيشاوي وداود اسماعيل ابوهدبه وقدمه للقراء الاستاذ الدكتور عفيف عبدالرحمن ويتحدث الكتاب عن احوال فلسطين والاردن خلال فترة الحروب الصليبية ويتعرض لوصف بيت المقدس ونابلس وغزة والشوبك واريحا وغيرها هذا فضلا عن تعرضه لوصف احوال البلاد السياسية والاجتماعية خلال تلك الفترة كما يتحدث عن اشتعال حركة الجهاد الاسلامية ضد الغربيين والكتاب يصور لنطباعات الحاج الروسي دانيال الراهب عن الاراضي المقدسة ويشير الى اهم المزروعات التي كانت سائدة في فلسطين والاردن كما يتعرض الكتاب لبعض القصص الدينية التي تم تحليلها حسب الاصول العلمية هذا الى جانب ان الكتاب يعالج كثيرا من المواضيع الهامة التي تفيد القارىء في مختلف الجوانب.

«القتل الرحيم» هل يصبح مشروعا في اوروبا

دافع الطبيب الفرنسي الاخصائي في امراض السرطان والنائب الاوروبي ليون شوارتزنبرغ عن مشروع قرار قدمه الى البرلمان الاوروبي حول حق الاطباء في وضع حد لحياة مريض (بطلب منه وهو في وعيه الكامل) لانهاء الامه دون ان يتعرض لملاحقة قضائية.

جاء ذلك خلال جلسة نقاش عامة في البرلمان الاوروبي، نظمت حول هذا المشروع في بروكسل. نظمت الجلسة اثر تثبيت تهمة القتل على طبيب بلجيكي قام بحقن مريض مصاب بالسرطان في مرحلته النهائية بطلب من هذا الاخير ووضع حدا لحياته.

وفي معرض دفاعه عن موقفه استشهد شوارتزنبرغ بالعالم الفرنسي الشهير لوي باستور الذي وضع حدا لالام خمسة من الفلاحين الروس عضهم ذئب مصاب بداء الكلب.

واضاف ان ٣٦٠ بالمئة من الاطباء الفرنسيين استخدموا في العام الماضي حقنا تحوي مزيجا من مواد مخدرة، وهي حقن تسبب الموت وان ستة في المئة منهم فقط قاموا بذلك بناء على طلب المرضى، مؤكدا ان اتخاذ قرار داخل المجلس الاوروبي لن يذهب الى هذا الحد الذي تذهب اليه مثل هذه الممارسات التي تجري سرا.

وقال شوارتزنبرغ ان مشروع القرار يؤكد على ضرورة ان يكون ذلك نابعا من رغبة المريض وهو في كامل وعيه والتي يعبر عنها بشكل ملح ومستمر، وان يثبت فشل كل وسائل العلاج.

واوضح ان القرار يجب ان يصدر عن «مجموعة من الاطباء» بعد التأكد من استحالة ايجاد علاج للمريض.

واعرب الطبيب في الوقت نفسه عن معارضته لتشريع ما يسمى بالقتل الرحيم مفضلا اقرار عدم معاقبة الطبيب الذي يستجيب لرغبة مريضه. واوضح «ان وضع حد لحياة شخص ما امر غير طبيعي وخصوصا بالنسبة للطبيب. الافضل اصدار قرار بعدم معاقبة الطبيب (الذي يخضع لرغبة مريضه) وليس بتشريع، وضع حد لحياة المرضى.

من المقرر ان يصدر البرلمان الاوروبي قراره بصدد مشروع شوارتزنبرغ خلال الاشهر المقبلة.

علم الوراثة

تشكيك في دقة وسيلة التعرف الى هوية مرتكبي الجرائم عبر «البصمات الوراثية»

اثارت نتائج دراسة اميركية جرت استنادا الى ارشيف مكتب التحقيقات الفدرالي الشكوك حول فاعلية وسائل التعرف الى هويات الضحايا او المشتبه بهم عبر تحليل بصماتهم الوراثية.

وذكرت مجلة سيانس اي الفير، العلمية المتخصصة في عددها الاخير (تشرين الثاني) ان هذه الوسائل القائمة على تحليل الحامض النووي المنقوص الاوكسجين الذي يحتوي على الصفات الوراثية من عينة بشرية كالدم او الشعر او المني او الظافر او الجلد وهي تستخدم لتأكيد ضلوع مشتبه بهم متهمين بجريمة اغتصاب او قتل كما استخدمت اخيرا للتعرف على جثة مجهولة الهوية.

وتتألف كل بصمة من جزء من الحامض النووي يختلف طوله من شخص الى اخر. وقد لاحظ البروفسور مارتن شابيرو من دائرة علم النفس في جامعة اموري في اتلانتا وجود فوارق مهمة في تقدير طول هذه الاجزاء عندما طلب من خمسة تقنيين قياس بصمة نموذجية واحدة.





الحسين يدشن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كما القى قائد خفر السواحل الملكي كلمة رحب فيها بجلالة القائد الاعلى وقال تغمرنا السعادة الكبيرة ويملأ نفوسنا الاعتزاز والفخر بتشريفكم لنا ورعاية احتفالنا بتدشين الزوارق الجديدة التي ستنضم الى خفر السواحل الملكي وانها لمناسبة عظيمة وشرف كبير ان يتزامن احتفالنا هذا اليوم باستلام الزوارق الجديدة وعيد ميلادكم فيكون تشريفكم لمشاركتنا هذه الفرحة الكبيرة وساما سنظل نعتز به ونفتخر كيوم تاريخي في حياتنا فاهلا بكم ومرحبا يا سيدي بين جندكم الاوفياء الامناء رمز الولاء والاخلاص لقيادتكم الهاشمية الرشيدة انهم جنود الثورة العربية الكبرى الحاملون لرسالتها السامية المؤمنون بمبادئها النبيلة يحفظون العهد ويحرسون الثغور وتخفق قلوبهم بحب جلالة قائدهم الاعلى.

ان هذه الزوارق الجديدة التي نحتفل بتدشينها اليوم انما هي واحدة من سلسلة عطاياكم الكثيرة لقواتكم المسلحة وهي هدية العيد من قائد الوطن لجنود الوطن في عيد ميلاده السعيد وستظل بالنسبة لنا مصدر بهجتنا وسرورنا ومبعث اعتزازنا وفخرنا وسنكون الامناء عليها تدريبا واعدادا وصيانة لتبقى دائما في قمة جاهزيتها وتعتبر هذه الزوارق من احدث الانواع واكثرها تطورا وهي مزودة باحدث الوسائل والاجهزة والمعدات. كما قدم قائد خفر السواحل الملكي هدية رمزية لجلالة القائد الاعلى بهذه المناسبة الغالية.

ثم شاهد جلالته والحضور معرض المعدات البحرية والذي يشتمل على مختلف الاجهزة والمعدات المتطورة التي يستخدمها رجال خفر السواحل الملكي.

وقام جلالة القائد الاعلى بعد ذلك بتدشين الزوارق البحرية الجديدة والتي تعتبر من احدث انواع الزوارق واكثرها تطورا ومزودة باحدث الوسائل والاجهزة والمعدات حيث قام جلالته بتفقدها واطلع على كيفية استخدامها وشارك جلالته رجال البحرية على متن احد الزوارق في رحلة بحرية قصيرة.

وحضر الاحتفال اصحاب السمو الامراء عبدالله وفيصل وحمزة وهاشم انجال الحسين والسيد طاهر المصري رئيس الوزراء وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالته ومساعدو رئيس هيئة الاركان العامة المشتركة وقائد سلاح الجو الملكي والمفتش العام وقائد المنطقة الجنوبية العسكرية وكبار المسؤولين المدنيين في مدينة العقبة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وعدد من المدعوين المدنيين.

ووسط مظاهر البهجة والاعتزاز بقائد الوطن احتفل امس بالعيد السادس والخمسين لميلاد جلالة الملك الحسين.

فقد انتدب جلالة الملك الحسين السيد علي السحيمات نائب رئيس الوزراء وزير النقل والاتصالات لرعاية المهرجان الثقافي الفني الذي اقامته المديرية العامة لشؤون الطلبة والنشاطات التربوية في وزارة التربية والتعليم في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بمناسبة عيد ميلاد جلالته.

والقى الدكتور عيد الدحيات وزير التربية والتعليم كلمة استعرض فيها الانجازات التي تحققت في عهد جلالته.

واشتمل الحفل على اناشيد وطنية وفلكلورية وقصائد شعرية قدمها طلبة من مختلف المحافظات والالوية اضافة الى اوبريت عيد الحسين وفلكلور شعبي ودبكات واهازيج وطنية.

كما اقيم بهذه المناسبة معرض فني اشتمل على رسومات تصور مراحل تطور الاردن في عهد جلالة الملك الحسين اضافة الى لوحات تشكيلية من اعمال معلمات وطالبات المدارس.

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء والمسؤولين والسلك الدبلوماسي والمدعوين وجمهور من المواطنين.

ومندوبا عن جلالة الملك الحسين افتتح الدكتور زياد فريز وزير التخطيط امس في رحاب جامعة مؤتة معرض الصناعات الاردني الاول في محافظات الجنوب الذي نظمته غرفة صناعة عمان بالتعاون مع جامعة مؤتة وغرف التجارة في كل من الكرك والطفيلة ومعان والمزار الجنوبي والعقبة احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

ويشتمل المعرض الذي يستمر لمدة عشرة ايام على معروضات تمثل مختلف الصناعات المحلية كصناعة البوتاس والفوسفات والاسمنت ومواد ولوازم الابنية والمنتجات الزراعية والغذائية والصناعات النسيجية والخشبية والهندسية.

كما يضم المعرض اجنحة لمنتجات الجمعيات الخيرية والتعاونية في مناطق الجنوب من المطرزات والحياكة والاشغال اليدوية والصناعات الغذائية وبعض الصناعات التي تمثل التراث الشعبي الاردني.

«كبداية لعملية التطبيع»

«اولمرت» يشدد على عقد محادثات السلام في منطقة الشرق الاوسط

لندن – قال «يوسف اولمرت» المتحدث باسم الحركة الاسرائيلية ان موقف اسرائيل بشأن مكان عقد المحادثات الثنائية لم يحدث عليه اي تغيير.

ومضى يقول في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية ان المحادثات حول الشرق الاوسط يجب ان تكون في نفس منطقة الشرق الاوسط كبداية لعملية التطبيع ولكنني مع ذلك لا استطيع ان احدد بالضبط اين سيكون المكان لعقد تلك المحادثات او متى ستبدأ.

وعن امكانية اجراء محادثات مع اعضاء الوفد الفلسطيني الذي عاد مؤخرا من مؤتمر مدريد قال اولمرت: انني لا ارى اي سبب يمنع الناس من التباحث ولكن ذلك يعتمد على كلا الجانبين وان التصريحات التي يطلقها اعضاء الوفد الفلسطيني لا نستطيع ان نسميها محادثات.

واضاف ان حسن النوايا مطلوب من كلا الجانبين الاسرائيلي والعربي وهو دائما ما كان يؤدي الى نتائج افضل على حد قوله.

سيهانوك يعود الى كمبوديا بعد(١٣) عاما في المنفى

فنومبينه – وكالات الأنباء – عاد الامير نوردوم سيهانوك الى كمبوديا امس بعد ١٣ عاما قضاها في المنفى.

وقال سيهانوك ٦٩ عاما للصحفيين قبل ان يتحرك موكبه عبر مئات الوف الكمبوديين المهللين «انني سعيد للغاية. هذا امر طيب..»

وقد هبط سيهانوك من طائرة بوينغ ٧٠٧ تابعة للخطوط الجوية الصينية رافعا يديه امام وجهه مؤديا التحية الكمبودية التقليدية. وهتف حشد من الناس بحياة سيهانوك.

وهبط هون سين رئيس وزراء الحكومة التي نصبتها فيتنام سلم الطائرة خلف سيهانوك.

وقبل سيهانوك وجنتي كبار المسؤولين الذين انتقدهم على مدى سنوات.

ويرأس سيهانوك تحالفا لثلاث جماعات من الثوار من بينهم الخمير الحمر ووقع معاهدة مع حكومة فنومبينه في تشرين الاول الماضي.

ويرافق سيهانوك زوجته مونيك وابنه رانار رئيس الفصيل السيهانوكي في المعارضة المسلحة الكمبودية

وكان سيهانوك غادر فنوم بينه في السادس من كانون الثاني ١٩٧٨ فرارا من تقدم القوات الفيتنامية التي جاءت تجتاح كمبوديا لقلب نظام الخمير الحمر الموالي للصينيين.

وحكم سيهانوك كمبوديا من ١٩٤١ الى ١٩٧٠ تاريخ الانقلاب الذي اطاح به بقيادة الجنرال لون نول المدعوم من الاميركيين.

وبعد مرحلة اولى في المنفى عاد سيهانوك الى كمبوديا خلال حكم الخمير الحمر ١٩٧٩/١٩٧٨ لتولي السلطة.

وخلال السنوات الاخيرة من الحكم الدموي بزعامة بول بوت عاش سيهانوك بعد ان فقد جميع مهامه الرسمية محصورا في القصر الذي يعود اليه اليوم.

بعثة من صندوق النقد تبحث في القاهرة.. اصلاحات مصر الاقتصادية

القاهرة – رويتر – قال مسؤول بصندوق النقد الدولي امس ان بعثة من الصندوق وصلت الى مصر لبحث مدى التقدم الذي احرز في برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي اتفق الصندوق عليه مع مصر في مايو ايار الماضي.

وقال بير فان دن روجارد الممثل الدائم لصندوق في القاهرة لرويتر ان البعثة ستبحث ما اذا كانت الحكومة المصرية تحقق الاهداف الاقتصادية المتفق عليها مثل اجراء خفض كبير في عجز الميزانية كما ستقدر مدى التقدم الذي احرز تجاه تحرير اسعار الفائدة والعملة.

وقال ايضا ان البعثة ستقدم تقريرا الى مجلس ادارة البنك بهذا الشان قبل منتصف كانون الاول المقبل.

ويشمل برنامج الاصلاح زيادات حادة في الضرائب وخفض الدعم على السلع الاساسية وتحرير اسعار صرف العملات واصلاح القطاع العام.

وفي مقابل ذلك يمنح البنك مصر قروضا مشروطة قيمتها ٣٧٢ مليون دولار ويقدم لها البنك الدولي قرضا قيمته ٣٠٠ مليون دولار ويساعد في تأسيس صندوق اجتماعي ميزانيته ٤٠٠ مليون دولار ويسقط نادي باريس الذي يضم الدول الدائنة عن مصر نصف ديونها الخارجية البالغة اجمالا ٢٠ مليار دولار.

انخفاض اصول البنوك الخارجية في البحرين

المنامة – البحرين – رويتر – قالت مؤسسة نقد البحرين ان اصول الوحدات المصرفية الخارجية في البحرين هبطت ٥٠٠ مليون دولار الى ٥١ مليار دولار خلال الربع الثاني من عام ١٩٩١.

وهذا هو اقل مستوى لها منذ عام ١٩٨١. وقد بدأت الثقة تعود الى المنطقة منذ ازمة الخليج ولكن مصرفيين يقولون ان بعض الوحدات المصرفية الخارجية في البحرين لا تزال تجاهد لكي تتخلص من اثار ازمة الخليج.

وقد هبط عدد المصارف الخارجية العاملة في البحرين المركز المالي الرئيسي في الشرق الاوسط الى ٥١ وحدة من ٧٥ وحدة خلال فترة الازدهار النفطي

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى الشيخ عبدالحميد الطاهر الرفاتي واولاده الشيخ طاهر عبدالحميد الطاهر (ابو بكر) ومحمود عبدالحميد الطاهر (ابو علاء) ومحمد عبدالحميد الطاهر (ابو ابراهيم) بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم ابنهم.

احمد عبدالحميد الطاهر (ابو اسامة)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٤٩ عاما اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد مدينة الحجاج الى مقبرة الرصيفة الجديدة.

تقبل التعازي للرجال في منزل الشيخ ابو بكر الكائن في المشيرفة وللنساء في منزل الفقيد الكائن في المشيرفة مقابل منزل الشيخ ابو بكر ولمدة ثلاثة ايام.

المزيد من البرقيات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد.

ورفع هذه البرقيات السادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان بالانابة ورئيس مجلس النواب وامين عمان وقاضي القضاة ورئيس هيئة الاركان العامة المشتركة ومدير المخابرات العامة ومدير الامن العام ومدير الدفاع المدني وممثلو الفعاليات الشعبية والرسمية والنقابات المهنية والقطاعات الشعبية في المملكة.

سوريا

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقالت الرسالة السورية ان المستوطنة الجديدة تؤكد ان اسرائيل تعتزم الابقاء على ضمها الجولان السورية المحتلة وفرض هذا الحل بايجاد امر واقع سكاني واقتصادي واجتماعي تنفيذا لسياستها الاستعمارية التوسعية.

واضافت الرسالة قولها ان عدم انصياع اسرائيل لقرارات الامم المتحدة يشكل انتهاكا للشرعية الدولية وبالتالي فانه يتعين على الامم المتحدة الان ان تواجه هذا الانتهاك باتخاذ الاجراء القوي الذي يتطلبه الوضع.



واشنطن لا تستبعد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تورط عميلين في الاستخبارات الليبية هما عبدالباسط علي محمد المجراحي (٣٩ عاما) والامين خليفة فهيمة (٣٥ عاما) في عملية تفجير الطائرة.

وفي لندن «صرح وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس بعد الاعلان عن اتهام الليبيين الاثنين في عملية لوكربي ان السلطات البريطانية تنتظر من ليبيا ان توافق بشكل كامل على طلبها وتسليمها المتهمين».

وقال هيرد امام مجلس العموم ان «العدالة لا يمكن ان تقبل باقل من ذلك». ووصف الاعتداء بانه عمل لا يمكن ان نتجاوزه.

واعلنت اعلى سلطة قضائية في اسكتلندا بعد ظهر امس ان مذكرات توقيف دولية صدرت بحق ضابطين في الاستخبارات الليبية وهما عبدالباسط علي محمد المجراحي والامين خليفة فهيم. والمذكرات هي بحق المسؤولين عن «مؤامرة وقتل وخرق للتشريع حول الامن الجوي».

ووجهت هيئة محلفين كبرى «غرفة اتهام» من جهتها الاتهام الى الليبيين.

واوضح هيرد ان الحكومة البريطانية طلبت مباشرة من ليبيا وبشكل مستقل عن الاتهام الاميركي تسليمها المتهمين. ويشار الى ان بريطانيا وليبيا لا تقيمان علاقات دبلوماسية منذ عام ١٩٨٤.

ويذكر ان الاعتداء بالقنبلة على طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة بانام ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية. ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الاعتداء.

ونفى دبلوماسي ليبي رفيع في اوروبا امس اتهامات وجهتها الولايات المتحدة وبريطانيا لبلاده بانها تورطت في نسف طائرة بان امريكان الاميركية عام ١٩٨٨.

وقال صعيب مجبر السفير الليبي لدى فرنسا في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «انها.. كذبة خطيرة للغاية».

واضاف «ولكن لا يوجد اي دليل عليها. اننا ضحايا الارهاب ولسنا مرتكبيه».

وكان مجبر يتحدث قبل اعلان الولايات المتحدة وبريطانيا انهما يوجهان تهمة القتل لاثنين من ضباط المخابرات الليبية بزعم انهما مسؤولان عن نسف الطائرة التي راح ضحيتها ٢٧٠ شخصا.

ولم يصدر رد فعل حتى الان من قسم رعاية المصالح الليبية في السفارة السعودية في لندن. وكانت بريطانيا وليبيا قد قطعت علاقاتهما الدبلوماسية في عام ١٩٨٤ بعد حادث اطلاق رصاص من البعثة الليبية في لندن قتلت فيه شرطية بريطانية.

ولم تشر الاذاعة الليبية الى الاتهامات في نشرتها المسائية الرئيسية امس.

مبارك

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

مدريد في وقت سابق من هذا الشهر.

ووبخ مبارك في تصريحات للصحفيين الكنيست الاسرائيلي على قراره يوم الاثنين الماضي بمعارضة اي مفاوضات حول مرتفعات الجولان.

وقال «كأنكم لا تريدون السلام. وليس هناك اي معنى لهذا القرار».

واضاف قوله انهم يريدون استفزاز العرب واثارتهم حتى يقولوا انهم لن يذهبوا الى الجولة الثانية من محادثات السلام، ولكن العرب ذاهبون رغم ذلك.

وحث مبارك في خطابه الشعب الفلسطيني على ان «يتغلب على ما تبقى من الخوف ولا يتردد ابدا في المشي على الاشواك» الى السلام.

وقال انه يتعين على الشعب الاسرائيلي ان «يتخلى عن الاوهام والشكوك... ولا تكونوا انتم السبب هذه المرة في اهدار الفرصة الذهبية».

وفي حديث بثه التلفزيون الاسرائيلي مساء الاربعاء طلب الرئيس المصري من الحكومة الاسرائيلية تليين مواقفها المبدئية بهدف اقامة علاقات ثقة بينها وبين جيرانها العرب.

واقترح مبارك ايضا وساطته بين اسرائيل وسوريا.

وتساءل ان «اسرائيل تقول لا للجلاء عن الاراضي المحتلة ولا لاعادة الجولان ولا لتجميد برنامج الاستيطان ولا لحل مسألة القدس فكيف تريدون التقدم في مفاوضات السلام».

واضاف الرئيس المصري ان «على الحكومة الاسرائيلية ان تلين مواقفها المبدئية. وهذا من شأنه خلق علاقات ثقة مع العالم العربي لان جميع شعوب المنطقة تريد السلام».

واعلن مبارك من جهة اخرى انه «مستعد للاضطلاع بدور وسيط بين سوريا واسرائيل. ثقوا بي لمحاولة تحريك عملية السلام. لكن على شامير الا يغلق الباب امام المناقشات بالقول مسبقا لا لجميع المطالب».

وقال مبارك انه مستعد للقاء شامير «شرط ان يؤدي هذا الى تنازلات اسرائيلية».

واعرب مبارك عن تأييده اقامة فدرالية في المستقبل بين الاردن والفلسطينيين في الاراضي المحتلة مضيفا ان «اتفاقات كامب ديفيد ١٩٧٨ تشكل اساسا ممتازا لعملية السلام في الشرق الاوسط».

وفي رد فعل على الحديث التلفزيوني ذكر يوسي اهيميئر مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان شامير يرغب في ان يتمكن من حق الرد على التلفزيون المصري لمدة مماثلة لتلك التي منحت لمبارك وقال ان «رئيس الوزراء يرغب في ان يتمكن من مخاطبة جميع العرب مباشرة».

ورأى الرئيس المصري امس ان قرار الكنيست الاسرائيلي الذي يرفض التفاوض حول هضبة الجولان هو «استفزاز» هدفه اثارة العرب حتى لا يذهبوا الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط لكنه اكد «ان العرب سيذهبون رغم كل شيء».

وردا على اسئلة الصحافيين بعد ان القى خطابه امام مجلس الشعب المصري قال مبارك «لا بد ان تكون مدركين للاستفزازات الاسرائيلية. ليس هناك اي معنى لقرار الكنيست حول هضبة الجولان. ولا بد ان يكون واضحا لنا ان اسرائيل تريدنا ان ننسحب من المفاوضات حتى يكسبوا المعركة».

وتابع «انهم الاسرائيليين» يريدون ان يثيرونا لكي لا نذهب الى المفاوضات ولكن العرب سيذهبون رغم كل شيء».

وحول المعلومات التي نشرتها الصحف ومفادها ان المفاوضات المتعددة الاطراف ستؤجل الى شباط المقبل اكد مبارك انه «لا يمكن ان يحدث تقدم في المفاوضات المتعددة الاطراف والارض محتلة».

واشار الى انها «عملية متكاملة لا بد من ان يحصل تقدم وبذلك تسير المباحثات الثنائية والمتعددة الاطراف جنبا الى جنب».

التهاني للحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الفلسطينية، وسماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

كما تلقى جلالته برقيات التهنئة من فخامة الرئيس جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الاميركية وجلالة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وفخامة الرئيس ميخائيل غورباتشوف رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وفخامة الرئيس فنكاتار امان رئيس جمهورية الهند، وجلالة السلطان حسن البلقية سلطان بروناي، وفخامة الرئيسة كورازون اكينو رئيسة جمهورية الفلبين، وفخامة الرئيس فاسلاف هافيل رئيس جمهورية التشيك واسلوفاك الاتحادية، وفخامة الرئيس كيم ال سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المصادرات، وفي الضم، وتوسيع رقعة المستوطنات القائمة بالفعل.

ازاء ذلك كله، فاننا نعتقد بان الولايات المتحدة، التي ستستضيف شامير اعتبارا من اليوم، هي المخاطبة بمثل هذا التحدي الذي يواصل رئيس الحكومة الاسرائيلية قذفه في وجه الدولة العظمى الوحيدة، صاحبة المبادرة السلمية في الشرق الاوسط. الامر الذي نتوقع معه ونامل، ان تتصدى الولايات المتحدة لمثل هذا التحدي، من خلال تجديد عزمها على مواصلة التمسك بمبادرتها السلمية، ومن خلال تاكيدها على ضرورة احترام مبادىء الشرعية الدولية، وتصميمها على تفعيل مبدأ الارض مقابل السلام، ذلك المبدأ الذي ارتكزت عليه كافة خطوط وبنود المبادرة الامريكية.

مرحلة جديدة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال الكاتب انه «من السابق لاوانه الخروج باستنتاجات».

واضاف انه لمن الدلالة ان يستخدم المسؤولون الاسرائيليون عبارة «وفد فلسطيني» فيما كانوا حتى ذلك الحين يتحدثون عن «ممثلين لعرب ارض اسرائيل».

ويتفق السياسيون الاسرائيليون من مختلف الاتجاهات على الاعتراف بوجود «هوية وطنية» فلسطينية. ويرى بعضهم ان في امكان اسرائيل ان «تتعايش «معها فيما يرى الاخرون انها تمثل «خطرا مميتا» على اسرائيل.

وقال النائب في لائحة الحقوق المدنية يوسي ساريد في تصريح الى وكالة فرانس برس «لقد ادهشني ترفع الوفد الفلسطيني وعدم انجراره وراء المهاترات ومداخلته في مدريد والتظاهرات السلمية الفلسطينية التي تبعت ذلك في الاراضي المحتلة غيرت الصورة التي تلازم الفلسطينيين باعين الجمهور الاسرائيلي».

ورأى نائب تكتل الليكود (يمين حاكم) روفن ريفلين ان «الفلسطينيين الذين خاطبوا المشاعر اثروا بطريقة لا يمكن انكارها على الرأي العام الاسرائيلي».

لكنه اضاف «سيبقى الاسرائيليون حذرين طالما لم يطمئنوا الى نوايا الفلسطينيين السلمية».

وقال نائب «هتحيا» اليميني المتطرف الياكيم هايتزني «لا يضايقني ان اقول ان الفلسطينيين يشكلون شعبا». لكنه اضاف «انه شعب معاد يريد الاستيلاء على وطننا ارض اسرائيل. والوطن كالمرأة لا يمكن تقاسمه».

انخفاض الدولار

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان كان سعره عند الاغلاق في لندن ١,٦٣٦٠ مارك و ١٢٠,٩٥ ين

وسجلت اسواق الاسهم الاوروبية مكاسب متواضعة باستثناء فرانكفورت حيث ادت انباء عن نشاط الشركات الى انخفاض الاسعار.

وانخفضت اسعار النفط وتراجع سعر مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال ١٧ سنتا الى ٢١,١١ دولار في السوق الاجلة في لندن وارتفع سعر الذهب الى ٣٥٦,٣٥ دولار للاوقية «الاونصة» بعد ان كان ٣٥٦ دولارا.

وساعد على ارتفاع اسعار الاسهم في لندن نتائج مبشرة خاصة بالشركات وارتفاع الاسعار في بورصة نيويورك اول امس.

وارتفعت اسعار الاسهم الفرنسية في رد فعل يرجع الى اسباب فنية.

كلمات / بقية

الى قادة الدول المعنية من اجل عدم الموافقة على الغاء القرار.

ولتبدأ الحملة العالمية لمكافحة الصهيونية من الاردن بلد الصمود والتحدي، حتى يتم اقرار اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني الاساسية، بما فيها حق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة.

علامات / بقية

تعززت في صورته قيمة «التسامح السياسي» التي مثلت سجية اصيلة للقيادة الهاشمية والتي بها ومن خلالها تم استيعاب الجميع في ركاب المسيرة وجذب المضللين الى ساحة العمل الوطني ليعودوا طاقة يعمرها الحماس في بناء الدولة ومؤسساتها، وليتحول بلدنا معها واحة استقرار في محيط مضطرب عناوينه القوة والقمع والتصفية للمعارضة السياسية.

٥ غارات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومن جهة ثانية قالت المصادر الامنية ان مدفعية الاسرائيليين وميليشيا الشريط قصفت الليلة قبل الماضية وصباح امس منطقة اقليم التفاح شرق مدينة صيدا الساحلية الجنوبية وقريتي كفرا وياطر في القطاع الغربي من الجنوب اللبناني بخمس واربعين قذيفة. لكن لم ترد معلومات فورية عن وقوع اصابات.

واشار المتحدث باسم القوة الدولية المؤقتة لحفظ السلام في جنوب لبنان تيمور غوكسيل الى ان ناقلة جند وموقعا تابعين للكتيبة الفنلندية اصيبا امس بالقصف الاسرائيلي لكن من دون ان يسفر الامر عن سقوط ضحايا.

وكانت ناقلة الجند الخالية متوقفة عند مدخل قرية قبريخا قبالة القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» التي انشأتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان حين اصيبت بشظايا قذيفة مدفعية.

واستنادا الى مصادر قريبة من اجهزة الامن في المنطقة فان طاقم ناقلة الجند كان في القرية لاسعاف الضحايا المحتملين لعمليات القصف. كان سبق لقرية قبريخا ان اصيبت قبل حوالي الساعة بنحو ٢٠ قذيفة.

من جهة اخرى الحقت شظايا مدفعية اضرارا في موقع فنلندي قرب قرية قطير المتاخمة للقطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» من دون سقوط ضحايا.

ابو جابر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عام ١٩٨١ باطلا ودون اي اثر قانوني واضاف بان العرب دخلوا معركة السلام ولديهم كل النية السابقة في الوصول لتسوية عادلة وشاملة ومشرفة وكان من المتوقع ان يكون الطرف الاخر على نفس القدر من المسؤولية وحسن تقدير الموقف.

شامير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يدرسان خصوصا مسألة مكان اللقاء لعقد المباحثات الثنائية الاسرائيلية العربية والاسرائيلية الفلسطينية».

وتأمل اسرائيل في ان تعقد هذه المفاوضات الثنائية مع سوريا ومع الوفد الاردني الفلسطيني ومع لبنان في الشرق الاوسط الامر الذي يرفضه العرب.

واوضح مصدر قريب من رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ان شامير لا يحبذ اجراء المحادثات الثنائية في الولايات المتحدة لان المفاوضين الاسرائيليين قد يخضعون هناك لضغوط.

وافاد المصدر نفسه ان شامير سيسعى الى التأكد من ان الولايات المتحدة تعتزم القيام بدور «الحكم المحايد» في المفاوضات «وخاصة بالتحقق من انها لا تزال تعارض قيام دولة فلسطينية».

والهدف الرسمي من زيارة شامير للولايات المتحدة التي باتت سنوية هو تعبئة الطائفة اليهودية الاميركية لكي تتولى تمويل مشاريع لخلق فرص عمل للمهاجرين السوفيات الى اسرائيل.

وقال مصدر قريب من رئاسة مجلس الوزراء ان «رئيس الوزراء سيبرهن ايضا على انه ليس معزولا في الوقت الذي دخلت فيه اسرائيل طريق محادثات السلام لكنه لا يعتزم باي حال التدخل بذلك في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة التي تدخل سنة انتخابية».

ويقول القريبون من شامير انه حدد لنفسه كهدف لزيارته تحسين صورة اسرائيل مشددا على «موقف سوريا السلبي قبل وبعد مؤتمر مدريد».

ويرى القريبون من رئيس الوزراء ان دعم الرأي العام الاميركي يمكن ان يكون له اثر عندما يبحث الكونغرس في شباط الضمانات المصرفية لقروض اسرائيلية بقيمة عشرة مليارات دولار مخصصة لاستيعاب مليون مهاجر يهودي سوفياتي.

وحسب برنامجه سيتحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي الخميس القادم في بالتيمور امام ثلاثة الاف ممثل للجمعية العامة للجاليات اليهودية الاميركية.

على صعيد اخر من المتوقع ان تقترح الولايات المتحدة خلال الايام القليلة القادمة مكانا للمحادثات الثنائية بين العرب واسرائيل التي تشكل المرحلة الثانية من عملية احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤولون اميركيون طلبوا عدم كشف النقاب عن اسمائهم ان من المرجح ان تقترح الحكومة الاميركية اجراءها في واشنطن فور انتهاء الاحتفال بعيد الشكر في الولايات المتحدة الذي يصادف الثامن والعشرين من الشهر الحالي، وذلك كحل وسط بين رغبة الاطراف العربية في اجرائها في مدريد، ورغبة اسرائيل في اجرائها في الشرق الاوسط.

واضافوا ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر كان قد صرح بعد الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام في مدريد بانه سيمهل الاطراف المعنية مدة اسبوعين للتوصل الى اتفاق حول مكان اجراء المحادثات الثنائية، واحتفظ بحق اقتراح مكان لها اذا لم يتم التوصل الى اتفاق من هذا القبيل.

غير ان المسؤولين قالوا ان السيد بيكر لم يقصد بتلك المهلة التي تنتهي اليوم ان تكون موعدا نهائيا غير قابل للتعديل. واوضحوا ان من المرجح ان تعلن الولايات المتحدة المكان الذي تقترحه للمحادثات في نحو الثاني والعشرين من الشهر الجاري اي بعد مباحثات يتوقع ان يجريها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مع الزعماء الاميركيين في واشنطن.

واعربت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة الاميركية عن شكها في ان توافق سوريا على مثل هذا الاقتراح، وقالت تلك المصادر ان اجراءها في واشنطن يخلق مشاكل عديدة من بينها ان سوريا لا تزال مدرجة في قائمة وزارة الخارجية الاميركية للدول التي ترعى حكوماتها الارهاب مما يعني ان المندوبين السوريين سيكونون في بيئة معادية، ثم ان واشنطن ليست مكانا محايدا اصلا بسبب اللوبي الاسرائيلي ونفوذه القوي في الكونغرس ووسائل الاعلام الاميركية، علاوة على ان اجراء المحادثات في واشنطن سيحرم كثيرين من كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية من فرصة التواجد على مقربة منها لان من المرجح ان ترفض الحكومة الاميركية. ارضاء لاسرائيل منحهم تأشيرات دخول.

استشهاد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مرورها في بيت جالا.

وشهدت بلدة قباطية مواجهات القى خلالها شبان البلدة خمس زجاجات كربونية باتجاه ثلاث دوريات عسكرية، كما القيت ثلاث زجاجات حارقة في مدينة جنين باتجاه جيب عسكري.

وداهمت قوة عسكرية قريتي عصيرة الشمالية ويتما وفي قرية ابروقين افاد عدد من سكان القرية ان ما يقارب ٤٣ شاحنة عسكرية محملة بالكرفانات اتجهت يوم امس الاول الى مستوطنة قريبة من القرية تم وضع حجر الاساس فيها قبل عدة ايام.

واصيب خلال مواجهات شهدها مخيم البريج الفتى علاء ابو جبة (١٢ عاما) بعيار ناري اطلقه عليه جنود الاحتلال.

كما اندلعت مواجهات مماثلة في مدينتي خانيونس ورفح اسفرت عن اصابة ثلاثة مواطنين، وداهم افراد الضريبة المحال التجارية في مدينة رفح، وجرت حملة اعتقالات في مدينة غزة.

في منطقة الخليل هاجم شبان الانتفاضة سيارة نائب الحاكم العسكري لمدينة الخليل مما ادى الى تحطيم زجاج السيارة، وفرضت قوات الاحتلال حظر تجول على قرية بني نعيم وذلك بعد القاء زجاجة حارقة باتجاه نقطة عسكرية في القرية، كما اعتقلت قوات الاحتلال عددا من المواطنين من قرى دورا واذنا والظاهرية.

من جهة اخرى ذكرت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت اربعة عشر مواطنا في شمال فلسطين المحتلة بدعوى «قيامهم بنشاطات معادية لاسرائيل» واضافت الشرطة ان المعتقلين من بلدة ام الفحم وينتمون الى حركة «ابناء البلد» القريبة من الجبهة الشعبية.

الجرحى

- م. البريج
علاء ابو جبة
- قبية/ رام الله
رابعة يوسف، محمد حسين، عثمان سلامة، فدوى سلامة
- يتما/ نابلس
عثمان زاهد
- الدرج
كمال ابو حلاوة، سعيد الطباطيبي، محمود زويد، وليد الشقرا، محمد الترك، اياد ريان، وجدي العصيمي، منذر القمع
- جباليا
عبد الناصر ابو سعدة، فؤاد محمد صالح
- كفر نعمة
اسحق عبد العزيز اشتية، رياض اشتية، رافعت علي حمدان
- جنين
فيصل تقي وشاحي، عبد الحكيم حسين وشاحي، جمال فايز الاسمر

المعتقلون

- م. جنين
عماد الشتيا، محمد ابو الهيجا
- دورا/ الخليل
محمود عبد القادر قزاز
- اذنا/ الخليل
طه محمد علي طميزي
- عصيرة الشمالية
محمد صادق ياسين
- نابلس
محمد عبد الله صرفندي

وجهة نظر / بقية

قد يكون الكثير من الجواب نفسه لدى العرب الذين اثروا «التفرج» حتى الآن على معارك الانتخابات في اميركا تاركين لاسرائيل ولوبيها القوي التحكم في سير ومسير السياسة الاميركية، فهل يتنبه العرب لامكانية خروجهم من معركة السلام خاسرين كما ظلوا دائما يخسرون معارك الحرب؟.

هكذا من الأصل

بكين تعتبر الزيارة انتصارا لقادتها

بيكر يبحث مع المسؤولين الصينيين اليوم ملفات حقوق الانسان والتجارة والسلاح النووي

بكين - أ.ف.ب. - تشكل الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اليوم الى بكين انتصارا للقادة الصينيين الذين عليهم اقتراح حلول لـ «المشكلات الحقيقية» التي تعوق الى الان وفق واشنطن تطبيع العلاقات بعد سنتين ونصف السنة من سحق «ربيع بكين».

وزيارة بيكر الذي سيصل من سيؤول ويبقى حتى الاحد في بكين هي الاولى لمسؤول اميركي رفيع منذ قمع الحركة الديمقراطية في حزيران ١٩٨٩.

ومن المقرر ان يتباحث بيكر مع نظيره الصيني كيان كيشان وسيستقبله الامين العام للحزب الشيوعي جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بنغ.

وتتناول المباحثات في شكل خاص الملفات الثلاثة الكبرى التي تعرقل العلاقات.. حقوق الانسان وانتشار السلاح النووي والتجارة الثنائية.

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان هذه الزيارة تشكل بالنسبة الى بكين انتصارا لدى الرأي العام الصيني.

ولكن الصين التي كانت تقيم علاقات متميزة مع الولايات المتحدة خلال الحرب الباردة ابعدت عن الساحة الدولية بعد قمع ربيع بكين.

ومع ان طموحاتها في لعب دور قوة اسيوية عظمى تقلصت فان بكين قدمت الزيارات التي قام بها رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو والبريطاني جون ميجور والايطالي جوليو اندريوتي منذ بداية العام الحالي بانها نجاح لها وكذلك زيارات وزراء الخارجية البريطاني والايطالي والفرنسي.

وذكر رسميا في بكين ان العلاقات عادت امس الى طبيعتها مع طوكيو وهي في طريقها الى التطبيع مع المجموعة الاوروبية الا انها لم تصل الى التطبيع مع الولايات المتحدة.

ويحسب بيكر فان هناك «مشكلات حقيقية» تعوق هذا التطبيع.

واذا كان في الاعتبار ان الصين تعيش «مرحلة انتقالية» على حد قول بيكر يوم الاثنين الماضي في طوكيو فان واشنطن وخصوصا الرئيس جورج بوش الذي مثل الولايات المتحدة في بكين خلال السبعينات قبل بدء العلاقات الدبلوماسية عام ١٩٧٩ تريد (الابقاء على الاتصالات) مع بكين.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان القيادة الصينية منقسمة بين المتشددين والمعتدلين في شأن الاجوبة التي ستقدمها الى الولايات المتحدة.

وفي شأن حقوق الانسان سيطلب بيكر من القادة الصينيين معلومات عن (٩٥٠) سجينا سياسيا تطالب واشنطن باطلاقهم. وسلمت لائحتان من ١٥٠ اسما و (٨٠٠) اسم منذ عام الى السلطات الصينية.

واصدرت السلطات الصينية في بداية تشرين الثاني كتابا ابيض، يشير الى «النتائج الملحوظة» للصين في مجال حقوق الانسان منذ قيام الشيوعية عام ١٩٤٩ وانكرت حق اي بلد في التدخل في الشؤون الداخلية الصينية.

ورفضت بكين الاتهامات الاميركية ومزاعم واشنطن في شأن نشر السلاح النووي وخصوصا في ايران وكوريا الشمالية واكدت ان الصين تتعاون «مع عدد من الدول» في المجال النووي المدني حصرا.

وعلى المستوى التجاري حصلت الصين هذا الصيف على تجديد بند الدولة الاكثر رعاية مما يتيح امام صادراتها الى الولايات المتحدة الافادة من التعرفات الجمركية التفضيلية. لكن بكين ترفض الاتهامات بانها مسؤولة عن العجز الاميركي الهائل في المبادلات الثنائية بعدم احترامها القوانين الدولية وبعض القوانين الاميركية.

وتتهم واشنطن بكين بعدم ادراج صادراتها التي تمر عبر هونغ كونغ في الحسابات وتصدير منتجات يصنعها معتقلون في معسكرات للعمل.

شيني يحذر من خفض نفقات البنتاغون في الموازنة الجديدة

لوس انجليس - رويتر - قال وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني ان خفض ميزانية الدفاع بصورة سريعة او كبيرة سيقوض الاقتصاد الاميركي على المدى القصير وامن الولايات المتحدة على المدى البعيد.

وقال شيني في كلمة القاها اول امس في مبنى بلدية كاليفورنيا ان اولئك المتحمسين لخفض نفقات الدفاع على نحو اكثر سرعة يعملون على اساس افتراض خاطىء هو ان الخفض السريع سيعطي الاقتصاد دفعة اسرع.

واضاف قوله «ان هذا قول مضلل تماما».

واشار شيني الى ان المطالبة باجراء قدر اكبر من خفض النفقات الدفاعية كانت هي الموضوع الاساسي في اول اجتماع عام عقد في ديترويت يوم الثلاثاء للديمقراطيين المحتمل ترشيحهم لانتخابات الرئاسة.

وقال «اكبر مشكلة تواجهني هي اقناع الناس بعدم اجراء خفض اسرع واكبر». واشار الى انه قلق بشأن المسائل الامنية المترتبة على خفض النفقات الدفاعية على المدى البعيد اكثر من قلقه على تأثير ذلك على الاقتصاد على المدى القصير.

ولكنه اضاف قوله ان تأثير الاموال التي ستتوفر نتيجة خفض الاتفاق على برامج الاسلحة الرئيسية سيكون بعيد الامد.

الكونغرس يرفض خطة منح السوفيات مساعدات طارئة قيمتها مليار دولار

واشنطن - رويتر - رفض الكونغرس الاميركي خطة لمنح مساعدات طارئة للاتحاد السوفياتي قيمتها مليار دولار بعد ضجة من الاحتجاجات اثارها الاعضاء حول احقية المواطنين الاميركيين في الحصول على مساعدات اولا.

وقال مؤيدون ديمقراطيون للخطة في مجلسي الشيوخ والنواب اول امس ان خطة المساعدات السوفياتية هي ضحية سياسات انتخابات الرئاسة الاميركية المقرر اجراؤها العام القادم ولكنهم وافقوا رغم ذلك على سحبها من مشروع قرار الميزانية الدفاعية التي تبلغ ٢٩١ مليار دولار.

وستفسح هذه الخطوة الطريق امام موافقة الكونغرس الاسبوع القادم على مشروع ميزانية الدفاع بعد استبعاد المساعدات السوفياتية.

وكانت الخطة ستسمح للرئيس الاميركي جورج بوش باستخدام طائرات عسكرية لنقل مساعدات غذائية ودوائية طارئة للاتحاد السوفياتي ومساعدة موسكو على خفض ترسانتها النووية والسيطرة عليها.

ويعمل البيت الابيض وفقا لخطة مساعدات خاصة به من المتوقع ان تقوم في الاساس على تقديم ائتمانات زراعية للسوفيات. الا ان المسؤولين لا يشعرون بالارتياح ازاء قدرة السوفيات على تسديد القروض التي تدعمها الحكومة الاميركية او اسلوبهم في توزيع المساعدات.

وقال بوش اول امس وهو يتحدث مع مجموعة من المزارعين في مدينة كنساس ان الولايات المتحدة ستساعد الشعب السوفياتي في نموه الاقتصادي وان لم يقدم اي تفصيلات.

وقال بوش «النمو الاقتصادي والاستقرار في الاتحاد السوفياتي سابقا واوروبا الشرقية سيجعلهما في نهاية الامر شركاء تجاريين افضل مع الولايات المتحدة».

وكان السناتور الديمقراطي سام نان رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الذي صاغ خطة الكونغرس المقترحة بتقديم مساعدات للسوفيات قيمتها مليار دولار من بين مؤيدي الخطة الذين القوا مسؤولية هزيمتها على السياسات الانتخابية.

واتهم نان معارضي الخطة في الكونغرس بانهم هاجموها لانهم لا يستطيعون شرحها خلال دقيقة واحدة في حملات الدعاية الانتخابية في التلفزيون.

ولكنه قال صراحة في خطاب له امام مجلس الشيوخ ان معارضي الخطة سيندمون لانها من بين اشياء اخرى كانت تقضي بتقديم مشورة فنية تساعد موسكو على تدمير ١٥,٠٠٠ قطعة سلاح نووي ومنع انتشار مثل هذه الاسلحة في دول العالم الثالث.

يلتسين يوفد مبعوثا الى طوكيو

لمناقشة مسألة الجزر والمساعدات

طوكيو - رويتر - قال مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية امس ان الزعيم الروسي بوريس يلتسين سيرسل مبعوثا لزيارة طوكيو الاسبوع القادم لمناقشة قضايا متعلقة بالمساعدات الاقتصادية والخلاف الناشب منذ فترة طويلة حول اربع جزر استولى عليها الاتحاد السوفياتي خلال الحرب العالمية الثانية.

وقالوا ان فلاديمير لوكين رئيس البرلمان الروسي للشؤون الدولية ورئيس لجنة للمساعدات الاجنبية سيصل الى اليابان يوم الاحد في زيارة تستغرق اربعة ايام يجري فيها محادثات.

ومن المتوقع ان يجتمع لوكين مع رئيس الوزراء الياباني كييتش ميازاوا ومع الوزيرين المسؤولين عن الشؤون الخارجية والتجارة.

وسيناقش ايضا العرض الذي تقدمت به اليابان في الاونة الاخيرة بتقديم مساعدة طارئة قيمتها ٢,٥ مليار دولار بالاضافة الى الخلاف الناشب بشأن مجموعة الجزر الواقعة في المحيط الهادي.

وقال مسؤول اخر انه «بالرغم من ان جدول الاعمال الرسمي لا يتضمن مناقشة زيارة يقوم بها يلتسين الى اليابان والخلاف الناشب حول الجزر الا انه من المتوقع ان تتم مناقشتهما».

وقال انه من المرجح ان يقوم الرئيس الروسي بوريس يلتسين بزيارة لليابان في غضون الشهور الستة القادمة وتتزايد الامال في امكانية احراز تقدم بخصوص الجزر.

وقد رفضت اليابان التوقيع على معاهدة صلح مع الاتحاد السوفياتي لانهاء العداء المستمر بينهما منذ الحرب العالمية الثانية حتى تعيد موسكو الجزر الاربع التي تقع قبالة جزيرة هوكايدو اليابانية الشمالية.

تشوكر في جنيف لبحث مساعدات الامم المتحدة للاكراد

جنيف، الامم المتحدة - أ.ف.ب: افاد مصدر دبلوماسي بريطاني الى ان وزيرة الدولة البريطانية للتعاون لينذا تشوكر وصلت امس الى جنيف لبحث موضوع المساعدة الانسانية التي تقدمها الامم المتحدة الى العراق.

وكانت تشوكر انتقدت بحدة الاثنين في واشنطن «عجز الامم المتحدة الواضح» في ادارة المساعدة الى اكراد العراق.

وستجري الوزيرة مباحثات مع منسق مساعدات الامم المتحدة في الخليج الامير صدر الدين اغا خان ومع مسؤولين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر والرابطة الدولية لمنظمات الصليب الاحمر.

استقرار سعر الليرة اللبنانية

بيروت - رويتر: استقر سعر الليرة اللبنانية عند اغلاق اسواق الصرف امس.

وقالت نشرة مصرف لبنان المركزي ان الدولار سجل امس ٨٨١/٨٨٢ ليرة. وكان الدولار قد سجل السعر نفسه عند اغلاق السوق المالية امس الاول.

الامارات تدين قرار الكنيست بشأن الجولان

دبي - رويتر: ادانت دولة الامارات العربية المتحدة امس قرار الكنيست الاسرائيلي اعتبار الجولان ارضا اسرائيلية غير قابلة للتفاوض.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان قرار الكنيست سيشكل عقبة رئيسية لجهود السلام ويتناقض مع المبادىء التي عقد على اساسها مؤتمر السلام في مدريد.

ودعا المصدر الى تنسيق الجهود الدولية لمنع اسرائيل من وضع عقبات امام عملية السلام في الشرق الاوسط.

فوز كول بجائزة نهرو

نيودلهي - ق.ن.ا: اعلن هنا امس عن فوز المستشار الالماني هيلموت كول بجائزة جواهر لال نهرو من اجل التفاهم الدولي لعام ١٩٩٠.

وذكرت وكالة انباء «د.ب.ا» انه تقرر منح كول هذه الجائزة لما لديه من تفهم رائق لضرورات التفاعل الايجابي بين الدول النامية والمتقدمة.. وباعتباره مهندس الوحدة السلمية والديمقراطية لشطري المانيا.

وتبلغ قيمة الجائزة حوالي ستين الف دولار. وقد سبق منحها لعديد من الزعماء والسياسيين في مختلف انحاء العالم ومن بينهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. ونيلسون مانديلا الزعيم الوطني في جنوب افريقيا.. واولف بالمه رئيس الوزراء السويدي الراحل.. وبرونو كرايسكي مستشار النمسا الراحل.

دمشق تدعو الى ايجاد آلية عربية متناسقة للمفاوضات

دمشق - أ.ف.ب: دعت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية امس العرب الى «البحث عن صيغة تضمن ايجاد الية عربية متناسقة» لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة «يبدو مهما ومهما جدا تعميق خطوات التنسيق بين جميع الوفود العربية والبحث عن صيغة تضمن ايجاد الية عربية متناسقة ودقيقة لضبط ايقاع التفاوض على ايقاع واحد».

واضافت ان هذه الصيغة ضرورية لـ «الحيلولة دون استفراد اسرائيل بأحد الاطراف العربية قبل تحديد المفاهيم التي تنطلق منها عملية السلام وتحقيق تقدم شكلي على احدى الجبهات قبل التوافق على الجوهر».

واوضحت ان «الموقف العربي المطلوب لقطع الطريق على اسرائيل يتجلى في الثبات على مبدأ الموقف العربي الواحد والانطلاق من ان شمولية العملية السلمية امر لا يقبل المساومة».

واضافت «لا يظن احد ان تقديم التنازلات الشكلية سوف يحقق تقدما في عملية السلام او يدفع اسرائيل الى الاقدام على خطوات تثبت حسن نواياها بل على العكس ان كل تنازل امام المفاوض الاسرائيلي مهما بدا شكليا سيزيد من التعنت الاسرائيلي في المجالات الجوهرية».

الشعبية تقاطع والديمقراطية تشارك

في اجتماع للجنة التنفيذية بتونس

تونس - رويتر - قال مسؤولون فلسطينيون امس ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تعارض محادثات السلام العربية الاسرائيلية قاطعت اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتبحث قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في اول اجتماع لها منذ افتتاح مؤتمر السلام في مدريد الشهر الماضي مكان الجولة التالية من المفاوضات بين الوفد الفلسطيني واسرائيل وجدول اعمالها.

وقال احمد عبدالرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية انه لا يتوقع اتخاذ اي قرار سريع وان الاجتماعات ستستمر على الارجح عدة ايام.

وقال عبدالرحمن ان عبدالرحيم ملوح ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش لم يحضر الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول.

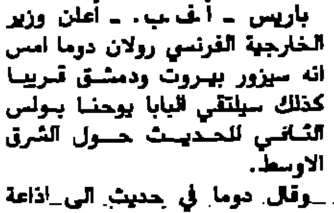
لكن تيسير خالد ممثل الجناح الراديكالي الذي يتزعمه نايف حواتمة داخل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين حضر الاجتماع.

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجناح الذي يتزعمه حواتمة في الجبهة الديمقراطية هما الجماعتان الرئيسيتان في منظمة التحرير اللتان تعارضان التنازلات التي قدمها ياسر عرفات ومؤيدوه من اجل ضمان مشاركة فلسطينيين في المحادثات.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعد مؤتمر مدريد انها ستعطل عضويتها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

«باريس شاركت بنشاط في مدريد»

دوما يزور لبنان وسوريا قريبا ويلتقي البابا للحديث عن الشرق الاوسط



دوما

باريس - أ.ف.ب. - أعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس انه سيزور بيروت ودمشق قريبا كذلك سيلتقي البابا يوحنا بولس الثاني للحديث حول الشرق الاوسط.

وقال دوما في حديث الى اذاعة «اوروبا واحد» انه سيقوم بجولة الى الشرق الاوسط.

واضاف «ساذهب الى دمشق وساذهب الى بيروت. ساقابل جميع الاطراف».

واشار دوما الى انه سيزور اثر ذلك اسرائيل قائلا «الامر في طور الانجاز».

وقال دوما ان هذه الجولة قد تجري الاسبوع المقبل لكن وزارة الخارجية الفرنسية اوضحت ان دوما سيزور المنطقة في كانون الاول المقبل بعد اجتماع المجلس الاوروبي في ماستريخت في ٩ و ١٠ من الشهر المقبل. واشار المصدر نفسه الى ان مواعيد الجولة لم تحدد بعد.

ومن المقرر ان يلتقي دوما الحبر الاعظم في نهاية الاسبوع الحالي. وسيزور كمبوديا ولاوس وفيتنام الاسبوع المقبل.

وفي رد على سؤال حول غياب فرنسا كثقل في مؤتمر مدريد حول الشرق الاوسط اكد دوما ان باريس «شاركت بنشاط في جميع المفاوضات وفي الاعداد للمؤتمر».

وقال «ساعدت كثيرا اصدقاءنا الاميركيين رغم ما يمكن ان يعتقده البعض او يقوله» واكد ان فرنسا «نشيطة جدا وانها تحافظ على ثقلها وتساهم في مؤتمر مدريد».

ولاحظ انه كان دائما يقال انه لن يتحقق تقدم في تسوية النزاع في الشرق الاوسط الا عندما تلقي الولايات المتحدة بثقلها في المفاوضات وقال «الولايات المتحدة قادت المفاوضات والاتحاد السوفياتي كان وجوده شكليا..».

وختم قائلا «سيكون الامر طويلا وصعبا لكنني اعتقد انه تم اجتياز اول خطوة ينبغي ان نكون واثقين بما سيأتي لاحقا وفرنسا ستساهم فيه».

وفد فتح اختتم زيارته لدمشق

زكي: عقدنا اتفاقا لا رجعة فيه حول الموقف السوري الفلسطيني الموحد

دمشق - أ.ف.ب: اختتم وفد من حركة فتح امس زيارة لدمشق استغرقت اسبوعا اتاحت حسب احد اعضائه التوصل الى اتفاقيات مع سوريا والمنظمات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها.

وقال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح امس لوكالة فرانس برس «جرى اتفاق لا رجعة فيه حول الموقف السوري الفلسطيني الموحد كما جرى اتفاق على عدة مسائل تتعلق بالجانب الفلسطيني».

واضاف «كانت المباحثات مع الحكومة السورية جيدة ووصلت الى ارقى مستوى ولم يبق الا الشؤون الادارية فقط وكل شيء اصبح جاهزا». وكانت سوريا قد اغلقت مكتب حركة فتح في دمشق سنة ١٩٨٣. ولم يعلن عن اعادة فتح هذا المكتب.

وقد استقبل نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ثلاث مرات وفد حركة فتح الذي اجرى ايضا محادثات مع عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا.

واضاف زكي ان هذه الزيارة «خلقت مؤيدات ان تكون منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وذلك للحيلولة دون قسمة الشعب الفلسطيني بين الخارج والداخل».

والتقى وفد فتح ثلاث مرات مع خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

وعلم من مصدر موثوق به ان جزءا من وفد فتح الذي وصل الجمعة الماضي الى دمشق توجه الى تونس والباقي الى عمان.

٢,٢ مليار مساعدات كويتية

جابر الصباح يجتمع مع الرئيس التركي

انقرة - رويتر: اجتمع امير الكويت الزائر الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الرئيس التركي تورغوت اوزال امس وناقشا سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

وكانت تركيا سمحت للقوات المتحالفة التي تقودها الولايات المتحدة بمرابطة طائراتها في قواعدها اثناء الحملة لاخراج القوات العراقية من الكويت.

وكانت الكويت قد وافقت على اعطاء مقاولين اتراك جزءا من اشغال اعادة البناء في الامارة وفاز مشروع تركي مشترك هذا الاسبوع بعقد قيمته ٤١,٥ مليون دولار لازالة الالغام في الكويت.

وكانت الكويت قد وعدت بتقديم ٢,٢ مليار دولار لتركيا لتعويضها عن خسائرها في ازمة الخليج منها مليار دولار ستذهب الى صندوق خاص للمعونة العسكرية.

توقع الافراج عن مخطوفين في عيد الميلاد

التلكؤ في التحرك لتحقيق السلام يجمّد الافراج عن الرهائن الغربيين

بيروت - رويتر - قال دبلوماسيون امس ان التلكؤ في التحرك لتحقيق سلام بين العرب واسرائيل انعكس تجميدا لعملية رعتها الامم المتحدة تهدف الى تأمين الافراج عن الغربيين المحتجزين رهائن في لبنان.

ومع ذلك فان آلية اطلاق سراح مزيد من المخطوفين لا تزال قائمة ومن شأنها ان تحقق الافراج عن عدد آخر من الرهائن في مدة اقصاها عيد الميلاد القادم. الا ان الامال بان تنتهي الازمة المستمرة منذ سبع سنوات في هذا العام ليست واقعية.

وقال دبلوماسي له علاقة وثيقة بالمسألة «لم يقل احد ان هذا سيكون سهلا وقد ظهر انه اكثر صعوبة مما كان بعض الاطراف يعتقد. نخطو خطوة كل مرة.. والامر يسير ببطء..».

واضاف يقول «نحن الان في مهب العاصفة بسبب مشكلات الجنوب اللبناني ومحادثات السلام العربية الاسرائيلية، لكن عندما يحين الوقت سيكون هناك مزيد من التحرك».

وقال الدبلوماسيون ان الجماعات الموالية لايران والتي تحتجز الرهائن تحترس من ان تطلق سراح من تحتجزهم بينما تتصدر محادثات السلام الاحداث وكي لا يفسر الافراج بانه ثمرة الضغوط الاميركية في الشرق الاوسط.

وليس من المرجح ان تقوم اسرائيل وميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي المتحالفة معها بالافراج عن سجناء من حزب الله بينما يكثف الحزب هجماته وعملياته العسكرية بهدف احباط محادثات السلام.

وينفي حزب الله الموالي لايران ان تكون له علاقة باعمال الخطف لكن من المعتقد على نطاق واسع ان اعضاء كبارا فيه يحتجزون غربيين رهائن.

وكان الاميركي جيسي تيرنر الذي افرج عنه في بيروت في ٢١ تشرين الاول الماضي رابع مخطوف غربي يطلق سراحه منذ ان دعا الخاطفون خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة في اب الماضي الى ان يقوم بوساطة في الامر.

وكادت خطط مبعوث الامم المتحدة جيا ندومينكو بيكو من اجل الافراج عن تيرنر ان يقضى عليها عندما قتل حزب الله ثلاثة جنود اسرائيليين فرد الاسرائيليون بغارات جوية وعمليات قصف.

ويقوم بيكو بدور وساطة من اجل مبادلة سجناء عرب بمخطوفين غربيين.

وقال الدبلوماسيون ان عمليات الافراج المتبادل زاد في تعقيدها انفجار سيارة ملغومة في قلب الجامعة الاميركية في بيروت يوم الجمعة الماضي فاثارت المخاوف من وقوع مزيد من اعمال الخطف.

وجاءت عملية التفجير التي يعتقد دبلوماسيون غربيون انها من عمل جماعات لبنانية او فلسطينية تعارض محادثات السلام العربية الاسرائيلية التي رتبتها واشنطن ضربة كبيرة للحملة التي تقوم بها منذ سنة الحكومة اللبنانية المدعومة من سوريا من اجل فرض الامن واعادة الثقة ببيروت وجعل الاجانب يعودون اليها. وقد فرضت سفارات بلدان المخطوفين وهم اربعة اميركيين وبريطاني والمانيان تدابير امنية مشددة وحذرت من وقوع اعمال خطف جديدة.

وقال مبعوث اخر «من خلال الكثير من العمل الشاق وراء الكواليس امكن حتى الان فصل مسألة الرهائن عن مشكلات اخرى ولذا فلم تخربها هذه المسائل تماما. الا ان توقيت عمليات الافراج قد يتأثر.. وهو يتأثر الان، بعوامل اخرى. وفي النهاية فان هذا هو الشرق الاوسط. ولهذا فالامور تستغرق وقتا اطول مما توقعته الامم المتحدة.

وسعى دي كويار الى ان يتم الافراج عن جميع الرهائن قبل انتهاء مدة ولايته كأمين عام للامم المتحدة في نهاية السنة الحالية. وظهر ان تكهناته السابقة بشأن الرهائن كانت موغلة في التفاؤل.

وقال دبلوماسي «نتوقع ان نسمع كثيرا من دي كويار في الاسابيع القادمة وقد يجري الافراج عن بعض الرهائن في عيد الميلاد او من الان حتى عيد الميلاد لكن عليه ان يدرك ان الاحتمالات تزداد كلما سلم احد الطرفين واحدا او اكثر ممن يحتفظون بهم».

منعم يبدأ زيارة لواشنطن

واشنطن - رويتر - وصل الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الى واشنطن اول امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ولكنه كان مجهدا والغى اجتماعا مع الصحفيين في اللحظة الاخيرة.

وقال متحدث ارجنتيني «الرئيس يشعر بالاجهاد».

وقد وصل منعم قادما من هيوستون حيث افتتح مؤتمرا للدول الاميركية بشأن النفط والغاز. وقال للصحفيين بعد وصوله ان زيارته تهدف الى تعزيز العلاقات الطيبة بالفعل بين الدولتين.

الملك فهد: الشعب السعودي يعطي الاولوية لرد الديون

لندن - رويتر - قال العاهل السعودي الملك فهد في مقابلة تلفزيونية امس ان الشعب السعودي يعطي اولوية لرد الديون التي نشأت بسبب حرب الخليج.

وقد اجرى المقابلة مع الملك فهد تلفزيون الشرق الاوسط الذي يبث باللغة العربية من لندن بالقمر الصناعي واذاع نص المقابلة.

وقال العاهل السعودي ان المملكة العربية السعودية بدأت رد الديون اعتبارا من العام الحالي.

واعرب عن اعتقاده بانه في خلال عامين الى ثلاثة اعوام لن تكون هناك عقبات في الميزانية امام المشروعات السعودية وان المملكة لن تخفض اي شيء وان كانت ستعطي اولوية لرد الديون.

وزير عراقي: اصلاح جسر الجمهورية ضربة موجهة الى اعداء العراق

بغداد - رويتر - قال الوزير المسؤول عن احد اهم المعالم العراقية وهو جسر الجمهورية امس ان اصلاحه مما لحق به من قصف في حرب الخليج يعد رمزا لكراهية بغداد للرئيس الاميركي جورج بوش.

وقال محمود دياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير في مقابلة مع رويتر «هذا انعكاس لكراهيتنا لبوش. ونحن نريده ان يعرف اننا سوف نضربه في القلب».

وكان دياب الاحمد قد اشرف بنفسه على اصلاح الجسر الواقع في وسط بغداد والذي امر الرئيس العراقي صدام حسين باعادة بنائه في ستة اشهر. وقد اعيد افتتاحه قبل عشرة ايام وسط الكثير من الاحتفالات.

وقال «قامت وزارتي بمساعدة من رئيسنا صدام حسين باصلاح الجسر سريعا. وبسبب حظر الامم المتحدة فقد كان علينا ان نفعل كل شيء بأنفسنا دون اي اجزاء مستوردة».

وتساءل الوزير «لماذا امر بوش بقصف هذا الجسر. اي جنود كان يحملهم. اخبرني».

ويعد الجسر الذي يربط بين ضفتي نهر دجلة حلقة الوصل الرئيسية بين احياء بغداد التجارية والسكنية والحكومية.

وكان الجسر الذي شيدته شركة سيمنز الالمانية في الخمسينات بطول ٤٥٢ مترا قد تمزق الجزء الاوسط منه من جراء قنابل القوات المتحالفة في الايام القليلة الاولى من الحرب التي بدأت في ١٧ كانون الثاني الماضي.

ووصف الوزير المسؤول اعادة بناء ١٢٦ جسرا حطمتها القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة وكيف خاطر بحياته في العمل المستمر على مدار الساعة لاعادة جسر الجمهورية الى العمل.

وقال «قرر المهندسون رفعه لتقييم الضرر وقالوا انه يتعين على احدهم الوقوف اسفل الجزء الاوسط وهي النقطة الحرجة ولكنهم قالوا ان من يفعل ذلك سيخاطر بحياته».

«ولذا فقد فعلت ذلك بنفسي.. ووقفت اسفل النقطة الحرجة لمدة اربع ساعات. فانا احب هذا الجسر. احبه كما احب ابنائي. وكنت معتادا على ان اذهب لزيارته كل يوم».

العراق يمنح المتهربين من التجنيد (٥) اسابيع للاستفادة من العفو

بغداد - رويتر: قالت وكالة الانباء العراقية ان العراق منح الفارين من الجيش والمتهربين من الجندية وموظفي الحكومة الذين فروا من العراق مهلة تستمر لمدة خمسة اسابيع اخرى للاستفادة من قرار بالعفو.

وستنتهي المهلة التي حددها القرار الصادر في ٢١ تموز في ٢١ كانون الاول. وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد وقع على القرار الصادر عن مجلس قيادة الثورة الحاكم.

وقد تم مد فترة العفو عدة مرات منذ تموز.

وقالت الوكالة ان العفو لا يشمل ضباط الجيش.

واضافت الوكالة قولها انه لن يتم اتخاذ اي اجراء قانوني ضد كل من شارك في التمرد المزدوج الذي قام به الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب في اوائل نيسان.

في اول تجربة ديمقراطية

السلطان قابوس يعين مجلسا استشاريا يتمتع بحق مساءلة الوزراء عن اعمال اداراتهم

دبي - رويتر - عين السلطان قابوس سلطان عمان في اول تجربة ديمقراطية في السلطنة مجلسا للشورى تم اختيار اعضائه بعد التشاور مع الزعماء المحليين في الولايات.

وقد اعلن السلطان قابوس في وقت متأخر من مساء الاربعاء اسماء اعضاء مجلس الشورى المؤلف من (٥٩) عضوا بعد عام من اعلان خططه الخاصة بزيادة مجال مشاركة مواطني السلطنة ومجموعهم ١.٨ مليون نسمة في شؤون البلاد في ذروة ازمة الخليج.

وقد اوضحت مراسيم سلطانية السلطات والقواعد التي سيعمل بها المجلس الذي سيتمتع بسلطات استشارية وليست تشريعية.

وقد رشح الشعب اعضاء المجلس وتم اختيارهم في عملية ثنائية تتضمن الزعماء المحليين في الولايات ومسؤولين حكوميين.

وستظل سلطات السلطان قابوس لا حدود لها مثل جميع الحكام في الدول الخليجية بالرغم من تشكيل المجلس الذي من المقرر ان يجتمع لاول مرة بعد الاول من كانون الاول.

وتنص احد مراسيم السلطان على انه يجب ان يقوم مجلس الشورى بمساعدة الحكومة في كل ما يهم المجتمع العماني».





السلطان قابوس

واضاف المرسوم قوله انه يحق للمجلس ان يسأل وزراء الحكومة عن الاعمال الخاصة باداراتهم.

وقد اعلن السلطان قابوس في العيد العشرين لتوليه العرش خططه الخاصة بتشكيل مجلس جديد ليحل محل مجلس استشاري تم تعيين اعضائه بالكامل عام ١٩٨١.

وقد عين السلطان رئيس المجلس الاستشاري الشيخ عبدالله بن علي القتبي رئيسا لمجلس الشورى الجديد. والقتبي وكيل وزارة سابق بوزارة الداخلية.

وقد بدأت عملية ترشيح الاعضاء وعددهم ٥٩ شخصا في نيسان حيث قام رجال دين وشخصيات اخرى بارزة في كل ولاية من الولايات بترشيح ثلاثة اشخاص لكل مقعد.

وقالت مصادر سياسية في مسقط انه تم تقديم قوائم المرشحين في ايلول للحكومة التي فحصتها قبل تقديم قائمة نهائية للسلطان للحصول على موافقته.

وقالت المراسيم ان مدة العضوية ثلاث سنوات ويجوز تجديدها.

ويتمتع المجلس بالصلاحيات الاتية..

- ● مراجعة مشروعات القوانين الاقتصادية والاجتماعية التي تعدها الوزارات المختصة قبل اتخاذ اجراءات استصدارها
- ● تقديم ما يراه مناسبا في مجال القوانين الاقتصادية والاجتماعية النافذة في السلطنة
- ● ابداء الرأي فيما تعرضه عليه الحكومة من سياسات عامة وتقديم المقترحات المناسبة في شأنها.
- ● المشاركة في الاعداد للخطط التنموية للبلاد ومتابعة تنفيذها في اطار الاستراتيجية العامة للدولة ووفق الامكانات المتاحة.
- ● المشاركة في الجهود الرامية الى المحافظة على البيئة وحمايتها من اضرار التلوث.
- ● ابداء الرأي في الموضوعات الاخرى التي يرى جلالة السلطان عرضها على المجلس.

على الدرب

«أحرار» اوروبا وحرية مانديلا....!!

● جورج حداد

اليهود غاضبون على العملاق الافريقي.. الثائر الاسمر نلسون مانديلا!.

موشه ياغار المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، كشف، امس الاول «... ان مانديلا زعيم حركة المؤتمر الوطني الافريقي، رفض دعوات لزيارة اسرائيل»!!.

واضاف ياغار الغاضب «... إننا نواجه صعوبات مع المؤتمر الوطني الافريقي الذي يرفض التحاور معنا»!!.

وفي الحقيقة... ان الغضب اليهودي على مانديلا، ليس مبعثه رفض دعوات الزيارة فحسب، بل لأن مانديلا ظل، منذ انصياع السلطات العنصرية في جنوب افريقيا، لضغوط الشعوب والاحرار في العالم، واضطرارها الى تحريره من ظلام السجن، وسجن الظلام والظلام، ظل... يرفض، وباستمرار، ان يكون لقيم الحرية والتحرر، معانيها المزدوجة، ومعاييرها المختلفة، بين أمة وأمة، وبين وطن وآخر!!.

الرئيسان التشيكي فاكلاف، والبولندي فاليسا، وغيرهما آخرون من (ثوار!) أوروبا الشرقية و (احرارها!)، الذين طالما تباهوا برفضهم وتصديهم، لما كانوا، وما زالوا حتى اليوم، يسمونه الهيمنة السوفياتية والاستعباد الشيوعي، اثبتوا، بعد تحرير بلادهم، ان للحرية اكثر من وجه، واكثر من مدلول(!)، وانه... في سبيل الحصول على بعض الدولارات الملوثة بدم فقراء العالم، لا بأس من مصادقة الاستعماريين، والانبطاح على عتبات الغزاة... مستعبدي الشعوب ومصادري حرياتها، انخداعا بوعود كاذبة، واستجابة لاوهام (النغنغة) الرأسمالية!!.

في رحلاته الثلاث التي قام بها مانديلا الى اوروبا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية، جهد اليهود وعملاؤهم كثيرا، لاستدراجه وزحلقته، للتصريح، ولو بكلمة واحدة، لصالح الهمجية اليهودية في فلسطين والاراضي المحتلة، ولكنه... ورغم كل الوعود والاغراءات التي حاولوا اقتناصه بها، بقي مارد الحرية الشامخ الفذ الذي لا يعرف المساومة، ولا التردد، عندما يتصل الأمر، بموضوع الحرية والقيم الانسانية، المبرّأة عن المحاباة، او التخصص بجنس او لون او دين او.. مكان دون آخر، فوق هذه الارض!!.

واذا علمنا مقدار قوة اليهود ونفوذهم وتغلغلهم في دولة جنوب افريقيا، القائمة على مبادىء التمييز والعنصرية، ادركنا.. كم هو الثمن غال ومكلف، لكل من هو في وضع مانديلا وحركة المؤتمر الوطني الافريقي التي يتزعمها، في قيادة النضال لتحرير بلده وشعبه من الحرمان والجوع والجهل والمرض، وقوانين الفصل العنصري التي تزري بقيمة الانسان وكرامته، على مسمع ومرأى من الشعوب والدول الغربية (المتحضرة!!) جدا، حيث الاعتقاد والايمان، بان انسانية الانسان اللاغربي واللايهودي، انما هي مجرد مشاريع للاستثمار و... الربح!!.

على فكرة...

هل من فكرة او اقتراح، يكون لائقا بتكريم هذا الثائر المارد الكبير نلسون مانديلا؟!!.

الجمهوريات الاسلامية السوفياتية الى اين؟

● جمال عباد...

تعتبر الجمهوريات الاسلامية الواقعة شرق ووسط اسيا السوفياتية من الجمهوريات السوفياتية المغبونة تاريخيا بالمقارنة مع الجمهوريات الاخرى سواء من حيث قلة التصنيع الحديث او من حيث تدني نصيب الفرد من الدخل القومي رغم ان مواردها الطبيعية تنعم بثراء عميم.

ومن الملفت للنظر ان جمهورية روسيا الان تحاول ان تلعب دور الوصي على كافة القوميات والجمهوريات الاخرى من خلال محاولة وضع نفسها محل سلطة الكرملين المركزية الاخذة بالتضاؤل في محاولة لمنع وحرمان تلك الجمهوريات من الاستقلال ذاته الذي حللته لنفسها.

كما يلاحظ اي مراقب موضوعي ان تلك الجمهوريات الاسلامية قد تم استفزازها خصوصا بعدما اخذت (روسيا) تطرح نفسها كمشروع مهيمن على التركة الضعيفة التي تبقت من جسم الاتحاد السوفياتي الاخذ بالتفكك وابرز ملامح هذا المشروع تسييد النهج الراسمالي في المجال الاقتصادي وتسييد الحياة المسيحية الاوروبية الغربية روحيا وثقافيا بدل الايديولوجية الشيوعية الرسمية السابقة هذا النهج الذي اختطته روسيا قد استفز تلك الشعوب الاسلامية السوفياتية لانها باتت تدرك ابعاد هذا النهج الغربي المشبوه تجاهها سواء من حيث نظرته الى تلك الشعوب سوقا يمارس النهب فيه يعزيه في ذلك التكلفة الرخيصة او من حيث نظرته العدائية للشرق بانه متخلف حضاريا عن الغرب ولعل تلك النظرة على ما يبدو وجدت تاريخيا منذ ان تكون الغرب سياسيا.

وعليه فان هذا التخوف الذي تبديه تلك الشعوب من هذا النهج الذي تمارسه (روسيا) والذي تجاوز اهداف (البريسترويكا) المعلنة اصبح مشروعا وكذلك القلق على مصيرهم السياسي والاقتصادي بانه سوف لن يكون افضل من وضعهم السابق الذي كان في اسفل سلم النظام السياسي آنذاك.

وبناء على ذلك فانه من الطبيعي ان تحاول تلك الجمهوريات الاسلامية شق طريقها الخاص والمختلف عن الطريق التي تشقه (روسيا)، ولذلك نرى اشكالا مختلفة في كيفية التعبير عن حماية مستقبلها من خلال ظهور الحركات والاحزاب الاسلامية في تلك الجمهوريات الاسلامية والمطالبة باقامة جمهورية اسلامية تستقي دستورها من الدين الاسلامي، تلك الاحزاب التي استطاعت ان ترشح ممثليها لهيئات السلطة المختلفة ومن ثم اصدار صحف خاصة بها واذاعة الاحتفالات الدينية عبر التلفزيون وجعل يوم الجمعة في معظم هذه الجمهوريات يوم عطلة رسمية بدلا من يوم الاحد، ومن ابرز هذه الاحزاب التي نشأت في الفترة السابقة (حزب النهضة الاسلامي) الذي يزيد عدد اعضائه عن خمسين الف منتسب حتى الان.

وعلى اية حال فان باب الاحتمالات المتعددة سيبقى مفتوحا لمصير مستقبل تلك الجمهورية الاسلامية التي تتكون من تلك الشعوب السوفياتية الفقيرة والمتواجدة في منطقة هامة من قارة اسيا يبلغ تعدادها ما يزيد عن (الستين مليونا).

وما حصل في جمهورية (شيشان انجوش) ذات الحكم الذاتي قبل ايام يعتبر من الارهاصات الاولية القادمة، سيما وان هذه التحولات المهمة اقلقت قسما كبيرا من تحالف الاحزاب والحركات التي ساعدت في ايصال (يلتسن) الى السلطة، فقامت هي نفسها وعلى ما يبدو وشعورا منها بالتخوف من ايقاظ هذا المارد في الشرق من سباته بالغاء قرار الرئيس (يلتسن) بفرض حالة منع التجول وحالة الطوارىء في تلك الجمهورية والتي هي فعلا افشلت ذلك القرار عمليا من خلال تدفق الجموع الهائلة من السكان الى الشوارع والاماكن العامة.

وسام بريطاني رفيع للامير خالد بن سلطان

لندن ـ أ.ف.ب: قلدت الملكة اليزابيث امس الامير السعودي خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد القوات العربية خلال حرب الخليج وسام الشرق برتبة فارس.

ويذكر ان الامير خالد بن سلطان «٤٢ سنة» تلقى دراسته في مدرسة ساندهرست العسكرية البريطانية كما درس العلوم السياسية والعسكرية في الولايات المتحدة.

ويشار الى ان هذا الوسام وهو الارفع بالنسبة للاجانب نادرا ما يمنح. وقد تلقى الجنرال الاميركي شوارتزكوف قائد قوات التحالف في الخليج الوسام نفسه هذا العام. ومن بين الحاصلين على هذا الوسام الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان ووزير الدفاع الاميركي السابق كاسبار واينبرغر.

علامات

القيادة والعسكرية و«مفلح العودة الله»

● د. محمد مصالحة

بلهجته البدوية المحببة، وبكلمات بسيطة معبرة، امتعنا الصديق مفلح العودة الله «ابو علي» كثيرا وهو يروي حديث الذكريات في برنامج «الجانب الآخر» من اذاعة عمان قبل ايام.

قص لنا ابو علي بعضا من المواقف السامقة في علوها لجلالة الحسين، وجيش الوطن في ظروف كانت تقصر فيها الامكانات عن الوفاء بالآمال الكبيرة لدى الاردن وكثير من اقطار امتنا العربية.

في الاولى: حكى لنا الراوية محدثنا ابو علي كيف قاتل وزملاؤه قتال الاستبسال والاستماتة عام ١٩٤٨ للدفاع عن عروبة القدس وارضها ضد المحتلين رغم قلة العدد والعتاد، وحموا مواقفهم وصدوا المعتدين وكلفهم ذلك نحو خمسين قتيلا وجريحا، اي نصف السرية المقاتلة.. بحق لقد كانت معركة القدس من معارك الشرف الكبيرة للجيش العربي.

وفي الثانية، روى لنا ابو علي وقد عمل مرافقا لجلالة الحسين في اواخر الخمسينات واوائل الستينات بعضا قليلا من مواقف عاشها وكان شاهدا عليها في تلك الفترة، وكيف كان جلالته يتعامل مع معارضيه وخصومه السياسيين في مرحلة كانت تعج بالزلازل السياسية والتطورات المثيرة التي انقسم فيها الشارع السياسي والرأي الرسمي على امتداد الوطن العربي، ولحق الاردن فيها وبسببها ما لحقه من الاذى والجحود.. ثم تأتي الايام من بعد مليئة بالشواهد على ان اختيار الاردن ومنهجه السياسي على صعيد تجربة الحكم وممارساته، او في التعامل مع الاشقاء، او في سلوكيته الدولية انما كان اختيارا موفقا حصيفا يزاوج بين المصلحة الوطنية والقومية وبين المثالية والواقعية في القرار السياسي.

ومما قصه علينا ابو علي نماذج من سلوكيات الملك الانسان، وكيف كانت نفسه تسمو على الأحقاد، ومروءته تكبر على الضغائن التي عصفت بنفوس عديدة فتنكرت لبلدها وقيادته رغم ما احيطت به من الرعاية، وما اعطيت من فرص.. فذهب بنفسه الى السجون ليفرج عن السجناء ممن حكموا بالاعدام ويرد لهم بسمة الحياة والأمل، ويبعث في نفوس ذويهم فرحة الحياة.

مواقف مضيئة في تاريخ مضيء لبلدنا ومؤسساته وتاريخه السياسي، حيث

البقية ص ١٦

وجهة نظر...

بوش والعرب واوراقنا المتبقية؟

● سمير نايفه

بات في حكم المؤكد ان تستضيف العاصمة الاميركية الجولة الثانية والأهم من المباحثات العربية الاسرائيلية، واختيار العاصمة الاميركية واشنطن لحسم الخلاف العربي الاسرائيلي حول مكان عقد المباحثات بعد ان اعترض الاسرائيليون على مدريد ورفض العرب عواصم الشرق الاوسط، هو اختيار اميركي، وقد يعتقد البعض ان اقدام السيد بيكر على اختيار عاصمة بلاده مكانا للمحادثات قد جاء حسما للخلاف العربي ـ الاسرائيلي وحسب، ولكن الصحيح ان اختيار واشنطن قد جاء ليعطي للجهود الاميركية في الدفع بمؤتمر السلام الى نهاياته المرسومة بعض الصدق والكثير من الاصرار وعدا ذلك، يقول المراقبون ان الادارة الاميركية لن تسمح للمحادثات العربية ـ الاسرائيلية ان تفشل في عقر دارها.

بل يذهب هؤلاء الى حد القول ان السيد بيكر الذي سيجلس مع فريق العمل الذي يترأسه في غرفة مجاورة لغرف الوفود المتفاوضة، سيكون جاهزا للتدخل في سير المباحثات وبطلب من احد الطرفين لا من كليهما، كما طمأن جيمس بيكر محادثيه الاسرائيليين في تل ابيب.

ولكن، واذا كان وصول المفاوضات بين الوفود العربية ـ الاسرائيلية المتفاوضة في واشنطن، الى طريق مسدود هو غير مسموح به اميركيا، فان الامر وحسب ما يقول عقلاء في العالم العربي واصدقاء اوروبيون، لن يكون كافيا.

ويضيف هؤلاء، ان العرب وبقدر ما يحتاجون للصديق الاميركي ويلقون في احضانه كل اوراقهم، فان الاميركيين هم ايضا يطلبون عون العرب من اجل مناصرتهم على التطرف الاسرائيلي واللوبي الصهيوني في بلادهم.

وللوهلة الاولى قد يثير هذا الطلب حساسية الرافضين لمسيرة السلام ويعتبرونه ابتزازا اميركيا للعرب من اجل حثهم على المزيد من التنازل للمفاوض الاسرائيلي، ولكن لا نعرف ان كان عند العرب شيء يقدمونه لاسرائيل، او على الاقل هل هم في وضع يرشحهم لتقديم شيء لاسرائيل التي تحتل الارض والبشر ومنابع المياه ـ او على الاقل تتحكم بها عن بعد.

وهكذا، فنحن اشد ميلا لتصديق الطلب الاميركي من اجل مناصرتهم على التطرف الاسرائيلي واللوبي الصهيوني. وفي هذا المجال فما زلنا نملك الكثير: التغلب على المصاعب التي ظلت وما تزال تعرقل تنسيق عربي ـ عربي طويل النفس، يكون فاعلا ويصل تأثيره الى اسرائيل واحزابها ومستوطنيها (!). وايضا ابداء المرونة الذكية خلال سير المفاوضات الطويلة والصعبة مع المفاوضين الاسرائيليين، من اجل السيطرة الكاملة على وسائل الاعلام العالمية وبشكل خاص الاعلام الاميركي، او على الاقل افقاد المفاوضين الاسرائيليين سلطة التحكم بهذه الآلة الاعلامية النفسية الجبارة.

وفي اليقين، ان العرب يجدون انفسهم اليوم امام مفترق طرق، فاما ان يصل مؤتمر السلام الذي ترعاه ادارة الرئيس بوش ـ وهو الفرصة الاولى الجادة لاسترداد بعض حقوقهم ـ الى هدفه بسلام، او ان يتعطل في منتصف الطريق، وفي الحالة الثانية ستكون مهمة العرب عسيرة، اذ عليهم ان يعودوا الى رحلة بناء التوازن العسكري والاقتصادي وحتى النفسي مع اسرائيل وربما مع اميركا بادارة جديدة تخلف ادارة الرئيس بوش.

لقد بدأت اسرائيل تخوض الخيار الثاني وهو خيار تعطيل قطار بوش السلمي، وقيام استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة بالترويج لهبوط شعبية الرئيس بوش لانشغاله بالسياسة الخارجية وعلى حساب رفاهية المواطن الاميركي واقتصاده مؤشر كبير على هذا الاتجاه الاسرائيلي، فهل سيفلح اللوبي الصهيوني وتفلح اسرائيل في كسب الرهان «وفرملة» خطوات الرئيس الاميركي المتسارعة باتجاه تحقيق تسوية ما في الشرق الاوسط؟.

قد لا يكون الجواب كله لدى الرئيس بوش وقدرته على دق جرس الانذار داخل الولايات المتحدة ضد تطرف شامير وارهابه ورفضه لكل مشاريع السلام في منطقة الشرق الاوسط، ولكن

البقية ص ١٦

موقف

الشعب في المعتقل... والشيخ في الزنزانة!!

● محمد كعوش

لا ارغب الدخول في تفاصيل ساحة الداخل، لأن اهلها ادرى بشعابها وأوجاعها ومصاعبها.. فالذي يتلقى العصي بجسده العاري المكشوف ليس مثل الذي يعدها...

لذلك، لا أريد ان انشر ارقام احصائية من مخيلتي البعيدة عن الساحة الحقيقية للمواجهة مع سلطات الاحتلال، لأحدد من يقف مع مؤتمر السلام، ومن يقف ضده، او من يناصر قيادة منظمة التحرير ومن يؤيد المعارضة... لذلك أسعى الى الاكتفاء بتناول الناحية الانسانية العامة والخاصة للشعب الفلسطيني الذي أراه رهينة بيد سلطات الاحتلال...

هذه القوة الفاشية العسكرية التي تسمح بالتجول او تمنعه متى شاءت، وتعتقل من تشاء، وتصادر من الاراضي ما تشاء، دون تدخل الاسرة الدولية او دون حماية دولية.. في غمرة الحديث عن السلام... وما يتبعه...

ويأتي هذا الحديث بمناسبة اهتمام الغرب والشرق والشمال والجنوب بقضية عدد قليل من الرهائن الذين ينتمون الى العالم الغربي (المتمدن)!! فقد اقامت واشنطن الدنيا ولم تقعدها بعد، ورفعت فرنسا صوتها، وكذلك بريطانيا والمانيا وكل جيرانها... ولكنهم لم يتخذوا موقفا عادلا بخصوص الشعب الفلسطيني الذي تحتجز اسرائيل حريته بالقوة العسكرية حيث يمثل هذا الشعب مجموعة من الرهائن في دارها وأرضها ووطنها... وحيث تزدحم المعتقلات بعشرات الالاف من المعتقلين في ظروف لا انسانية ولا شرعية ومخالفة لكل الشرائع والقوانين الدولية والاخلاقية...

والقضية الخاصة في هذا الموضوع هي قضية الشيخ المجاهد احمد ياسين... الذي يواجه ظروفا صحية وانسانية صعبة قد تقعده، وهو الشيخ الجليل، عن اداء واجباته الدينية المقدسة، بسبب المرض والقهر والتعذيب الجسدي والنفسي الذي يتعرض له على ايدي النازيين الجدد.. دون ان يلتفت قادة العالم (المتحضر) الى وضعه المتدهور وهو المحتجز بغير حق وبغير قانون... سوى انه يرفض الاحتلال، ويرفض القهر والقمع الذي يواجهه الشعب الفلسطيني...

ان الشيخ المجاهد احمد ياسين رهينة تحتجزه زمرة فاشية نازية صهيونية، فهل تضغط الشرعية الدولية لاطلاق سراحه؟!.

أوجه هذا السؤال وانا اسمع اليوم صوت المؤذن... وأعلم ان هذا الصوت سيصل الى الشيخ المعتقل داخل زنزانته المظلمة... ليزيده قوة وصلابة ومقاومة في المعتقل....

لندن تحقق بعلاقات «مفترضة» بين ماكسويل وموسكو

لندن ـ أ.ف.ب: طلبت الحكومة البريطانية من سفيرها لدى موسكو فتح تحقيق بعد معلومات نشرتها الصحف تناولت وجود رابط بين احدى شركات روبرت ماكسويل قطب الصحافة البريطانية الذي توفي الاسبوع الماضي والحزب الشيوعي السوفياتي.

وقال وزير الدولة في وزارة الخارجية دوغلاس هوغ مساء الاربعاء امام البرلمان ان سفارة بريطانيا في موسكو ستحاول الحصول على نسخ من وثيقة تشير الى العلاقات بين شركة «برغامون برس» للنشر العلمي والحزب الشيوعي السوفياتي.

وراء الاحداث

جيوش الاتحاد السوفياتي

● يعقوب جابر

بعد تفكك الاتحاد السوفياتي الى جمهوريات تكاد تكون متخاصمة فان التفكير يتجه الأن الى تشكيل جيش لكل جمهورية يحل مكان الجيش الاتحادي الكبير الذي كان يعد مفخرة للاتحاد السوفياتي ايام كان قوة عظمى ترهب العالم.

وقد انتقلت عدوى تشكيل الجيوش الى روسيا الاتحادية، فقد صرح رئيسها بوريس يلتسن مؤخرا انه ليس لبلاده خطط فورية لتشكيل جيش خاص بها ولكنها قد تجبر في النهاية على عمل ذلك اذا واصلت الجمهوريات الاخرى العمل على بناء الجيوش الخاصة بها.

ويفضل يلتسن ان يكون لدى الاتحاد السوفياتي قوات مسلحة مشتركة تحت قيادة موحدة تخضع لارادة سياسة واحدة لجمهوريات ذات سيادة، ولكنه يحذر قائلا انه اذا سارت الامور على غير ما يتمناه الروس وواصلت الجمهوريات الاخرى الخطط الخاصة ببناء الجيوش، فلن يكون هناك خيار لدى روسيا سوى القيام بخطوة مماثلة.

لقد كان انهيار السلطة المركزية في موسكو عاملا حاسما في دفع عشر جمهوريات من اصل اثنتي عشرة جمهورية لاعلان الاستقلال ومن بينها جمهورية اوكرانيا القوية التي اعلنت مع بعض الجمهوريات الاخرى انها تفكر في تأسيس جيوش خاصة بها.

وقد اعلن يلتسن بنفسه عن اتخاذ الخطوة الاولى في طريق اقامة قوات مسلحة خاصة بروسيا عندما قال ان الانقلاب الذي وقع ضد الرئيس ميخائيل غورباتشوف في شهر اب الماضي يحتم انشاء قوات من الحرس الوطني خاصة بروسيا، ومع ان قوات الحرس الوطني لا تشكل جيشا، الا ان تشكيلها قد يكون الخطوة الاولى في بناء جيش روسي يكون لجمهورية روسيا وحدها.

ان هذه الخطوات المتمثلة في بناء جيوش متعددة قد اثارت مخاوف الغرب حول من سيملك السيطرة على اكبر قوة نووية في العالم، ولقد حاول القادة السوفيات مرارا ان يطمئنوا الغرب بأن موسكو ما زالت تملك السيطرة على الاسلحة النووية، لكن جانبا كبيرا من هذه الاسلحة موزع على مختلف الجمهوريات التي اعلن معظمها الاستقلال وعن نيته اقامة جيش خاص يخضع فقط لسلطات البلد الذي ينتمي اليه.

واخر التأكيدات حول السيطرة على القدرات النووية وردت على لسان رئيس جمهورية كازاخستان الذي صرح في لندن بأن بلاده لن تسعى للحصول على سيطرة مستقلة على الاسلحة النووية الموجودة في اراضيها، واشار الى ان كازاخستان هي من بين الجمهوريات الثماني التي وقعت على المعاهدة الاقتصادية السوفياتية الجديدة التي تنص على انه يجب ان يكون هناك ادارة واحدة للجيش، بما في ذلك الصواريخ النووية.

ومع ذلك فان السيطرة على الاسلحة النووية داخل الاتحاد السوفياتي هو اكثر ما يثير قلق الغرب، وقد ازدادت المخاوف الغربية ازاء هذه المسألة مع تتابع الاعلان من جانب الجمهوريات السوفياتية المستقلة عن النية في تشكيل جيوش خاصة بها.

فالسوفيات يملكون قوة نووية هائلة تكفي لمحو العالم كله من الوجود، وهذه القوة الهائلة لم تعد تحت سيطرة قوة مركزية واحدة، انها الأن موزعة بين الجمهوريات التي لا يعلم احد ما قد يحدث داخلها في المستقبل.

كلمات

نحو حركة عالمية لمناهضة الصهيونية

● رمضان الرواشدة

لم يأت قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم ٣٣٧٩ لعام ١٩٧٥ والقاضي باعتبار (الصهيونية شكلا من اشكال التمييز العنصري) اعتباطا، بل جاء نتيجة جهود شعبية ومؤتمرات عالمية ابتداء بالمكسيك وانتهاء بمعاناة الشعب الفلسطيني جراء الانتهاكات الصهيونية لحقوقه الاساسية.

ومنذ ذلك الوقت لم تفتأ الحركة الصهيونية تحاول جاهدة وعلى كل المستويات الغاء هذا القرار والترويج لمقولة ان الصهيونية هي «حركة التحرر الوطني للشعب اليهودي».

ان قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية استند الى عدة قرارات دولية واقليمية تدين اسرائيل بالعنصرية، منها اعلان الامم المتحدة (١٤٠٩ د/١٨) بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٣ ويؤكد «ان اي مذهب يقوم على التفرقة العنصرية او التفوق العنصري مذهب خاطىء علميا ومشجوب ادبيا وظالم وخطر اجتماعيا».

واسرائيل ما زالت تمارس التمييز ضد الفلسطينيين وتصادر الاراضي العربية وتسلمها الى الاسرائيليين وتقيم عليها المستعمرات، العقبة الاساسية في طريق السلام، والتي اعتبرتها قرارات الامم المتحدة (غير شرعية).

وما زالت اسرائيل تتعامل مع النظام العنصري في جنوب افريقيا وتنتهك مبادىء اعلان المكسيك ١٩٧٥ التي تؤكد ان «التعاون والسلم الدوليين يتطلبان تحقيق التحرر، والاستقلال القوميين وازالة الاستعمار والاستعمار الجديد والاحتلال الاجنبي والصهيونية والفصل العنصري والتمييز بجميع اشكاله وكذلك الاعتراف بكرامة الشعوب وحقها في تقرير المصير».

وهذه حقوق تنتهكها حكومة اسرائيل بصورة متواصلة دفعت بالمجتمع الدولي لادانتها كما في قرارات مجلس الامن (٤٤٦) بتاريخ ١٩٧٩/٣/٢٢ و(٤٧٦) بتاريخ ١٩٨٠/٦/٣ والذي دعا الى «وضع حد للاحتلال طويل الأمد للاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك مدينة القدس»، واكد من جديد (ان جميع التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل، السلطة المحتلة، بغية تغيير طابع مركز مدينة القدس لا صحة لها من ناحية قانونية، وتشكل انتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة، كما انها تشكل قضية خطيرة في سبيل تحقيق سلم شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط».

ثم جاء اعلان جنيف بشأن فلسطين عام ١٩٨٣ والذي ورد في الفصل (ب) فقرة ٤ منه تأكيده ان «الاعمال التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني انتهاك للاحكام المنصوص عليها في جميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة، ولا سيما احكام القرار (١٨١ـ د ـ٣) بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩ الذي يضمن لجميع الاشخاص «حقوقا متساوية لا تمييز فيها» ـ وهو القرار الذي تستند اليه شرعية وجود اسرائيل.

ان دعوة «بوش» ـ قبل فترة ـ لالغاء القرار ٣٣٧٩ تتناقض مع ميثاق حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة اللذين يرفضان كل انواع التمييز ضد البشر ويدينان انتهاك حقوق الانسان، ومعلوم ان جوهر الصهيونية يقوم على الزعم بالتفوق العرقي لليهود على الشعوب الاخرى.

لكل ذلك نحن مطالبون بالضغط شعبيا ورسميا وعالميا من اجل الابقاء على قرار الامم المتحدة رقم ٣٣٧٩، وارسال المناشدات والرسائل

البقية ص ١٦

معارك شوارع في فوكوفار وهدنة في دوبروفنيك
كارنغتون: اليوغوسلاف وافقوا على نشر قوة دولية

بلغراد - وكالات الانباء - قال اللورد كارينغتون وسيط المجموعة الاوروبية امس ان الاطراف المتحاربة في يوغوسلافيا وافقت على محاولة تعزيز وقف اطلاق النار وترغب في ان يتم نشر قوات حفظ سلام في البلاد.

وقد اقترح كارينغتون بعد محادثات اجراها مع زعماء جمهوريتي الصرب وكرواتيا وقائد الجيش اليوغوسلافي ان تدرس الامم المتحدة امكانية ارسال ممثل لمناقشة ارسال قوات لحفظ السلام.

وقد اجتاحت المعارك امس جبهة فوكوفار في حين تم التزام الهدنة في دوبروفنيك.

وعاشت فوكوفار الذي يعتبرها الكرواتيون رمزا لمقاومتهم الجيش والمتمردين الصرب ليلتها الثالثة والثمانين من القصف في حين استؤنف الهجوم المشترك لمشاة الجيش الاتحادي ومدفعيته ومدرعاته امس على قرية بوروفو ناسيلي الاستراتيجية بحسب اذاعة زغرب.

وتواصلت المعارك من شارع الى شارع في حي سليمستي المشرف على فوكوفار والواقع على ضفاف الدانوب. وقد دمر ثلثا المساكن ولا يزال عشرة الاف شخص محتجزين في قلب المنطقة المحاصرة.

ووجهت مديرة المستشفى فسنا بوسانانتش نداء الى مراقبي المجموعة الاوروبية لتقديم مساعدة «عاجلة للغاية». وقالت ان ٤٥٠ شخصا اصيبوا بجروح بينهم ١٥٠ شخصا يرقدون في اقبية المستشفى والاخرون في ملاجيء ليس فيها مياه او كهرباء. واضافت ان العمليات الجراحية تتم بدون مخدر.

وذكرت صحيفة «بلغراد بوليتيكا» نقلا عن الكومندان فسيلين سليفانكانين الذي يقود وحدة من القوات الخاصة في فرقة الحرس ان اخر المقاتلين الكرواتيين الذين يقاومون في المدينة منذ ٨٣ يوما رفضوا الاستسلام للجيش.

وذكرت وكالة الانباء الكرواتية «هينا» ان مدينة فينكوفيتشي الواقعة على بعد ٣٠كلم جنوب غربي فوكوفار التي استهدفتها اكثر من عشر غارات اول امس تعرضت مجددا صباح امس للقصف المدفعية الثقيلة.

وقريبا جدا من زغرب في بوكوبسكو على بعد ٢٠كلم جنوب العاصمة الكرواتية استؤنفت المعارك في ساعة مبكرة من الصباح وقصفت مدينة سيساك وضاحيتها الصناعية الكبرى الواقعة على بعد ٦٠كلم شرقي العاصمة مرات عدة.

وتقول الاذاعة الكرواتية ان السفينة العبارة «سلافيا» التي وصلت الى دوبروفنيك يوم الاربعاء بعد مفاوضات عسيرة بين القوات الفدرالية ومراقبي المجموعة الاوروبية ستغادر وعلى متنها ١٢٠٠ شخص بينهم فرق المراقبين الاوروبيين.

من جهة اخرى نقلت صحيفة «بوربا» امس عن نائب رئيس الحكومة اليوغوسلافي الكسندر ميتروفيتش ان يوغوسلافيا لن تتحمل حظرا نفطيا يصدره مجلس الامن الدولي اكثر من (١٥) يوما.

ومن المقرر ان يبحث مجلس الامن خلال خمسة عشر يوما بناء على طلب المجموعة الاقتصادية الاوروبية امكان فرض حظر نفطي على يوغوسلافيا كمحاولة لحمل الاطراف المتناحرة على وقف المعارك في كرواتيا واقرار حوار حقيقي.

مقتل «١٩» تاميليا خلال اشتباكين

كولومبو - اف.ب: اعلن متحدث باسم الجيش امس في كولومبو ان (١٩) شخصا على الاقل من رجال التاميل قتلوا يوم الاربعاء خلال اشتباكين مع قوات الامن شمال شرقي سريلانكا كذلك قتل احد العسكريين واصيب اخر بجروح.

واوضح المتحدث ان رجال حركة نمور تحرير ايلام تاميل شنوا هجوما مفاجئا على تحصينات عسكرية في شيتيكولام الا ان الجنود صدوهم وقتلوا اربعة منهم على الاقل.

واوضح المتحدث ان ١٥ من رجال حركة نمور تحرير ايلام تاميل قتلوا خلال اشتباك اخر في منطقة مولايتيفو حيث دمر الجيش معسكرا لرجال هذه الحركة.

دوكليرك يصل تايبيه في زيارة رسمية

تايبيه - اف.ب: اعلنت وزارة الخارجية التايوانية ان الرئيس الجنوب افريقي فريديريك دوكليرك وصل الى تايبيه امس في زيارة رسمية لمدة ثلاثة ايام.

ويرأس دوكليرك الذي ترافقه زوجته وفدا من ٧٦ شخصا بينهم وزير الخارجية رولف فريديريك بوتا.

وبريتوريا هي واحدة من عواصم تسعة وعشرين بلدا تقيم علاقات دبلوماسية مع تايوان وليس مع بكين.

طهران تتحدث عن وجود ٥ الاف اسير ايراني لدى العراق

الامم المتحدة - رويتر - قالت ايران ان لديها دليلا قويا يثبت ان العراق لا يزال يحتجز ٥,٠٠٠ اسير ايراني.

وجاء في بيان صحفي اصدرته بعثة ايران في الامم المتحدة اول امس الاربعاء ان هذا الدليل يشتمل على رسائل اذاعها اسرى ايرانيون عبر اذاعة بغداد وتقارير في وسائل اعلام عراقية ودولية ورسائل بعث بها اسرى ايرانيون لاسرهم من خلال اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقال البيان الايراني «قدم دليل ملموس في هذا الصدد للمسؤولين العراقيين». واضاف قائلا ان ايران في انتظار «رد معقول ومقبول».

وكانت وكالة الانباء العراقية قد نسبت في وقت سابق لمسؤول بوزارة الخارجية العراقية قوله ان جميع الايرانيين الذين اسروا خلال الحرب العراقية - الايرانية اعيدوا لبلادهم من خلال الصليب الاحمر.

وجاء تصريح المسؤول العراقي ردا على عرض طرحه كمال خرزي مندوب ايران في الامم المتحدة على خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة يوم الاثنين الماضي يشتمل على اطلاق سراح جميع الاسرى العراقيين ويتضمن دعوة لبغداد لان تقوم بنفس الخطوة.

وقال متحدث باسم البعثة الايرانية في الامم المتحدة في ذلك الوقت انه لا يعلم عدد العراقيين الذين تحتجزهم بلاده ولكنه قال ان طهران ارسلت الى العراق قائمة باسماء حوالي ٥,٠٠٠ ايراني تقول انهم لا يزالون محتجزين لدى بغداد.

مسؤول قازاخستاني يزور سلطنة عمان

نيقوسيا - رويتر. قالت وكالة الانباء العمانية ان مسؤولين سوفياتيين رفيعي المستوى من جمهورية قازاخستان يقومان حاليا بزيارة للسلطنة تستمر يومين.

وذكرت الوكالة التي تستقبل نشرتها في قبرص ان نائب رئيس الوزراء ووزير العلاقات الاقتصادية في الجمهورية السوفياتية وصلا الى مسقط مساء الاربعاء.

الغاء الدستور الفدرالي السوفياتي

موسكو - اف.ب - قرر مجلس الدولة اعلى هيئة في الاتحاد السوفياتي امس الغاء الدستور السوفياتي وفق ما اعلن مسؤول كبير لوكالة فرانس برس رفض الكشف عن اسمه خلال توقف قصير للمناقشات التي تجري في نوفو اوغاريوفو في ضاحية موسكو.

وقال هذا المسؤول «سيكون هناك دساتير للجمهوريات ولكن لا دستور فدرالي... ان نص معاهدة الاتحاد وبيان حقوق الانسان هما بديلان كافيان للدستور».

وكان تم اقرار بيان حقوق الانسان خلال المؤتمر الاستثنائي للنواب السوفيات في بداية ايلول الماضي.

مقتل واصابة (٥٢) في انهيار مصرف للمياه بمدينة داكا

داكا - رويتر: قال عاملو اغاثة ومصادر في مستشفيات امس ان شخصين لقيا مصرعهما وان (٥٠) اخرين اصيبوا بجراح عندما انهار مصرف للمياه في داكا.

ووقع الحادث الليلة قبل الماضية في منطقة باتتابات.

وقال محمد سليم المسؤول بفريق الاطفاء ان عدد القتلى قد يرتفع.

ارتفاع عدد ضحايا مجزرة تيمور
الوضع متفجر واجواء الرعب تسيطر على الجزيرة

لشبونة - اف.ب: ذكر مصدر كنسي امس ان عدد القتلى في المجزرة التي وقعت في مقبرة ديلي عاصمة تيمور الشرقية يوم الثلاثاء الماضي على ايدي القوات الاندونيسية ارتفع الى مئتين حيث توفي عدد كبير من الاشخاص متأثرين بجروحهم.

ونقلت وكالة الانباء «لوسا» عن هذا المصدر ان الوضع في تيمور الشرقية «متفجر» وقالت ان العاصمة ديلي «تحت السيطرة الكاملة» للجنود الذين اشاعوا فيها «جوا من الرعب».

وقالت معلومات للمقاومة وصلت الى لشبونة ان العسكريين دفنوا ضحاياهم في مقابر جماعية في مدينة توسيتولو على بعد خمسة كيلومترات من ديلي حيث احتفل البابا يوحنا بولس الثاني بالذبيحة الالهية خلال زيارته اندونيسيا في تشرين الاول ١٩٨٩.

واوضحت المقاومة ان العسكريين اطلقوا الاطفال الذين اعتقلوا خلال الحوادث الا انه يجهل مصير المعتقلات العديدات اللواتي اوقفن خلالها.

وقالت معلومات اخرى ان عشرات الاشخاص لا يزالون في مقر مطران ديلي كزيمينيس بيلو وان الاتصالات التي يجريها المسؤول الديني مع الخارج هي ايضا «موضع رقابة مشددة» وكذلك تنقلاته في المدينة.

واعلنت وكالة الانباء الرسمية «انتارا» امس ان اعضاء عديدين في احدى الحركات الانفصالية في تيمور هم بين الاشخاص الذين اعتقلتهم قوات الامن في عاصمة تيمور الشرقية بعد المجزرة التي نفذها العسكريون الاندونيسيون.

وقال الناطق باسم الجيش اللفتنانت كولونيل انطون تومبودانغ لوكالة «انتارا» ان اعضاء عديدين من تجمع الذين يخلون بالامن اميط اللثام عن هوياتهم خلال عملية الاستجواب.

ويضع العسكريون جميع الحركات المناهضة للحكومة في البلاد تحت تسمية «تجمع الذين يخلون بالامن» وبين هذه الحركات الجبهة الوطنية لتحرير تيمور الشرقية التي تقاتل بالسلاح من اجل استقلال المستعمرة البرتغالية السابقة التي ضمتها اندونيسيا بالقوة علم ١٩٧٦.

طيار اميركي شارك بحرب فيتنام يعيش في قازاخستان

واشنطن - ق.ن.ا: تحقق السفارة الاميركية بموسكو في نبأ يقول ان طيارا اميركيا اسقطت طائرته بفيتنام يعيش بجمهورية قازاخستان السوفياتية.

ونقل راديو «صوت اميركا» عن متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان المسؤولين امروا باجراء التحقيق بعد ان نشر نبأ عن الطيار في مجلة اسبوعية سوفياتية حيث اشار النبأ الى ان الطيار نقل الى قازاخستان بعد بضعة اشهر من اسقاط طائرته.

وقال المتحدث ان الولايات المتحدة اثارت قضية اسرى الحرب الاميركيين على اعلى مستويات الحكومة السوفياتية وحكومة روسيا الاتحادية.

وقد نفى الاتحاد السوفياتي انه يحتجز اي اسرى اميركيين من حرب فيتنام.

اعــــلان

يعلن لعموم المواطنين في منطقة بلدية مؤتة ان لجنة تسجيل الناخبين ستبدأ عملها في تسجيل الناخبين في بلدية مؤتة اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/١٩٩١م ولغاية انتهاء الدوام الرسمي من يوم السبت الموافق ٣٠/١١/١٩٩١م فعلى من تتوفر فيه المؤهلات التالية مراجعة لجنة التسجيل في دار البلدية لادراج اسمه جدول الناخبين.

١ - ان يكون اردنيا ذكرا كان ام انثى اتم التاسعة عشر من عمره.
٢ - ان يكون مقيما عادة ضمن منطقة البلدية خلال الاثني عشر شهرا السابقة مباشرة لتاريخ البدء في اعداد الجداول او تنقيحها.
٣ - ان يكون قد سدد ضريبة الابنية والاراضي داخل مناطق البلدية او ضريبة المعارف او رسوم رخص المهن والحرف والصناعات او رسوم جمع النفايات او اية رسوم ضريبيةبلدية اخرى لا تقل عن دينار واحد سنويا اذا كان مكلفا.
٤ - ان لا يكون فاقدا للقواه العقلية او محجورا عليه.

رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية
مؤتة مساعد متصرف لواء المزار الجنوبي
فاروق المجالي

فــي ذمــة اللــه

نعي

ام العمد - الجيزة
تنعى عشيرة الترتوري واحمد برهوم القريوتي بمزيد الحزن والاسى المرحومين

راكان مثقال الفايز
شبلي عواد الفايز
احمد علي الطيب

ويتقدمون من ذويهم بحار التعازي سائلين المولى ان يتقبلهم برحمته.

نعي فاضلة

آل بدير ومكحل وشولي ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة عائشة احمد مكحل

والدة محمود وسعيد واحمد ومحمد وابراهيم.

والتي وافاها الاجل مساء الخميس ١٤/١١/١٩٩١ وسيشيع جثمانها بعد صلاة الجمعة من مسجد الجامعة الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في بيت ولدها سعيد بدير خلف مشاغل مدرسة عبدالحميد شرف الصناعية جبل الحسين/ عمان.

نعي فاضلة

آل البطمة من قرية بتير ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الفاضلة

جميلة احمد عيسى
حسين البطمة
ام مامون

زوجة الحاج عمر علي عيسى البطمة.

التي وافتها المنية صباح يوم امس.

تقبل التعازي للرجال في بيت محمود عدوان البتيري «ابو ابراهيم» الكائن في الهاشمي الشمالي حي العكارمة وللنساء في بيت الحاج عمر علي عيسى البطمة الكائن في نفس المنطقة.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد/ دير ابي سعيد/ تنعى عشيرة بني يونس وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم.

الحاج علي سليمان يونس
«مدير المركز الاسلامي - اربد»

الذي وافته المنية فجر يوم الخميس الموافق ١٤/١١/٩١ عن عمر يناهز ٤٩ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد دير ابي سعيد الكبير.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه السيد عبدالرؤوف يونس (ابو نضال) الكائن في الحي الشمالي - مقابل الملعب البلدي، وللنساء في منزل الفقيد الكائن خلف النادي الرياضي.

نعي فاضلة

آل الاسمر واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل المزرعه الغربية في الضفة الغربية والاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

خديجة الدحمس
(ام محمد)

ارملة عبدالقادر الاسمر

التي وافتها المنية مساء ١١/١٣ اثر مرض عضال.

تقبل التعازي بمنزل عيسى الاسمر، حي نزال، منطقة بدر، شارع غالب يوسف عطية، مقابل بقالة الايمان، وذلك من يوم ١١/١٤ ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد/ عشيرتا المومنية وابو العسل ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة.

فاطمة محمد ابو العسل
ام عبدالكريم

ارملة المرحوم حمدان حسين المومني.

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالكريم الكائن في اربد/ الحي الشمالي/ شارع حكما مقابل بنك الاسكان ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا ص.ب: ١١٥٢ - اربد

نعي شاب فاضل

الفيصلية/ مادبا - عشيرة ابو الغنم واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الماسوف على شبابه المرحوم.

محمود عبدالحميد
مفلح ابو الغنم

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٢٦ عاما اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في الفيصلية/ مادبا.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

اربد/ صما - تنعى عشيرة السلامات داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج محمد
عبدالرحمن سلامات
ابو فواز

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان السلامات الكائن في صما/ غرب البلد.

نعي فاضلة

نايف القطناني واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدتهم المرحومة الحاجة

صبحة

زوجة الحاج حمدان القطناني.

التي انتقلت الى جوار ربها ظهر امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير الى مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي في منزل ولدها نايف (ابو محمد) مخيم الحسين/ شارع ٣٣ السطي هاتف ٦٥٨٥٢٣

نعي فاضلة

آل فرار من بيت دجن يافا ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة فاطمة مصطفى العسود
ارملة محمود فرار

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٩٦ عاما وسيتم تشييع جثمانها اليوم من مسجد مخيم الحسين الى مثواه الاخير تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت ولدها عبدالله فرار/ شارع ١١ مخيم الحسين.

نعي فاضل

آل حميدة وآل التميمي ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

نعمان محمد صالح حميدة
من دير ياسين

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في مسجد اسكان الامير طلال (ياجوز).

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النصر بجانب نادي النصر.

نعي فاضل

ينعى آل العشي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم.

الحاج عادل هاشم العشي
الشيخ حظ
(ابو هشام)

والد كل من هشام وسعد والدكتور صابر والدكتور مصطفى العشي الذي انتقل الى جوار ربه مساء امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما وسيشيع جثمانه اليوم بعد الصلاة عليه من مسجد المغيرة بن شعبه (دروزه) اتوستراد الاستقلال/ جبل النزهة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده هشام العشي الكائن في تلاع العلي خلف سوبر ماركت شاكر مقابل ملحمة عبده وللنساء في منزل الفقيد/ جبل النزهة قرب جسر الاستقلال.

برقيا ص.ب: ٢٠٦٥٦

نعي وجيه فاضل

مادبا - عشيرة العجيلات، شمس، مدني وال بجالي واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

سالم عبدالله المدني
ابو منير

والد منير وسمير وغسان وبسام وبلسم وفارس وماهر وحسام وباسل ومنيرة الذي وافته المنية مساء امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا الى مثواه الاخير. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد - اول طريق ماعين.

انــا للــه وانــا اليــه راجعــون

مع الحياة والناس

مأسسة المجتمع الدولي الجديد؟

● د. ذياب مخادمة

تفرز الحروب عادة انظمة وقوانين ومفاهيم جديدة، ليست بالضرورة متطابقة لايديولوجية المنتصرين وان كانوا هم صناعها، فالمنتصرون لكسب ما بعد الحرب يحاولون الاستحواذ على رضى معظم التطلعات ان لم يكن جميعها، مما يتطلب عدم فرض كل رغباتهم رغم قدرتهم على عمل ذلك، ولكن من اجل توسيع دائرة النصر والفوز برضى اكبر قدر ممكن في الساحةالدولية فإن تسويات قد تحصل لا تتطابق بالضرورة مع تطلعات المنتصرين، ولكن دون ان تخرج على جوهر مصالحهم، وذلك من اجل ان تكون مثل هذه الافرازات حقائق وثوابت تعكس انظمة وقوانين عامة يقتدى بها، والحروب الكبرى لا تكتفي بذلك، بل تكل هذا بمؤسسات عامة تحافظ على استمرار حالة الانتصار بكل ما تفرزه من ثقافات وقوانين وانظمة، وهكذا فالحرب الكونية الاولى، عكست ثقافات المنتصرين فيها، حيث شكل الفرنسيون والبريطانيون اثر انتهاء تلك الحرب ما عرف بعصبة الامم المتحدة، كمؤسسة دولية همها المحافظة على الامن والاستقرار الدوليين، وان كانت بحقيقتها تمثل اتفاق المنتصرين الفرنسيين والبريطانيين على كيفية تقاسم هذا الكون بعد ان يتربعا على عرشه اثر تلك الحرب المدمرة.

والحرب الكونية الثانية، والتي افرزت قوى دولية جديدة تراجع صانعو عصبة الامم، وتقدم الامريكان والسوفيات، حيث وجد هؤلاء ان المؤسسة التي تقف على رأس النظام الدولي لم تعد بقادرة على القيام بما يلبي تطلعاتهم بعد ان شل نهائيا دور عصبة الامم والتي غدت عاجزة عن مسايرة المستجدات الدولية وغير مؤهلة لتلبية حاجات المنتصرين الجدد فما كان الا ان انهارت تلك المؤسسة الدولية، لتحل الامم المتحدة محلها، كمؤسسة دولية جديدة قادرة على ادارة الحياة الدولية، بما يتماشى ومصالح الدولتين العظميين اللتين افرزتهما الحرب الكونية الثانية، وهكذا فقد تقاسم الغرب والشرق، الساحة الدولية ممثلة بمؤسستها هيئة الامم المتحدة ورغم انه قد جرت محاولات عدة خارج سياسة الثنائية الاستقطابية، مثل منظمة دول عدم الانحياز، ومنظمة الوحدة الافريقية، وجامعة الدول العربية، والمجموعة الاوروبية، الا ان كل هذه المؤسسات لم تستطع ان تشكل قطبا ثالثا بين القطبين الرئيسيين.

المتتبع للتحركات والاتصالات الامريكية المتسارعة، يمكن له ان يلاحظ ان في الافق مؤسسة دولية جديدة يمكن لها ان تولد بعد انتهاء الحرب الباردة، والانتصار الامريكي في حرب الخليج او كما يسميها البعض الحرب الكونية الثالثة، فهذه الحرب التي افرزت فوزا امريكيا واضحا وان كان بمشاركة الغالبية الا انه يبقى تحت القيادة الامريكية، لا بد لها من ان تفرز مؤسسة دولية جديدة قادرة على عكس ثقافات ومصالح المنتصرين اي الامريكان.

لقد بدت معالم هذه المؤسسة، من الدور المميز الذي يلعبه الامريكان في تسوية اهم النزاعات الاقليمية اي الصراع العربي ـ الاسرائيلي، والدور التابع الذي يؤديه السوفيات، ففي مدريد بدا واضحا لمعان النجم الامريكي، ويدرك العالم جيدا ان مهرجان مدريد الدولي كان بمثابة احتفاء بالقيادة الامريكية وتفريد لجهودها الاستثنائية.

وتبعت مدريد قمة روما، حيث انعقاد مؤتمر حلف الاطلسي وبدا واضحا الدور الامريكي المميز الذي لا يكتفي بهيمنة على هذا الحلف، بل يريد باسم الحلف مد مخالبه الى تلك الدول التي ما زالت تترنح اثر تفتت حلف وارسو، وان لاقى ذلك زعلا اوروبيا عبر عنه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ولكن رغم هذا الزعل فقد كرس الامريكان نفوذهم في اوروبا رغم عدم بقاء المبررات لذلك، فالشيوعية التي شكلت البعبع لتلك الدول قد انهارت ولم يعد ما يخيف اوروبا عسكريا وبالتالي لم يعد هناك من مبرر لاستمرار بقاء الامريكان عسكريا بل وحتى لحلف الاطلسي نفسه.

ثم توجه الامريكان الى اسيا مباشرة من اجل اقامة نظام جديد في اسيا يعتمد بالاساس على تحالف امريكي ياباني، هدفه الضغط على اليابان للتعاون الاقتصادي مع واشنطن وابقاء الهيمنة الامريكية على الساحة الاسيوية.

وهكذا فالولايات المتحدة الامريكية التي تدرك ان المؤسسة الدولية هيئة الامم المتحدة قدانتهت مهمتها بعد ان قامت بدورها المطلوب في حرب الخليج، وان مثل هذا الدور لا يمكن تكراره، فلا بد اذن من البحث عن مؤسسة دولية جديدة قادرة على تلبية المصالح الامريكية باستمرار، ولكن اقامة مثل هذه المؤسسة على غرار الامم المتحدة لن يكفل الهيمنة الامريكية عليها مستقبلا، لذا فبدوا ان البحث الان عن انشاء مؤسسات دولية قارية بقيادة امريكية ترتبط كل منها مباشرة بالولايات المتحدة الامريكية وتحت هيمنتها دون ان تكون هناك علاقة تنظيمية مباشرة بين مثل هذه المؤسسات.

اجراء انتخابات لاتخاذ قرار حاسم.. امر مطروح

زعماء الاكراد يبحثون اتفاق الحكم الذاتي. البرزاني يعتبر الطالباني عقبة في الطريق

شقلاوة، العراق ـ رويتر ـ من المقرر ان يكون زعماء الاكراد ومن بينهم مسعود البرزاني وجلال الطالباني الذي يرأس الاتحاد الوطني الكردستاني قد بدأوا امس سلسلة من الاجتماعات لاتخاذ قرار بشأن الاستراتيجية العسكرية والسياسية خلال الاشهر القادمة.

ويقول الطالباني ان مسودة اتفاق للحكم الذاتي تفاوض البرزاني بشأنها مع بغداد فشلت في تلبية ادنى المطالب التي تقدم بها الزعماء الاكراد.

وتترك مسودة الاتفاق خارج نطاق المنطقة المقترح ان يشملها الحكم الذاتي اراض واسعة يطالب بها الاكراد ولاسيما منطقة كركوك الغنية بالنفط.

ويقول الطالباني ان الاتفاق المقترح يفتقر ايضا الى ضمانات يمكن الثقة بها في حماية حقوق الانسان والديمقراطية.

وذكر الطالباني خلال جولة قام بها في الخارج في الاونة الاخيرة انه يعتبر ان محادثات الحكم الذاتي وصلت الى طريق مسدود.

ويرد البرزاني بقوله ان «الطالباني عضو في جبهة كردستان العراقية. واذا كان هذا هو موقفه وهذا هو قراره فيجب ان يخبرنا بذلك. انه لم يتحدث عن اي شيء بهذا الشأن معنا».

وستحدد نتائج القرار الخاص بالحكم الذاتي ما اذا كان البرزاني او الطالباني هو الذي سيظهر كزعيم لكردستان في فترة ما بعد حرب الخليج.

وقد تختار الجبهة اجراء انتخابات لاتخاذ قرار بشأن الموضوع. ويؤيد البرزاني والطالباني الفكرة.

ويعتبر البرزاني الطالباني عقبة في طريق الحكم الذاتي.

واقر البرزاني القرار الخاص بسحب ثوار مسلحين من مدن كردية مقابل رفع الحصار الاقتصادي الذي تفرضه بغداد.

واعتبر البعض هذه الخطوة استسلاما ولكن البرزاني يعتبرها خطوة للامام.

وقال موضحا «كان هناك العديد من المسلحين في هذه المدن مع عدم وجود احترام كاف للقانون. كانت تلك مشكلة للافراد التابعين لنا وللحكومة. ان الانسحاب ليس تنازلا. يجب الا تضم كردستان اسلحة لا يمكن السيطرة عليها».

سوريا تحث الامم المتحدة على اتخاذ اجراءات بشأن الاستيطان في الجولان

الامم المتحدة ـ رويتر ـ دعت سوريا امس الخميس الامم المتحدة الى الرد على افتتاح مستوطنة اسرائيلية جديدة في مرتفعات الجولان التي استولت عليها اسرائيل من سوريا في حرب عام ١٩٦٧.

وقال عيسى عوض القائم بالاعمال السوري لدى الامم المتحدة في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار «من الواضح ان هذا الاجراء من جانب اسرائيل انتهاك جديد وخطير لقرارات الامم المتحدة».

وكان عوض يشير الى افتتاح مستوطنة اسرائيلية جديدة هذا الشهر في مرتفعات الجولان في حفل حضره وزير الاسكان الاسرائيلي اريئيل شارون ووزير الزراعة رافائيل ايتان.

واشارت الرسالة السورية التي وزعت في وقت لاحق في الامم المتحدة الى ان هذا حدث بعد وقت قصير من الجلسة الافتتاحية لمؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط وقالت انه توجد الان ٤٣ مستوطنة اسرائيلية في الجولان يعيش فيها ١٣,٤٠٠ مستوطن يهودي.

ولم تقترح الرسالة اجراء بعينه.

البقية ص ١٦

كوبونات بدل الروبل في جمهورية روسيا البيضاء

موسكو ـ رويتر ـ قالت وكالة الاعلام الروسية امس ان جمهورية روسيا البيضاء السوفياتية قررت توزيع كوبونات خاصة لكي تحل جزئيا محل الروبل في اول خطوة تجاه صك عملتها الخاصة.

ومن المقرر ان يبدأ العمل بنظام الكوبونات في بداية العام القادم في روسيا البيضاء ثالث اغنى الجمهوريات السوفياتية بعد روسيا الاتحادية واوكرانيا.

وتعتزم اوكرانيا ايضا استبدال الروبل السوفياتي بكوبونات في اوائل العام القادم في تحرك قد يدفع روسيا الاتحادية الى صك عملتها الخاصة لمنع حدوث تدفقات نقدية كبيرة بالروبل مما يقوض اقتصادها.

«التنفيذية» تريد اختصار فترة الادارة الذاتية لسنتين

منظمة التحرير تطالب بوقف الاستيطان الاسرائيلي قبل البحث في جدول أعمال المفاوضات الثنائية

تونس ـ أ.ف.ب: صرح مسؤول فلسطيني امس لوكالة فرانس برس في تونس بأن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المجتمعة حاليا في تونس تطالب بوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة قبل بدء المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والعرب.

واوضح ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية ان اللجنة قررت ان «الاولوية هي لوقف الاستيطان قبل البدء في بحث جدول الاعمال» الخاص بالمفاوضات الثنائية.

ويشار الى انه لم يتفق بعد على مكان اجراء المفاوضات الثنائية وهي المرحلة الثانية من مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي افتتح في ٣٠ تشرين الاول الحالي في مدريد.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي يرأسها ياسر عرفات بدات مساء امس الاول محادثاتها التي تمحورت على مكان المفاوضات الثنائية القادمة و «مختلف جوانب الاستراتيجية» التي سيتبعها الوفد الفلسطيني في هذه المفاوضات.

واوضح عبد ربه وهو ايضا رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير ان اللجنة التنفيذية «تنتظر توضيحات» قبل اعطاء موافقتها النهائية على فكرة واشنطن كمكان للمفاوضات.

وتتناول الايضاحات التي يطلبها الفلسطينيون «التسهيلات التي ستعطى» للوفد الفلسطيني بشأن «حقه في ان يختار بدون قيود المستشارين والخبراء الذين يحتاجهم» خلال المفاوضات.

كما بحثت اللجنة التنفيذية التي ستواصل اجتماعاتها في تونس مسألة فترة الادارة الذاتية الانتقالية في الاراضي المحتلة. واوضح عبد ربه ان منظمة التحرير تعتبر ان هذه الفترة الانتقالية يجب ان تختصر الى عامين فقط (بدلا من خمس السنوات التي ينص عليها المشروع الاميركي) ترسخ بعدها السيطرة الفلسطينية على الارض والمياه والشؤون التشريعية».

واضاف ان منظمة التحرير ترى ان هذه الفترة الانتقالية يجب ان تنتهي بتنظيم «استفتاء على تقرير المصير» لهذه الاراضي. وتؤيد المنظمة الفلسطينية في هذا السياق «وجود قوات دولية خلال هذه الفترة تحل محل القوات الاسرائيلية».

مـن اجـل سـلام عـادل وشـامـل

سلسلة بشرية في العواصم الأوروبية غداً تربط بين السفارات الاسرائيلية والفلسطينية

باريس ـ ا.ف.ب: وجهت حوالي ٤٠ منظمة غير حكومية نداء من اجل تشكيل سلسلة بشرية في العواصم الاوروبية غدا السبت وذلك من اجل سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

وفي النداء الذي اذيع امس عبرت هذه المنظمات عن الرغبة في ان تربط هذه السلسلة «السفارات الاسرائيلية بمكاتب منظمة التحرير الفلسطينية او بعثات فلسطين» الموجودة في هذه العواصم.

واكد موجهو الدعوة انهم يريدون التأكيد «من خلال هذا العمل الرمزي وفي وقت ينظم مؤتمر دولي، على ان اقامة سلام عادل ودائم يتطلب ان تقبل اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية شريكا في عملية التفاوض».

وطلبوا من الحكومات «المساهمة في شكل فاعل في عملية السلام عبر ضمان عودة الحق والعدالة اللذين لا يمكن بدونهما ان تجد المنطقة الاستقرار الضروري للسلام في العالم».

ومن بين الموقعين على النداء جمعية فرنسا/ فلسطين والجمعية البرلمانية للتعاون الاوروبي/ العربي والمنتدى من اجل سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط، والاتحاد الدولي لليهود من اجل السلام وجمعية التضامن الفرنسي/ العربي.

مقترحاً وساطة بين دمشق وتل أبيب

مبارك يحث اسرائيل على وقف مهزلة المستوطنات ويدعو الفلسطينيين لمواصلة السير على الأشواك الى السلام

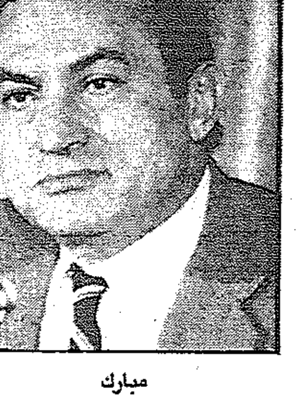
القاهرة ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ حث الرئيس المصري حسني مبارك امس اسرائيل على وقف مهزلة توطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

وقال مبارك في خطاب تلفزيوني امام البرلمان «على كل القوى في المجتمع الاسرائيلي ان تتحرك لبناء الثقة في عملية السلام وتوقف مهزلة اقامة المستوطنات على الاراضي العربية».

وقال ان المستوطنات تمثل «اكبر تحد لارادة السلام».

واعتبرت تصريحات مبارك هذه اقوى تصريحات له منذ ان انفض مؤتمر السلام بالشرق الاوسط في

البقية ص ١٦



مبارك

«المجاهد» الجزائرية تستانف الصدور

الجزائر ـ رويتر: عادت صحيفة «المجاهد» اكبر صحف الجزائر الى الصدور امس بعد اضراب استمر اسبوعا حول حقوق ملكية الاسهم.

ووافق العاملون والصحفيون البالغ عددهم ٥٠٠ شخص على العودة الى العمل لمدة لا تزيد عن اسبوع بغرض اتاحة الفرصة امام اجراء ما وصفوه بمفاوضات حادة.

ويطالب المضربون باحقيتهم في حمل اسهم بالمؤسسة الاعلامية التي انشاها حزب جبهة التحرير الوطني في ايلول الماضي.

مرحلة جديدة في تطور «العقلية الاسرائيلية» عبارة «الشعب الفلسطيني» لم تعد محرّمة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: بات الاسرائيليون ينظرون الى الفلسطينيين اكثر فاكثر بوصفهم شعبا له هويته الخاصة وذلك بعد ان كانوا يستخدمون في وصفهم عبارة «لاجئين» بعد عام ١٩٤٨ ثم «سكان عرب» للاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وهكذا على صفحات الصحف الاسرائيلية يبدو مؤتمر مدريد الذي عقد في نهاية الشهر الماضي كأنه مرحلة جديدة في تطور العقلية الاسرائيلية بدأت مع اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ وتسارعت في مواجهة الانتفاضة منذ ١٩٨٧ ولم تعد عبارة «الشعب الفلسطيني» محرمة.

ولاحظ الصحافي ايهود ياري المتخصص في الشؤون العربية في التلفزيون الاسرائيلي وهو صاحب كتاب حول الانتفاضة ان «رئيس الوزراء الاسرائيلي استمع للمرة الاولى في حياته ولمدة ٤٥ دقيقة في مدريد الى ممثل فلسطيني هو الطبيب حيدر عبدالشافي».

ورأى ياري ان «هذه المواجهة بين شامير ورجل هو من مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية يحيطه اعضاء وفد تتالف غالبيتهم من معتقلين سابقين في السجون الاسرائيلية كانت حدثا مثيرا لن ينساه الاسرائيليون».

واضاف ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية ليست ناجمة فقط من ضغط اميركي وانما تعكس «تطورا عميقا» لدى الجمهور وخصوصا بين انصار اليمين.

وصرح الكاتب الاسرائيلي أ.ب. يهوشوا لوكالة فرانس برس «لقد انقضى الزمن الذي كان يسمح فيه رئيس وزراء اسرائيلي لنفسه بان يعلن انه لا وجود لشعب فلسطيني». وكان يهوشوا يشير الى عبارة شهيرة لرئيسة الحكومة الاسرائيلية غولدا مائير في بداية السبعينات تقول فيها انها لا تعرف الا «عربا يعيشون في فلسطين».

البقية ص ١٦

الحاضرون ٧ والمتغيبون ٥ زعماء جمهوريّات

بداية متعثرة لمحادثات مستقبل الاتحاد السوفياتي غورباتشوف ورئيس وزراء اوكرانيا يهددان بالاستقالة

موسكو ـ رويتر ـ بدأت محادثات بشأن اقامة اتحاد سوفياتي جديد بداية متعثرة امس حيث لم يحضر الاجتماع مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سوى سبعة من زعماء الجمهوريات الاثنتي عشرة.

ويريد غورباتشوف ربط الجمهوريات بصيغة كونفدرالية سياسية جديدة بدلا من الاتحاد السوفياتي القديم الذي تفكك عمليا في اعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة في اب الماضي. وقد اعلنت عشر جمهوريات استقلالها عن موسكو منذ ذلك الحين.

وقال متحدث باسم غورباتشوف ان رؤساء جمهوريات اوكرانيا واوزبكستان وارمينيا وجورجيا ومولدوفا قد تغيبوا عن محادثات موسكو ولم يوفدوا ممثلين عنهم.

ويتردد معظم زعماء الجمهوريات في اقامة روابط سياسية في غمرة الدعاوى الوطنية والشكوك في احياء «مركزية» الكرملين.

الا ان الجمهوريات قد تضطر الى قبول روابط جديدة خوفا من حدوث فوضى اقتصادية وهو الامر المرجح ان يهيمن على المحادثات الجارية في فيلا نوفو اوجاريوفو بضواحي موسكو. وكان معظمها قد وقع على اتفاقية تستهدف منع انهيار الاقتصاد السوفياتي.

غورباتشوف

وقد بدأ اجتماع امس وسط تهديدات بالاستقالة من جانب غورباتشوف وفيتولد فوكين رئيس وزراء اوكرانيا.

وكان غورباتشوف قد قال هذا الاسبوع انه سيستقيل اذا لم توقع الجمهوريات اتفاقية سياسية لانها لو لم تفعل فلن تكون هناك حاجة لرئيس سوفياتي مركزي.

وقال فوكين امس انه سيتنحى اذا رفض برلمان اوكرانيا التصديق على الاتفاقية الاقتصادية المبدئية التي تقضي بان تسدد الجمهوريات المنفصلة ثمن تجارتها مع الاتحاد السوفياتي بالعملة الصعبة.

وقال فوكين ان عجز اوكرانيا التجاري مع غيرها من الجمهوريات يبلغ ١٢ مليار دولار واذا لم توقع الجمهوريات على الاتفاقية الاقتصادية فان اقتصاد اوكرانيا ونظام الدولة بها سيصاب بالشلل التام بحلول ديسمبر كانون الاول القادم.

تأجيل امسية شعرية في مؤسسة شومان

عمان ـ الدستور ـ تعلن مؤسسة عبدالحميد شمان عن تاجيل امسية الشاعر العربي الكبير عبدالوهاب البياتي التي كان من المقرر اقامتها مساء يوم الاثنين المقبل في قاعة المركز العلمي الثقافي التابع للمؤسسة.

الطقس اليوم

عمان ـ الدستور: يطرا ارتفاع طفيف على درجات الحرارة ويكون الجو معتدلا بشكل عام وتكون الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئا.

مشيرا الى خطة من ٤ مراحل

بيريز يؤيد انشاء سوق مشتركة في الشرق الاوسط

باريس ـ أ.ف.ب. ـ اعرب زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز امس عن امله في انشاء سوق مشتركة في الشرق الاوسط تجمع بين اليد العاملة المصرية والمياه التركية والنفط السعودي والخبرة الاسرائيلية.

وقال بيريز في مقابلة مع صحيفة «لا تريبيون دو لكسبنسيون» الفرنسية «اعتقد ان الاستقرار في المنطقة سيتحقق بفضل وجود مصالح مشتركة اكثر منه بفضل الاتفاقات السياسية».

واشار الى خطة من اربع مراحل يجري في المرحلة الأولى منها وفي وقت واحد وقف للاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وللمقاطعة الاقتصادية العربية وفي المرحلة الثانية يتم وضع خطة اقليمية لانتاج المياه وتوزيعها وفي المرحلة الثالثة انشاء مصرف للتنمية في الشرق الاوسط وفي المرحلة الرابعة والاخيرة يتم تجسيد التبادل المشترك لنقاط القوة لكل بلد.

وقال ان اسرائيل ستقدم «خبرتها الكبيرة في مجالات الزراعة والتكنولوجيا المتطورة والمعلوماتية والطب».

لمواجهة الحصار الاقتصادي

علماء الدين في العراق يدعون الى الصوم يومين في الاسبوع

بغداد ـ ا.ف.ب: دعا ٢٦ من علماء الدين في العراق الى الصوم لمدة يومين في الاسبوع لمواجهة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ اب ١٩٩٠.

وفي بيان نشرته الصحف امس دعا علماء الدين من السنة والشيعة الى الصوم ليومين اسبوعيا. واكدوا على اهمية الاكتفاء قدر الوسع والطاقة بما هو متوافر ومتاح داخل العراق دون الشراء والتطلع الى ما عند الكفار والظالمين.

وشدد البيان على ضرورة التعاون والتكافل بين الاغنياء والفقراء والقادرين تأسيسا بمبدأ التآخي الاسلامي في ظروف المحن والصعاب.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين دعا السكان الى ايجاد الوسائل لصنع انواع افضل من الغذاء بمواد اقل وارخص لمواجهة الحصار المفروض على العراق.

أشرف على علاجه اطباء سوريون

الصوم عالج المرض العصبي لكلاي وتوقف عن تناول ٥٠ قرصا يوميا

دمشق ـ رويتر ـ قال محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة في وزن الثقيل ان الصيام لعدة اسابيع تحت اشراف اطباء سوريين خفف من المرض العصبي الذي اصيب به منذ عدة سنوات.

وقال علي لرويتر بعد مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول في دمشق «لقد تحسنت بنسبة ٦٠ في المئة».

وقال اطباء علي انه كان يتناول العسل والماء مضافا اليه مواد كربوهيدراتية لمدة ٢٢ يوما وان النتائج كانت مثيرة.

واضاف الاطباء ان علي «٤٩ عاما» نقص ١٤ كيلو غراما وان ضغط الدم تحسن.

وتوقف علي عن تناول بين ٣٠ و ٥٠ قرصا يوميا من مختلف انواع الادوية التي وصفها له أطباء اخرون لحالته التي تم تشخيصها في عام ١٩٨٤ على انها اعراض مرض باركنسون التي تسبب البطءوالتلعثم في الكلام والارتعاش والترنح في السير.

وقال علي للصحفيين خلال المؤتمر الصحفي الذي استمر نصف ساعة انني اشعر بتحسن كبير الان. وقدرتي على الكلام افضل. وتحسن الارتعاش قليلا. لم ينته وسأواصل هذا العلاج عن طريق الصوم.

ولكي يثبت علي ذلك امسك كوبا من الماء وشرب عدة مرات ويده ثابتة تماما.

وقال الدكتور عدنان حلبي احد الاطباء الذين عالجوا بطل الملاكمة السابق انه كانت هناك حاجة للصوم لمدة ٤٠ يوما. ويعود المرضى بعدها تدريجيا الى الاكل المعتاد ويبدأون تناول العصائر والحساء.

اثر اجتماع مع السفير الاميركي في القاهرة

موسى: المحادثات الثنائية قبل نهاية الشهر الجاري والمتعددة الاطراف الشهر المقبل

القاهرة ـ ا.ف.ب: صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والعرب ستجري قبل نهاية تشرين الثاني الجاري والمتعددة الاطراف في كانون الاول المقبل معتبرا ان اي قرار لم يتخذ حول المكان.

وفي تصريح الى الصحافيين بعد اجتماع مع السفير الاميركي في القاهرة روبرت بيلليترو قال موسى ان المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية ستعقد خلال الايام العشرة الاخيرة من الشهر الجاري والمفاوضات المتعددة الاطراف في كانون الاول المقبل.

وتابع ان اي قرار نهائي لم يتخذ في ما يتعلق بمكان هذه المفاوضات التي تمثل ثاني وثالث مراحل مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي افتتح في ٣٠ تشرين الاول الماضي.

وتريد اسرائيل ان تستمر المفاوضات الثنائية التي كانت بدأت في الثالث من الجاري في مدريد في الشرق الاوسط، في حين ان العرب يرفضون ذلك ويطالبون بعقدها في مكان محايد.

ورفضت الحكومة الاميركية حتى الان تأكيد المعلومات الصحافية التي افادت بان المفاوضات الثنائية بين اسرائيل من جانب ولبنان وسوريا ووفد اردني فلسطيني من جانب اخر ستجري في واشنطن.

الرئيس الالماني يزور اسرائيل في ١٠ الشهر المقبل

بون ـ أ.ف.ب: ذكرت الرئاسة الالمانية ان الرئيس الالماني ريتشارد دون فايتسيكر سيزور اسرائيل في العاشر من كانون الاول تلبية لدعوة من الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ.

وسيحضر الرئيس الالماني في هذه المناسبة حفلا غنائيا للاعمال الخيرية تقدمه فرقة «ستاتسكابيل» من درسدن.

المحطة الاخيرة

ما يريدون وما نريد

● مؤنس الرزاز

هم يريدون الايدي العاملة المصرية والنفط السعودي والمياه التركية والسوق العربية.. مقابل تقدمهم التكنولوجي. وهم يريدون توظيف الضعف العربي والانحلال السوفياتي لمصلحتهم في اي تسوية سلمية. وهم يريدون انظمة تعمل على طحن كبرياء المواطن العربي. ويريدون عقلا اسرائيليا ينظم المادة العربية ويصوغها كما يشاء. هم يريدون كل ذلك.. فماذا نريد نحن؟

هل نريد ان نهرب بسلتنا بلا عنب. اي ان نوقف الدمار الذي الحقته بنا اسرائيل حتى الان عند حده حتى لا يتفشى ويتغلغل اكثر؟ هل نريد ازالة اثار هذا الدمار باجتثاث اسبابه؟ ام نريد ايقافه عند حده وهذا منتهى المنى؟ هل نريد ازالة اثار العدوان ام ازالة اسبابه؟

ما نريد ليس مهماً. المهم ما نستطيع ان نفعل. فنحن نريد تحرير كامل فلسطين شبرا شبرا، ونحن نريد الوحدة العربية من المحيط الى الخليج. ونحن نريد ديموقراطية حقيقية من المغرب الى عدن. ونحن نريد اضمحلال التخلف والقضاء على الامية والجهل ووضع حد لانتشار الامراض. اذن نحن نريد اشياء كثيرة ونبيلة وجليلة، لكن السؤال لا يكمن فيما نريد ان يكون، بل في ما نستطيع ان نغير مما هو كائن اليوم. هم يعرفون ما لا يريدون وما يريدون، ونحن نعرف ما لا نريد، ولا نتفق على ما نريد ولا نعرف بالضبط ما هو هذا الذي نريده ونستطيع ان نفعله. فلنجلس لننسق على الاقل من اجل ان نعرف ما الذي نريده.. اذ لا يكفي ان نعرف ما الذي لا نريده!

الملك فهد: على اسرائيل ان تبحث الجلاء عن الاراضي المحتلة

لندن ـ رويتر ـ قال العاهل السعودي الملك فهد في مقابلة تلفزيونية امس ان العرب قدموا ما يكفي من تنازلات في عملية السلام في الشرق الاوسط وعلى اسرائيل الان ان تبحث الجلاء عن الاراضي العربية.

وقال الملك فهد انه يعتقد ان مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط الذي بدأ في مدريد يوم ٣٠ تشرين الاول الماضي سيستانف اعماله وان الامل لا يزال قويا.

ارتفاع الاسعار ١,٠٪ في اميركا

واشنطن ـ رويتر ـ قالت وزارة العمل امس ان اسعار المستهلكين في الولايات المتحدة ارتفعت ارتفاعا طفيفا ١,٠ في المئة في شهر تشرين الاول الماضي وهي اقل زيادة في السبعة الاشهر الماضية.

وكانت الزيادة الطفيفة في اسعار التجزئة نبأ مطمئنا بعد قفزة مفاجئة في اسعار الجملة اعلن عنها يوم الاربعاء جعلت محللي وول ستريت يدقون جرس الانذار.

وجاءت الزيادة الطفيفة في اسعار التجزئة في شهر تشرين الاول عقب زيادة ٠,٤ في المئة في شهر ايلول.

الدستور
تصدر عن
الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الأردنية
ص.ب: ٥٩١
عمان ـ الأردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف ـ مقسم ١٠ خطوط TEL: 664153 / TEL: 686121
تلكس : TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير : Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان : Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف إليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج ـ مكتب المدينة /ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور شارع الملك حسين ـ قرب سينما زهران هاتف / ٦٣٨٣٢٨